

مَجْمَعُ الصَّحَابَةِ

تَأَلَّفَ
الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

أصل هذا القسم رسالة رُتِّبَتْ مِنْ جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى

تَحْقِيقُ
خَلِيلُ بْنُ بَرَاهِيمٍ قَوْلَايَ

الجزء الثامن

النَّاشِرُ
مَكْتَبَةُ نَزَارِ مَطْبَعَةِ التَّيَّارِ

الطبعة الأولى
١٤١٨ - ١٩٩٨
جميع حقوق الطبع محفوظة للنَّاشِر



مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢ / ٥٧٤٥٠٤٤
مستودع ٥٣٧٢٣٧٤١ ص. ب. ٣٠٩١

الرياض - شارع السويدي العام المقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الرابحي ص. ب. ٦٦٩٣٠

مكتبة : ٢٢٤٠٣٥٣ مريع : ٢٢٢١٩١١ الرز البرية : ١١٥٨٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طارق(*) بن أحمر

(*) طارق بن أحمر

ليست له صحبة . إنما هو تابعي ثقة . ذكره ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر في الصحابة ، معتمدين في ذلك على ابن قانع ، ولكنهم لم يتأكدوا من صحبته .
وقد حكى ابن الأثير عن الدارقطني أنه قال : « طارق بن أحمر ، روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد الكريم الجزري » ، ثم قال : « وهذا أصح » اهـ وتبعه الذهبي .
وقال ابن حجر : « ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق ابن علاثة ، عن أخيه عثمان ، عن طارق بن أحمر قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتاباً : من محمد رسول الله ﷺ لا تتبعوا الثمر حتى يبيع . الحديث » اهـ .

ثم قال : و « (طارق) ذكره ابن أبي حاتم ، وابن حبان وغيرهما في التابعين ، ولم يذكروا له رواية إلا عن ابن عمر . فالله أعلم . وكذا ذكر الدارقطني أنه روى عن ابن عمر والله أعلم . وأظن قوله (مع رسول الله ﷺ) غلط ، وإنما كان مع صحابي ، ولعلني أقف عليه بعد هذا إن شاء الله » اهـ . قلت : وقد ثبت عند البخاري في « التاريخ الكبير » ما ظنه الحافظ ابن حجر ، حيث روى بسنده عن طارق بن أحمر قال : (رأيت مع معاوية كتاباً من النبي ﷺ) وبهذا تبين أن الراوي الذي روى عن طارق بن أحمر أنه قال : (رأيت مع رسول الله ﷺ كتاباً) قد أخطأ ، والصواب : (رأيت مع معاوية كتاباً من النبي ﷺ) وربما نشأ الخطأ من الحسن بن علي العنزي شيخ المصنف ، لأن البخاري رواه عن محمد بن موسى الواسطي شيخ الحسن بن علي العنزي ، أو نشأ الخطأ من المصنف ابن قانع ، أو من الناسخ . والله أعلم .

وطارق بن أحمر هذا ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . وقال أبو حاتم الرازي : « روى عن ابن عمر ، ومعاوية ، وروى عنه عبد الكريم بن مالك الجزري » اهـ فعلى ذلك طارق ابن أحمر تابعي ثقة . رحمه الله تعالى .

(التاريخ لابن معين ٢/٢٧٥ ، التاريخ الكبير : ٤/٣٥٣ ، الجرح والتعديل : ٤/٤٨٦ ، الثقات لابن حبان : ٤/٣٩٥ ، أسد الغابة : ٢/٤٥١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٧٤ الإصابة : ٣/٢٨٠) .

* * *

٨٥٢ حدثنا الحسن بن علي العنزي ، نا محمد بن موسى الواسطي ، نا مثنى بن معاذ ، نا أبي ، نا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن أخيه عثمان بن عبد الله ، عن طارق بن أحمر ، قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتاباً : « من محمد رسول الله ، لا تبمعوا الثمر حتى يينع ، ولا السهم حتى يخمس ؛ ولا توطئوا ^(١) الحبالى حتى يضعن حملهن » .

(١) وقع فى الأصل هكذا (ولا يطاء) والصواب المثبت من « التاريخ الكبير » (٤/٣٥٣ ترجمة رقم ٣١١٧) حيث أخرجه عن محمد بن موسى الواسطي ، به :

٨٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن موسى الواسطي ، به : الطريق الأول : الحسن بن علي العنزي ، عن محمد بن موسى الواسطي ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن محمد بن موسى الواسطي ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/٣٥٣ ترجمة رقم ٣١١٧ . ولفظه : « رأيت مع معاوية كتاباً من النبى ﷺ : لا توطئوا الحبالى حتى يضعن » .

رجاله :

(الحسن بن علي العنزي) صدوق ، تقدم فى الحديث (١٨٠) .

(محمد بن موسى) بن عمران ، أبو جعفر (الواسطي) ثقة على الراجح ، تقدم فى الحديث (٥٥) .

(مثنى بن معاذ) بن معاذ العنبرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

قوله (أبى) يعنى معاذ بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

.....
== (محمد بن عبد الله بن عُلَاثة) بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثة - العقيلي بالتصغير - نسبة إلى عقيل بن كعب بن ربيعة - أبو اليسر - بفتح التحتانية وكسر المهملة الجزرى الحرانى القاضى :

وثقه ابن معين . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال البخارى : فى حفظه نظرا . وقال أبو زرعة : صالح . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الأزدى : حديثه يدل على كذبه ، وكان أحد العضل فى التزويد ، ورده الخطيب البغدady بقوله : قد أفرط أبو الفتح فى الميل على ابن عُلَاثة ، وأحسبه وقعت إليه روايات لعمر بن الحصين ، فإنه كان كذابا ، وأما ابن عُلَاثة فوصفه يحيى بن معين بالثقة ، ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى . وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات ، ويأتى بالمعضلات عن الأثبات . لا يحل ذكره فى الكتب إلا على جهة القدح فيه ، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب . وقال الدارقطنى : عمرو بن الحصين ، وابن عُلَاثة جميعا : متروكان .

وقال الحاكم : يروى عن الأوزاعى ، وخصيف ، والنصر بن عيسى أحاديث موضوعة ، ومدار حديثه على عمرو بن الحصين ، وقال فى « سؤالات مسعود » : ذاهب الحديث ، له مناكير عن الأوزاعى ، وعن أئمة المسلمين . وقال ابن عدى : حسن الحديث ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة / د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٣٢٣/٧ ، التاريخ الكبير : ١٣٢/١ ، الجرح والتعديل : ٣٠٢/٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٩٢/٤ ، المجروحين : ٢٧٩/٢ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٢٧/٦ ، تاريخ بغداد : ٣٨٨/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٨/٧ ، الميزان : ٥٩٤/٣ ، المغنى : ٢١٨/٢ ، الكاشف : ٥٦/٣ ، التهذيب : ٢٦٩/٩ ، التقريب : ص ٤٨٩ ، اللباب : ٣٥٠/٢) .

(عثمان بن عبد الله) بن عُلَاثة العقيلي ، الشامى : ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » وقال : عن طارق بن أحمر . روى عنه أخوه محمد ، وسكت .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال : يعتبر حديثه من غير رواية أخيه [محمد] عنه ، لأن أخاه لا شيء اهـ .

== (التاريخ الكبير : ٢٣٢/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٩٩/٧ ، اللسان : ١٤٧/٤) .

(طارق بن أحمر) تابعى ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه (محمد بن عبد الله بن علاثة) وهو « صدوق يخطئ » .

الثانية : فيه (عثمان بن عبد الله بن علاثة) يعتبر حديثه من غير رواية أخيه محمد عنه ، وهذه من رواية أخيه محمد عنه .

الثالثة : إرسال (طارق بن أحمر) فإنه تابعى .

والحديث يشتمل على ثلاثة أمور ، وهى :

الأول : النهى عن بيع الثمرة حتى تينع : له شاهد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ، نهى البائع والمبتاع .

أخرجه البخارى فى البيوع ، ٨٥- باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها : ٣٩٤/٤ رقم ٢١٩٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى البيوع ، ١٣- باب النهى عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع : ١١٦٥/٣ رقم ١٥٣٤ .

الأمر الثانى : النهى عن بيع السهم من الغنيمة حتى يخمس ، وله شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما : قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغنائم حتى تقسم ، وعن الحبالى أن توطأ حتى يضعن ما فى بطونهن ، وعن لحم كل ذى ناب من السباع .

أخرجه النسائى فى البيوع ، باب بيع الغنائم قبل أن تقسم : ٣٠١/٧ وهو حديث حسن .

الأمر الثالث : النهى عن وطأ الحبالى حتى يضعن حملهن . وله شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما كما تقدم آنفاً ، وعن رويفع بن ثابت ، عند المصنف (برقم ٤٤٩) ، والعرباض بن سارية عند الترمذى (برقم ١٥٦٤) ، وأبى سعيد الخدرى عند مسلم (برقم ١٤٥٦) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿٤٨٧﴾

طارق(*) بن علقمة

(*) طارق بن علقمة بن غنم بن خالد الكنانى : والد عبد الرحمن بن طارق : له صحبة ، سكن الكوفة . قال ابن منده : له ذكر فى حديث أبى إسحاق ، وله حديث مرفوع مختلف فيه . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن طارق رضى الله عنه .
(التاريخ الكبير : ٢٩٨/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٤٧/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١/١٦٦) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٨/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ق٣٣٤/١) ، أسد الغابة : ٤٥٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٥/١ ، الإصابة : ٢٨٢/٣) .

* * *

٨٥٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن عمرو الباهلي ، نا رَوْح بن عُبادة ، نا ابن جُرَيْج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن أبيه ، - كذا قال : أن النبي ﷺ كان إذا حاذى مكاناً من دار يعلَى (١) ، استقبل البيت ، فدعا . (قال القاضي ابن قانع : [ق٧٧/ب] / هذا الحديث إنما هو عن [عبد الرحمن بن] (٢) طارق ، عن أمه) .

(١) يعلَى : هو ابن منية - بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية - كما جاء التصريح بذلك في رواية الطبراني في « التاريخ الكبير » (٨/٣٨٨ رقم ٨٢١٣) ويعلى بن منية . صحابي ، تقدم عند الحديث (٥٤٠) .

(٢) سقط من الأصل ، ولا بد منه ؛ بدليل رواية غير واحد من الأئمة الثقات بذلك . كما سيأتى إن شاء الله في تخريج الحديث وفي درجته ، وليس هناك رواية (عن طارق ، عن أمه) صحيحة كانت أو ضعيفة .

٨٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن ابن جريج ، به : [مع الاختلاف في صحابه] .

الطريق الأول : روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، به : [وفيه : عن عبد الرحمن ، عن أبيه] .

أخرجه عبد الله بن محمد البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١/١٦٦) .

وابن السكن في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » : ٢٨٢ / ٣ .

الطريق الثاني : محمد بن بكر البرساني ، عن ابن جريج ، به : وفيه عن عبد الرحمن ، عن عمه .

أشار إلى هذا الطريق الإمام أحمد في مسنده « ٦١ / ٤ » .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٥ / ٢٩٨ ترجمة رقم ٩٧٥ حيث قال « قال بعضهم : عبد الرحمن عن عمه » .

وابن حجر في « الإصابة » : ٢٨٢ / ٣ .

الطريق الثالث : الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، به : وفيه : عبد الرحمن ، عن أمه .

أخرجه النسائي في الحج ، ١٢٣ - باب الدعاء عند رؤية البيت ٥ / ٢١٣ .

.....

== البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥ / ٢٩٨ رقم ٩٧٥ .
والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٦٦ / ١) .
والطبرى كما فى « الإصابة » : ٣ / ٢٨٢ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٣٨٨ رقم ٨٢١٣ .
وابن شاهين كما فى « الإصابة » : ٣ / ٢٨٢ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ج ١ ق ٣٣٤ / ١) .
وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٦ / ٣٦٢ .
الطريق الرابع : عبد الرزاق بن همام ، عن ابن جريج ، به : وفيه : عن عبد الرحمن ،
عن أمه .
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٦١ ، ٥ / ٣٧٤ .
الطريق الخامس : هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، به : وفيه : عن عبد الرحمن ، عن
أمه .
أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب طواف الوداع : ٢ / ٥١٢ وقم ٢٠٠٧ .
والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥ / ٢٩٨ ترجمة رقم ٩٧٥ .
رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم فى
الحديث (١٠٧) .

(محمد بن عمرو) العباس (الباهلى) أبو بكر البصرى :
قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : كان ثقة . قال محمد بن إسحاق الثقفى : مات
سنة تسع وأربعين ومائتين : (تاريخ بغداد : ٣ / ١٢٧) .

(روح بن عباد) بضم أوله - ابن العلاء بن حسان القيسى - نسبة إلى قيس بن ثعلبة من
بكر بن وائل - أبو محمد البصرى :

وثقه أبو بكر البزار ، والخليلى ، والخطيب البغدادي ، والسمعاني . وذكره ابن حبان فى
« الثقات » وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال ابن معين : صدوق ثقة . وقال
أيضاً . ليس به بأس . وقال أحمد : لم يكن به بأس ، ولم يكن متهماً بشئ . وقال أبو
حاتم : صالح ، محله الصدق . ووصفه الذهبي فى « السير » بقوله : الحافظ الصدوق
الإمام . وقال : وكان من كبار المحدثين . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، له تصانيف ، من
التاسعة . مات سنة خمس أو سبع ومائتين . ع / .
==

.....
== (طبقات ابن سعد : ٢٩٦/٧ ، التاريخ لابن معين : ١٦٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٠٩/٣ ،
الجرح والتعديل : ٤٩٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٣/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٠١/٨ ،
سير أعلام النبلاء : ٤٠٢/٩ ، الميزان : ٥٨/٢ ، الكاشف : ٢٤٤/١ ، التهذيب :
٢٩٣/٣ ، التقريب : ص ٢١١ ، اللباب : ٦٩/٣) .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس
ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(عبيد الله بن أبي يزيد) المكي : ثقة كثير الحديث ، تقدم في الحديث (١٦٨) .

(عبد الرحمن بن طارق بن علقمة) بن غنم الكنانى المكي :

روى عن أمه ، وقيل : عن أبيه ، وقيل : عن عمه حديثاً في الدعاء . وروى عنه عبيد الله
ابن أبي يزيد . ذكره ابن سعد في أهل مكة ، وقال : كان قليل الحديث .

وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » وقال : يروى عن جماعة من الصحابة . وقال
البخارى : قال بعضهم عن عمه ، ولم يصح . وقال الذهبي في « الميزان » : عن أمه . ما
روى عنه سوى عبيد الله بن أبي يزيد . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / د س .

(طبقات ابن سعد : ٤٧٦/٥ ، التاريخ الكبير : ٢٩٨/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٤٧/٥ ،
الثقات لابن حبان : ١٠٥/٥ ، الميزان : ٥٧٠/٢ ، الكاشف : ١٥٠/٢ ، التهذيب :
٢٠٠/٦ ، التقريب : ص ٣٤٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى طارق بن علقمة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٧) .

قوله (عن عبد الرحمن بن طارق ، عن أمه) ولم يعرف اسمها . وقد روت عن النبى
ﷺ . وروى عنها ابنها عبد الرحمن . وقال ابن حجر فى « التقريب » : لم أقف على
اسمها ، وهى صحابية ، ولها حديث . رضى الله عنها .

(التاريخ الكبير : ٢٩٨/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٤٧/٥ ، أسد الغابة : ٣٦٢/٦ ، تجريد
أسماء الصحابة : ٣٢٨/٢ ، الإصابة : ٢٥٦/٨ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٦٢ ، التقريب :
ص ٧٦٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

.....

== الأولى : فيه (عبد الرحمن بن علقمة) وهو « مقبول عند المتابعة ، والا فليّن » ولم أجد من تابعه . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٤٩ / ٣) : « (عبد الرحمن) هذا لم أجد من وثقه ولا جرحه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . » اهـ وقال الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » (٢٧٥ / ١) : « وطارق بن علقمة بن أبي رافع : روى عنه ابنه عبد الرحمن من وجه ضعيف . » اهـ .

الثانية : الاضطراب في إسناده . حيث ورد الحديث من ثلاثة وجوه عن ابن جريج :

أ - رواه روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله ، قال : عبد الرحمن بن طارق ، عن أبيه .

ب - ورواه محمد بن بكر البرساني ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله ، قال : عن عبد الرحمن بن طارق ، عن عمه .

ج - ورواه أبو عاصم ، وعبد الرزاق ، وهشام بن يوسف ، كلهم عن ابن جريج ، عن عبيد الله قال : عن عبد الرحمن بن طارق ، عن أمه .

وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢٨٢ / ٣) : « هذا اضطراب يعمل به الحديث » اهـ . أما رواية (روح بن عبادة) فقد أخرجها البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١ / ١٦٦) ، وقال : « وقد رواه غير روح ، عن ابن جريج ونافع . والصحيح فيما زعموا حديث روح » اهـ .

وأما رواية (محمد بن بكر البرساني) فقد صرح البخاري بعدم صحتها ، فقال في « التاريخ الكبير » (٢٩٨ / ٥) : « قال بعضهم : عبد الرحمن ، عن عمه ، عن النبي ﷺ ، ولم يصح » اهـ وقال المصنف ابن قانع في نهاية الحديث (رقم ٨٥٣) : « هذا الحديث إنما هو عن عبد الرحمن بن طارق عن أمه » اهـ وقد ترجع لدى الحافظ ابن حجر ما ترجع لدى المصنف ابن قانع وهو : (عبد الرحمن بن طارق ، عن أمه) حيث رواه أبو عاصم النبيل ، وعبد الرزاق ، وهشام بن يوسف بأسانيدهم ، وهم أثق من (روح بن عبادة) وأكثر عدداً .

وقد استدلل عليه الحافظ ابن حجر بدليل آخر ، حيث قال في « الإصابة » (٢٨٢ / ٣) : « لكن يقوى أنه » عن أمه « ولا عن أبيه ، ولا عن عمه : أن في آخر الحديث عند أبي نعيم : « فنخرج معه يدعو ، ونحن مسلمات » اهـ . ==

.....

== وبذلك انتفى الاضطراب فى الحديث . فمن المعلوم أن « المضطرب إنما يسمى مضطرباً إذا تساوت الروايات وأما إذا ترجحت إحداها ، بحيث لا تقاومها الروايات الأخرى بوجه من وجوه الترجيحات المعتمدة ، فالحكم للمراجعة ، ولا يطلق عليه حينئذ وصف المضطرب ، ولا له حكمه ، وتسمى الرواية المرجوحة شاذة أو منكرة . (انظر : علوم الحديث لابن الصلاح : ص ٨٤ ، تدريب الراوى : ١ / ٢٦٢) .

والحديث « عن عبد الرحمن ، عن أبيه » مازال ضعيفاً لشذوذه ، وللعلة الأولى . والله أعلم ، وأما ما قيل من تدليس (ابن جريج) فلا يضر هنا حيث قال فى رواية البخارى فى « التاريخ الكبير » (٢٩٨ / ٥ رقم ٩٧٥) : « أخبرنى عبيد الله بن أبى يزيد » فإن الإمام أحمد قال فى (ابن جريج) : « إذا قال أخبرنى وسمعت فحسبك به . » اهـ كما فى « التهذيب (٤٠٤ / ٦) .

* * *

الطُّفَيْلُ (*) بن سَخْبَرَة

ابن خُرَيْم بن عائد بن مرة بن جُشَم بن الأوس بن عامر بن جُشَم بن عامر بن نصر بن الأزد ، وهو أخو عائشة لأمها .

(*) الطُّفَيْل - بالتصغير - ابن سَخْبَرَة ، ويقال : الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة - بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم موحدة مفتوحة ، وهو أخو عائشة رضى الله عنها لأمها ، وأمهما أم رومان ، وهو أزدي الأصل ، قرشى بالحلف : له صحبة . روى عن النبی ﷺ حديثاً فى النهى عن أن يقال : ما شاء الله وشاء محمد . وروى عنه ربعى بن حراش ، وابن شهاب الزهري . أخرج له ابن ماجه رضى الله عنه . (طبقات خليفة : ص ١١٥ ، ١٣٨ ، التاريخ الكبير : ٣٦٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٨٩/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٦٧/١) ، الثقات لابن حبان : ٢٠٣/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٨/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ق٣٣٥/ب) ، الاستيعاب : ٧٥٦/٢ ، أسد الغابة : ٤٥٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٦/١ ، الكاشف : ٣٨/٢ ، الإصابة : ٢٨٦/٣ ، التهذيب : ١٤/٥ ، التقريب : ص ٢٨٢) .

* * *

٨٥٤ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد الطيالسي ، نا شعبة ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن ربّعي بن حراش ، قال : سمعته يحدث عن الطفيل ، أو أبي الطفيل أخى عائشة ، شك أبو الوليد ، - قال القاضي ابن قانع : وليس له معنى فى قوله : « أو أبى الطفيل » - عن النبى ﷺ : أن رجلا من اليهود [قال] (١) فى المنام : نعم القوم قوم محمد ﷺ لولا أنهم يقولون : ما شاء الله و شاء محمد ! . فقال رسول الله ﷺ : « لا تقولوا : ما شاء الله و شاء فلان !.. ولكن قولوا : ما شاء الله وحده !.. » .

(١) وقع فى الأصل (رأى) ولا يوافق سياق الكلام ، وليس له معنى مطلوب ، والظاهر أن فيه تحريفاً عن (قال) أو (رأى) . كما توضح ذلك بقية الروايات عند المصنف وغيره .

٨٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عبد الملك بن عمير ، به : الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد ورد عنه من روايتين : الرواية الأولى : على بن محمد ، عن أبى داود الطيالسي ، به : كما هى هنا . الرواية الثانية : العباس بن الفضل الأسفاطى ، عن أبى الوليد الطيالسي ، به : أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٣٨٨ / ٨ رقم ٨٢١٤ وفيه : « رأيت فيما يرى النائم ، كأنى مررت برهط من اليهود . . . » .

ثانياً : محمد بن عرعة ، عن شعبة بن الحجاج ، به : أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » ٣٦٣ / ٤ ترجمة رقم ٣١٥٨ . ثالثاً : يزيد بن هارون ، عن شعبة بن الحجاج ، به : أخرجه الدارمى فى « سننه » فى الاستئذان ، ٦٣ - باب فى النهى عن أن يقول : (ما شاء الله و شاء فلان) : ٢ / ٢٩٥ .

الطريق الثانى : أبو عوانة الوضاح بن عبد الله الشكرى ، عن عبد الملك بن عمير ، به : أخرجه ابن ماجه فى الكفارات ، ١٣ - باب النهى أن يقال : (ما شاء الله و شئت) : ١ / ٦٨٥ رقم ٢١١٨ .

الطرق الثالث : سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، به : ==

== أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٩٣/٥ .

الطريق الرابع : عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (١/١٦٧) .

الطريق الخامس : زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الملك بن عمير ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٨٩/٨ رقم ٨٢١٥ .

الطريق السادس : حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٨٥٥) .

الطريق السابع : زياد بن عبد الله ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٨٥٦) .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(عبد الملك بن عمير) ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه وربما دلس ، تقدم في الحديث (٦٠) .

(ربيع بن حراش) ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤٠) .

(الطفيل) هو ابن سخبرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٨) .

قوله (أبو الطفيل) قال المصنف ابن قانع : وليست له معنى في قوله : « أو أبي الطفيل » .

درجته :

إسناده صحيح . وفي الباب : عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رجلا قال للنبي ﷺ :

ما شاء الله وشئت ، فقال له النبي ﷺ : « أجعلتنى والله عدلا ، بل ما شاء الله وحده » .

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢١٤/١ ، ٢٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧ ، وإسناده حسن .

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن رجلا من المسلمين رأى في النوم أنه لقي رجلا من أهل الكتاب ، فقال : نعم القوم قوم ، لولا أنكم تشركون ! تقولون : ما شاء الله وشاء محمد . وذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : أما والله ! إن كنت لا أعرفها لكم . قولوا : ما شاء الله ، ثم شاء محمد » .

== أخرج ابن ماجه فى الكفارات ، ١٣- باب النهى أن يقال ما شاء الله وشئت : ٦٨٥/١ رقم
٢١١٨ وقال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٣٦٣/١) : « وهذا إسناد رجاله
ثقات على شرط البخارى ، ولكنه منقطع بين سفيان وعبد الملك بن عمير . » اهـ
وأخرجه أيضاً أحمد فى « مسنده » ٣٩٣/٥ ، وفيه انقطاع أيضاً بين سفيان وعبد الملك وعن
حذيفة بن اليمان رضى الله عنه مرفوعاً : « لا تقولوا : ما شاء الله وشاء فلان ؛ ولكن
قولوا : ما شاء الله ، ثم شاء فلان . » .
أخرج أبو داود فى الأدب ، باب لا يقال : خبثت نفسى : ٢٥٩/٥ رقم ٤٩٨٠ ، وقال
الإمام النووى : « رواه أبو داود بإسناد صحيح » اهـ (رياض الصالحين : ص ٦٥٨ رقم ١٧٤٥) .
فوائده :

فى الحديث بيان الأدب فى تقديم مشيئة الله تعالى على مشيئة من سواه ، فإنه مع الواو يكون
قد جمع بين الله عز وجل وبين غيره فى المشيئة ، وهذا منهى عنه لما فيه من التسوية .



٨٥٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا عبد الواحد بن غياث ، نا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيع بن حراش ، عن طفيل بن سخبرة أخى عائشة لأمها ، قال : رأيت فيما يرى النائم ، كأنى أتيت على رهط من اليهود ، فقلت : إنكم لأنتم ، لولا أنكم تقولون : عزير^(١) ابن الله ، فقالوا : إنكم لأنتم ، لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ، ثم ذكر عن النبي ﷺ نحوه .

(١) عزير - بالتصغير - هو ابن جروة ، ويقال : ابن سوريق ، ويقال : ابن سرونخا من أولاد هارون بن عمران - عليه السلام - المشهور أنه نبي من أنبياء بنى إسرائيل وأنه كان فيما بين داود وسليمان أو بين زكريا ويحيى ، وأنه لما لم يبق فى بنى إسرائيل من يحفظ التوراة ، ألهمه الله حفظها ، فسردها على بنى إسرائيل . فجاءهم عزير بعد أن غاب عنهم مائة عام ، وهو يحفظ التوراة بكاملها ، فصدقوا أنه عزير ، وأن الله قد أماته مائة عام ، لكن هذه المعجزة أحدثت فتنة عظيمة ، فقد ادعى اليهود أن عزيراً هو ابن الله . كذبوا ، وكبرت كلمة تخرج من أفواههم . (البداية والنهاية لابن كثير : ٤٣/٢ - ٤٧) .

٨٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٥٤) .

ومنها : طريق حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : عبد الواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد عنه من روايتين : الرواية الأولى : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن عبد الواحد بن غياث ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : ابن ناجية ، وابن منيع ، كلاهما عن عبد الواحد بن غياث ، به : أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١/٣٣٥) .

ثانياً : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٧٢/٥ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٤٦٠/٢ .

ثالثاً : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد فى الموضع السابق .

==

.....

== وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٤٦٠ / ٢ .

رابعاً : عبد الوهاب بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١/١٦٧) وقد يكون عبد الوهاب تحريفاً عن عبد الواحد ، أو تسمية أخرى له ، والله أعلم .

خامساً : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٣٥/ب) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(عبد الواحد بن غياث) صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(عبد الملك بن عمير) ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه بأخرة ، وربما دلس ، تقدم في الحديث (٦٠) .

(ربيع بن حراش) ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤٠) .

(طفيل بن سخبرة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الواحد بن غياث) ، وهو « صدوق » . وقد تابعه (بهبز بن أسد) و(عفان بن مسلم) كلاهما عن حماد بن سلمة ، به عند الإمام أحمد في «مسنده» : ٧٢ / ٥ .
و (عبد الواحد) وإن كان لا يعرف أنه روى عن حماد بن سلمة في اختلاطه أو قبله . لكنه وافقه عفان بن مسلم الذي روى عن حماد قبل الاختلاط ، فتبين أنه روى عن حماد قبل الاختلاط . فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٨٥٦ - حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل ، نا عبد الله بن عمر ، نا زياد بن عبد الله ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن رَبِيعِ ، عن طُفَيْل ؛ نحو حديث حماد بن سلمة .

٨٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عبد الملك بن عمير ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٥٤) .

ومنها : طريق زياد بن عبد الله ، عن عبد الملك بن عمير ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧) .

(عبد الله بن عمر) الجعفي : صدوق فيه تشيع ، تقدم في الحديث (١٥٤) .

(زياد بن عبد الله) بن الطفيل - بالتصغير - البكائي العامري ، أبو محمد ، ويقال أبو يزيد الكوفي :

قال أحمد : ليس به بأس ، حديثه حديث أهل الصدق . وقال أبو زرعة ، وأبو داود : صدوق . وضعفه ابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، والنسائي . وقال ابن معين : لا بأس به في المغازي ، وأما في غيره فلا . وقال ابن إدريس : ما أحد أثبت في ابن إسحاق منه ، لأنه أملئ عليه إملاء مرتين . وقال صالح بن محمد جزرة : هو على ضعفه أثبت الناس في المغازي . وقال الترمذي : كثير المناكير . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ ، كثير الهم . وقال ابن عدى : ما أرى بروايته بأساً . وقال ابن حجر صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ولم يثبت أن وكيعاً كذبه ، وله في « البخاري » موضع واحد متابعة ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين . / خ م ت ق .

(طبقات ابن سعد : ٣٩٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٣/٣٦٠ ، الجرح والتعديل : ٥٣٧/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٨٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٧٨/٢ ، المجروحين : ٣٠٦/١ الكامل لابن عدى : ١٠٤٨/٣ ، تاريخ بغداد : ٤٧٦/٨ ، الميزان : ٩١/٢ ، المغني : ٣٥٣/١ ، الكاشف : ٢٦٠/١ ، التهذيب : ٣٧٥/٣ ، التقريب : ص ٢٢٠) .

(عبد الله بن عمير) ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه بأخرة ، وربما دلس ، تقدم في الحديث (٦٠) .

.....

== (رُبْعِي) هو ابن حراش ، ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤٠) .
(طُفَيْل) هو ابن سخبيرة له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٨) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زياد بن عبد الله) وهو « صدوق ثبت في المغازي ، إلا أن في حديثه
عن غير ابن إسحاق لين » ، وهذا من حديثه عن غير ابن إسحاق .
وقد تابعه (شعبة بن الحجاج) ، (وأبو عوانة) ، (وزيد بن أبي أنيسة) وغيرهم عن عبد
الملك بن عمير به ، كما تقدم عند الحديث (٨٥٤) وللحديث شواهد سبق ذكرها عند
الحديث (٨٥٤) أيضاً وبهذا يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

طفيل (*) بن عمرو

ابن طُريف بن العاص بن عبد الله بن ثعلبة بن سُلَيْم بن فهم بن غنم بن دُوس بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن نَصْر بن الأزد .

(*) طفيل بن عمرو بن طريف بن العاص الدوسي ، ولقبه « ذو النور » : له صحيفة ، وكان شريفاً شاعراً ليبيّاً . أسلم الطفيل قديماً بمكة ولما وفد على النبي ﷺ فدعا لقومه ، قال له : ابعثنى إليهم ، واجعل لي آية ، فقال : « اللهم نور له » فسطع نور بين عينيه ، فقال يارب ، أخاف أن يقول مثله ، فتحول إلى طرف سوطه ، فكان يضيء له في الليلة المظلمة .

ثم رجع طفيل إلى قومه دوس ، فدعاهم ، فأبطنوا عن الإسلام ، فرجع إلى رسول الله ﷺ بمكة ، فقال : يا رسول الله ، إن دوساً قد عصت ، فادعوا الله عليها . فرفع يديه . فقيل : هلك دوس ، فقال : « اللهم اهد دوساً ، واثنتي بهم » وقال : ارجع إلى قومك فادعهم ، وارفق بهم . فرجع ، فلم يزل بأرض قومه دوس يدعوهم إلى الإسلام حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة ، وقضى بداراً وأحدًا والخندق ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بمن أسلم معه من قومه ، ورسول الله ﷺ بخير ، حتى نزل المدينة بسبعين بيتاً من دوس ، ثم لحقوا برسول الله ﷺ بخير ، فأسهم لهم مع المسلمين .

وهو الذي أحرق « ذى الكفين » صنم عمر بن حممة ، وكان من خشب ، وكان ذلك بعد فتح مكة . ثم نزل المدينة ، إلى أن قبض الله رسوله ﷺ . فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مجاهداً أهل الردة ، حتى فرغوا من نجد ، وسار مع المسلمين إلى اليمامة ، فقتل باليمامة شهيداً . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٣٧/٤ ، طبقات خليفة : ص ١٣ ، ١١٤ ، الجرح والتعديل : ٤٨٩/٤ ، معجم الصحابة للبلغوي : (ق ١/١٦٧) الثقات لابن حبان : ٢٠٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٩٠/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٣٣٤/ب) ، الاستيعاب : ٧٥٨/٢ ، أسد الغابة : ٤٦٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٦/١ ، الإصابة : ٢٨٦/٣) .

* * *

٨٥٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا ابن أبي الزناد ، والمغير
ابن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة (١) .

(١) وسيأتي متن الحديث إن شاء الله في الحديث رقم (٨٥٨) .

٨٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي هريرة :
الطريق الأول : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبي هريرة : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، به : وقد ورد عنه من تسع روايات :
الرواية الأولى : عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي الزناد ، به : وقد رواه عنه اثنان :
أ (سعيد بن منصور ، عن ابن أبي الزناد ، به : كما هي هنا .
ب) داود بن عمرو الضبي ، عن ابن أبي الزناد ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١٦٧/أ) .
الرواية الثانية : المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، به :
أخرجها مسلم في فضائل الصحابة ، ٤٧- باب من فضائل غفار وأسلم وجهية الخ :
١٩٥٧/٤ رقم ٢٥٢٤ .

والطبراني في « الكبير » : ٨ / ٣٩٠ رقم ٨٢١٨ .
الرواية الثالثة : سفيان الثوري ، عن أبي الزناد ، به :
أخرجها البخاري في المغازي ، ٧٥ - باب قصة دوس : ٨ / ١٠١ رقم ٤٣٩٢ .
وفي الدعوات ، ٥٩ - باب الدعاء للمشركين : ١١ / ١٩٦ رقم ٦٣٩٧ (مع الفتح) .
وأحمد في « مسنده » ٢ / ٢٤٣ ، ٤٤٨ .

والطبراني في « الكبير » ٨ / ٣٩٠ رقم ٨٢١٧ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٣٤/ب) .
الرواية الرابعة : شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٨ / ٣٩١ رقم ٨٢٢١ .
الرواية الخامسة : أبو إدريس عبد الله بن عبد الله ، عن أبي الزناد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٨ / ٣٩١ رقم ٨٢١٩ .
الرواية السادسة : سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٨ / ٣٩١ رقم ٨٢٢٠ .

==

.....

== الرواية السابعة : نافع بن أبي نعيم ، عن أبي الزناد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » ٣٩١/٨ رقم ٨٢٢٣ .
الرواية التاسعة : ورقاء بن عمر ، عن أبي الزناد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣٩٢/٨ رقم ٨٢٢٤ .
وابن عبد البر في « الاستيعاب » : ٧٥٨/٢ .
ثانياً : صالح بن كيسان ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، به : وسيأتي إن شاء الله
برقم (٨٥٨) .
الطريق الثاني : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥٠٢/٢ .
والطبراني في « الكبير » : ٣٩٢/٨ رقم ٨٢٢٥ .
رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(سعيد بن منصور) ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧) .
(ابن أبي الزناد) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان : صدوق ، تغير حفظه لما قدم
بغداد ، وكان فقيهاً ، تقدم في الحديث (٣٠٥) .
(المغيرة بن عبد الرحمن) بن عبد الله القرشي : ثقة له غرائب ، تقدم في الحديث (٣١٦) .
(أبو الزناد) هو عبد الله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٣١٦) .
(الأعرج) هو عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود المدني :
وثقه ابن سعد ، وابن المديني ، والعجلي ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام الحافظ الحجة المقرئ ، وقال ابن حجر : ثقة
ثبت عالم ، من الثالثة ومات سنة سبع عشرة ومائة . ع .
(طبقات ابن سعد : ٢٨٣/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٦٠/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٠ ،
الجرح والتعديل : ٢٩٧/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٠٧/٥ ، سير أعلام النبلاء :
١٦٧/٥ ، التهذيب : ٢٩٠/٦ ، التقريب : ص ٣٥٢) .
(أبو هريرة) صحابي جليل ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما (ابن أبي الزناد) فهو « صدوق » ، لكنه مقرون بثقة . والحديث متفق
عليه من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، به .
==

٨٥٨ - وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا محمد شوكر ، نا يعقوب : نا إبراهيم بن سعد ، نا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - وهذا لفظ أبي الزناد - قال : قدم الطفيل بن عمرو الدؤسي على رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ بعثه إلى دوس ، فقال : يا رسول الله إن دوسا قد عصت فادع الله عليها ، فرفع يديه فقبل : هَلَكْتُ دَوْسُ ، فقال : « اللهم اهدِ دَوْسا » - وزاد صالح بن كيسان : « وائتني بهم » .

٨٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين عن الأعرج ، به :
أولا : أبو الزناد ، عن الأعرج ، به : وقد تقدم برقم (٨٥٧)
ثانيا : صالح بن كيسان ، عن الأعرج ، به : كما هو هنا .
رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم) بن أحمد بن عيسى : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧) .
(محمد بن شوكر) بن رافع بن شداد ، أبو جعفر الطوسي الأصل ، نزيل بغداد :
ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة (الثقات لابن حبان : ٩ / ١١٠ ، تاريخ بغداد : ٥ / ٣٥٢) .
(يعقوب بن إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أبو حاتم ، صدوق ، ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام الحافظ الحجة .
وقال في « الكاشف » : حجة ورع . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من صغار الناسعة .
مات سنة ثمان ومائتين / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٤٣ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٣٩٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٨٤ سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٩١ ، الكاشف : ٣ / ٢٥٤ ، التهذيب : ١١ / ٣٨٠ ، التقريب : ص ٦٧) .
(صالح بن كيسان) المدني ، أبو محمد ويقال أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز

.....
== وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، والنسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : « كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذوى الهيئة والمروءة .

وقال الإمام أحمد : بَخِ يَخ ! ..

وقال الخليلي في « الإرشاد » : كان حافظًا إمامًا . وقال ابن عبد البر : كثير الحديث ، ثقة حجة فيما حمل . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة جامع للفقه والحديث والمروءة وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات بعد سنة ثلاثين ومائة ، أو بعد الأربعين . ع . (التاريخ الكبير : ٢٨٨/٤ الثقات للعجلي : ص ٢٢٦ الجرح والتعديل : ٤/٤١٠ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٤/٦ الكاشف : ٢١/٢ التهذيب : ٣٩٩/٤ ، التقريب : ص ٢٧٣) .

(الأعرج) هو عبد الرحمن بن هرمز : ثقة ثبت عالم ، تقدم في الحديث (٨٥٧) .

(أبو هريرة) صحابي جليل ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

درجته :

إسناده صحيح وقد أخرجه الشيخان من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، به . كما تقدم .

* * *

طَهْفَة (*) ، ويقال طَخْفَة بن قيس

- (*) طَهْفَة بن قيس الغفارى ، ويقال : طَخْفَة - بكسر أوله وسكون الخاء المعجمة ثم فاء - : واختلف فى اسمه واسم أبيه على عدة أقوال :
- ف قيل : طَهْفَة بن قيس : وقال البخارى فى « الأوسط » : طَهْفَة وهم .
- وقيل : طَخْفَة - بالخاء المعجمة - ابن قيس :
- وقيل : طَغْفَة - بالغين المعجمة - ابن قيس : قال البخارى فى « التاريخ الكبير » : « طَغْفَة خطأ أيضاً » . وقيل : قيس بن طَغْفَة ، وقيل : عبد الله بن طَغْفَة . وقيل : يعيش بن طَغْفَة .
- والراجح : طَخْفَة بن قيس ، كما قال به البخارى فى « الأوسط » .
- له صحبة . وله حديث واحد فى النهى عن النوم على البطن ، روى عنه ابنه يعيش ، وقيل : عبد الله . ولابنه أيضاً صحبة . وقال الذهبى فى « الكاشف » : « فى حديثه واسمه اضطراب » ، أورده البخارى فى « الأوسط » فى فضل من مات ما بين الستين إلى السبعين . أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد » ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، رضى الله عنه .
- (التاريخ الكبير : ٣٦٥/٤ ، الجرح والتعديل : ٥٠٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٦٧/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٠٥/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٩٢/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جداق٣٣٧/ب) ، الاستيعاب : ٧٧٤/٢ ، أسد الغابة : ٤٨٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٩/١ ، الكاشف : ٣٧/٢ ، الإصابة : ٢٩٧/٣ ، التهذيب : ١٠/٥ ، التقریب : ص ٢٨١) .

* * *

٨٥٩ - حدثنا مطين ، نا منجاب ، نا على بن مُسهر ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن يعيش بن طهفة الغفاري ، عن أبيه ، قال : ضفّت نبيّ الله ﷺ فيمن يُضيفهُ من المساكين ، فخرج في جوف الليل ، يتعاهد أضيّاقه ، فوجدني منبطحاً على بطني ، فركَضَنِي برجله ، حتى جلست ، وقال : « لا تضطجع هكذا ، فإنها ضجعةٌ لا يحبها الله » فنظرت ، فإذا هو رسول الله ﷺ .

٨٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (يعيش بن طهفة ، عن أبيه) ومن حديث (يعيش بن طهفة - بدون ذكر أبيه) :

* أما حديث (يعيش بن طهفة ، عن أبيه) فقد ورد من ستة طرق ، عن يعيش بن طهفة ، عن أبيه :

الطريق الأول : محمد بن عمرو بن عطاء ، عن يعيش بن طهفة ، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : على بن مسهر ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هو هنا .

ثانياً : محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٢٦/٥ .

الطريق الثاني : نعيم بن عبد الله المجرم ، عن يعيش بن طهفة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٣٠/٣ ؛ ٤٢٦/٥ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٦٦/٤ ترجمة رقم ٣١٦٧ .

والطبراني في « الكبير » ٣٩٢/٨ رقم ٨٢٢٦ .

الطريق الثالث : نعيم بن محمد ، عن يعيش بن طهفة ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٦٦/٤ ترجمة رقم ٣١٦٧ .

الطريق الرابع : أبو أسامة ، عن يعيش بن طهفة ، به : [وقد يكون أبو أسامة تحريفاً عن أبي سلمة] .

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٦٥/٤ ترجمة رقم ٣١٦٧ .

الطريق الخامس : يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن طهفة ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٨٦١) .

الطريق السادس : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش بن طهفة ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٨٦٢) .

* وأما حديث (أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش بن طهفة - بدون ذكر أبيه) : فسيأتي إن شاء الله برقم (٨٦٠) .
==

== رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .
(منجاب) هو ابن الحارث ، ثقة تقدم في الحديث (١٦٤) .
(على بن مسهر) ثقة ، له غرائب بعد أن أضر ، تقدم في الحديث (٢٢٤) .
(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازي ، صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر تقدم في الحديث (٥٨) .
(محمد بن عمرو بن عطاء) العامري : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤٣) .
(يعيش بن طهفة) بن قيس ، وقيل : عبد الله بن طهفة :
له ولأبيه صحبة . وكان من أصحاب الصفة ، روى عن رسول الله ﷺ وعن أبيه . وقال
الذهبي في « التجريد » : عبد الله بن طهفة الغفاري : يقال : له ولأبيه صحبة ، وحديثه
مضطرب جداً .
(التاريخ الكبير ٤٢٤ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٣٠٩ / ٩ ، أسد الغابة : ١٨١ / ٣ ، تجريد
أسماء الصحابة : ٣٢٠ / ١) .
قوله (عن أبيه) يعنى طهفة بن قيس : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٠) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن إسحاق) وهو « صدوق يدلّس » وقد عنعنه . وربما سيذكر
له المصنف من المتابعات برقم (٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢) يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » .
والله أعلم .
غريبه :

قوله (ضفت نبي الله ﷺ) يقال : ضفت الرجل : إذا نزلت به في ضيافة ؛ وأضفته : إذا
أنزلته ؛ وتضيفته : إذا نزلت به ؛ وتضيفني : إذا أنزلني . (النهاية : ١٠٩ / ٣) .
قوله (فركضني برجله) أصل الركض : الضرب بالرجل والإصابة بها . (النهاية : ٢٥٩ / ٢) .
قوله (ضجعة) بالكسر : من الاضطجاع ، وهو النوم ، كالجلسة من الجلوس ، وبفتحها
المرّة الواحدة . (النهاية : ٧٤ / ٣) .
فوائده :

في الحديث النهي عن الاضطجاع على البطن . وفيه أن هذا النوع من الاضطجاع لا يحبه الله
عز وجل . وفيه أن النبي ﷺ كان يتعاهد ضيوفه في الليل .

* * *

٨٦٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج بن نصير ، نا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري ، وكان من أصحاب الصُّفَّة ، قال : بينما أنا مضطجع في المسجد على بطني ، فإذا رجل يحركني برجله ، فقال : « إن هذه ضِجَّةٌ يبغضها الله عز وجل » فنظرت ، فإذا هو رسول الله ﷺ .

٨٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق من حديث يعيش بن طخفة : [وليس فيه ذكر أبيه] :

الطريق الأول : حجاج بن نصير ، عن هشام الدستوائي ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولا : عبد الباقي بن قانع ، عن إبراهيم بن عبد الله ، به : كما هو هنا .

ثانياً : سليمان بن أحمد الطبراني ، عن إبراهيم بن عبد الله ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٩٢ / ٨ رقم ٨٢٢٧ (مطولا) .

ثالثاً : فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، كلاهما عن إبراهيم بن عبد الله ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٣٣٧ ب) .

الطريق الثاني : معاذ بن هشام ، عن هشام الدستوائي ، به :

أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في الرجل ينبطح على بطنه : ٢٩٤ / ٥ رقم ٥٠٤٠ .

والنسائي في « الكبرى » في الوليمة ، باب رقم (١٥) : ١٤٦ / ٤ رقم ٦٦٢٢ .

الطريق الثالث : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن هشام الدستوائي ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٦٨ / ١) .

الطريق الرابع : خالد بن الحارث ، عن هشام الدستوائي ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في الموضع السابق .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(حجاج بن نصير) ضعيف ، كان يقبل التلقين ، تقدم في الحديث (٢٣٦) .

(هشام) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي : ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر ، تقدم في الحديث

(١١٩) .

(يحيى بن أبي كثير) الطائي : ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) . ==

.....
== (أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : ثقة مكثّر ، تقدم في الحديث (١١٢) .

(يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري) : له ترجمة ، تقدم في الحديث (٨٥٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حجاج بن نصير) وهو « ضعيف ، كان يقبل التلقين » ، وقد تابعه (معاذ بن هشام) عن أبيه ، بنحوه ، عند أبي داود في « سننه » (٢٩٤ / ٥) رقم (٥٠٤٩) ومعاذ هذا « صدوق ربما وهم » كما في التقريب (٥٣٦) ومع ذلك قال الإمام النووي : « رواه أبو داود بإسناد صحيح » اهـ (رياض الصالحين : ص ٦٣٦٣ رقم ٨١٨ - كتاب آداب النوم) .

أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) وقد عنعنه ، فلا حرج فيه ، فإنه صرح بالتحديث في رواية أخرى لهذا الحديث ، عند المصنف ابن قانع برقم (٨٦١) .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٨٦١ - حدثنا المَعْمَرُ ، نا هشام ، نا عبد الحميد ، نا الأوزاعي ، عن يحيى ، قال : حدثني يَعِيشُ ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٨٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن يعيش ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٥٩) .

ومنها : طريق يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(المَعْمَرُ) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .

(هشام) هو ابن عمار بن نصير : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(عبد الحميد) :

(الأوزاعي) : هو عبد الرحمن بن عمرو فقيه ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢١) .

(يحيى) ثقة ثبت لكنه يدلس تقدم في الحديث (١١٩) .

(يعيش) له ترجمة ، تقدم في الحديث (٨٥٩) .

(أبيه) يعني طهفة بن قيس : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٠) .

درجته :

حسن .

* * *

٨٦٢ - وقال شعيب : عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن يعيش ، عن أبيه ، بنحوه .

٨٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن يعيش ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٥٩) .

ومنها : طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : أخرجه ابن ماجه فى الأدب ، ٢٧ - باب النهى عن الاضطجاع على الوجه : ١٢٢٧/٢ رقم ٣٧٢٣ وقال فيه : (عن قيس بن طخفة الغفارى ، عن أبيه) والطبرانى فى « الكبير » : ٣٩٤/٨ رقم ٨٢٣٠ .

الرواية الثانية : هشام بن أبى عبد الله ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٢٩/٣ ؛ ٤٢٦/٥ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٦٦/٤ ترجمة رقم ٣١٦٧ . والطبرانى فى « الكبير » : ٣٩٢/٨ رقم ٨٢٢٨ .

الرواية الثالثة : شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الوليمة : باب رقم (١٥) : ١٤٥/٤ رقم ٦٦٢١ . وأحمد فى « مسنده » : ٤٢٩/٣ ؛ ٤٢٧/٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣٩٤/٨ رقم ٨٢٣٢ .

الرواية الرابعة : موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٦٦/٤ ترجمة رقم ٣١٦٧ .

الرواية الخامسة : أبو إسماعيل القناد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٩٤/٨ رقم ٨٢٢٩ .

الرواية السادسة : يحيى بن عبد العزيز ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٩٤/٨ رقم ٨٢٣١ .

ثانياً : الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، به :

== أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٢٦/٥ ، وفيه (الحارث بن عبد الله) وهو خطأ .
والبخارى في « التاريخ الكبير » : ٣٦٦/٤ ترجمة رقم ٣١٦٧ ، ولكنه قال : (عبد الله بن
طخفة) بدل يعيش بن طخفة .

رجاله :

(شعيب) هو ابن إسحاق بن عبد الرحمن : ثقة ، رمى بالإرجاء ، وسماعه من أبي عروبة
بأخرة ، تقدم في الحديث (٨١٤) .
(الأوزاعي) هو عبد الرحمن بن عمرو : فقيه ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢١) .
(يحيى) هو ابن أبي كثير : ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .
(أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : ثقة مكثّر ، تقدم في الحديث (١١٢) .
(يعيش) هو ابن طخفة : له صحبة ، تقدم في الحديث (٨٥٩) .
قوله (عن أبيه) يعنى طخفة بن قيس ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فإن المصنف علقه على (شعيب) ولم يذكر ما بينه وبين (شعيب) من
الشيوخ ، وقد وصله النسائي في « الكبرى » (في الوليمة ، ١٤ - خدمة النساء : ١٤٤/٤
رقم ٦٦٢٠) عن شعيب بن شعيب بن إسحاق ، عن عبد الوهاب بن سعيد ، عن شعيب بن
إسحاق ، عن الأوزاعي . . . بإسناده . وبذلك ارتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ،
والله أعلم .

(*) طَلِيقٌ - بالتصغير - غير منسوب : هو لقب لـ « طَلَقٌ بن علي بن المنذر » الذي تقدمت ترجمته برقم (٤٧٧) أو تصحيف من بعض الرواة .

وقد أورده الحافظ ابن حجر في « الإصابة » فيمن ذكر صحابياً على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « غاير (ابن قانع) بينه وبين طلق بن علي ، وهو واحد ، فأخرج ابن قانع من طريق سراج بن عقبة عن عمته خلدة بنت طليق ، [قالت] حدثني أبي ، قال كنا عند النبي ﷺ ، فجاء صحار العبدى . . . فذكر الحديث فى الأشربة » اهـ .

ثم قال : « وأخرجه البغوى » ، والطبرانى من طريق سراج ، عن عمته خلدة - ويقال : خالدة - عن أبيها . و (سراج بن عقبة) : هو ابن طلق بن علي ، فطلق جده لأبيه « اهـ . والحديث المذكور أخرجه أيضاً الإمام أحمد فى « كتاب الأشربة » له ، والبخارى فى « التاريخ الكبير » . وسمياه (طلق بن علي) .

قلت : وقد ورد أيضاً فى ترجمة كل من (سراج بن عقبة بن طلق) و (خلدة بنت طلق) تسمية هذا الصحابى (طَلَقًا) . ولم أجد من ذكره (طَلِيقًا) . غير المصنف ابن قانع .

هذا وقد ذكر المصنف ابن قانع هنا طليقاً . وذكر الحديث الذى ورد عنه . وهذا كما أخذه عن شيوخه . وأما اعتراض الحافظ ابن حجر فلا وجه له . فإن هذا الحديث تحمله المصنف ابن قانع ، وصحابيه طليق ، ولم يتعرض ابن قانع لغير ذلك . وكان قد أورد أحاديث أخرى لطلق بن علي بن المنذر ، ولم يعقب هنا ولا هناك بأن طليقاً هو طلق . فقد سكّت عن ذلك . وقد اتضح للحافظ ابن حجر أن طليقاً هو طلق بن علي نفسه . فكان على المصنف ابن قانع رحمه الله أن يجمع أحاديث طلق وطليق فى ترجمة واحدة ، ولا يفرد لكل منهما ترجمة مستقلة .

(انظر التاريخ الكبير : ٢٠٥/٤ ، كتاب الأشربة الإمام أحمد ، معجم الصحابة للبغوى . (ق١/١٦٨) ، الإصابة : ٣/٣٠٣) .

* * *

٨٦٣ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي ، نا ملازم بن عمرو ، عن سراج بن عقبة ، عن عمته خُلدة ابنة طَلِّق ، قالت : حدثني أبي ، قال : كنا عند نبي الله ﷺ جلوساً ، فجاء صُحَّار^(١) بن عبد القيس ، فقال : يا نبي الله ، ما ترى في شراب نصنعه من ثمارنا ؟ فأعرض عنه ، حتى سأله ثلاث مرات ، فقال النبي ﷺ ، فلما قضى صلاته ، قال : « من السائل عن المُسْكِر ؟ » قال : أنا . قال : « لا تشربه ! .. ولا يشربه أحدٌ من المسلمين ، فوالذي نفسي بيده ، ما شربه أحدٌ قط ابتغاءً لذة سكرًا ، إلا لم يسقِه الله يوم القيامة » .

(١) صُحَّار بن عبد القيس : هو صُحَّار بن عِيَّاش العبدي ، من بني عبد القيس بن أفضى : نسب هنا إلى جده الأعلى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٧) .

٨٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ملازم بن عمرو ، به : الطريق الأول : عثمان بن أبي شيبة ، عن ملازم بن عمرو ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولاً : محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبيه ، به : كما هو هنا .
ثانياً : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن [عثمان] بن أبي شيبة ، به : أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢٠٥/٤ ترجمة رقم ٢٥٠٩ .
الطريق الثاني : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن ملازم بن عمرو ، به : أخرجه أحمد في « كتاب الأشربة » له : (كما في « الإصابة » : ٣/٣٣٧) .
وعبد الله بن أحمد في « مسند أبيه » : (كما في « الإصابة » : ٣/٣٣٧) . ولم أجده في « المسند » .

البغوي في « معجم الصحابة » : (ق/١٦٨) عن أحمد بن حنبل ، عنه ، به : ==

== رجاله :

(محمد بن عثمان بن أبي شيبة) ضعيف ، تقدم في الحديث (٢١٢) .
(عثمان بن أبي شيبة) ثقة حافظ شهير ، له أوهام ، تقدم في الحديث (١٣٦) .
(ملازم بن عمرو) اليمامي : صدوق تقدم في الحديث (٩٨) .
(سراج) بكسر أوله والتخفيف (ابن عقبة) بن طلق بن علي الحنفي اليمامي : روى عن
عمته خلدة أو خالدة بنت طلق عن أبيها . وعن عمه قيس بن طلق ، وروى عنه ملازم بن
عمرو . قال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن
حجر في «تعجيل المنفعة» : ذكره ابن خلفون في «الثقات» ، ونقل عن العجلي أنه قال :
يمامي ثقة ، عن عمته خلدة .
(التاريخ الكبير : ٢٠٥/٤ ، الجرح والتعديل : ٣١٦/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٤/٦ ،
تعجيل المنفعة : ١٤٦) .

قوله (عن عمته خلدة) بفتح المعجمة وسكون اللام ، وقيل : خالدة (ابنة طليق) وطليق
هو طلق بن علي ، الحنفية اليمامية : روت عن أبيها ، وعنها سراج بن عقبة . ذكرها
البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة (سراج بن عقبة) فقال : « عن عمته جعدة بنت
طلق ... قاله لنا عبد الرحمن بن المبارك . وقال حبان [يعني ابن موسى] وغيره :
خلدة . » اهـ . وذكره ابن حبان في «الثقات» من التابعيات . وقال ابن حجر في «تعجيل
المنفعة» : قال ابن خلفون : وثقها ابن صالح اهـ .

(التاريخ الكبير : ٢٠٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢١٦/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٥٦) .
قولها (أبي) يعني طلق بن علي بن المنذر - علي الصواب - له صحبة ، تقدمت ترجمته
برقم (٤٧٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) وهو «ضعيف» وقد تابعه الإمام
البخاري عن عثمان بن أبي شيبة ، به ، في «التاريخ الكبير» (٢٠٥/٤) و (عثمان بن أبي
شيبة) : « ثقة حافظ شهير ، ولكن له أوهام » ، وقد تابعه (عبد الصمد بن عبد

.....

== الوارث) - وهو صدوق - عن ملازم بن عمرو ، به ، عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق١٦٨/١) . فالحديث يرتقى بذلك إلى « الحسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (ما ترى فى شراب نصنعه من ثمارنا ؟) هو سؤال عن شراب مسكر معمول من الثمار ، وليس بشراب عادى مثل العصير غير المسكر ، بدليل قول الرسول ﷺ : « من السائل عن المسكر ؟ » .

فوائده :

فى الحديث نهى رسول الله ﷺ عن الشراب المسكر ، وأقسم بالله عز وجل على أن الذى يشرب الخمر فى الدنيا يحرم من شربها يوم القيامة . وهذا دليل على شدة حرمة شرب الخمر ، لما فيها من أضرار خطيرة على صاحبها . ولما كانت الجنة من شربها الخمر ، كما قال تعالى : ﴿ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴾ [سورة محمد ﷺ] الآية (١٥) ، فمعنى أنه لا يشربها يوم القيامة أنه لا يدخل الجنة ، جزاء وفاقا ، فقد تعجل لذتها فى الدنيا ، وهى محرمة عليه ، فيحرم منها يوم القيامة ، وشتان ما بين خمر الدنيا وخمر الآخرة ! .

﴿ ٤٩٢ ﴾

طَرَفَة (*) بن عَرَفْجَة

وأخطأ^(١) ، وإنما هو عَرَفْجَة .

(*) طَرَفَة - بفتحات - ابن عَرَفْجَة - بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الفاء والجيم - التميمي السعدي : ليست له صحبة .

جاء في حديث رواه ثابت أبو زيد ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن أبيه طرفة بن عرفجة : أنه أصيب أنفه يوم الكلاب ، فاتخذ أنفًا من ورق . . . الحديث رقم (٨٦٣) .

كذا رواه ثابت أبو زيد ، عن أبي الأشهب . وخالفه جماعة من الثقات ، منهم : عبد الله ابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وأبو عاصم النبيل ، فرووه عن أبي الأشهب ، بإسناده وجعلوا الحديث لـ « عرفجة » . وقال ابن عبد البر : وهو أصح .

وقال ابن حجر في « الإصابة » : « صاحب القصة هو عرفجة على الصحيح . ومقابله وهم . لكن في سياق « أبي داود » ما يقتضى أن يكون الحديث عن « طرفة » ، وإن كانت القصة لعرفجة » اهـ . حيث أخرجه أبو داود في « سننه » من طريق إسماعيل بن عليه ، أبي ، عن عبد الرحمن طرفة بن عرفجة ، عن أبيه ، أن عرفجة أصيب أنفه . . . الحديث فظاهره أن الحديث من مسند طرفة بن عرفجة ، والقصة لأبيه .

ومدار الحديث على (عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة) .

وأكثر ما ورد في الروايات : عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن ، عن جده . وقد تابعه سلم بن زرير ، عن عبد الرحمن ، به . وقال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » : وهو المحفوظ » اهـ . وقد رواه جماعة عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده . وقال الحافظ ابن حجر : « هذه الرواية هي الموصولة . أخرجه أبو داود . وابن قانع » اهـ . وستأتى رواية ابن قانع هذه إن شاء الله في باب العين (ق ١/١٣٠) .

وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : طرفة بن عرفجة بن أسعد التميمي : مجهول . من الرابعة [يعنى من التابعين] . / د .

.....
== (الاستيعاب : ٧٧٦/٢ ، أسد الغابة : ٤٥٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٥/١ ،
الكاشف : ٣٨/٢ ، الإصابة : ٢٨٤/٣ ، التهذيب : ١١/٥ ، التقريب : ص ٢٨١ ،
المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٧ ، ١٧٣) .

(١) قوله (وأنخطأ) يعنى الراوى الذى نسب القصة لطرفة بن عرفة ، فإن الذى أصيب أنفه
واتخذ أنفًا من ورق هو عرفة وليس ابنه طرفة . ومما يجب التنبيه له أن المصنف ابن قانع -
كما يتبين من سياق تراجمه ورواياته - يترجم للحديث باسم من يروى عن الرسول ﷺ ،
وربما لا يكون هذا الراوى صحابيًا ، وربما يكون قد أخطأ بعض الرواة فى تسمية هذا
الراوى ، لكن من أمانته ودقته أنه يذكر الحديث كما تحمله من شيوخه . ويبين غالبًا ما هو
الصواب - كما هو هنا - ويأتى بعد ذلك باسم الراوى أو الصحابى على الصواب ، ويسوق
ذلك بإسناده .

* * *

٨٦٤ - حدثنا حسين بن الكميت ، نا غسان بن الربيع ، نا ثابت أبو زيد ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن أبيه طرفة بن عرفة ، أنه أصيب أنفه يوم الكلاب^(١) ، فاتخذ أنفًا من ورق ، فأتى عليه ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فأمره أن يتخذ أنفًا من ذهب .

(١) يوم الكلاب : الكلاب - بضم الكاف وتخفيف اللام - موضع ماء معروف لبنى تميم بين الكوفة والبصرة ، على سبع ليال من اليمامة ، حدث عنده يومان مشهوران للعرب بين ملوك كندة وبنى تميم .

(لسان العرب : مادة « ك ل ب » ، النهاية لابن الأثير : ١٩٦/٤ ؛ ١٧٥/٥ ، مختصر سنن أبي داود للمنذرى : ١٢٣/٦) .

٨٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث طرفة بن عرفة ، ومن حديث أخيه الضحاك بن عرفة ، ومن حديث أبيه عرفة :

* أما حديث (طرفة بن عرفة) : فقد رواه ثابت أبو زيد ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن أبيه طرفة بن عرفة : كما هو هنا .

* وأما حديث (الضحاك بن عرفة) : فقد رواه عبد الرحمن بن عرادة ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن الضحاك بن عرفة : وقد أخرجه ابن منده في « معرفة الصحابة » له : كما في « أسد الغابة » : (٤٣١/٢) ، و « معرفة الصحابة » لأبي نعيم (ج١/٣٣٠ ب) .

* وأما حديث (عرفة بن أسعد) : فقد ورد من طريقين ، عنه :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة ، عن جده عرفة : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولاً : أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، به :

أخرجه أبو داود في الخاتم ، باب ما جاء في ربط الأسنان بالذهب : ٤٣٤/٤ رقم ٤٢٣٢ ، ٤٢٣٣ .

.....

== والترمذى فى اللباس ، ٣١ - باب ما جاء فى شد الأسنان بالذهب : ١٦٣ / ٨ رقم ١٧٧٠ .
والنسائى فى الزينة ، ٤١ - باب من أصيب أنفه هل يتخذ أنفًا من ذهب ؟ :
١٦٣ / ٨ .

وابن سعد فى « طبقاته » : ٤٥ / ٧ .
وعلى بن الجعد فى « مسنده » : ص ٤٥٨ رقم ٣١٤٣ .
وأحمد فى « مسنده » : ٢٣ / ٥ .
وأبو يعلى فى « مسنده » ٦٩ / ٣ ، ٧٠ رقم ١٥٠١ ، ١٥٠٢ .
والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٢٥٧ / ٤ ، ٢٥٨ .
وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » : ص ٣٥٣ رقم ١٤٦٦ .
والطبرانى فى « الكبير » : ١٤٥ / ١٧ ، ١٤٦ رقم ٣٦٩ ، ٣٧٠ . والبيهقى فى « سننه » :
٤٢٥ / ٢ .

ثانيًا : سلم بن زريق ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، به :
أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ١٦٣ / ٨ .
وأحمد فى « مسنده » : ٢٣ / ٥ .
والطبرانى فى « الكبير » : ١٤٦ / ١٧ رقم ٣٧١ .
الطريق الثانى : عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة ، عن أبيه ، عن جده عرفة :
أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٤٣٥ / ٤ رقم ٤٢٣٤ .
وأحمد فى « مسنده » : ٢٣ / ٥ .
وابن قانع فى ترجمة (عرفة بن سعد) : (ق / ١٣٠) .
رجاله :

(حسين بن الكميت) - بالتصغير - ابن البهلول - بضم موحدة وسكون هاء وضم لام
أولى .

== ابن عمر ، أبو على الموصلى :

.....
== قال الدارقطني : لا بأس به . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة أربع وتسعين ومائتين . (سؤالات الحاكم : ص ١١٣ ، تاريخ بغداد : ٨ / ٨٧ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٤٤) .

(غسان بن الربيع) بن منصور : كان صالحًا ورعًا ، ليس بحجة في الحديث ، تقدم في الحديث (٥٢٦) .

(ثابت أبو زيد) هو ثابت بن يزيد الأحول ، أبو زيد البصري : وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، حيث قال : ثقة أوثق من عبد الأعلى الشامي ، وهو أحفظ من عاصم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو زرعة ، والنسائي : لا بأس به . وقال عفان : دلنا عليه شعبة . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة . ع .

(التاريخ الكبير : ١٧٢ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٤٦٠ / ٢ . الثقات لابن حبان : ١٢٣ / ٦ الكاشف : ١١٧ / ١ ، التهذيب : ١٨ / ٢ ، التقريب : ص ١٣٣) .

(أبو الأشهب) هو جعفر بن الحارث الواسطي ، وهو غير أبي الأشهب العطاردي البصري . قال يزيد بن هارون : كان مسلمًا صدوقًا مرضيًا . وقال أبو حاتم : شيخ ليس بحديثه بأس . وقال أبو زرعة : لا بأس به عندي . وقال أبو عبد الله الحاكم في « التاريخ » : من أتباع التابعين ، وثقات أئمة المسلمين . وضعفه ابن معين ، والنسائي . وقال ابن معين أيضًا : ليس حديثه بشيء . وقال ابن معين ، وابن الجارود في « كتاب الضعفاء » : ليس بثقة . وقال البخاري : في حفظه شيء ، يكتب حديثه ، منكر الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقد اختلف فيه قول ابن حبان . فقال في « الثقات » : هو ثقة ، وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي ، ذلك بصرى . وهذا من أهل واسط ، وهما جسيما ثقتان . ثم ذكره في « المجروحين » ، وقال كان ممن يخطئ في الشيء بعد الشيء . ولم يكثر خطؤه ، حتى يصير من المجروحين في الحقيقة ، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد ، وهو من الثقات يغرب ، وهو ممن نستخير الله فيه . وقال ابن عدي : لم أر في حديثه أحاديث منكورة . وقال الذهبي في « المغني » : ضعفه . وقال ابن حجر : صدوق كثير

.....

== الخطأ ، أخطأ ابن الجوزى ، فخلطه بالذى قبله ، وهذا من الطبقة السابعة . / تمييز .

(التاريخ لابن معين : ٨٥ / ٢ - ، التاريخ الكبير : ١٨٩ / ٢ ، الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٢٩ ، الجرح والتعديل : ٤٧٦ / ٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٤ ، الضعفاء للعجلي : ١٨٨ / ١ - الثقات لابن حبان : ١٣٩ / ٦ ، المجروحين : ٢١٢ / ١ ، الميزان : ٤٠٤ / ١ ، المغنى : ٢٠١ / ١ ، التهذيب : ٨٨ / ٢ ، التقريب : ص ١٤٠) .

(عبد الرحمن بن طرفة) بن عرفجة بن أسعد التميمي السعدي : قال العجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» . وقال ابن حجر : وثقه العجلي . من الرابعة . / د ت س .

(الثقات للعجلي ص ٢٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٩٢ / ٥ ، الكاشف : ١٥٠ / ٢ ، التهذيب : ٢٠١ / ٦ ، التقريب : ص ٣٤٣) .

(طرفة بن عرفجة) مجهول ، من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٢) .

درجته :

إسناده ضعيف لأربع علل :

الأولى : فيه (غسان بن الربيع) وهو « ضعيف مع صلاحه وورعه » .

الثانية : فيه (طرفة بن عرفجة) وهو « مجهول » .

الثالثة : الشذوذ في مستنه ، حيث قال فيه (عن أبيه طرفة بن عرفجة : أنه أصيب أنفه يوم الكلاب . . .) والمحموظ أن الذى أصيب أنفه هو عرفجة ، وليس طرفة ، كما تقدم بيانه في ترجمة (طرفة بن عرفجة) .

الرابعة : فيه (أبو الأشهب) واسمه جعفر بن الحارث ، وهو « صدوق كثير الخطأ » . وبه أعله الحافظ المنذرى في « مختصر سنن أبي داود » (١٢٣ / ٦) ، فقال : « أبو الأشهب هذا هو جعفر بن الحارث : أصله من الكوفة ، سكن واسط ، وكان مكفوقاً ، ضعفه غير واحد » اهـ . وقد ورد في بعض الروايات التصريح بأن أبا الأشهب هو جعفر بن حيان . وهو ثقة .

قلت : وقد تابع أبا الأشهب سلم بن زرير - وهو ممن احتج به البخارى ، ووثقه أبو حاتم فرواه عن عبد الرحمن بن طرفة ، به ، عند أحمد في « مسنده » (٢٣ / ٥) وبهذه المتابعة يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

==

== وقال الترمذى فى « سننه » (٢٤٠ / ٤ رقم ١٧٧٠) : « هذا حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة » اهـ ، وقد استشهد بعمل أهل العلم بذلك ، فقال : « وقد روى غير واحد من أهل العلم أنهم شددوا أسنانهم بالذهب ، وفى هذا الحديث حجة لهم » اهـ .

غريبه :

قوله (فاتخذ أنفًا من ورق) الورق - بكسر الراء - الفضة ، وقد تسكن . وحكى القتيبي عن الأصمعى أنه إنما اتخذ أنفًا من ورق ، بفتح الراء ، أراد الورق الذى يكتب فيه ، لأن الفضة لا تنتن . قال : وكنت أحسب أن قول الأصمعى : « إن الفضة لا تنتن » صحيحًا ، حتى أخبرنى بعض أهل الخبرة أن الذهب لا يبلىه الثرى ، ولا يصدئه الندى ، ولا تنقصه الأرض ، ولا تأكله النار ، فأما الفضة فلإنها تبلى ، ويعلوها السواد ، وتنتن . (النهاية ١٧٥/٥) .

قوله (فأنتن عليه) خبثت رائحته . وفى « القاموس » : « النتن ضد الفوح ، نتن - ككرم وضرب - نتانة ، وأنتن فهو منتن ، ومنتن بكسرتين وضممتين كقنديل » اهـ .

فوائده :

فى الحديث إباحة استعمال اليسير من الذهب للرجال عند الضرورة ، كربط الأسنان به ، وما جرى مجراه ، مما لا يجرى غيره فيه مجراه . (معالم السنن للخطابى : ١٢٢/٦) .



﴿٤٩٣﴾

طَهْمَان (*)

(*) طَهْمَان - كسلمان ويضم - مولى رسول الله ﷺ . وقيل : ذكوان ، وقيل : مهران ، وهو الأصح .

له صحبة ، وحديث : « لا تحل الصدقة لى ، ولا لأهل بيتى ، وإن مولى القوم منهم » الحديث رقم (٨٦٤) .

روى حديثه البغوى ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، وذكروا فيه : « حدثنى مولى رسول الله ﷺ : يقال له : طهمان أو ذكوان » هكذا بالشك .

وذكره ابن حبان فى « الصحابة » فقال : « طهمان مولى رسول الله ﷺ وقد ذكره أيضاً فى (ذكوان) . وقال فيه أيضاً : مولى رسول الله ﷺ .

وذكره البغوى فى « معجم الصحابة » وسماه : « طهمان مولى رسول الله ﷺ » وأخرج له حديثه المذكور ، ثم قال : « ورواه غير شريك ، عن عطاء بن السائب ، وسماه : «مهران» ، وقيل : «ميمون» ، وقيل : «بازام» ، ولا أدرى أيها الصواب » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « وقيل فيه أيضاً : «هرمز» ، وقيل : «كيسان» وهى رواية جرير عن عطاء ، وقيل : «مهران» ، وهو أصحها ، فإنها رواية سفيان الثورى ، عن عطاء بن السائب فى هذا الحديث » اهـ .

وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » : « ذكوان ، وقيل : طهمان ، وقيل : مهران : مولى رسول الله ﷺ : له ذكر فى حديث ضعيف » اهـ .

(انظر ترجمة « طهمان » فى : الثقات لابن حبان : ٢٠٦/٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٦٨/ب) معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ق٣٣٨/أ) الاستيعاب : ٧٧٥/٢ ، أسد الغابة : ٤٨١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٩/١ ، القاموس المحيط : ص ١٤٦٤ ؛ وانظر ترجمة « ذكوان » فى الثقات لابن حبان : ١٢١/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ق٢٢٦/ب) أسد الغابة : ١٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٦٧/١ ، الإصابة : ١٧٣/٢ .

* * *

[ق٧٨/ب] / ٨٦٥ - حَدَّثَ ^(١) مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ عَطَاءٍ .
السَّائِبِ ، قَالَ : أَوْصَى إِلَى بَشَىءٍ لِبْنَى هَاشِمٍ ، فَأَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَبِعَثْنِي
إِلَى امْرَأَةٍ عَجُوزٍ ابْنَةِ عَلِيٍّ فَقَالَتْ : حَدَّثَنِي مَوْلَى لَنَا يُقَالُ لَهُ : « طَهْمَان » ، أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِي ، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

(١) هكذا قال المصنف ابن قانع ، ولم يقل (حدثنا) ولا (أخبرنا) وما إلى ذلك ، فإنه لم
يسمع الحديث من منجابه بن الحارث ، حيث مات منجابه سنة إحدى وثلاثين ومائتين أي
قبل أن يولد المصنف ابن قانع بأربع وعشرين سنة . فقول المصنف (حدث منجابه) يدل
على تحريره ، ودقته في التعبير ، وأمانته في الأداء رحمه الله رحمة واسعة . . ولعل المصنف
ابن قانع وجد الحديث في « معجم الصحابة » لشيخه البغوي : حيث قال فيه : « حدثني
منجابه بن الحارث » وهذا على تقدير صحته يفيد أنه يرى جواز الرواية عن طريق الوجادة .

٨٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطاء بن السائب ، به :
الطريق الأول : شريك بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، به : وقد جاء من أربعة
وجوه :

أولاً : أبو القاسم البغوي ، عن منجابه بن الحارث ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١٦٨/ب) .
ثانياً : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن منجابه بن الحارث ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جداق٣٣٨/أ) .
ثالثاً : محمد بن عثمان ، عن منجابه بن الحارث ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جداق٢٢٦/ب) .
رابعاً : إبراهيم بن الحسن التغلبي ، عن منجابه بن الحارث ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جداق٢٢٦/ب) .

الطريق الثاني : سفيان ، عن وكيع بن الجراح ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٤٨/٣ ؛ وسمى الصحابي « مهران » .
وفي موضع آخر من « المسند » : ٣٤/٤ وسمى الصحابي « ميمون أو مهران » - بالشك .

== رجاله :

(منجاب بن الحارث) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

شريك هو ابن عبد الله النخعى : صدوق ، يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء تقدم فى الحديث (٦٧) .

(عطاء بن السائب) صدوق اختلط ، تقدم فى الحديث (١٦٧) .

(ابنة على) هى امرأة لم تسم هنا ، وقد سميت فى رواية الإمام أحمد فى « مسنده » (٤٤٨/٣) : أم كلثوم بنت على . روت عن مولى للنبي ﷺ يقال له : طهمان ، أو ذكوان ، أو مهران ، أو غير ذلك . وقد عمرت . وسمع منها عطاء بن السائب . وأمها أم ولد . وهى « أم كلثوم » الصغرى . ولعل بن أبى طالب - رضى الله عنه - بنت أخرى يقال لها : « أم كلثوم » وهى الكبرى . وقد تزوجها عمر - رضى الله عنه ، فولدت له . والكبرى هذه أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

(طبقات ابن سعد : ٤٦٣/٨ ، أسد الغابة : ٣٨٧/٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٣٣/٢ الإصابة : ١٤٦/٦ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٦٣) .

(طهمان) مولى رسول الله ﷺ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٣) .

درجته :

إسناده ضعيف لثلاث علل :

الاولى : الانقطاع بين المصنف ابن قانع وبين (منجاب بن الحارث) فإنه مات قبل أن يولد المصنف بأربع وعشرين سنة . ولعل بينهما (أبا القاسم البغوى) حيث روى الحديث عن منجاب بن الحارث ، به .

الثانية : فيه (شريك) وهو « صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء » وقد تابعه (سفيان الثورى) عن عطاء بن السائب ، به ، بنحوه عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤٤٨/٣) إلا أنه سمي مولى رسول الله ﷺ « مهران » .

الثالثة : فيه (ابنة على) رضى الله عنه : مجهولة . وبها أعله الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (٢٧٩/١) فقال : « طهمان ... له حديث فى إسناده من يجهل » اهـ .

أما اختلاط (عطاء بن السائب) فلا يضر ، فإنه رواه عنه (سفيان الثورى) بإسناده . ==

== بنحوه ، عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤٤٨ / ٣) ، وسفيان من سمع من عطاء قبل اختلاطه ، كما قال به غير واحد من الأئمة ، (انظر : التهذيب : ٧ / ٢٠٣ ، الكواكب النيرات : ص ٣١٩) .

وللحديث شاهد عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث - في حديث طويل مرفوعا ، آخره : « إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس ، وأنها لا تحل لمحمد ، ولا لآل محمد » .
أخرجه مسلم في في الزكاة ، ٥١ - باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة : ٢ / ٧٥٤ رقم ١٠٧٢ .

وله شاهد آخر عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ بعث رجلا على الصدقة من بنى مخزوم فقال لأبي رافع : اصحبني ، فإنك تصيب منها ، قال : حتى آتي رسول الله فأسأله ، فأتاه ، فسأله ، فقال : « مولى القوم من أنفسهم ، وإننا لا تحل لنا الصدقة » .
أخرجه أبو داود في الزكاة ، باب الصدقة على بنى هاشم : ٢ / ١٦٥٠ (وهذا لفظه) .
والترمذي في الزكاة ، ٢٥ - باب في كراهية الصدقة للنبي ﷺ وأهل بيته ومواليه : ٣ / ٤٦ رقم ٦٥٧ ، وقال : « هذا حديث حسن » أهـ .

والنسائي في الزكاة ، ٩٧ - باب مولى القوم منهم : ٥ / ١٠٧ ، قلت : إسناده حديث أبي رافع صحيح ، وفي الباب عن أبي هريرة ، وأنس بن مالك رضى الله عنهما في « الصحيحين » ، وعن غيرهما .

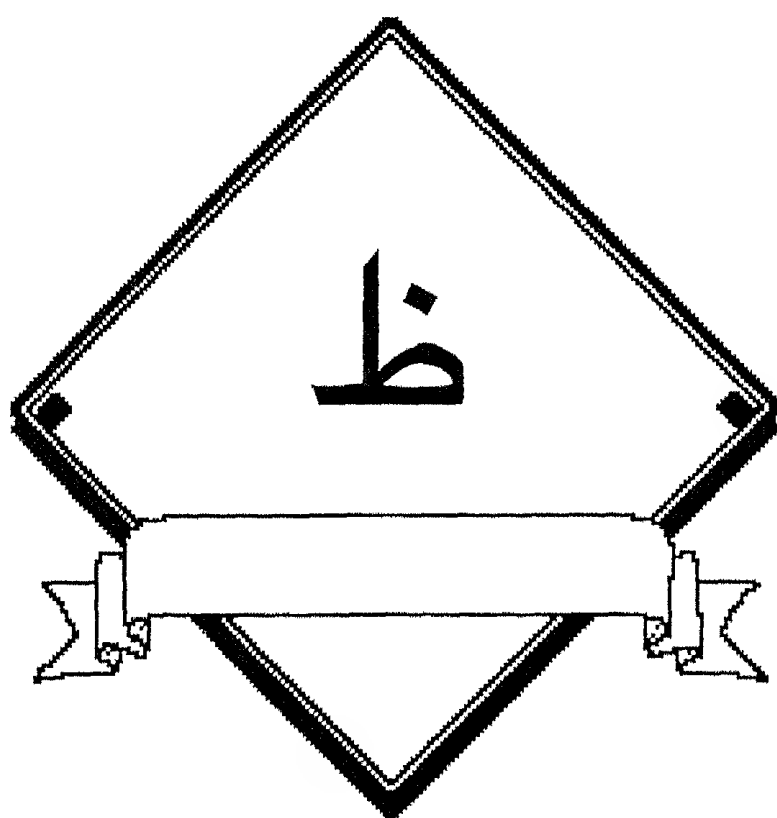
فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث تحريم الصدقة لرسول الله ﷺ ، ولأهل بيته ، ومواليه ، حيث إن مولى القوم من أنفسهم ، وقد اختلف الأئمة الفقهاء في تحريم الصدقة لبنى هاشم ومواليه ، وقد اتفقوا على تحريمها لرسول الله ﷺ .

قال الإمام الخطابي في « معالم السنن » (٢ / ٢٤٤) : « أما النبي ﷺ فلا خلاف بين المسلمين أن الصدقة لا تحل له ، وكذلك بنو هاشم في قول أكثر الفقهاء » .

وقال : « فأما موالى بنى هاشم فإنه لا حظ لهم في سهم ذى القربى ، فلا يجوز أن يحرموا الصدقة ، ويشبه أن يكون إنما نهى عن ذلك تنزيها له » أهـ .



﴿ باب الظاء ﴾

﴿ ٤٩٤ ﴾

ظُهَيْر (*) بن رافع

ابن عَدَى بن يزيد ^(١) بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ^(٢) بن عمرو بن مالك بن الأوس .

(*) ظُهَيْر - بالتصغير - ابن رافع بن عدى بن زيد الأنصاري الأوسي الحارثي : عم رافع بن خديج ، ووالد أسيد بن ظهير :

من كبار الصحابة ، ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد بيعة العقبة الثانية ، واختلف في شهوده بدرا . قال ابن عبد البر : لم يشهد بدرا ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقال غيره : إنه شهد بدرا .

روى عن النبي ﷺ حديث في المزارعة ، رواه عنه ابن أخيه رافع بن خديج . أخرجه له الستة ما عدا أبا داود ، هذا الحديث الواحد ، رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٦٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٥٠٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٦٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٠٦ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨ / ٤٠٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٣٨ / ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٤٠ ، الاستيعاب : ٢ / ٧٧٨ ، أسد الغابة : ٢ / ٤٨٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٨٠ ، الكاشف : ٢ / ٤٣ ، الإصابة : ٣ / ٣٠٤ ، التهذيب : ٥ / ٣٧ ، التقريب : ص ٢٨٤ ، الرياض المستطابة : ١ / ٢٨٠) .

(١) كذا نسبه خليفة ، وابن الأثير ، وابن حجر في ترجمة (رافع بن خديج) ابن أخى ظهير ، وقد نسبه ابن الكلبي هكذا : « عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن حشم » فزاد زيدا الثاني وعمرا ، كما في أسد الغابة « (٢ / ٣٨) » وتبعه ابن حزم في « الجمهرة » (ص ٣٤٠) .

(٢) كذا ذكره المصنف ابن قانع ، وابن الأثير ، وابن حجر ، وابن حزم ، وخليفة بن خياط ، وقد أسقطه ابن إسحاق ، وأبو نعيم : فقالا : (حارثة بن الحارث بن عمرو) .

* * *

٨٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، نا عاصم بن على ، نا أيوب بن عتبة ، عن أبي النجاشي ، قال : حدثني رافع بن خديج منذ أربعين سنة ، قال : بعثني عمي ظهير بن رافع ، فقال : يا بني ، لقد نهى رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقا ، فقلت : أى عم ، ما هو ؟ قال : نهانا أن نكزى محاقلنا - يعنى مزارعنا - وقال لى : « بكم تكزونها ؟ » قلت : بأصنواع الشعير والجدول ، فقال : « لا تفعلوا ، ازرعوها أو أزرعوها » .

٨٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن رافع بن خديج ، به :
الطريق الأول : أبو النجاشي ، عن رافع بن خديج ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : أيوب بن عتبة ، عن أبي النجاشي ، به : وقد جاء عنه من روايتين :
الرواية الأولى : عاصم بن عاصم ، عن أيوب بن عتبة ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : هاشم بن القاسم ، عن أيوب بن عتبة ، به :
أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٤٣ .
ثانيا : عبد الرحمن بن عمرو الأزاعى ، عن أبي النجاشي ، به :
أخرجه البخارى فى الحرث والمزراعة ، ١٨ - باب ما كان من أصحاب النبى ﷺ يواسى بعضهم بعضا فى الزراعة والثمر : ٥ / ٢٢ رقم ٢٣٣٩ .
ومسلم فى البيوع ، ١٨ - باب كراء الأرض بالطعام : ٣ / ١١٨٣ رقم ١٥٤٨ .
والنسائى فى الزراعة باب النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع : ٧ / ٤٢ ، ٤٦ .
وابن ماجة فى الرهون ، ١٠ - باب ما يكره من الزراعة : ٢ / ٨٢١ رقم ٢٤٥٩ .
والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٦٨ / ب) .
والطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٤٠٧ رقم ٨٢٦٦ ، ٨٢٦٧ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٣٨ / ب) .
الطريق الثانى : حنظلة بن قيس ، عن رافع بن خديج ، به :
أخرجه البخارى فى الحرث والمزراعة ، ١٩ - باب كراء الأرض بالذهب والفضة : ٥ / ٢٢٥ رقم ٢٣٤٦ .

== الطريق الثالث : سالم بن عبد الله عن رافع بن خديج ، به :

أخرجه البخارى فى المغازى ، باب رقم (١٢) بدون ترجمة : ٧ / ٣١٩ رقم ٤٠١٣ .

رجاله :

(محمد بن يحيى بن سليمان) صدوق ، تقدم فى الحديث (٤٦٢) .

(عاصم بن على) بن عاصم الواسطى : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .

(أيوب بن عتبة) اليمامى : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٢٧) .

(أبو النجاشى) - بنون وجيم خفيفة وبعد الألف معجمة - هو عطاء بن صهيب الأنصارى مولى رافع بن خديج : قال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » ، وقال : كان صاحب رافع بن خديج ست سنين . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / خم م س ق .
(التاريخ الكبير : ٦ / ٤٦٦ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٠٣ ، الكاشف : ٢ / ٢٣٢ ، التهذيب : ٧ / ٢٠٨ ، التقريب : ص ٣٩١) .

(رافع بن خديج) بن رافع بن عدى الأنصارى الأوسى الحارثى ، أبو عبد الله المدنى : صحابى مشهور ، روى عن النبى ﷺ ، وقد شهد أحدا وما بعدها وأصابه سهم يوم أحد ، فانتزعه ، فبقى النصل فى لحمه إلى أن مات ، وقال له رسول الله ﷺ : « أنا أشهد له يوم القيامة » رواه أحمد والطبرانى « الكبير » ، والحاكم . وكان رافع بن خديج عالما بالمزارعة والمساقاة ، وكان ممن يفتى بالمدينة فى زمن معاوية وبعده ، ومات سنة أربع وسبعين ، وله ست وثمانون سنة ، وأخرج له الشيخان ثمانية أحاديث ، اتفقا على خمسة ، والباقى لمسلم ، وأخرج له أصحاب السنن أيضا رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٧٩ ، المسند للإمام أحمد : ٦ / ٣٧٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٩٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٧٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٨٩ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٢١ ، المستدرک للحاكم : ٣ / ٥٦١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم . (ج١ ق ٢٣٠ / ب) ، أسد الغابة : ٢ / ٣٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٨١ ، الكاشف : ١ / ٢٣٢ ، الإصابة : ٢ / ١٨٦ ، التهذيب : ٣ / ٢٢٩ ، التقريب : ص ٢٠٤ ، الرياض المستطابة : ص ٦٩ .

(ظهير بن رافع) صحابى : تقدمت ترجمته برقم (٤٩٤) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أيوب بن عتبة) وهو « ضعيف » لسوء حفظه ، وقد تابعه (عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي) عن أبي النجاشي ، به ، عند البخاري في « صحيحه » (٢٢ / ٥ رقم ٢٣٣٩) ، ومسلم في « صحيحه » (١١٨٣ / ٣ رقم ١٥٤٨) .
وبه يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (أمر كان بنا رافقاً) يعني ذا رفيق . والأمر الرافق ما بينه ظهر بن رافع : وهو كراء المزارع ببعض ما يخرج منها .

قوله (نهانا أن نكرى محافلنا - يعني مزارعنا) المعنى : أنهم كانوا يكونون الأرض ويشترطون لأنفسهم ما ينبت على الأنهار لجودته وكثرت ، بخلاف غيره ، فإنه تقل ثمرته وتقل جودته .

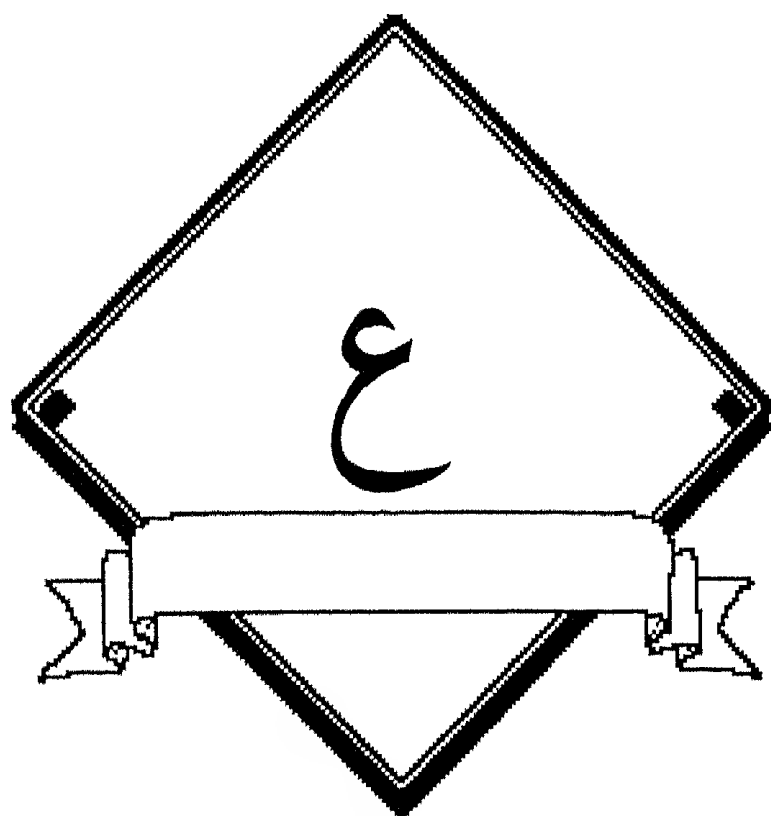
قوله (ازرعوها ، أو أزرعوها) المراد : ازرعوها بأنفسكم ، أو امنحوها غيركم ، ليزرعها بدون أجرة . وهو الموافق لقوله في حديث جابر : « أو ليمنحها » . وزاد في رواية البخاري : (أو أمسكوها) يعني اتركوها معطلة .

(فتح الباري : ٢٣ / ٥ ، مختصر سنن أبي داود : ٥٦ / ٥) .

فوائده :

في الحديث أن الرسول ﷺ نهى أصحابه أن يكروا الأرض ببعض ما يخرج منها ، فقد كانوا يكرونها بأجود شيء فيها . وربما يؤدي هذا إلى ظلم زارع الأرض . أما كراؤها بالدرهم والدينار فلا نهى عنه . وقد سبق نحوه من حديث أسيد بن ظهير - رضى الله عنه - برقم (٦١) .

* * *



﴿ باب العين ﴾

﴿ ٤٩٥ ﴾

أبو بكر(*) الصديق : عبد الله بن عثمان

ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ،
رضوان الله عليه .

(*) أبو بكر الصديق ، عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو القرشي التيمي ، رضوان الله عليه :
وهو ابن أبي قحافة ، وزوج أم رمان ، والد عائشة ، وأسما ، وعبد الرحمن ، وجد عبد
الله بن الزبير - رضى الله عنهم - وهو أفضل الأمة ، وأجل صحابة رسول الله ﷺ وصديقه
الأكبر ، وصديقه الأرحم ، ووزيره الأحزم ، ومؤنسه في الهجرة . وهو أول العشرة المشهود
لهم بالجنة ، وأول خليفة في الإسلام ، وأول من أسلم من الرجال الأحرار البالغين . وكان
قبل الإسلام ذا جاه ومال ورياسة وسيادة ، فلما عرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام لم
يتردد ، بل أقبل على الإسلام وصبر على الإيذاء . وكان ممن تنزه عن شرب الخمر في
الجاهلية .

وثبت له أفضل الفضائل بصحبة الهجرة ، وقد تضمنت لمناقب شتى أهمها قوله تعالى :
﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا﴾ سورة التوبة : الآية :
٤٠ . وهو - بنص أحاديث نبوية - أرحم الأمة للأمة ، وأمن الناس على رسول الله ﷺ
في صحبته وماله ، وأحب الرجال إليه ، وأول من يدخل معه الجنة ، وصاحبه على
الحوض .

وما فاته مشهد من المشاهد ، والأحاديث في مناقبه وفضائله وصدقه ، وعبادته ، وزهده ،
وإنفاقه في سبيل الله ، وتواضعه كثيرة ، وفيه نزلت آيات كثيرة من القرآن ، وقد أثنى عليه
رسول الله ﷺ وكثير من الصحابة . ولقب عتيقاً حيث قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر عتيق
الله من النار » ، وكان يسمى « الأواه » لمراقبته .

ومن مناقبه : السبق إلى أنواع الخيرات ، فلم يسابقه عمر - رضى الله عنه - إلى خير إلا
سبقه ومنها : افتدائه سبعة من السابقين إلى الإسلام المعذبين في الله . ومنها : فضيلة
المصاهرة وكانت ابنته عائشة الصديقة أحظى أزواج رسول الله ﷺ ومنها : ثبات قلبه ،
ورجاحة رأيه في مواطن صعبة مثل بدر ، وأحد ، والحديبية ، ويوم وفاة رسول الله
ﷺ .

== وحين ارتداد بعض قبائل العرب . ومنها : أنه أول من أقام الحج في عهد رسول الله ﷺ ،
ومنها : أنه خلف رسول الله ﷺ في الصلاة في أواخر حياته . ومنها : أنه أول من جمع
القرآن في المصحف ، ومنها : أنه أسلم على يده خمسة من العشرة المشهود لهم بالجنة وكان
كما قال حسان بن ثابت - رضى الله عنه :

« خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، أَتَقَاهَا ، وَأَعَدَّلُهَا بعد النبي ، وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
والثاني التالي المحمودُ مشهده وأول الناس منهم صدقُ الرُّسُلَا . »

ومات سنة ثلاث عشرة ، عن ثلاث وستين سنة ، أخرج له الجماعة . رضى الله عنه
وأرضاه ، وجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

(طبقات ابن سعد : ١٦٩/٣ ، طبقات خليفة : ص ١٧ ، التاريخ الصغير للبخارى :
٥٧/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩١ ، الجرح والتعديل : ١١١/٥ ، معجم الصحابة
للبيهقي : (ق ١٦٨/ب) ، المستدرک : ٦١/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١٥٩/١ ،
أسد الغابة : ٢٠٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٣/١ ، تذكرة الحفاظ : ٢/١ ،
الكاشف : ٩٧/٢ ، الإصابة : ١٠١/٤ ، التهذيب : ٣١٥/٥ ، التقريب : ص ٣١٣ ،
الرياض المستطابة : ص ١٤٠) .

* * *

٨٦٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، نا عاصم بن على ، وسعيد بن سليمان ؛ قالوا : نا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو ، عن أبي بكر الصديق أنه قال : يا رسول الله ، علّمني دعاءً أدعوه به فى صلاتى . قال : « قل : اللهم ظلمتُ نفسى ظُلْمًا كثيرًا ، ولا يغفر الذنوبَ إلا أنت ، فاغفر لى مغفرةً من عندك ؛ وارحمنى ، إنك أنت الغفور الرحيم » .

٨٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (أبى بكر الصديق رضى الله عنه) ومن حديث (عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما) .

✽ أما حديث أبى بكر الصديق - رضى الله عنه : فقد جاء من سبعة طرق ، عن الليث بن سعد ، به :

الطريق الأول : عاصم بن على ، عن الليث بن سعد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : سعيد بن سليمان ، عن الليث بن سعد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثالث : قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه البخارى فى الأذان ، ١٤٩ - باب الدعاء قبل السلام : / ٣١٧ رقم ٨٣٤ .

ومسلم فى الذكر والدعاء ، ١٣ - باب استحباب خفض الصوت بالذكر : ٤ / ٢٠٧٨ رقم ٢٧٠٥ .

والترمذى فى الدعوات ، ٩٧ - باب (بدون ترجمة) : ٥ / ٥٤٣ رقم ٣٥٣١ .

والنسائى فى الدعاء ، باب نوع آخر من الدعاء : ٣ / ٥٣ .

وفى « الكبرى » فى النعوت ، ٣٠ - الغفور الرحيم : ٤ / ٤٠٧ رقم ٧٧١٠ .

الطريق الرابع : عبد الله بن يوسف ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه البخارى فى الدعوات ، ١٧ - باب الدعاء فى الصلاة : ١١ / ١٣١ رقم ٦٣٢٦ .

الطريق الخامس : محمد بن ربح ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٤ / ٢٧٨ رقم ٢٧٠٥ .

وابن ماجه فى الدعاء ، ٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ : ٢ / ١٢٦١ رقم ٣٨٣٥ .

الطريق السادس : هاشم بن القاسم ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١ / ٤ .

الطريق السابع : حجاج ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٠ / ٧ .

==

✽ أما حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما :

== فقد أخرجه البخارى فى التوحيد ، ٩ - باب ﴿ وكان الله سميعاً بصيراً ﴾ : ١٣ / ٣٧٢ رقم ٧٣٨٦ .

ومسلم فى الموضع السابق : ٤ / ٢٠٧٨ رقم ٢٧٠٥ .
والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٢١ رقم ١٧٩ .
كلهم من طريق عبد الله بن وهب ، عن رجل سماه ، وعمرو بن الحارث ، كلاهما عن
يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عبد الله بن عمرو : أن أبا بكر الصديق : فذكره .
رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) .
(عاصم بن على) الواسطى : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .
(سعيد بن سليمان) الواسطى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠) .
(الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .
(يزيد بن أبى حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .
(أبو الخير) هو مرثد بن عبد الله اليزنى : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٢٧٣) .
(عبد الله بن عمرو) بن العاص : صحابى مشهور ، وستأتى له ترجمة برقم (٥١٢) إن
شاء الله .
(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه : تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) شيخ المصنف ، هو « لا بأس به » .
والحديث متفق عليه .
أما ما قيل فى (عاصم بن على) من أنه « صدوق ربما وهم » فلا يضر ، فإنه هنا مقرون
بثقة ، وقد تابعه أيضاً (قتيبة بن سعيد) عن الليث بن سعد ، به ، عند الشيخين . و(عبد
الله بن يوسف) عن الليث بن سعد ، به ، عند البخارى و (محمد بن ربح) عن الليث بن
سعد ، به ، عند مسلم ، كما تقدم فى تخريجه .
فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .
أما قول الترمذى فى « سننه » (٥ / ٥٤٣ رقم ٣٥٣١) : « هذا حديث حسن غريب » ، وقد
أخرجه بنفس الطريق الذى أخرجه به الشيخان : فهو غريب ، ولعل هذا خطأ من الناسخ ،
حيث أنه ورد فى بعض النسخ لـ « سنن الترمذى » هكذا « حسن صحيح » ، كما فى « تحفة
الأشراف » (٢٩٧ / ٥) ، والله أعلم .

٨٦٨ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا محمد بن كثير المصيصي ، نا ابن شوذب ، عن أبي التياح ، عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج الدجال من قبل المشرق ، من قبل أرض يقال لها « خراسان » ، قوم وجوههم كالمجان » .

٨٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي التياح يزيد بن حميد ، به : الطريق الأول : عبد الله بن شوذب ، عن أبي التياح ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي التياح ، به :
أخرجه الترمذي في الفتن ، ٥٧ - باب ما جاء من أين يخرج الدجال : ٥٠٩/٤ رقم ٢٢٣٧ .

وابن ماجه في الفتن ، ٣٣ - باب فتنة الدجال : ١٣٥٣/٢/٢ رقم ٤٠٧٢ .
وأحمد في « مسنده » : ٧٠٤/١ .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البلدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .
(محمد بن كثير المصيصي) صدوق ، كثير الغلط ، تقدم في الحديث (٢١) .
(ابن شوذب) - بوزن جعفر - هو عبد الله بن شوذب ، أبو عبد الرحمن الخراساني ، نزيل البصرة ثم الشام :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، وابن عمار ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال سفيان : كان من ثقات مشايخنا . وقال أحمد بن حنبل : كان من الثقات . وقال أيضاً : لا أعلم به بأساً . وقال أيضاً : لا أعلم إلا خيراً . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن حزم : مجهول . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق إمام ، ثم قال : وثق . وقال في « الكاشف » : وثقه جماعة ، وكان إذا رثى ذكرت الملائكة . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة ./ بخ ٤ .

(التاريخ الكبير : ١١٧/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٦١ ، الجرح والتعديل : ٨٢/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٠/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٩٢/٧ ، الميزان : ٤٤٠/٢ ، الكاشف : ٨٦/٢ ، التهذيب : ٢٥٥/٥ ، التقريب : ص ٣٠٨) .

(أبو التياح) - بفتح أوله وتشديد التحتانية وآخره مهملة - هو يزيد بن حميد الضبعي البصري ، مشهور بكنيته :
==

== وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والحاكم ، وقال أحمد بن حنبل :
ثبت ثقة ثقة . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال ابن المدينى : معروف . وقال أبو
حاتم : صالح . ووصفه الذهبى فى «السير» بقوله : هو الإمام الحجة . وقال فى
«الكاشف» : أحد الأئمة . وقال : ثقة عابد . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الخامسة .
مات سنة ثمان وعشرين ومائة / ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٣٨/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٢٦/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٥٦/٩ ،
الثقات لابن حبان : ٢٣٤/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥١/٥ ، الكاشف : ٢٤١/٣ ،
التهذيب : ٣٢٠/١١ ، التقريب : ص ٦٠٠) .

(المغيرة بن سبيع) - بمهملة وموحدة مصغراً - العجلي :

قال العجلي : تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى «الثقات» وأشار البزار إلى أن أبا التياح
تفرد بالرواية عنه . وقد روى عنه أبو سنان الشيبانى ، وأبو فروة الهمدانى أيضاً . وقال
الذهبي فى «الكاشف» : وثق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة . / ت س ق .
(التاريخ الكبير : ٣١٩/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٢٢/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣٧ ،
الثقات لابن حبان : ٤٠٨/٥ ، الكاشف : ١٤٨/٣ ، التهذيب : ٢٦٠/١٠ ، التقريب :
ص ٥٤٣) .

(عمرو بن حريث) بن عمرو المخزومى : له صحبة ، تقدم فى الحديث (٥٣٠) .

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن كثير الميصي) ، وهو «صدوق» ، كثير الغلط .
وقد أخرجه الترمذى فى «سننه» (٥٠٩/٤ رقم ٢٢٣٧) من طريق سعيد بن أبى عروبة :
عن أبى التياح ، به ، وقال : « هذا حديث حسن غريب . وقد رواه عبد الله بن شاذب ،
وغير واحد ، عن أبى التياح ، ولا نعرفه إلا من حديث أبى التياح » اهـ . وقال : « وفى
الباب عن أبى هريرة ، وعائشة . » اهـ .

وبمتابعة (سعيد بن أبى عروبة) القاصرة يرتقى الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم

غريبه :

قوله (قوم وجوههم كالمجان) المجان - بفتح الميم وتشديد النون - : جمع مجنة ، وهو
الترس شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها . (جامع الأصول لابن الأثير :
٣٦٠ / ١٠) .

٨٦٩ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز ، نا قرّة بن حبيب ، نا عبد الواحد بن زيد ، نا أسلم الكوفى ، عن مُرّة الطيّب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبى بكر الصديق ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أَيُّمَا لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ حَرَامٍ ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

٨٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن قرّة بن حبيب ، به :

الطريق الأول : الحسن بن سهل ، عن قرّة بن حبيب ، به :

الطريق الثانى : إبراهيم بن سعيد ، عن قرّة بن حبيب ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ١٩٣٦/٥ .

رجاله :

(الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(قرّة بن حبيب) بن يزيد بن شهرزاد القشيرى ، أبو على البصرى التستري النيسابورى الأصل الرماح القنوى - بفتح القاف والنون ، نسبة إلى القناة ، وهى الرمح ، كان قرّة يعملها ، ولذلك قيل له الرماح أيضاً :

وثقة الدارقطنى . وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : الإمام المحدث الثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة/خ .

(التاريخ الكبير : ١٨٣/٧ ، الجرح والتعديل : ١٣٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٤/٩ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٦/١٠ ، الكاشف : ٣٤٣/٢ ، التهذيب : ٣٧٠/٨ ، التقريب : ص ٤٥٥ ، اللباب : ٦١/٣) .

(عبد الواحد بن زيد) أبو عبيدة البصرى الزاهد :

قال ابن معين : ليس حديثه بشىء ، ضعيف الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث ، يذكر بالقدر . وقال أيضاً : تركوه . وقال الجوزجاني : سىء المذهب ، ليس من معادن الصدق . وقال الفلاس : كان قاصّاً ، وكان متروك الحديث . وقال يعقوب بن شعبة : صالح متعبد ، ضعيف الحديث ، ليس له علم بالحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى فى الحديث ، ضعيف بمرة .

وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة . وذكره الساجى ، والعقلى ، وابن الجارود ، وابن شاهين فى « الضعفاء » . ==

== وذكره ابن حبان فى « المجروحين » . وقال : كان ممن يغلب عليه العبادة ، حتى غفل منه الإتقان فيما يروى ، فكثرت المناكير فى روايته ، فبطل الاحتجاج به « وذكره أيضاً فى « الثقات » وقال : له حكايات كثيرة فى الزهد والرقاق . وقال : « يعتبر بحديثه إذا كان دونه وفوقه ثقات ، ويجتنب ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار ، فإن سعيداً يأتى بما لا أصل له عن الأثبات » اهـ . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على ضعفه . وقد ذكر الذهبى فى « الميزان » عدداً من مناكيره ، وقال فى « سير أعلام النبلاء » : حديثه من قبل الواهى عندهم .

(التاريخ الكبير : ٦٢/٦ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٠ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١١٦ ، الجرح والتعديل : ٢٠/٦ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٠٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٥٤/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٢٤/٧ ، المجروحين : ١٥٤/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٩٣٥/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٨/٧ ، الميزان : ٦٧٢/٢ ، المغنى : ٥٨١/١ ، اللسان : ٨٠/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٦٦) .

(أسلم الكوفى) روى عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبى بكر رفعه : « لا يدخل الجنة جسد غذى بحرام » الحديث أخرجه البزار ، وقال : ليس بالمعروف . وقال أيضاً : لا نعلم رواه عنه غير عبد الواحد بن زيد . وقال ابن القطان : لا يعرف بغير هذا . وضعف به عبد الحق حديث « ملعون من ضار مسلماً أو مكر به » وقال ابن حجر فى « اللسان » : وذكر الطوسى فى « رجال الشيعة » فى هذه الطبقة : (أسلم الكوفى الضرير) و (أسلم بن عابد المدنى) ثم قال : فما أدرى أهم واحد ، أم أكثر ؟! وذكر الطوسى أيضاً (أسلم المكى السواس مولى محمد بن الحنفية) .

(الجرح والتعديل : ٣٠٨/٢ ، اللسان : ٣٨٨/١) .

(مرة الطيب) هو مرة بن شراحيل الهمداني السكسكى ، أبو إسماعيل الكوفى المعروف بمرة الطيب ومرة الخير ، لقب بذلك لعبادته وخيره ، وعلمه :

قال ابن منده : أدرك النبى ﷺ ، ولم يره . ووثقه ابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال البزار : روايته عن أبى بكر - رضى الله عنه - مرسله .

وقال الذهبى فى « السير » : مخضرم ، كبير الشأن . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة ست وسبعين ، وقيل بعد ذلك / ع .

(التاريخ الكبير : ٥/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٢٤ ، الجرح والتعديل : ٣٦٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٧٤/٤ ، الكاشف : ١١٦/٣ ،

.....

== التهذيب : ٨٨/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٥) .

(زيد بن أرقم) الأنصاري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٤) .

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه : تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، لعلتين :

الأولى : فيه (عبد الواحد بن زيد) ، وهو « ضعيف جداً ، مع صلاحه وعبادته » .

الثانية : فيه (أسلم الكوفى) ، وهو « مجهول » .

ويغنى عن مثل هذا الإسناد ما ورد عن كعب بن عُجْرَة - رضى الله عنه - مرفوعاً : « لا يربو لحم نبت من سحت ، إلا كانت النار أولى به » :

أخرجه الترمذى فى الصلاة ، ٤٣٣- باب ما ذكر فى فضل الصلاة : ٥١٢/٢ رقم ٦١٤ [مطولا] . وقال : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن موسى » اهـ .

وعن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - مرفوعاً : « أنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، النار أولى به » :

رواه الإمام أحمد فى « مسنده » (٣/٣٢١) مطولا .

والحاكم فى « المستدرک » (٤/٤٢٢) وصححه ، ووافقه الذهبى .

* * *

٨٧٠ - حدثنا محمد بن نصر الصائغ ، نا إسماعيل بن أبي أُويس ، نا أبي ، عن
الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثَان ، عن عمر بن الخطاب ، عن أبي بكر
الصدِّيق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا نُورَثُ ، ما تركنا صدقة » .

٨٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه :
الطريق الأول : عمر بن الخطاب ، عن أبي بكر الصديق ، وقد جاء من وجهين :
أولا : الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثَان ، به : وقد ورد عنه من سبع روايات :
الرواية الأولى : أبو أُويس عبد الله بن عبد الله ، عن الزهري ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : مالك بن أنس ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخارى فى فرض الخمس ، ١- باب فرض الخمس : ١٩٧/٦٠ رقم ٣٠٩٤ .
ومسلم فى الجهاد والسير ، ١٦- باب قول النبى ﷺ : لا نورث ما تركنا فهو صدقة :
١٣٧٧/٣ رقم ١٧٥٧ [مطولا] .
وأبو داود فى الخراج والإمارة والفىء ، باب فى صفايا رسول الله ﷺ : ٣/٣٦٥ رقم
٢٩٦٣ .
والترمذى فى السير ، ٤٤- باب ما جاء فى تركة رسول الله ﷺ : ١٥٧/٤ رقم ١٦١٠ .
والنسائى فى قسم الفىء : ١٣٦/٧ .
وفى « الكبرى » فى الفرائض : ٢- ذكر موارث الأنبياء : ٦٤/٤ رقم ٦٣١٠ .
الرواية الثالثة : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخارى فى النفقات ، ٣- باب حبس الرجل قوت سنة على أهله : ٥٠٢/٩ رقم
٥٣٥٨ .
وفى الفرائض ، ٣- باب قول النبى ﷺ لا نورث ، ما تركنا من صدقة : ٦/١٢ رقم
٦٧٢٨ .
وفى الاعتصام بالكتاب والسنة ، ٥- باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو فى الدين
والبدع : ٢٧٧/١٣ رقم ٧٣٠٥ .
الرواية الرابعة : شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخارى فى المغازى ، ١٤- حديث بنى النضر : ٣٣٤/٧ رقم ٤٠٣٣ .

.....

== الرواية الخامسة : يونس بن زيد ، عن الزهري ، به :

أخرجها النسائي في «الكبرى» في الفرائض، ٢- ذكر موارد الأنبياء: ٤/ ٦٤ رقم ٦٣٠٧ .

الرواية السادسة : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٣/ ١٣٧٩ رقم ١٧٥٧ .

وأبو داود في الموضع السابق : ٣/ ٣٧١ رقم ٢٩٦٤ .

والنسائي في « الكبرى » في الفرائض ، ٢- ذكر موارد الأنبياء : ٤/ ٦٤ رقم ٦٣٠٧ ،
٦٣٠٨ .

وأحمد في « مسنده » : ٤٧/ ١ ، ٦٠ .

الرواية السابعة : عمرو بن دينار ، عن الزهري ، به :

أخرجه النسائي في « الكبرى » في الفرائض ، ٢- ذكر موارد الأنبياء : ٤/ ٦٤ رقم
٦٣٠٨ ، ٦٣٠٩ .

وأحمد في « مسنده » : ٤٨، ٢٥/ ١ .

ثانيًا : عكرمة بن خالد ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٩/ ١ .

الطريق الثاني : عائشة بنت أبي بكر ، عن أبي بكر الصديق :

أخرجه النسائي في « الكبرى » في الفرائض ، ٢- ذكر موارد الأنبياء : ٤/ ٦٦ رقم
٦٣١١ .

وأحمد في « مسنده » : ٤/ ١ ، ٦ ، ٩ .

الطريق الثالث : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي بكر الصديق :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٠/ ١ .

رجالہ :

(محمد بن نصر) بن منصور بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغدادي (الصائغ) :

قال الدارقطني : صدوق فاضل ناسك . وقال ابن المنادي : كتب عنه على ستر وثقة . وكان

يقرئ الناس القرآن . مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

(سؤالات الحاكم : ص ١٤٧ ، تاريخ بغداد : ٣/ ٣١٨) .
==

.....
== (إسماعيل بن أبي أويس) : صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، تقدم في الحديث (٥٠١) .

قوله (أبي) يعني أبا أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٠٦) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٦) .

(مالك بن أوس بن الحدثان) مختلف في صحبته ، ومثله لا يسأل عن ثقته ، تقدم في الحديث (٥٦) .

(عمر بن الخطاب) رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨) .

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو أويس) وهو « صدوق يهم » وقد تابعه (مالك بن أنس) عن الزهري ، به عند الشيخين ؛ و (عقيل بن خالد) ، عن الزهري ، به ، عند البخاري ؛ و (شعيب بن أبي حمزة) عن الزهري ، به ، عند البخاري أيضاً ؛ و (معمر بن راشد) عن الزهري ، به ، عند مسلم ؛ كما تقدم في تخريج الحديث آنفاً .

والحديث بهذه المتابعات يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

عبد الله (*) بن مسعود

ابن غافل(**) بن حبيب بن ضَمَضَم بن [ق ٧٩ / ١] / مخزوم بن صاهلة بن كاهل
ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر .

(*) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن المكي ، والمعروف بابن أم
عبد : الإمام البحر فقيه الأمة ، من السابقين الأولين ، من كبار العلماء من الصحابة . أسلم
قديماً وهاجر الهجرة ، وشهد بدرًا ، والمشاهد بعدها ، ولازم النبي ﷺ ، وكان
صاحب نعليه . وحدث عن النبي ﷺ بالكثير .

وكان عبد الله بن مسعود من نبلاء القرنين . وقد أمره رسول الله ﷺ بأخذ القرآن عنه ،
وكان ممن يتحرى الأداء ، ويشدد في الرواية . وكان من أعلم الناس بمعاني القرآن . وكان له
جد واجتهاد في العبادة . فكان إذا هدأت العيون سمع له دوى كدوى النحل ، حتى يصبح .
وكان من المقدمين في القرآن والفتوى . وكان من أصحاب الخلق الحسن المتبوعين من
الصحابة .

وأمره عمر - رضى الله عنه - على الكوفة . ومات سنة اثنتين وثلاثين ، أو في السنة التي
بعدها .

أخرج له الجماعة . وله عند «بقي بن مخلد» بالمكرر ثمانمائة وأربعون حديثاً . رضى الله عنه
(طبقات ابن سعد : ٣٤٢ / ٢ ، طبقات خليفة : ص ١٦ ، ٢٦ ، ١٢٨ ، التاريخ الكبير :
٢ / ٥ ، الجرح والتعديل : ١٤٩ / ٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٧٠ / ١) ، الثقات لابن
حبان : ٢٠٨ / ٣ ، المستدرک للحاكم : ٣١٢ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :
(ج ١ ق ٣٣ / ١) ، الاستيعاب : ٩٨٧ / ٣ ، أسد الغابة : ٢٨٠ / ٣ ، سير أعلام النبلاء :
٤٦١ / ١ ، الكاشف : ١١٦ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٣٤ / ١ ، الإصابة : ١٢٩ / ٤ ،
التهذيب : ٢٧ / ٦ ، التقريب : ص ٣٢٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٠ ، الرياض
المستطابة : ص ١٨٥) .

(***) وقع في الأصل هكذا (عاقل) ولعله تصحيف عن (غافل) وهو المعروف المشهور ،
ويقال : (كاهل) أيضاً .

٨٧١ - حدثنا على بن محمد ، نا إبراهيم بن بشار ، نا سفيان ، عن الحسن بن عبيد ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي ، نسمع له صوتاً ، كأنه سلسة على صفوان .

٨٧١ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك ، ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(إبراهيم بن بشار) الرمادي : حافظ له أوهام ، تقدم في الحديث (٣٣) .
(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(الحسن بن عبيد الله) بن عروة النخعي ، أبو عروة الكوفي :
وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال يحيى بن سعيد فيه وفي الحسن بن عمرو :
هما جميعاً ثقتان صدوقان . وقال ابن معين : ثقة صالح . وذكره ابن حبان في «الثقات» .
وقال الساجي : صدوق . وقال يعقوب بن سفيان : كان من خيار أهل الكوفة . وقال البخاري : لم أخرج حديث الحسن بن عبيد الله ، لأن عامة حديثه مضطرب . وضعفه الدارقطني بالنسبة للأعمش ، فقال في «العلل» : الحسن ليس بالقوى ، ولا يقاس بالأعمش .
وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقيل بعدها بثلاث / م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٢/٢٩٧ ، الثقات للعجلي : ص ١١٥ ، الجرح والتعديل : ٣/٢٣ .
الثقات لابن حبان : ٦ ، ١٦٠ ، الكاشف : ١/١٦٣ ، التهذيب : ٢/٢٩٢ ، التقريب .
ص ١٦٢) .

(أبو الضحى) - بضم المعجمة - هو مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمداني مولاهم الكوفي العطار ، وقيل مولى آل سعيد بن العاص ، مشهور بكنيته :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦/٢٨٨ ، التاريخ لابن معين : ٢/٥٦٢ ، التاريخ الكبير : ٨/٢٦٤ ،
الثقات للعجلي : ص ٤٢٨ ، الجرح والتعديل : ٨/١٨٦ ، الثقات لابن حبان :

== ٣٩١/٥ ، الكاشف : ١٢٤/٣ ، التهذيب : ١٣٢/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٠) .
 (مسروق) هو ابن الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني الرضائي ، أبو عائشة الكوفي ،
 ويقال : مسروق بن عبد الرحمن :
 قال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث صالحة . وقال ابن معين : ثقة ، لا يسأل عن مثله .
 وقال العجلي : تابعي ثقة ، وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرئون ويفتون . وذكره ابن
 حبان في « الثقات » ، وقال : كان من عباد أهل الكوفة . ووصفه الذهبي في « السير »
 بقوله : الإمام القدوة العلم . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات
 سنة اثنتين - ويقال سنة ثلاث وستين . ع .
 (طبقات ابن سعد : ٧٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٥/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٢٦ ،
 الجرح والتعديل : ٣٩٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٦٣/٤ ،
 الكاشف : ١٢٠/٣ ، التهذيب : ١٠٩/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٨) .
 (عبد الله بن مسعود) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن بشار) وهو « حافظ له أو هام » .
 وللحديث شاهد عن عائشة - رضي الله عنها : أن الحارث بن هشام - رضي الله عنه - سأل
 رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أحياناً
 يأتيني مثل صلصلة الجرس ، وهو أشده علي ، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال . . » .
 أخرجه البخاري في بدء الوحي ، باب رقم (٢) : ١٨/١ رقم ٢ . فالحديث « صحيح
 لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (كأنه) أي القول المسموع (سلسلة على صفوان) هو مثل قوله في بدء الوحي
 وصلصلة كصلصلة الجرس « وهو صوت الملك بالوحي . . . قال الخطابي : الصلصلة صوت
 الحديد إذا تحرك وتداخل . وكأن الرواية وقعت له بالصاد ، وأراد أن التشبيه في الموضعين
 بمعنى واحد . فالذي في بدء الوحي هذا ، والذي هنا : جر السلسلة من الحديد على
 الصفوان الذي هو الحجر الأملس ، يكون الصوت الناشئ عنهما سواء . (فتح الباري :
 ٥٣٨/٨) .

٨٧٢ - حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار الكوفى ، نا أبو المنذر بن المنذر ، نا إسرائيل ، عن أبى حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : ذكر النوم عند رسول الله ﷺ ، فقال : « ناموا ، فإذا قمتم فأحسنوا » .

٨٧٢ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار الكوفى) صدوق ، تقدم فى الحديث (٩١) .
(أبو المنذر يحيى بن المنذر) الكندى : روى عن إسرائيل بن يونس .
قال العقيلي : فى حديثه نظر . . . وقال الذهبى فى « الميزان » : ضعفه الدارقطنى ، وغيره .
(الضعفاء للعقيلي : ٤ / ٤٣١ ، الميزان : ٤ / ٤١١ ، المغنى : ٢ / ٤١٣) .
(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .
(أبو حصين) - بفتح أوله - هو عثمان بن عاصم بن حصين - بالتصغير - الأسدى الكوفى : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبه ، وابن خراش ، والنسائى . وقال سفيان الثورى : ثقة ثقة . وقد عده عبد الرحمن بن مهدي فى أثبات أهل الكوفة . وقال أحمد : كان صحيح الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة حافظ . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ثبت صاحب سنة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت سنى ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ويقال بعدها / ع .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٩٣ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٢٤٠ ، الثقات للعجلي : ص ٣٢٨ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٠٠ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٤١٢ ، الكاشف : ٢ / ٢٢٠ ، التهذيب : ٧ / ١٢٦ ، التقريب : ص ٣٨٤) .

(يحيى بن وثاب) الأسدى مولا هم : ثقة عابد ، سيأتى فى الحديث (٩٢٢) .
(مسروق) هو ابن الأجدع : ثقة فقيه عابد ، تقدم فى الحديث (٨٧١) .
(عبد الله بن مسعود) صاحبى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو المنذر يحيى بن المنذر) وقد ضعفه الدارقطنى وغيره .

٨٧٣ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد^(١) بن يحيى ، نا فطر بن خليفة ، عن سلمة بن كهيل ، عن زيد بن وهب ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : سمعت رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق - يقول : « إنه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون علقه ، ثم يكون مضغة » وذكر الحديث^(٢) .

(١) وقع في الأصل هكذا (خلا) حيث سقط حرف الدال في آخره ، والصواب ما أثبتته .
بدليل ما تقدم في الحديث رقم (١٤٨) حيث ورد فيه أيضاً هذا السند : (بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ، نا فطر بن خليفة .) .

(٢) تمامه كما في « تفسير النسائي » (١/٥٩٣ رقم ٢٦٦) حيث رواه من طريق يزيد بن هارون ، عن فطر بن خليفة ، بإسناده ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق : « إن خلق ابن آدم يجمع في بطن أمه لأربعين ، ثم يكون علقه مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث إليه ملكاً ، فيكتب أربعاً : أجله ، وعمله ، ورزقه ، وشقياً أم سعيداً . » اهـ .

٨٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن وهب ، به :
الطريق الأول : سلمة بن كهيل ، عن زيد بن وهب ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولاً : خلاد بن يحيى ، عن فطر بن خليفة ، به : كما هو هنا .
ثانياً : حسين بن محمد ، عن فطر بن خليفة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤١٤/١ .
ثالثاً : يزيد بن هارون ، عن فطر بن خليفة ، به :
أخرجه النسائي في « تفسيره » : ١/٥٩٣ رقم ٢٦٦ .
الطريق الثاني : سليمان بن مهران الأعمش ، عن زيد بن وهب ، به :
أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ٦- باب ذكر الملائكة : ٣٠٣/٦ رقم ٣٢٠٨ (مع الفتح) .
وفي أحاديث الأنبياء ، ١- باب خلق آدم وذريته : ٣٦٣/٦ رقم ٣٣٣٢ (مع الفتح) .
وفي القدر ، ١- باب (بدون ترجمة) : ٤٧٧/١١ رقم ٦٥٩٤ (مع الفتح) .
وفي التوحيد ، ٢٨- باب قوله تعالى : ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾ :
١٣/٤٤٠ رقم ٧٤٥٤ (مع الفتح) .
ومسلم في القدر ، ١- باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... إلخ : ٢٠٣٦/٤ رقم ٢٦٤٣ .

وأبو داود في السنة ، باب في القدر : ٨٢/٥ رقم ٤٧٠٨ .
والترمذي في القدر ، ٤- باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم : ٤٤٦/٤ رقم ٢١٣٧ . ==

- == والنسائي في « تفسيره » في الموضع السابق : ٥٩٣/١ رقم ٢٦٦ .
 وابن ماجه في المقدمة ، ١٠- باب في القدر : ٢٩/١ رقم ٧٦ .
 والحميدى في « مسنده » : ٦٩/١ رقم ١٢٦ .
 وأحمد في « مسنده » : ٣٨٢/١ رقم ٤٣٠ .

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
 (خلاد بن يحيى) صدوق ، رمى بالإرجاء ، تقدم في الحديث (١٢٠) .
 (فطر بن خليفة) صدوق ، رمى بالتشيع ، تقدم في الحديث (٦٩) .
 (سلمة بن كهيل) ثقة ، رمى بالتشيع ، تقدم في الحديث (٢٦٠) .
 (زيد بن وهب) الجهني : مخضرم ، ثقة ، لم يصب من قال : في حديثه خلل ، تقدم في الحديث (٢١٩) .
 (عبد الله بن مسعود) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (خلاد بن يحيى) وهو « صدوق » . وقد تابعه (يزيد بن هارون) - وهو ثقة متقن - عن فطر بن خليفة ، به ، نحوه ، عند النسائي في « تفسيره » (٥٩٣/١) رقم ٢٦٦ . وفيه (فطر بن خليفة) وهو « صدوق » ، رمى بالتشيع ، وأخرج له البخاري في « صحيحه » مقروناً . وقد أخرجه الشيخان من طريق الأعمش ، عن زيد بن وهب ، به . وقال الترمذي في « سننه » (٤/٤٤٦ رقم ٢١٣٧) : « هذا حديث حسن صحيح » . اهـ فالحديث « صحيح لغيره » . والله أعلم .

غريبه :

قوله : (وهو الصادق المصدق) أى شهد الله له بأنه صادق . والمصدق يعنى أنه صِدِّيقٌ صدقه الله وصدقه المؤمنون . قوله : (علقه) أى قطعة دم منعقد . (النهاية : ٢٩٠ / ٣) .
 قوله : (مضغة) قطعة من اللحم (النهاية ٣٣٩ / ٤) .

فوائده :

في الحديث بيان كيفية الخلق الأدمى فى بطن أمه ، وما تمر به النطفة فيه من أطوار ، ففى (الطور الأول) تستقر النطفة فى رحم الأم أربعين يوماً ، ثم بعد ذلك يبدأ (الطور الثانى) وهو أربعين يوماً أيضاً ، حيث تجمع ويذر عليها ، ذلك ، لأنها بقدر اللقمة التى تمضغ . ثم يصور الله تلك المضغة ويشق فيها السمع والبصر وما إلى ذلك . ثم إذا تم الطور الثالث صار للمولود أربعة أشهر نفخت فيه الروح .

﴿٤٩٧﴾

عبد الله (*) بن الشَّخِير

ابن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصة .

(*) عبد الله بن الشَّخِير - بكسر معجمة وشدة معجمة مكسورة وباء - ابن عوف بن كعب
العامري الكعبي الحريشي ، أبو مطرف البصري :

له صحبة . وكان من الطلقاء يوم الفتح ، وقد ذكره ابن سعد في طبقة مسلمة الفتح قدم
على رسول الله ﷺ في رهط بني عامر ، فأسلم . وروى عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث
وروى عنه بنوه مطرف ، ويزيد ، وهانيء . أخرج له مسلم والأربعة . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٣٤/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٨٤،٥٨ ، التاريخ الكبير : ٣١/٥ ،
الجرح والتعديل : ٧٩/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٩٦/ب) ، الثقات لابن حبان :
٢٣٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ق ١٤/أ) ، الاستيعاب : ٩٢٦/٣ ، أسد
الغابة : ١٧٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٧/١ ، الكاشف : ٨٥/٢ ، الإصابة :
٨٤/٤ ، التهذيب : ٢٥١/٥ ، التقريب : ص ٣٠٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٤٢ ،
الرياض المستطابة : ص ٢٣٣) .

* * *

٨٧٤ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا زكريا بن نافع ، نا السري بن يحيى ، عن عبد الكريم بن رُشيد ، عن مطرف بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : صليت [خَلْفَ رسول الله ﷺ] (١) ، فسمعتُ لصوته أزيزاً كأزيزِ المرجَلِ .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، ولا بد منه لاستقامة التعبير ، ويؤيد ذلك جميع الروايات للحديث ، كما جاء في رواية أبي داود في « سننه » (١/٥٥٧ رقم ٩٠٤) : « رأيت رسول الله ﷺ ، وهو يصلي » ، وفي رواية الترمذي في « الشمائل » (رقم ٣١٥) : « أتيت رسول الله ﷺ ، وهو يصلي » .

٨٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مطرف بن عبد الله ، به : الطريق الأول : عبد الكريم بن رشيد ، عن مطرف بن عبد الله ، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : زكريا بن نافع ، عن السري بن يحيى ، به : كما هو هنا .
ثانياً : ضمرة بن ربيعة ، عن السري بن يحيى ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » كما في « تحفة الأشراف » : ٣٥٩/٤ ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » : ص ١٨٨ .

الطريق الثاني : ثابت بن أسلم البناني ، عن مطرف بن عبد الله ، به :
أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب البكاء في الصلاة : ١/٥٥٧ رقم ٩٠٤ .
والترمذي في « الشمائل » له : باب ما جاء في بكاء رسول الله ﷺ : ص ٢٦٣ رقم ٣٢٣ .
والنسائي في السهو ، ١٨ - باب البكاء في الصلاة : ١٣/٣ .
وفي « الكبرى » في الرقائق : كما في « تحفة الأشراف » ٣٥٩/٤ . ولم أجده في « الكبرى » .

وأحمد في « مسنده » : ٢٥/٤ ، ٢٦ ، وعبد بن حميد في « مسنده » : (رقم ٥١٤ .
المنتخب) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ١٤ / ١) . والبيهقي في « سننه » : ٢٥١/٢ .

وابن خزيمة في « صحيحه » : (رقم ٩٠٠) ، وأبو يعلى في « مسنده » : (رقم ١٥٩٩) وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » ص ١٨٧ .

وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » (٢/٣٠ رقم ٦٦٤) ، والحاكم في « المستدرک » ١/٢٦٤ ، ومحیی السنة البغوی فی « شرح السنة » رقم ٧٢٩ [كلهم من طريق ثابت ، عن مطرف بن عبد الله ، به] .

== رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢) .
(زكريا بن نافع) أبو يحيى الأرسوفي - بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وفي آخرها فاء ،
نسبة إلى أرسوف ، وهي مدينة على ساحل بحر الشام - ؛
ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «يغرب» .
وقال ابن حجر في «اللسان» : أخرج له الخطيب في الرواة عن مالك حديثاً في ترجمة
العباس بن الفضل عنه ، وقال : « في إسناده غير واحد من المجهولين » اهـ .
(الجرح والتعديل : ٥٩٤ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٢ / ٨ ، اللسان : ٤٨٣ / ٢ ،
اللباب : ٤٢ / ١) .

(السرى) بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحت (ابن يحيى) بن إياس بن حرملة
الشياني ، أبو الهيثم ويقال أبو يحيى البصري ؛
وثقه أبو داود الطيالسي ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في
«الثقات» . وقال يحيى بن سعيد : كان ثقة ، وكان ثباً . وقال أحمد : ثقة . وقال
شعبة : قل ما رأيت أصدق منه . وقال أبو حاتم : كان صدوقاً . وذكره الأزدي في
«الضعفاء» ، فقال : «حديثه منكر» . وقال ابن عبد البر : هو أوثق من الأزدي بمائة مرة .
وقال ابن حجر : ثقة ، أخطأ الأزدي في تضعيفه ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين
ومائة / . بنح س .

(التاريخ الكبير : ١٧٥ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٢٨٥ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٠٢ / ٨ ،
الميزان : ١١٨ / ٢ ، الكاشف : ٢٧٦ / ١ ، التهذيب : ٤٦٠ / ٣ ، التقريب : ص ٢٣٠ ،
المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢٧) .

(عبد الكريم بن رشيد) بالتصغير ، ويقال ابن راشد البصري ؛
وثقه ابن معين ، وابن نمير . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة . / س .
(التاريخ الكبير : ٩٠ / ٦ ، الجرح والتعديل : ٥٨ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ١٢٩ / ٥ ،
الكشاف : ١٨٠ / ٢ ، التهذيب : ٣٧٢ / ٦ ، التقريب : ص ٣٦٠) .

(مطرف بن عبد الله) بن الشيخير الحرشي العامري ، أبو عبد الله البصري ؛
وثقه ابن سعد ، والعجلي . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : « ولد في حياة رسول الله
ﷺ ، ثم قال : « وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم . » اهـ . ووصفه الذهبي في «السير»
بقوله : الإمام القدوة الحجة . وقال ابن حجر : ثقة عابد فاضل ، من الثانية ، مات سنة
==
خمس وتسعين . / ع .

.....

== (طبقات ابن سعد : ١٤١/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٩٦/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣١ ، الجرح والتعديل : ٣١٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٩/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٧/٤ ، الكاشف : ١٣٢/٣ ، التهذيب : ١٧٣/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٤) . قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن الشخير : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبيد بن شريك البزار) شيخ المصنف ، وهو «صدوق» . وشيخه (زكريا بن نافع) وقد ذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال : «يغرب» ، وقد تابعه (ضمرة بن ربيعة) عن السرى بن يحيى ، به ، عند النسائى فى «الكبرى» . وضمرة هذا «صدوق يهيم قليلا» كما فى التقريب : (ص ٢٨٠) .

أما (عبد الكريم بن رشيد) فهو « صدوق » أيضاً ، وقد تابعه (ثابت بن أسلم البنانى) عن مطرف بن عبد الله ، به ، عند أبى داود فى « سننه » (٥٥٧/١ رقم ٩٠٤) ، وثابت « ثقة عابد » كما تقدم فى الحديث (٨٤) .

فالحديث بهذه المتابعات يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم . وقال الإمام النووى فى « رياض الصالحين » (ص ٢٣٠ رقم ٤٥٠) : « حديث صحيح ، رواه أبو داود ، والترمذى فى « الشمائل » بإسناد صحيح » اهـ .

غريبه :

يقوله (سمعت لصوته أزيزاً كأزيز المرجل) أى خنين من الخوف - بالخاء المعجمة - وهو صوت البكاء ، وقيل هو أن يعجش جوفه ويغلى بالبكاء . (النهاية : ٤٥/١) . والميرجل - هو بالكسر - : الإناء الذى يغلى فيه الماء ، سواء كان من حديد ، أو صفر ، أو حجارة ، أو خزف .

فوائده :

فى الحديث دلالة على كمال خوفه ﷺ وخشيته ، وخضوعه فى عبوديته . ومن ثم قال ﷺ : « فوالله ، إنى لأعلمهم بالله ، وأشدهم له خشية » رواه البخارى (برقم ٦١٠١) ، ومسلم (رقم ٢٣٥٦) . وفيه من الفقه : أن البكاء فى الصلاة لا يفسدها .

(معالم السنن للخطابى : ٤٢٦/١ ، جمع الوسائل فى شرح الشمائل لعلى القارى ، ط اسطنبول ١٢٩٠هـ : ص ٤٤٧) .

* * *

٨٧٥ - حدثنا محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار ، نا سهل بن بَكَّار ، نا هَمَّام ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه ، قال : وفدتُ إلى رسول الله ﷺ في وفد بنى عامر فقال : « يا أيها الناس !... قولوا بقولكم ، ولا يَسْتَهْوِينَكُمُ الشَّيْطَانُ » (١).

(١) ذكره المصنف مختصراً ، وقامه كما في « عمل اليوم والليلة » للنسائي : (ص ٢٤٩ رقم ٢٤٦) حيث رواه من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال : « قدمت إلى رسول الله ﷺ في رهط من بنى عامر ، فسلمنا عليه ، فقالوا : أنت والدنا ، وأنت سيدنا ، وأنت أفضلنا علينا فضلاً ، وأنت أطولنا علينا طولاً . فقال : « قولوا بقولكم ، ولا تستهوينكم الشياطين » اهـ .

٨٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن الشخير :
 الطريق الأول : مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
 أولاً : قتادة بن دعامة ، عن مطرف بن عبد الله ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
 الرواية الأولى : همام بن يحيى ، عن قتادة بن دعامة ، به : كما هي هنا .
 الرواية الثانية : شعبة بن الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، به :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٥٠٢٤/٤ .
 والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٤٨ رقم ٢٤٥ .
 ثانياً : أبو نضرة المنذر بن مالك ، عن مطرف بن عبد الله ، به :
 أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في كراهية التماذج : ٢٥٤/٤ رقم ٤٨٠٦ .
 والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٤٩ رقم ٢٤٧ .
 ثالثاً : غيلان بن جرير ، عن مطرف بن عبد الله ، به :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٥/٤ .
 والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٤٩ رقم ٢٤٦ .
 وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٩٦/ب) .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ١٤/أ) .
 وابن الأثير في « أسد الغابة » : ١٧١/٣ .
 الطريق الثاني : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه :
 أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٣٤/٧ .

رجاله :

(محمد بن محمد بن حيَّان التمار) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣) .

==

(سهل بن بكار) ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٠٢) .

== (همام) هو ابن يحيى : ثقة ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٢١٠) .
 (قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٦) .
 (مطرف) هو ابن عبد الله بن الشخير : ثقة عابد فاضل ، تقدم فى الحديث (٨٧٣) .
 قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن الشخير : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن محمد بن حيان التمار) وهو « لا بأس به » . و (سهل بن بكار) ثقة ربما وهم . و (همام) ثقة ربما وهم ، وقد تابعه (شعبة) عن قتادة ، به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٢٤/٤) .
 وأما تدليس (قتادة) فلا يضر هنا ، وإن كان قد عنعنه ، فقد كفانا شعبة تدليس قتادة فإنه لا يحمل عنه إلا ما سمعه من شيوخه ، فضلا عن أن قتادة صرح بسماعه من مطرف لهذا الحديث عند النسائى فى « عمل اليوم والليلة » (ص ٢٤٨ رقم ٢٤٥) .
 وللحديث شاهد عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - عند الإمام أحمد فى « مسنده » :
 ٢٤١/٣ ، والنسائى فى « عمل اليوم الليلة » ص ٢٤٩ رقم ٢٤٨ ؛ ص ٢٥٠ رقم ٢٤٩ .
 فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (قولوا بقولكم) قال الخطابى : « يريد قولوا بقول أهل دينكم وملتكم ، وادعونى نبيا ورسولا ، كما سمانى الله عز وجل فى كتابه فقال : ﴿ يا أيها النبى ﴾ ﴿ يا أيها الرسول ﴾ ولا تسمونى سيلا ، كما تسمون رؤساءكم وعظماءكم ، ولا تجعلونى مثلهم ، فإنى لست كأحدكم ، إذ كانوا يسودونكم بأسباب الدنيا ، وأنا أسودكم بالنبوة والرسالة ، فسمونى نبيا ورسولا » اهـ .

قوله (لا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ) أى لا يزين لكم الشيطان أهواءكم ، ولا يذهب بعقولكم ، وهو مقتبس من قوله تعالى : ﴿ استهوته الشياطين ﴾ سورة الأنعام : الآية : ٧١ . قال الفيروز آبادى فى « القاموس المحيط » (١٧٣٥) : (استهوته الشياطين) « ذهب بهواه وعقله ، أو استهاتته وحيرته ، أو زينت له هواه » اهـ .

فوائده :

فى الحديث أن رسول الله ﷺ دعا وفد بنى عامر إلى عدم المبالغة فى المدح والثناء عليه .
 وفيه أن الرسول ﷺ فى غنى عن الإطراء الزائد عن المشروع ، فإنه مما زين الشيطان للناس من الهوى .

٨٧٦ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، نا حجاج بن منهل ، نا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، يعنى يزيد بن عبد الله ، عن أخيه مطرف ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي ﷺ وهو يصلى ، فبزق تحت قدمه اليسرى .

٨٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يزيد بن عبد الله ، به :
الطريق الأول : سعيد بن إياس الجريري ، عن يزيد بن عبد الله ، به : وقد جاء الحديث عنه من خمسة وجوه :
أولا : حماد بن سلمة ، عن سعيد بن إياس الجريري ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : حجاج بن منهل ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها أبو داود فى الصلاة ، باب كراهية البزاق فى الصلاة فى المسجد : ٣٢٤ / ١ رقم ٤٨٢ .

الرواية الثالثة : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٢٥ / ٤ .
ثانياً : يزيد بن زريع ، عن سعيد بن إياس الجريري ، به :
أخرجه مسلم فى المساجد ، باب النهى عن البصاق فى المسجد فى الصلاة وغيرها : ٣٩٠ / ١ رقم ٥٥٤ .
وأبو داود فى الموضع السابق .

ثالثاً : معمر بن راشد ، عن سعيد بن إياس الجريري ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٥ / ٤ .
رابعاً : إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن إياس الجريري ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٥ / ٤ .
خامساً : على بن عاصم ، عن سعيد بن إياس الجريري ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٥ / ٤ .
الطريق الثانى : كههمس بن الحسين ، عن يزيد بن عبد الله ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣٩١ / ١ رقم ٥٥٤ .
==

== رجاله :

- (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) لا بأس به : تقدم في الحديث (٢٦) .
(حجاج بن منهال) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٤٩٠) .
(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .
(سعيد الجريري) ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في الحديث (٤١٠) .
(أبو العلاء يزيد بن عبد الله) بن الشيخير : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٨) .
(مطرف) هو ابن عبد الله بن الشيخير : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٨٧٣) .
قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن الشيخير : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) شيخ المصنف ، وهو « لا بأس به »
أما اختلاط (سعيد الجريري) فلا يضر ، فإن (حماد بن سلمة) سمع منه قبل اختلاطه كما
في « الكواكب النيرات » : ص ١٨٣ ، و « التهذيب » : ٧/٤ وقد تابعه (يزيد بن زريع) عن
سعيد الجريري ، به ، بنحوه ، عند مسلم في « صحيحه » (١/٣٩٠ رقم ٥٥٤) .
وأما تغير (حماد بن سلمة) فلا يضر أيضًا ، لأن مسلمًا أخرج له من رواية حجاج بن
منهال ، عنه . وقد تابعه (عفان بن مسلم) عن حماد ، به ، عند الإمام أحمد في
« مسنده » : ٢٥/٤ ومن المعلوم أن رواية عفان عن حماد قبل اختلاطه . (انظر : « الكواكب
النيرات » - ملحق - : ص ٤٦١) وهذا يؤيد أن حجاجًا سمع من حماد قبل الاختلاط .
والحديث أخرجه مسلم في « صحيحه » من طريقين ، عن مطرف بن عبد الله ، به ،
بنحوه . وبه يرتقى الحديث إلى « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث دلالة على أنه يجوز للمصلى أن ييزق تحت قدمه اليسرى إن احتاج إلى ذلك .
وقد ورد في الصحيح عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - مرفوعًا : « البزاق في المسجد
خطيئة ، وكفارتها دفنها » . أخرجه البخارى في الصلاة ، ٣٧ - باب كفارة البزاق في
المسجد : ٥١١/١ رقم ٤١٥ (مع الفتح) . ومسلم في المساجد ، ١٣ - باب النهى عن
البزاق في المسجد : ١/٣٩٠ رقم ٥٥٢ .

٨٧٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا عمرو بن حكّام ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن مطّرف ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، أنه قرأ : ﴿ اَلْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ ^(١) فقال : « يقول ^(٢) ابن آدم : مالى مالى ، وَمَالِكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتُ فَأَفْنَيْتَ ، أو لبستَ فَأَبْلَيْتَ ، أو تصدّقت فأَمْضَيْتَ » .

(١) يعنى أنه قرأ سورة التكاثر بكاملها .

(٢) ساقط من الأصل ، فأنبته من « صحيح مسلم » (رقم ٢٩٥٨) و « سنن الترمذى » (٤ / ٥٧٢ رقم ٢٣٤٢) و « مسند الإمام أحمد » (٤ / ٢٤ ، ٢٦) .

٨٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مطرف بن عبد الله ، به : الطريق الأول : قتادة بن دعامة ، عن مطرف بن عبد الله ، به : وقد جاء الحديث عنه من خمسة وجوه :

أولا : شعبة بن الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، به : وللحديث عنه خمس روايات : الرواية الأولى : عمرو بن حكّام ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هي هنا . الرواية الثانية : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به : أخرجهما مسلم فى الزهد والرقائق ، الباب الأول (بدون ترجمة) : ٤ / ٢٢٧٣ رقم ٢٩٥٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٤ .

الرواية الثالثة : وهب بن جرير ، عن شعبة بن الحجاج ، به : أخرجهما الترمذى فى الزهد ، باب رقم (٣١) : ٤ / ٥٧٢ رقم ٢٣٤٢ . وفى التفسير ، ٨٩ - باب من سورة التكاثر : ٥ / ٤٤٧ رقم ٣٣٥٤ . الرواية الرابعة : يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة بن الحجاج ، به : أخرجهما النسائى فى الوصايا ، ١ - باب الكراهية فى تأخير الوصية : ٦ / ٢٣٨ . وفى « تفسيره » : سورة التكاثر : ٢ / ٥٤٧ رقم ٧١٦ .

الرواية الخامسة : حجاج بن منهال ، عن شعبة بن الحجاج ، به : أخرجهما أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٤ .

ثانيا : همام بن يحيى ، عن قتادة بن دعامة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٤ / ٢٢٧٣ رقم ٢٩٥٨ .

== وأحمد في « مسنده » : ٢٦/٤ .

ثالثًا : سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بن دعامة ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٢٢٧٣/٤ رقم ٢٩٥٨ .

وأحمد في « مسنده » : ٢٦/٤ .

رابعًا : هشام الدستوائي ، عن قتادة بن دعامة ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

والطيايلى في « مسنده » : ص ١٥٦ رقم ١١٤٨ .

وأحمد في « مسنده » : ٢٤/٤ .

خامسًا : أبان بن يزيد ، عن قتادة بن دعامة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٦/٤ .

الطريق الثانى : غيلان بن جرير ، عن مطرف بن عبد الله ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٦/٤ .

والنسائي في « تفسيره » : سورة التكاثر : ٥٤٧/٢ رقم ٧١٥ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(عمرو بن حكام) ليس بالقوى ، تقدم في الحديث (٤٥) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦) .

(مطرف) هو ابن عبد الله بن الشخير : ثقة عابد فاضل ، تقدم في الحديث (٨٧٣) .

قوله : (عن أبيه) يعنى عبد الله بن الشخير : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن حكام) وهو « ليس بالقوى » . وقد تابعه (محمد بن

جعفر) عن شعبة ، به ، بنحوه ، عند مسلم في « صحيحه » (٢٢٧٣/٤ رقم ٢٩٥٨) .

(وهب بن جرير) عن شعبة ، به ، بنحوه ، عند الترمذى في « سننه » (٤٤٧/٥ رقم

٣٣٥٤) ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » أما تدليس (قتادة) فكان شعبة كنانا إياه ،

كما تقدم عند الحديث السابق .

والحديث بهذه المتابعات يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (أو تصدقت فأمضيت) يعنى أن ما ينفقه المسلم فى سبيل الله يبقى ولا يفنى ويزيد

ولا ينقص ، كما قال رسول الله ﷺ : « ما نقص مال عبد من صدقة » رواه الترمذى (برقم

٢٣٢٥) .

* * *

عبد الله (*) بن غنّام البياضى

(*) عبد الله بن غنّام - بفتح معجمة وشدة نون - ابن أوس بن عمرو الأنصارى الخزرجى البياضى - بفتح الباء الموحدة والياء المثناة من تحت ، نسبة إلى بياضة بن عامر ، بطن من الأنصار - :

له صحبة ، وحديث « من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بى من نعمة . . . » الحديث رقم (٨٧٧) رواه عبد الله بن عنبسة .

وقد صحفه بعضهم ، فقال : (عن ابن عباس) بدلا من (عن ابن غنّام) . وأخرجه النسائى والطبرانى من الوجهين . ورجح الطبرانى : ابن غنّام . وقال ابن حجر : وهو الصحيح .

وجزم أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » بأن من قال : عن ابن عباس : فقد صحف . وقال ابن عساكر أيضًا : بأنه خطأ . وعلى ذلك فالتصحيف قديم . وقد ورد فى أكثر الروايات غير مسمى هكذا (ابن غنّام) . وسمى فى أخرى . أخرج له أبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق٢١١/١) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢ق٢٨/ب) ، الاستيعاب : ٩٦١/٢ ، أسد الغابة : ٢٥٨/٣ ؛ ٣٤٣/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٨١/١ ، الكاشف : ١٠٥/٢ ، الإصابة : ١١٧/٤ ، التهذيب : ٣٥٥/٥ ، التقريب : ص٣١٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٩١ ، اللباب : ١٩٥/١) .

* * *

٨٧٨ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا ابن أبي مريم ، عن سليمان بن بلال ، قال : حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَنبَسَةَ^(١) ، عن [ق٧٩/ب] ابن غَنَام ، أن رسول الله ﷺ قال : « من قال حين يُصْبِحُ : (اللهم ما أَصْبَحَ بِي من نعمة أو بأحد من خلقك ، فمَنكَ وحدك ؛ لا شريك لك ، فلك الحمد والشُّكْر) ؛ فقد أدَّى شكر ذلك اليوم. » .

(١) وقع في الأصل هكذا (عبد الله بن ثابت) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (عبد الله بن عنبسة) حيث أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج٢ق٢٨/ب) من طريق ابن أبي مريم ، وعبد الله بن وهب ؛ وأخرجه أبو داود في « سننه » (رقم ٥٠٧٣) من طريق يحيى بن حسان ، وإسماعيل بن أبي أويس ؛ وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (ص ١٣٧ رقم ٧) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي - خمستهم عن سليمان بن بلال ، به . وقد سموه (عبد الله بن عنبسة) وهكذا جاءت تسميته في كتب الرجال . ولم يذكر فيها عبد الله بن ثابت .

٨٧٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن سليمان بن بلال ، به :
الطريق الأول : سعيد بن أبي مريم ، عن سليمان بن بلال ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :
أولا : عبيد بن شريك البزار ، عن سعيد بن أبي مريم ، به : كما هو هنا .
ثانياً : يحيى بن أيوب المصري ، عن سعيد بن أبي مريم ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٢٨/ب) .
الطريق الثاني : يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال ، به :
أخرجه أبو داود في الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح : ٣١٤/٥ رقم ٥٠٧٣ .
الطريق الثالث : إسماعيل بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، به :
أخرجه أبو داود في الموضع السابق .
والبغوي في « معجم الصحابة » : (ق٢١١/أ) .
وابن أبي عاصم كما في « أسد الغابة » : ٣٤٣/٥ .
الطريق الرابع : عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن سليمان بن بلال ، به :
أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ١٣٧ رقم ٧ .
والبغوي في « معرفة الصحابة » : (ق٢١١/أ) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٢٨/ب) .
وابن منده [في معرفة الصحابة] : كما في « أسد الغابة » ٢٥٩/٣ .

==

== الطريق الخامس : عبد الله بن وهب ، عن سليمان بن بلال ، به : وفيه : (عن ابن عباس) بدل (عن ابن غنام) :

أخرجه ابن السنن في « عمل اليوم والليلة » : ص ١٢ رقم ٤١ .
وابن حبان في « صحيحه » كما في « الموارد » ص ٥٨٦ رقم ٢٣٦١ .
الطريق السادس : يحيى بن صالح الوحاظي ، عن سليمان بن بلال ، به :
أخرجه ابن منده في (معرفة الصحابة) : كما في « أسد الغابة » ٢٥٨/٣ .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « تخریج الأذكار » للفريابي في « الذكر » أيضًا .
رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢) .
(ابن أبي مريم) هو سعيد بن الحكم بن محمد : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٤٤٩) .
(سليمان بن بلال) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣) .
(ربيعة بن أبي عبد الرحمن) ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (١٢٣) .
(عبد الله بن عنبسة) - بفتح عين وسكون نون وفتح موحددة وسين مهملة - المدني :
روى عن عبد الله بن غنام ، وقيل عن ابن عباس بسحديث (من قال حين يصبح اللهم ما
أصبح بي من نعمة . . .) وروى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، ومحمد بن سعيد
الطائفي . قال أبو زرعة : لا أعرفه إلا في هذا الحديث - يعنى الحديث المذكور - وقال
الذهبي في « الميزان » : لا يكاد يعرف . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / س .
(التاريخ الكبير : ١٦١/٥ ، الجرح والتعديل : ١٣٢/٥ ، الثقات لابن حبان : ٥٣/٥ ،
الميزان : ٤٦٩/٢ ، الكاشف : ١٠٣/٢ ، التهذيب : ٣٤٥/٥ ، التقريب : ص ٣١٦ ،
المغنى لمحمد طاهر : ص ١٨١) .
(ابن غنام) : هو عبد الملك بن غنام البياضي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم
(٤٩٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن عنبسة) وهو « مقبول » ، عند المتابعة وإلا فلين « ولم أجد
من تابعه . وقد صححه ابن حبان . وحسنه الحافظ ابن حجر في « تخریج أحاديث
الأذكار » . للحديث شاهد من كتاب الله الكريم ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ
فَمِنْ اللَّهِ ﴾ سورة النحل الآية : ٥٣ .
فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

﴿٤٩٩﴾

عبد الله (*) بن حبشي الخثعمي

(*) عبد الله بن حبشي - بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها معجمة وتحتانية مشددة - الخثعمي

أبو قتيلة - بضم القاف وفتح المثناة مصغراً - نزيل مكة :

له صحبة . روى عن النبي ﷺ وروى عنه عبيد بن عمير ، وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم . إن كان محفوظاً . أخرج له أبو داود . والنسائي . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٦٠ / ٥ ، طبقات خليفة : ص ١١٦ ، التاريخ الكبير : ٢٥ / ٥ ، الجرح والتعديل : ٢٩ / ٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٢٠٣/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٥٢/ب) ، الاستيعاب : ٨٨٧ / ٣ ، أسد الغابة : ١٠٤ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٤ / ١ ، الكاشف : ٧١ / ٢ ، الإصابة : ٥٣ / ٤ ، التهذيب : ١٨٣ / ٥ ، التقريب : ص ٢٩٩) .

* * *

٨٧٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي سليمان ، يعني عثمان بن أبي سليمان ، عن سعيد بن محمد ، يعني ابن جبير ، عن عبد الله بن حبشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من قطع سِدْرَةَ ، صُوبَ رأسه في نار جهنم » .

٨٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طرق ، عن ابن جريج ، به :
الطريق الأول : أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : إبراهيم بن عبد الله ، عن أبي عاصم ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جاق ٣٥٢/ب) .
ثانياً : محمد بن الخير الدقاق ، عن أبي عاصم ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٢٠٣/ب) .
الطريق الثاني : أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن ابن جريج ، به :
أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في قطع السدر : ٤٠٤/٥ رقم ٥٢٣٩ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٢٠٣/ب) .
والبيهقي في « سننه » : ١٣٩/٦ .

ومحيى السنة البغوي في « شرح السنة » : ٢٥٠/٨ .
الطريق الثالث : مخلد بن يزيد ، عن ابن جريج ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في السير : كما في « تحفة الأشراف » : ٣١٠/٥ .
الطريق الرابع : عبيد الله بن موسى ، عن ابن جريج ، به :
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٢٠٣/ب) .

قلت : وقد أخرجه أيضاً الطبراني في « الأوسط » (جاق ١/١٢٣) من طريق ابن جريج ، به ، بنحوه ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » (ج٦ ٥٦٦ ق ١٣٦/ب) عن الطبراني ، به كما في « سلسلة الأحاديث الصحيحة » : ١٧٣/٢ رقم ٦١٤ .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .

==

== (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .
(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(عثمان بن أبي سليمان) بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي المكي القاضي :
وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، وذكره
ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة/نخت م د تم س ق .
(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٨٦ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٢٢٣ ، الثقات للعجلي : ص
٣٢٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٩٢ ، التهذيب : ٧ /
١٢٠ ، التقريب : ص ٣٦٤) .

(سعيد بن محمد) بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي المدني :
ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن
القطان الفاسي : لا يعرف حاله ، وإن عرف نسبه وبنيته ، وروى عنه جمع ، فالحديث
لأجله حسن لا صحيح ، وشك البيهقي في سماعه من عبد الله بن حبشي حيث قال : لم
أدر أسمع سعيد من ابن حبشي أم لا ؟ وكذا ذكره المزني في « تهذيب الكمال » فيمن روى
عن عبد الله بن حبشي إن كان محفوظا ، وذكره الذهبي فيمن روى عن عبد الله بن حبشي
إن صحت الرواية إليه وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ،
من الرابعة / د . س .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٥١٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٤ /
٢٩٠ ، سنن البيهقي : ٦ / ١٤١ ، فيض القدير للمناوي : ٦ / ٢٠٦ ، الكاشف : ١ /
٢٩٥ ؛ ٢ / ٧١ ، التهذيب : ٤ / ٧٦ ، التقريب : ص ٢٤٠) .

(عبد الله بن حبشي) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن محمد) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين « ولم أجد
من تابعه . وهو مشكوك في سماعه من عبد الله بن حبشي ، كما قال به البيهقي ، والمزني ،
والذهبي ، و (ابن جريج) معروف بالتدليس ، وقد عنعنه ، وإن كان صرح بالتحديث عن
عثمان بن أبي سليمان هذا في حديث آخر له عند الإمام أحمد في « مسنده » (٣ / ٤١١) .
وقد خالفه في إسناده (معمر بن راشد) فقال : عن عثمان بن أبي سليمان ، عن رجل من
ثقيف ، عن عروة بن الزبير ، يرفع الحديث إلى النبي ﷺ - بنحوه :

أخرجه أبو داود (٥ / ٤٠٥ رقم ٥٢٤٢٠) ، قلت : وإسناده ضعيف ، فيه جهالة ==

== وإرسال ، فرواية ابن جريج ، هي الراجحة . قال المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٨/ ١٠٠) فى حديث عروة بن الزبير : « وهذا مرسل » اهـ .

وأخرجه البيهقى فى « سننه » (٦/ ١٣٩) وقال : يشبه أن يكون الرجل من ثقيف عمرو بن أوس ، وأخرجه من طريق آخر وقال : وهذا هو المحفوظ عنه مرسلًا . ولذلك عده بعضهم حديثًا مضطربًا . قال ابن الأثير فى « النهاية » (٢/ ٣٥٤) : « فالحديث مضطرب الرواية . فإن أكثر ما يروى عن عروة بن الزبير ، وكان هو يقطع السدر ، ويتخذ منه أبوابًا . قال أبو هشام : هذه أبواب من سدر ، قطعه أبى » اهـ .

وللحديث شاهد عن عائشة - رضى الله عنها - مرفوعًا : « إن الذين يقطعون السدر يصبون فى النار على رؤوسهم صبا » :

أخرجه البيهقى فى « سننه » (٦/ ١٤٠) قلت : إسناده صحيح ، ولكن اختلف فى وصله وإرساله ، والراجح فيه إرساله . وهو مرسل صحيح الإسناد .

وآخر من حديث بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعًا : « قاطع السدر يصبوب الله رأسه فى النار » أخرجه البيهقى فى « سننه » (٦/ ١٤١) قلت : إسناده حسن .

فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

وقد عد ابن قيم الجوزية فى « المنار المنيف » (ص ١٢٧) أحاديث النهى عن قطع السدر مما لم يثبت فيه شيء . وقال : قال العقيلي : لا يصح فى قطع السدر شيء .

وقال أحمد : ليس فيه حديث صحيح » اهـ .

قلت : ولكن هذا لا يمنع أن يكون فيه حديث حسن أو ضعيف . وقد صححه الحافظ الضياء المقدسى فى « المختارة » ، كما عزاه السيوطى له فى « الجامع الصغير » (٦/ ٢٠٦) مع فيض القدير (وحسنه الحافظ ابن همام الدمشقى فى « التنكيث والإفادة » (ص ١٢٦) حيث قال : ينبغى أن لا ينزل الحديث بمجموعه عن درجة « الحسن » ، إذ ليس فى جميع طرقه من يتهم بكذب . » اهـ .

غريبه :

قوله (سدر) : السدر : شجر التبق ، وقيل : أراد به سدر مكة ، لأنها حرام ، وقيل : سدر المدينة ، نهى عن قطعه ليكون أنسًا وظلا لمن يهاجر إليها .

==

== وقيل : أراد السدر الذى يكون فى الفلاة يستظل به أبناء السبيل والحيوان ، أو فى ملك
إنسان، فيتحامل عليه ظالم ، فيقطعه بغير حق .
قوله (صوب الله رأسه فى النار) أى نكسه (النهاية : ٥٧/٣) .

فوائده :

فى الحديث النهى عن قطع السدر . وفيه بيان عقوبة من قطع السدر . إلا أن الحديث حملة
العلماء على سدر يستفاد منه ، أو على سدر الحرم ، أو على أنه منسوخ . والله أعلم .
وقد سئل أبو داود عن معنى هذا الحديث : فقال : « هذا الحديث مختصر ، يعنى من قطع
سدره فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثًا وظلمًا بغير حق يكون له فيها : صوب الله
رأسه فى النار » ، كما فى « سنن أبى داود » (٤٠٤/٥) .

وجاء فى رواية الطبرانى فى « المعجم الأوسط » (ج١٢٣/٢) « يعنى من سدر الحرم » اهـ
وهذه الزيادة تفيد أن الحديث محمول على قطع سدر الحرم .

وقد ذهب الطحاوى إلى أن الحديث منسوخ ، واحتج بأن عروة بن الزبير أحد رواة الحديث
جاء عنه أنه قطع السدر . وقال الطحاوى : « لأن عروة مع عدالته ، وعلمه ، وجلالة
منزلته فى العلم لا يدع شيئًا قد ثبت عنده عن النبى ﷺ إلى ضده ، إلا لما يوجب ذلك له ،
فثبت بما ذكرنا نسخ الحديث » اهـ . (مشكل الآثار : ١١٩/٤) .

وسئل الإمام الشافعى عن قطع السدر ، فقال : « لا بأس به ، قد روى عن النبى ﷺ أنه
قال : « اغسله بماء وسدر » وكذا احتج المزنى بما احتج به الشافعى من أمر النبى ﷺ غسل
الميت بالسدر ، وأنه لو كان حرامًا لم يجز الانتفاع به . (المقاصد الحسنة للسخاوى
ص ٣٠٧) .

وقال ابن الأثير فى « النهاية » (٣٥٤/) : « أهل العلم مجمعون على إباحة قطعه . » اهـ .
وللسيوطى فى هذا الموضوع رسالة سماها : « رفع الخدر عن قطع السدر » وهى ضمن
رسائل « الحاوى للفتاوى » له . (١١٧/٢ - ١٢٣) .

* * *

٨٨٠ - حدثنا مقاتل بن صالح الأنماطي ، نا إسحاق بن منصور ، نا حجاج ، نا ابن جريج ، حدثني عثمان بن أبي سليمان ، عن علي الأزدي ، عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي الحثعمي ، أن النبي ﷺ سئل : أى الأعمال أفضل ؟ قال : « إيمانٌ لا شكَّ فيه ، وجهادٌ لا غُلُولَ فيه ، وحجَّةٌ مبرورة » قيل : فأى الصلاة أفضل ؟ قال : « طُولُ القنوتِ » .

٨٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :
الطريق الأول : إسحاق بن منصور ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤١١/٣ .
وأبو داود في الصلاة ، باب افتتاح صلاة الليل بركعتين : ٨٠/٢ رقم ١٣٢٥ (مختصراً) .
وفي الصلاة أيضاً ، باب فضل التطوع في البيت : ١٤٦/٢ رقم ١٤٤٩ (مطولاً) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٥٢/ب) .
الطريق الثالث : عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :
أخرجه النسائي في الزكاة ، ٤٩ - باب جهد المقل : ٥٨/٥ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٥٢/ب) .
الطريق الرابع : هارون بن عبد الله ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :
أخرجه النسائي في الإيمان ، ١ - باب ذكر أفضل الأعمال : ٤٩/٨ .
والبغوي في « معجم الصحابة » (ق٢٠٣/ب) .
الطريق الخامس : أحمد بن عبد الله ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :
أخرجه الدارمي في « سننه » في الصلاة ، ١٣٥ - باب أى الصلاة أفضل : ٣٣١/١ .
الطريق السادس : زهير بن حرب ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٢٥/٥ ترجمة رقم ٤١ .
الطريق السابع : زياد بن أيوب ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق٢٠٣/ب) .

== الطريق الثامن : محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري ، عن حجاج بن محمد المصيصي ،
به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ١٨٢٦/٥ (وذكر ما يتعلق بأفضل الصلاة فقط) .

رجاله :

(مقاتل بن صالح) بن راشد ، أبو الحسن (الأنماطى) بفتح الالف وسكون النون نسبة إلى
بيع الأنماط ، وهى الفرش التى تبسط :

روى عن إسحاق بن منصور الكوسج . قال ابن المنادى : « مات يوم السبت غرة رجب سنة
ست وثمانين [ومائتين] كان أحد الثقات المستورين . روى كتاب أبى يعقوب الكوسج ،
وغير ذلك . » (تاريخ بغداد : ١٣ / ١٧٠ ، اللباب : ١ / ٩١) .

(إسحاق بن منصور) بن بهرام التميمي ، أبو يعقوب المروزى ، نزيل نيسابور ، الكوسج
- بوزن جوهر - ويعنى : لا شعر له على عارضيه :

قال مسلم : ثقة مأمون ، أحد الأئمة من أصحاب الحديث . وقال النسائى : ثقة ثبت . قال
الحاكم : هو أحد الأئمة من أصحاب الحديث ، من الزهاد ، والمتمسكين بالسنة ، وقال
الخطيب : كان فقيهاً عالماً . وقال عثمان بن أبى شيبه : ثقة صدوق ، وكان غيره أثبت منه .
وقال أبو حاتم : صدوق . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الفقيه الحافظ الحجة .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين . / خ م
ت س ق .

(التاريخ الكبير : ١ / ٤٠٤ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١١٨ ،
الثقات لابن شاهين : ص ٦٢ ، تاريخ بغداد : ٦ / ٣٦٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٢٥٨ ،
الكاشف : ١ / ٦٥ ، التهذيب : ١ / ٢٤٩ ، التقريب : ص ١٠٣) .

(حجاج) هو ابن محمد المصيصي : ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد
قبل موته ، تقدم فى الحديث (٢٩٩) .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس
ويرسل ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(عثمان بن أبى سليمان) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٧٨) .

==

.....

(على الأزدي) هو على بن عبد الله بن سعد بن عدى الأزدي البارقى - نسبة إلى ذى بارق ابن مالك ، بطن من همدان - أبو عبد الله بن أبى الوليد :

وثقه العجلي . وقال ابن عدى : ليس لعلى البارقى الأزدي كثير حديث ، ولا بأس به عندي . وقال الذهبي في « الميزان » : وقد احتج به مسلم ، ما علمت لأحد فيه جرحه ، وهو « صدوق » . وفي « المغني » : أورده ابن عدى : وما تكلم فيه أحد . وقال ابن عدى : لا بأس به عندي . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة . / م ٤ .

(الثقات للعجلي : ص ٣٥١ ، الجرح والتعديل : ١٩٣/٦ ، الكامل لابن عدى : ١٨٢٦/٥ ، الميزان : ١٤٢/٣ ، المغني : ١٩/٢ ، الكاشف : ٢٥٢/٢ ، التهذيب : ٣٥٨/٧ ، التقريب : ص ٤٠٣ ، اللباب : ١٠٧/١) .

(عبيد بن عمير) بن قتادة بن سعيد الليثي ، أبو عاصم المكي : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قاله مسلم ، وعده غيره من كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته . ومات قبل ابن عمر . / ع .

(التاريخ لابن معين : ٣٨٦/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٥٥/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣٢١ ، الجرح والتعديل : ٤٠٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٣٢/٥ ، الكاشف : ٢٠٩/٢ ، التهذيب : ٧١/٧ ، التقريب : ص ٣٧٧) .

(عبد الله بن حبشي الخثعمي) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٩) .

جته :

إسناده حسن . فيه (على الأزدي) وهو « صدوق ربما أخطأ » . قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٥٣/٤) في ترجمة (عبد الله بن حبشي) : « له حديث عند أبي داود ، والنسائي ، وأحمد ، والدارمي بإسناد قوى . » فذكر هذا الحديث .

أما اختلاط (حجاج بن محمد) فلا يضر ، فإن (إسحاق بن منصور) وإن لم يتضح لى أنه سمع منه في اختلاطه أو قبله ، فقد تابعه (أحمد بن حنبل) عن حجاج ، به ، في « مسنده » ٤١١/٣ . وكان أحمد بن حنبل يثنى عليه ويقول : « ما كان أضعفه ، وأشد تعاهده للحرف ! ... » اهـ .

== وأما تدليس (ابن جريج) فلا يضر أيضًا ، فإنه صرح هنا بالتحديث عن (عثمان بن أبي سليمان) . وقد أعل الحديث بالاضطراب ، قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٥٣ / ٤) : « لكن ذكر البخارى فى « التاريخ » له علة . وهى الاختلاف على عبيد بن عمير فى سنده على الأزدي عنه هكذا ، وقال عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن جده ، واسم جده قتادة الليثى ، ولكن لفظ المتن « قال : السماحة والصبر » ؛ فمن هنا يمكن أن يقال : ليست العلة بقادحة ، وقد أخرجه هكذا موصولاً من وجهين فى كل منهما مقال ، ثم أورده من طريق الزهرى ، عن عبد الله بن عبيد ، عن أبيه مرسلًا ، وهذا أقوى . » اهـ .

قلت : ولأول الحديث شاهد عن أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعًا : « أفضل الأعمال عند الله : إيمان لا شك فيه ، وغزو لا غلول فيه ، وحج مبرور . » .

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢ / ٢٥٨ .

ولآخر الحديث شاهد عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - قال : سئل رسول الله ﷺ : أى الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت » .

أخرجه مسلم فى صلاة المسافرين ، ٢٢ - باب أفضل الصلاة « طول القنوت » : ١ / ٥٢٠ رقم ٧٥٦ . فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (طول القنوت) يراد به ههنا طول القيام ، وأصل القنوت : الطاعة ، ويقع على الصلاة ، والقيام ، والخشوع ، والعبادة ، والسكون ، والدعاء ، ويقع أيضًا على الإقرار بالعبودية ، والإخلاص والقيام بالحق . (مختصر سنن أبى داود للمنذرى : ٩٥ / ٢ هامش رقم ١) .

٨٨١ - حدثنا أحمد بن عمرو الزريقى بالبصرة ، نا عبد الله بن شبيب ، نا محمد ابن عمر ، قال : أخبرنى عبد الله بن أبى مريم ، عن ابن أبى مُليكة ، عن عُبَيْد بن عُمير ، عن عبد الله بن حُبْشى ، أن النبى ﷺ مال على باب الكعبة ، فقال : « أما بعد : فإن البابَ قِبْلَةُ البيت ، والبيت قبلة المسجد ، والمسجد قبلة الحرم ، والحرم قبلة الآفاق » .

٨٨١ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أحمد بن عمرو الزريقى) : لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن شبيب) بن خالد بن رفيف الربعى القيسى ، أبو سعيد البصرى ، نزيل بغداد : ذكره ابن أبى حاتم وسكت عنه ، ووصفه بأنه رفيق أبيه . وكتب عنه ابن خزيمة ، ثم لم يحدث عنه قط . ونقل ابن القطان الفاسى أن ابن خزيمة تركه . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه فى الروايات عن الأثبات . وقال الحاكم : ذاهب الحديث . وبالغ فضلك الرازى ، فقال : يحل ضرب عنقه . وسئل عبد الرحمن بن خراش : هذه الأحاديث التى يحدث بها غلام خليل من أين له ؟ قال : سرقها من عبد الله بن شبيب ، وسرقها ابن شبيب من النضر بن سلمة شاذان ، ووضعها شاذان . وقال الدارقطنى : غير عبد الله بن شبيب أثبت منه . وقال الذهبى فى «الميزان» أخبارى علامة ، لكنه واه .

(الجرح والتعديل : ٨٣/٥ ، المجروحين : ٤٧/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٥٧٤/٤ ، تاريخ بغداد : ٤٧٤/٩ ، الميزان : ٤٣٨/٢ ، المغنى : ٤٨٧/١ ، اللسان : ٢٩٩/٣) .
(محمد بن عمر) الواقدى : متروك مع علمه وحفظه ، ومتهم بالكذب ، تقدم فى الحديث (٣٨) .

(عبد الله بن أبى مريم) الغسانى الحمصى : والد أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم : ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : « يروى عن الشاميين ، وروى عنه ابن أبى بكر بن أبى مريم . يعتبر بحديثه ، من غير رواية ابنه عنه » اهـ .

.....

== وقال ابن حجر فى « اللسان » : « لا يكاد يعرف وخبره منكر » اهـ .
(التاريخ الكبير : ٢١٠ / ٥ ، الجرح والتعديل : ١٨٢ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٥٥ / ٧ ،
اللسان : ٣٥٧ / ٣) .

(ابن أبى مليكة) هو عبد الله بن عبيد الله : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (١٦٨) .

(عبيد بن عمير) مجمع على ثقته ، تقدم فى الحديث (٨٨٠) .

(عبد الله بن حُبْشَى) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٩) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه سلسلة من الضعفاء ، فـ(عبد الله بن شبيب) واه مع علمه ،
وشيوخه (محمد بن عمر) الواقدي متروك مع علمه وحفظه ، وشيخ شيخه (عبد الله بن
أبى مريم) لا يكاد يعرف وخبره منكر . أما (أحمد بن عمرو الزريقى) شيخ المصنف :
فلم أجد من ترجم له . مثل هذا الإسناد لا يعمل به فى باب الفضائل ، فضلاً عن
الأحكام .

ويغنى عنه ما ورد عن ابن عباس - رضى الله عنهما - مرفوعاً : « البيت قبله لأهل المسجد ،
والمسجد قبله لأهل الحرم ، والحرم قبله لأهل الأرض فى مشارقها ومغاربها من أمتى » .

أخرجه البيهقى فى « سننه » : ١٠ / ٢ وإسناده ضعيف .

وذكره القرطبى فى « تفسيره » : ١٤٥ / ٢ ، والسيوطى فى « الدر المنثور » : ١٤٦ / ١ .

* * *

عبد الله (*) بن عتبّان الأنصارى

(*) عبد الله بن عتبّان - بكسر أوله وسكون المثناة ثم موحدة - الأنصارى :

ذكره البغوى ، وابن قانع فى الصحابة ، وأورد له من طريق مطلب بن عبد الله ، عن ابن عتبّان ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني كنت مع أهلى ، فلما سمعت صوتك أعجلت ، فاغتسلت ، فقال رسول الله ﷺ : « الماء من الماء » الحديث رقم (٨٨٢) .

والحديث أورده الإمام أحمد فى « مسنده » فى ترجمة « عتبّان بن مالك الأنصارى » أو ابن عتبّان رضى الله عنه (وجاء فى إسناده : « عن عتبّان ، أو ابن عتبّان الأنصارى » كذا على الشك ، وجاء فى « صحيح مسلم » ما يثبت أن القصة لـ « عتبّان » رضى الله عنه .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « وقد أخرجه البغوى ، وابن قانع ، عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، بإسناده ، فأسقطا قوله « عتبّان » ، وسمياه : عبد الله ، فالله أعلم . قال البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث » اهـ .

وذكره أبو موسى محمد بن عمر المدينى فى ذيله على كتاب ابن منده ، فقال : « سماه عبد الباقي بن قانع » وقال : وقد مر فى ذكر (صالح الأنصارى) أنه كان صاحب هذه الحادثة ، وقيل : عتبّان ، وليس لعبد الله بن عتبّان ذكر فى هذا الحديث ، فلا أدري من أين سماه عبد الله ؟ وقد ذكر أبو جعفر الطبرى أن سعد بن أبى وقاص سير عبد الله بن عتبّان من العراق إلى الجزيرة ، فسار على الموصل إلى نصيبين ، فصالحه أهلها ، فلا أدري هو هذا أم غيره ؟ » اهـ كما فى « أسد الغابة » .

قلت : أما الذى كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل أصبهان فقد سماه أبو موسى المدينى عن أبى الشيخ : (عبد الله بن عبد الله بن عتبّان الأنصارى) وكذا سماه أبو جعفر الطبرى فى « تاريخه » ، وابن الأثير فى « أسد الغابة » ، وابن حجر فى « الإصابة » ، وذكروا أنه كان من الصحابة . وقال الذهبى فى « التجريد » : روى عنه المطلب بن عبد الله . ذكره أبو عمر . » اهـ .

(مسند الإمام أحمد : ٣٤٢/٤ ، صحيح مسلم : ٢٦٩/١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٣/ب) ، الاستيعاب : ١٢٣٦/٣ ، أسد الغابة : ٢٠٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٣/١ ، الإصابة : ١٠٠/٤ ، وانظر ترجمة عبد الله بن عبد الله بن عتبّان فى أسد الغابة : ١٩٥/٣ ، والإصابة : ٩٦/٤) .

٨٨٢ - قال القاضي ابن قانع : فى كتابى (١) : عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبى أحمد الزبيرى ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن عتبّان ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني كنت مع أهلى ، فلما سمعتُ صوتك ، أَعْجَلْتُ (٢) ، فاغتسلت . فقال رسول الله ﷺ : « الماء من الماء » .

(١) يعنى أنه كذا وَجَدَ الحديث فى كتابه ، ولم يتذكر أنه سمعه من عبد الله بن أحمد ، أو سمعه من شيخ آخر رواه عنه ، وهذا - كما سبق بيانه - مما يدل على دقة المصنف فى رواية الحديث وعنايته بها ، أداءً للأمانة العلمية على أحسن وجه . رحمه الله تعالى .

(٢) كذا ورد فى الأصل ، وقد ورد فى « مسند الإمام أحمد » (٣٤٢/٤) وفى « معجم الصحابة » للبغوى : (ق١٩٣/ب) هكذا : (أقلعت) .

٨٨٢ - تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » : ٣٤٢/٤ ، عن أبى أحمد الزبيرى ، به : وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٩٣/ب) عن الإمام أحمد ، عن أبى أحمد الزبيرى ، به .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٠) . قوله (عن أبيه) يعنى أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(أبو أحمد الزبيرى) هو محمد بن عبد الله بن الزبير : ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (٧٩٢) .

(كثير بن زيد) صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث (٣١٧) . (المطلب بن عبد الله) بن المطلب : صدوق كثير التدليس والإرسال ، تقدم فى الحديث (١٤٢) .

(ابن عتبّان) هو عبد الله بن عتبّان الأنصارى : مذكور فى الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (كثير بن زيد) وهو « صدوق يخطئ » .

==

== الثانية : فيه (المطلب بن عبد الله) وهو « صدوق ، لكنه كثير التدليس والإرسال » . قال ابن أبي حاتم في « المراسيل » : « لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ إلا سهل بن سعد ، وأنساً ، وسلمة بن الأكوع ومن كان قريباً منهم » . وقال ابن سعد في « طبقاته » : « كان كثير الحديث . وليس يحتاج بحديثه ، لأنه يرسل كثيراً ، وليس له لقي ، وعامة أصحابه يدلسون » اهـ . (المراسيل لابن أبي حاتم : ص ٢١٠ ، طبقات ابن سعد : القسم المتمم : ص ١١٥ ، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في « طبقات المدلسين » .

وللهديث شاهد عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : « خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الإثنين إلى قباء ، حتى إذا كنا في بني سالم وقف رسول الله ﷺ على باب عتبان [ابن مالك] ، فصرخ به ، فخرج يجر إزاره ، فقال رسول الله ﷺ : « أعجلنا الرجل » ، فقال عتبان يا رسول الله ، أرايت الرجل يعجل عن امرأته ، ولم يمن ، ماذا عليه ؟ قال رسول الله ﷺ : « إنما الماء من الماء » .

أخرجه المسلم في الحيض ، ٢١ - باب إنما الماء من الماء : ٢٦٩/١ رقم ٣٤٣ . وعنه أيضاً : أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل من الأنصار ، فجاء ورأسه يقطر . فقال النبي ﷺ : « لعلنا أعجلناك ؟ » قال : نعم . فقال رسول الله ﷺ : « إذا عجلت - أو قحطت - فعليك الوضوء . » .

أخرجه البخاري في الوضوء ، ٣٤ - باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر : ٢٨٤/١ رقم ١٨٠ (مع الفتح) . - ومسلم في الموضع السابق .

وعن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - مرفوعاً : « الماء من الماء » .

أخرجه النسائي في الطهارة ، باب الذي يحتلم ولا يرى الماء : ١١٥/١ .

وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

فوائده :

قوله ﷺ : (الماء من الماء) فيه جناس تام ، والمراد بالماء الأول ماء الغسل ، وبالثاني المنى . وظاهره أن الغسل إنما يجب عند الإنزال ، وإلا فلا .

وروى الترمذي في « سننه » (الطهارة ، باب ما جاء أن الماء من الماء : ١٨٦/١ رقم ١١٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : « إنما الماء من الماء : في الاحتلام » حيث ==

.....

== حمل الحديث على صورة مخصوصة وهى ما يقع فى المنام من رؤية الجماع .

وقد ذهب الجمهور إلى أن ما دل عليه الحديث من عدم وجوب الغسل على المجامع إذا لم ينزل منسوخ بحديث أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً : « إذا جلس بين شعبها الأربع ، ثم جهدها : فقد وجب الغسل . » .

أخرجه البخارى فى الغسل ، ٢٨- باب إذا التقى الختانان : ٣٩٥/١ رقم ٢٩١ (مع الفتح).

ومسلم فى الحيض ، ٢٢- باب نسخ الماء من الماء ، ووجوب الغسل بالتقاء الختانيين : ٢٧١/١ رقم ٣٤٨ .

وبحديث عائشة - رضى الله عنها - مرفوعاً : « إذا جلس بين شعبها الأربع ، ومس الختان الختان ، فقد وجب الغسل . » .

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٢٧٢/١ رقم ٣٤٩ .

والدليل على النسخ ما رواه أبو داود فى « سننه » (فى الطهارة ، باب فى الإكسال : ١٤٧/١ رقم ٢١٥) بسنده عن أبى بن كعب - رضى الله عنه - قال : « إن الفتيا التى كانوا يفتنون : « الماء من الماء » كانت رخصة رخصها رسول الله ﷺ فى بدء الإسلام ، ثم أمر بالاغتسال بعد « أهـ » .

(انظر للتفصيل : فتح البارى : ٣٩٧/١ ، ٣٩٨) .

* * *

عبد الله (*) بن العباس

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

(*) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أبو العباس المكي ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه لبابة أخت ميمونة أم المؤمنين :

صحابي جليل ، حبر الأمة ، وترجمان القرآن ، وإمام التفسير ، وهو أحد العبادلة الأربعة من فقهاء الصحابة ، وأحد الستة المكثرين في الرواية ، وكان يقال له البحر لسعة علمه وكان وسيما ، جميلا ، مديد القامة ، مهيبا ، كامل العقل ، ذكي النفس ، من رجال الكمال ، ولد عبد الله بن العباس عام الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن .

وقال عمر رضي الله عنه : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد ، وكان عمر رضي الله عنه ، عند الخلاف ، يرجع إلى قوله ، ويعتد به ، على حدائثه سنة ، وقد استعمله على رضي الله عنه على البصرة ، لكنه فارقها قبل قتل علي رضي الله عنه ، وعاد إلى الحجاز .

وتوفي ابن عباس بالطائف سنة سبعين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة ، وقد كف بصره ، أخرج له الجماعة ، وذكره بقي بن مخلد أنه روى ألف وستمائة وستين حديثا ، رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢ / ٣٦٥ ، طبقات خليفة : ص ٣ ، ١٢٦ ، ١٨٩ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١١٦ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٧٣ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٠٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ١٧ / أ) ، الاستيعاب : ٣ / ٩٣٣ ، أسد الغابة : ٣ / ١٨٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٣١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٢٠ ، الكاشف : ٢ / ٩٠ ، الإصابة : ٤ / ٩٠ ، التهذيب : ٥ / ٢٧٦ ، التقريب : ص ٣٠٩ ، الرياض المستطابة : ص ١٩٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٠)

* * *

٨٨٣ - حدثنا إبراهيم^(١) بن الحسن الحربى ، نا عفان ، نا وهيب ، عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ ، قال : « من ادعى إلى غير أبيه ، فعليه لعنة الله والملائكة ؛ ومن تولى غير مواليه ، فعليه لعنة الله » .

(١) وقع فى الأصل هكذا (إبراهيم بن الحسن الحربى) وهو سهو من الناسخ . فإنه ليس للمصنف شيخ بهذا الاسم . وإنما له شيخان كل منهما (حربى) ، وكل منهما روى عن (عفان بن مسلم) ، وهما : إبراهيم بن إسحاق الحربى ، وقد تقدم فى الحديث (٨٠) وإسحاق بن الحسن الحربى ، وقد تقدم فى الحديث (١٣) . فلعله أحدهما . وإنما سها الناسخ ، فخلط بينهما ، وجاء اسم أحدهما ، ونسبه إلى والد الآخر ، ومن العجيب أن يُنسبَ الشيخ هنا إلى غير أبيه ، والحديث فى التحذير من ذلك . وجَلَّ من لا يسهو . . .

٨٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن عباس :
الطريق الأول : سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : وقد جاء من وجهين :
أولا : وهيب بن خالد ، عن ابن خثيم ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : إبراهيم بن الحسن الحربى ، عن عفان بن مسلم ، به : كما هو هنا .
الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٢٨ / ١ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٤٩ / ١٢ رقم ١٢٤٧٥ .
الرواية الثالثة : أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، عن عفان بن مسلم ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤٩ / ١٢ رقم ١٢٤٧٥ .
ثانياً : محمد بن أبى الضيف ، عن ابن خثيم ، به :
أخرجه ابن مساجه فى الحدود ، ٣٦ - باب من ادعى إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه :
٨٧٠ / ٢ رقم ٢٦٠٩ .

الطريق الثانى : عكرمة ، عن ابن عباس :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٠٩ / ١ ، ٣١٧ .
الطريق الثالث : شهر بن حوشب ، عن ابن عباس :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣١٧ / ١ .

== رجاله :

(إبراهيم بن الحسن الحربى) لعله إبراهيم بن إسحاق الحربى ، لأنه ليس للمصنف شيخ اسمه إبراهيم بن الحسن الحربى ، كما تقدم بيانه قبل قليل .

(عفان) هو ابن مسلم الباهلى : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

(وهيب) هو ابن خالد الباهلى : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(ابن خثيم) بالتصغير - هو عبد الله بن عثمان بن خثيم : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(سعيد بن جبير) ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (١) .

(ابن عباس) هو عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (ابن خثيم) وهو (صدوق) ، أما تغير (وهيب) فلا يضر ، لقلته . وللحديث شاهد عن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - فى نهاية حديث طويل رفعه : « من ادعى إلى غير أبيه ، أو انتمى إلى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » : أخرجه البخارى فى فضائل المدينة ، ١- باب حرم المدينة : ٨١/٤ رقم ١٨٧٠ مع الفتح .

ومسلم فى الحج ، ٨٥- باب فضل المدينة : ٩٩٨/٢ رقم ١٣٧٠ وهذا لفظ مسلم . وله شواهد أخرى عن أنس بن مالك ، وأبى أمامة ، وسعد بن أبى وقاص ، وأبى بكر ، رضى الله عنهم ، فالحديث بشواهد « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث تغليظ تحريم ادعاء المرء إلى غير أبيه ، وانتماء العتيق إلى غير مواليه الذى أعتقه ، لأن فى ذلك قطعاً للرحم ، وضياعاً لحقوق الإرث ، والولاء ، وما إلى ذلك ، وكفراناً للنعمة . وفيه أن من تبرأ عمن هو منه نسباً أو ولاء يستحق الطرد والإبعاد عن رحمة الله عز وجل .

* * *

٨٨٤ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا أبو الجماهر ، نا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من فارق الجماعة شبراً ، فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام من عنقه ؛ ومن مات ليس له إمامٌ ، مات ميتةً جاهليةً ؛ ومن مات تحت رايةٍ عُمِيَّةٍ ينصرُ عَصَبَةً ، فجاهليةٌ » .

٨٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن عباس ، به :
الطريق الأول : سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :
أولاً : عبيد بن شريك البزار ، عن أبي الجماهر محمد بن عثمان ، به : كما هو هنا .
ثانياً : إبراهيم بن هانئ ، عن أبي الجماهر محمد بن عثمان ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٢٥٢/٢ رقم ١٦٣٥ .
ثالثاً : يزيد بن عبد الصمد ، عن أبي الجماهر محمد بن عثمان ، به :
أخرجه ابن حبان في « المجروحين » : ٢٨٦/١ .
رابعاً : الحسن بن جرير الصوري ، عن أبي الجماهر محمد بن عثمان ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٨٩/١٠ رقم ١٠٦٨٧ .
الطريق الثاني : أبو رجاء العطاردي ، عن ابن عباس ، به :
أخرجه البخاري في الفتن ، ٢- باب قول النبي ﷺ : سترون بعدى أموراً تنكرونها :
٥/١٣ رقم ٧٠٥٤ .
ومسلم في الإمارة ، ١٣- باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن : ١٤٧٧/٣
رقم ١٨٤٩ .
وأحمد في « مسنده » : ٢٧٥/١ ، ٣١٠ .
والطبراني في « الكبير » : : ١٢ / ١٢٤ رقم ١٢٤٥٩ .
رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) : صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢) .
(أبو الجماهر) - بضم الجيم - هو محمد بن عثمان التنوخي - بفتح التاء ثالث الحروف - :

== وضم النون المخففة وفي آخرها الخاء المعجمة ، نسبة إلى تنوخ ، وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين ، وتحالفوا على التناصر ، فأقاموا هناك ، فسموا تنوخا ، والتنوخ إقامة - أبو عبد الرحمن الدمشقي :

وثقه أبو مسهر ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وعثمان الدارمي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به ، ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : «الإمام المحدث الحافظ الثبت» ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، وله أربع وثمانون / دق .

(التاريخ الكبير : ١ / ١٨١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٥ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٧٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٤٤٨ ، الكاشف : ٣ / ٦٨ ، التهذيب : ٩ / ٣٣٩ ، التقريب : ص ٤٩٦ ، اللباب : ١ / ٢٢٥) .

(خليل) بالتصغير (ابن دعلج) - يوزن جعفر - السدوسي ، أبو حلبس ، أو أبو عمر ، أو أبو عمرو البصري ، نزيل الموصل ، ثم بيت المقدس :

ضعفه ابن معين وأحمد ، وابن المديني ، وأبو داود ، وقال ابن معين أيضا : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بالمتين في الحديث ، حدث عن قتادة أحاديث منكرا ، وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عدي : عامة حديثه يتابعه عليه غيره ، وفي بعض حديثه إنكار ، وليس بالمتين الحديث جدا ، وقال الساجي : مجمع على تضعيفه . وذكر ابن البرقي والعقيلي في الضعفاء ، وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ فيما يروى عن قتادة وغيره ، يعجبني التنكب عن حديثه إذا تفرد ، وقد عده الدارقطني في جماعة من المتروكين . وقال الذهبي في «المغنى» : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ست وستين ومائة / تمييز .

التاريخ لابن معين : ٤ / ٤٣٣ ، سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٥٧ ، التاريخ الكبير : ٣ / ١٩٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٨٤ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٧٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ١٩ ، المجروحين : ١ / ٢٨٥ ، الكامل لابن عدي : ٣ / ٩١٧ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٠٠ ، الميزان : ١ / ٣١١ ، المغنى : ١ / ٣١١ ، التهذيب : ٣ / ١٥٨ ، التقريب : ص ١٩٥) .

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، ولكنه مشهور بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦) .

(سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣) .

(ابن عباس) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠١) .

درجته :

==

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

== الأولى : فيه (خليج بن دعلج) وهو « ضعيف » ، وقد تفرد به ، كما قال البزار ، (كما
في « كشف الأستار » : ٢٥٢/٢) ، وبه أعله الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد »
(٢٢٤/٥) ، فقال : « فيه (خالد بن دعلج) وهو ضعيف » اهـ . وقال أبو حاتم : « حدث
عن قتادة أحاديث منكرة » وقال ابن حبان : « كان كثير الخطأ فيما يروى عن قتادة وغيره »
اهـ . وهذا من روايته عن قتادة .

الثانية : تدليس (قتادة) ، وقد عنعنه .

الثالثة : رواية (قتادة) عن سعيد بن المسيب ، وفيها كلام ! . قال إسماعيل القاضي في
« أحكام القرآن » : سمعت علي بن المديني يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب
تضعيفاً شديداً وقال : أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال . وكان ابن مهدي
يقول : « مالك عن ابن المسيب أحب إلى من قتادة عن ابن المسيب » اهـ (كما في
« التهذيب » : ٣٥٦/٨) .

والحديث أخرجه الشيخان من طريق أبي رجاء العطاردي ، عن ابن عباس - رضى الله عنهما -
مرفوعاً : « من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه ، فإنه من فارق الجماعة شبراً ،
فمات إلامات ميتة جاهلية » كما تقدم في تخريج الحديث آنفاً .

أما الفقرة الثانية من الحديث : فلها شاهد عن معاوية بن أبي سفيان - رضى الله عنهما -
مرفوعاً : « من مات بغير إمام ، مات ميتة جاهلية » أخرجه أحمد في « مسنده » : ٩٦/٤ .
وأما الفقرة الثالثة من الحديث : فلها شاهد عن أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً :
« .. من قاتل تحت راية عمية ، يغضب لعصبة ، أو يدعو إلى عصبة ، أو ينصر عصبة ،
فقتل قتلة جاهلية ... » أخرجه مسلم في الإمارة ، ١٣ - باب وجوب ملازمة جماعة
المسلمين عند ظهور الفتن : ١٤٧٦/٣ رقم ١٨٤٨ [مطولا] .
وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٨٨٥ - حدثنا أحمد بن موسى الحَمَّار ، نا أبو نعيم ، نا شعبة ، عن أبي جَمْرَةَ ، عن ابن عباس ، قال : أُدْخِلَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُطَيْفَةً حُمْرَاء .

٨٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
الطريق الأول : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : وكيع بن الجراح ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه مسلم فى الجنائز ، ٣٠- باب جعل القטיפه فى القبر : ٦٦٥/٢ رقم ٩٦٧ بنحوه .
وأحمد فى « مسنده » : ٣٥٥/١ .
الطريق الثالث : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٦٦٥/٢ رقم ٩٦٧ .
والترمذى فى الجنائز ، ٥٥- باب ما جاء فى الثوب الواحد يلقى تحت الميت فى القبر :
٣/٣٦٥ رقم ١٠٤٨ .
أحمد فى « مسنده » : ٢٢٨/١ .
الطريق الرابع : يحيى بن سعيد ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٦٦٥/٢ رقم ٩٦٧ .
والترمذى فى الموضع السابق : ٣/٣٦٥ رقم ١٠٤٨ .
وأحمد فى « مسنده » : ٢٢٨/١ .
الطريق الخامس : يزيد بن زريع ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه النسائى فى الجنائز ، ٨٨- باب وضع الثوب فى اللحد : ٨١/٤ .
وفى « الكبرى » فى الوفاة ، ١٩- أى شئ جعل تحت رسول الله ﷺ ؟ : ٤/٢٦٥ رقم ٧١٢٣ .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق الحمار) صدوق ، تقدم فى الحديث (٩١) .
(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .
(أبو جَمْرَة) بفتح الجيم والراء ، هو نصر بن عمران بن عاصم ، وقيل : نصر بن ==

.....

== عاصم بن واسع الضبعى البصرى ، نزيل خراسان ، مشهور بكنيته :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة . وقال الذهبى فى « السير » : أحد الأئمة الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٣٥/٧ ، التاريخ الكبير : ١٠٤/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٦٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٧٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٣/٥ ، الكاشف : ١٧٨/٣ ، التهذيب : ٤٣١/١٠ ، التقريب : ص ٥٦١) .

(ابن عباس) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن إسحاق الحمار) شيخ المصنف ، وهو « صدوق » .
وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » (٦٦٥/٢ رقم ٩٦٧) والترمذى فى « سننه » (٣٦٥/٣ رقم ١٠٤٨) من طرق ، عن شعبة ، به ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ .
وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث وضع القطيفة تحت الميت فى القبر . وقال الترمذى فى « سننه » (٣٦٦/٣) : « وقد روى عن ابن عباس ، أنه كره أن يلقى تحت الميت فى القبر شئ » . وإلى هذا ذهب بعض أهل العلم « اهـ .

﴿٥٠٢﴾

[ق ٨٠ / أ] أبو سلمة(*) : عبد الله بن عبد الأسد

ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(*) أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله القرشي المخزومي ، وهو أخو رسول الله ﷺ من الرضاعة ، وابن عمته برة بنت عبد المطلب :

صحابي جليل ، أحد السابقين الأولين . هاجر إلى الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ومات في حياة النبي ﷺ . سنة أربع .

ولما انقضت عدة زوجته أم سلمة تزوج بها رسول الله ﷺ ، وروت عن زوجها أبي سلمة القول عند المصيبة . وكانت تقول : من خير من أبي سلمة ؟ وما ظنت أن الله ي خلفها في مصابها به نظيره ، فلما فتح عليها بسيد البشر ، اغتبطت ، كما قال الذهبي في «السير» . وأخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣/٣٣٩ ، التاريخ الكبير : ٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٥/١٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٣/٢١٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج٢ ق١٦/١) ، حلية الأولياء : ٢/٣ الاستيعاب : ٣/٩٣٩ ، أسد الغابة : ٣/١٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ١/١٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/١٧٥ ، الكاشف : ٢/٩١ ، الإصابة : ٣/١١٧ ؛ ٧/٩٠ ، التهذيب : ٥/٢٨٧ ، التقريب : ص ٣١٠) .

* * *

٨٨٦ - حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، نا هُدْبَةُ بن خالد ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، قال : حدثني ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، قالت : حدثنا أبو سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أصابت أحدكم مصيبةٌ ، فليقل : إنا لله ، وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك احتسبتُ مصيبتى ، فأجُرْنى منها ، وأبدلْنى بها خيراً منها . » .

فلما مرض أبو سلمة وقُبِضَ ، قالت^(١) : إنا لله ، وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك احتسبتُ مصيبتى ، فأجُرْنى منها ، فأردت أن أقول : أبدلْنى بها خيراً منها . فقلت : من خيرٌ من أبي سلمة ؟ فتزوجها رسول الله ﷺ .

(١) كذا جاء هنا وفي « سنن الترمذى » . (٥/٥٣٣) ، والسياق يقتضى أن يكون (قلت) ، لأن الحديث لأم سلمة رضى الله عنها ، وعلى تقدير صحة ذلك ، فكأنها جردت من نفسها شخصاً ، فأخبرت عنه .

٨٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عمر بن أبي سلمة ، به :

الطريق الأول : ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولاً : هُدْبَةُ بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

ثانياً : محمد بن كثير ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٨٠ رقم ١٠٧٢ .

ثالثاً : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به .

أخرجه أحمد في « مسنده » ٣١٣/٦ .

رابعاً : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به .

أخرجه الحاكم في « المستدرک » ٦٢٩/٣ .

الطريق الثانى : ثابت بن أسلم البناني ، عن عمر بن أبي سلمة ، به :

أخرجه الترمذى في الدعوات ، باب رقم (٨٤) : ٥/٥٣٣ رقم ٣٥١١ .

والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٧٩ رقم ١٠٧٠ .

==

.....

== الطريق الثالث : قدامة بن إبراهيم الجمحي ، عن عمر بن أبي سلمة ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الجنائز ، ٥٥- باب ما جاء فى الصبر على المصيبة : ٥٠٩/١ رقم
١٥٩٨ .

رجاله :

(الحسن بن على بن شبيب) المعمرى : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .
(هبة بن خالد) ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٤٠١) .
(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى
الحديث (٤٦) .

(ثابت) هو ابن أسلم البناني : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٨٤) .
(ابن عمر بن أبي سلمة) هو محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد القرشى
المخزومى : قال أبو حاتم فى (محمد بن عمر بن أبي سلمة) : لا أعرفه ، وذكره ابن حبان
فى « ثقات التابعين » ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / س وقال فى موضع آخر :
وهو مقبول من السادسة / دس (التاريخ الكبير : ١ / ١٧٦ الجرح والتعديل : ٦ / ١٨
الثقات لابن حبان : ٥ / ٣٦٣ الكاشف : ٣ / ٣٦٩ ، التهذيب : ١٢ / ٣٠٥ التقريب
ص ٤٩٨ ، ٦٩٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال القرشى المخزومى ، أبو
حفص المدنى ، ربيب رسول الله ﷺ : صحابى صغير . روى عن النبى ﷺ ، وعن أمه أم
سلمة ، ولد بأرض الحبشة ، وكان هو وعبد الله بن الزبير يوم الخندق مع النسوة ، وكان ابن
تسع سنين لما مات النبى ﷺ ، وشهد مع على رضى الله عنه يوم الجمل ، وولاه على رضى
الله عنه البحرين ، ومات بالمدينة سنة ثلاث وثمانين رضى الله عنه (طبقات خليفة : ص
٢٠ ، ١٩٠ ، التاريخ الكبير : ٦ / ١٣٩ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١١٧ ، معجم
الصحابة للبخارى (ق ٢١٢ / ب) الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٦٣ ، الاستيعاب : ٣ /
١١٥٩ ، أسد الغابة : ٣ / ٦٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٠٦ ، تجريد أسماء الصحابة
١ / ٣٩٨ الكاشف : ٢ / ٢٧١ الإصابة : ٤ / ٢٨٠ ، التهذيب ٧ / ٤٥٥ التقريب : ص
٤١٣) .

(أم سلمة) هى هند بنت أبى أمية أم المؤمنين رضى الله عنها: تقدمت فى الحديث (٦١٢) ==

.....
== (أبو سلمة) وهو عبد الله بن عبد الأسد : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٢) .
درجته :

استاده حسن ، فيه (ابن عمر بن أبى سلمة) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وقد تابعه (قدامة ابن إبراهيم الجمحى) عن أم سلمة ، به ، عند ابن ماجه فى « سننه » : (١ / ٥٠٩ رقم ١٥٩٨) ، وقدامة هذا « مقبول » أيضا ، كما فى « التقريب » : ص ٤٥٤ ، وفيه (الحسن ابن أبى شبيب) شيخ المصنف ، وهو « صدوق حافظ » .

أما تغير (حماد بن سلمة) فلا يضر ، فإن (هبة بن خالد) - وإن لم يتبين لى أنه سمع منه فى تغير حماد أو قبله - ولكنه تابعه عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » ٣١٣/٦ ومن المعلوم أن عفان سمع من حماد قبل تغيره ، كما تقدم بيانه . وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٥٣٣/٥ رقم ٣٥١١) من طريق ثابت ، عن عمر بن أبى سلمة ، به ، بنحوه ، فقال : « هذا حديث غريب من هذا الوجه . وروى هذا الحديث من غير هذا الوجه » - وأصل الحديث أخرجه مسلم فى « صحيحه » فى الجنائز ، ٢ - باب ما يقال عند المصيبة : ٦٣١/٢ رقم ٩١٨ عن أم سلمة مرفوعاً ، بنحوه . وبذلك يرتفع الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (احتسبت مصيبتى) يعنى اعتددت مصيبتى بذلك فى جملة البلايا التى يثاب على الصبر عليها فإن الاحتساب عند المصائب والمكروهات هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بها ، على الوجه المرسوم فيها ، طلباً للثواب المرجو منها .

كما قال ابن الأثير فى « النهاية » (٣٨٢/١) .

قوله (فأجرنى منها) أجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء ، وكذلك أجره يأجره ، والأمر منهما أجرنى ، وأجرنى . (النهاية : ٢٥/١) .

فوائده :

فى الحديث بيان ما يقال عند المصيبة من الدعاء . وفيه دلالة على فضل أم سلمة - رضى الله عنها - حيث استجاب الله تعالى لدعائها . وفيه إشارة إلى فضل أبى سلمة - رضى الله عنه - حيث شهدت له زوجته بالخير ، فقد ورد فى الحديث النبوى : « خياركم خياركم لسنائهم خلقت » . أخرجه الترمذى فى الرضاع ، ١١ - باب ما جاء فى حق المرأة على زوجها : ٤٦٦/٣ رقم ١١٦٢ وقال : « حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح » . اهـ .

* * *

عبد الله (*) بن عامر بن ربيعة العنزي

- (١) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بنى عدى ، أبو محمد المدني :
- له رؤية ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ورأى النبي ﷺ لما دخل على أمه ، وهو صغير ، وقد اختلف في سماعه من النبي ﷺ أما والده عامر بن ربيعة فهو صحابي مشهور .
- قال ابن معين : لم يسمع من النبي ﷺ . قال الترمذي في الصحابة : رأى رسول الله ﷺ ، وروى عنه حرفا ، وإنما روايته عن أصحاب محمد ﷺ ، وقال العجلي : تابعى ثقة ، من كبار التابعين ، وقال أبو زرعة : أدرك النبي ﷺ ، وهو ثقة . وقال أبو حاتم : رأى النبي ﷺ لما دخل على أمه ، وهو صغير ، وذكره ابن حبان في « الصحابة » وقال : أتاهم النبي ﷺ في بيتهم وهو غلام ، كنيته أبو محمد ، وروايته عن أصحاب رسول الله ﷺ .
- وحكى ابن سعد ، عن الواقدي أنه قال : « فلا أحسب عبد الله بن عامر حفظ هذا الكلام - يعنى الحديث رقم ٨٨٦ - عن رسول الله ﷺ ، لصغره » اهـ .
- وعلق عليه الحافظ ابن حجر في « التهذيب » : ويحتمل أن يكون أمه أخبرته بذلك ، فأرسله هو وقال في « التقريب » : ولد على عهد النبي ﷺ ، ولأبيه صحبة مشهورة ، ووثقه العجلي . وقال الذهبي في « التجريد » : ولد سنة ست من الهجرة . روى عنه الزهري وغيره ، وقد وعى عن النبي ﷺ توفى سنة خمس وثمانين . اهـ . أخرج له الجماعة رضى الله عنه .
- (طبقات ابن سعد : ٥ / ٩ ، طبقات خليفة : ص ٢٣ ، ٦٣ ، ٢٣٥ ، التاريخ الكبير : ٥ / ١١ ، الثقات للعجلي : ص ٢٦٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢١٩ ، الاستيعاب : ٣ / ٩٣٠ ، أسد الغابة : ٣ / ١٨٣ ، الميزان : ٢ / ٤٤٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٢٠ ، الكاشف : ٢ / ٨٩ ، الإصابة : ٤ / ٨٩ ، التهذيب : ٥ / ٢٧٠ ، التقريب : ص ٣٠٩ .

* * *

٨٨٧ - حدثنا محمد بن رُوَح البزاز ، نا محمد بن عَبَّاد المكي ، نا حاتم ، عن ابن عَجَلان ، عن مولى لعبد الله بن عامر ، [عن عبد الله بن عامر] ^(١) أنه قال : دخل رسول الله ﷺ على أمي ، وأنا صغير ، فقالت لي أمي : يا عبد الله تعال هاك ، فقال رسول الله ﷺ : « ما تعطينه ؟ » قالت : أعطيه تمرًا . فقال رسول الله ﷺ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَهُ لَغَيْرِ شَيْءٍ ، كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذِبَةٌ » .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، ولا بد منه لسلامة التعبير ، فأثبتته من «سنن أبي داود» (٢٦٥/٥) ، و «طبقات ابن سعد» (٩/٥) ، و «مسند الإمام أحمد» (٤٤٧/٣) ، و «التاريخ الكبير» للبخاري (١١/٥) .

٨٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عجلان ، به : الطريق الأول : حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ، به : كما هو هنا . الطريق الثاني : الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، به : أخرجه أبو داود في الأدب ، باب التشديد في الكذب : ٢٦٥/٥ رقم ٤٩٩١ . وابن سعد في «طبقاته» : ٩/٥ . وأحمد في «مسنده» : ٤٤٧/٣ . والبخاري في «التاريخ الكبير» : ١١/٥ ترجمة رقم ١٨ . وأبو بكر الخرائطي في «مكارم الأخلاق» : ص ٣٣ . والضياء المقدسي في «المختارة» : الجزء رقم ٥٨ الورقة رقم ١/١٨٤ ، كما في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٣٨٤/٢ رقم ٧٤٨ . وابن عبد البر في «الاستيعاب» : ٩٣١/٣ (معلقًا) . رجاله :

(محمد بن روح البزاز) البغدادي :

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧٨/٥) . ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلاً . (محمد بن عباد) بن الزبرقان (المكي) : صدوق يهيم ، تقدم في الحديث (٣٧١) . (حاتم) هو ابن إسماعيل الخارثي مولاهم ، أبو إسماعيل المدني ، كوفي الأصل : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أحمد بن حنبل : زعموا أنه كان فيه غفلة ، إلا أن كتابه صالح . وقال ابن المديني : كان حاتم عندنا ثقة ثبتًا . وقال أيضًا : روى عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها . ==

== وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أيضاً : ليس بالقوى . وقال الذهبي في « الميزان » : ثقة مشهور صدوق . وفي «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر في «هدى السارى» : لم يكثر له البخارى ، ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئاً ، بل أخرج ما توبع عليه من روايته من غير جعفر . اهـ . وقال في «التقريب» : صحيح الكتاب ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست - أو سبع - وثمانين /ع .

(طبقات ابن سعد : ٤٢٥/٥ ، التاريخ لابن معين : ٩١/٢ ، العلل للإمام أحمد : ٣٠٤/١ ، سؤالات محمد بن عثمان : ص ١١٧ ، التاريخ الكبير : ٧٧/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٠١ ، الجرح والتعديل : ٢٥٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢١٠/٨ ، الميزان : ٤٢٨/١ ، الكاشف : ١٣٥/١ ، هدى السارى : ص ٣٩٥ ، التهذيب : ١٢٨/٢ ، التقريب : ص ١٤٤) .

(ابن عجلان) هو محمد بن عجلان : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في الحديث (٢٣٠) .

(مولى لعبد الله بن عامر) لم يسم هنا ، وسماه ابن أبي الدنيا : زياداً ، كما في «الترغيب والترهيب» (٣ / ٣) وقال المنذرى في « مختصر سنن أبي داود » (٤ / ٢٨١) : «مولى عبد الله : مجهول» اهـ .

(عبد الله بن عامر) : له رؤية ، وليس له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لأربع علل :

الأولى : فيه (محمد بن عباد المكي) ، وهو « صدوق يهم » .

الثانية : فيه (حاتم بن إسماعيل) ، وهو « صحيح الكتاب ، صدوق يهم » . وقد تابعه (الليث بن سعد) عن محمد بن عجلان ، به ، بنحوه ، عند أبي داود في « سننه » (٥ / ٢٦٥ رقم ٤٩٩١) .

الثالثة : فيه (مولى لعبد الله بن عامر) وهو « مجهول » .

الرابعة : عبد الله بن عامر له رؤية وليس له سماع من النبي ﷺ . فحديثه مرسل . وأما (محمد بن روح البزاز) شيخ المصنف ، فلم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً : « من قال لصبي : تعال هاك ، ثم لم يعطه شيئاً ، فهي كذب . » أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » ٤٥٢/٢ ، وإسناده ضعيف للانقطاع بين (ابن شهاب) و (أبى هريرة) . فإن ابن شهاب لم يسمع من أبى هريرة ، كما قال الحافظ العراقي والمنذرى في « الترغيب والترهيب » (٣ / ٢٩) .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (هاك) أى خذ . (النهاية : ٢٣٧/٥) .

﴿ ٥٠٤ ﴾

عبد الله السُّلَمَى (*)

(*) عبد الله السُّلَمَى :

لم أقف على من ذكره في الصحابة غير المصنف ابن قانع ، وقد أخرج له من طريق أبي إسحاق الشيباني ، عنه ، قال : نعت لى رسول الله ﷺ ، ونحن بعرفات ، فجعلت أستشرف الركاب ، حتى أقبل على النعت ، فقلت : يا رسول الله ، حدثنى بعمل يدخلنى الجنة ، قال : فذكر الحديث (رقم ٨٨٨) قلت : وقد ذكر الحافظ ابن حجر في الصحابة عبد الله السلمي والد خالد بن عبد الله ، وعبد الله السلمي آخر والد جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن أنيس السلمي ، ولم يتبين لى أن الذى روى الحديث المذكور هو واحد منهم أو غيرهم ، حيث إننى لم أجده فى ترجمة أحدهم قرينة تدل على أن هذا هو .

وقد وقع نحو هذا السؤال لغير واحد من الصحابة ، على تقدير صحة ما ورد فى ذلك من الأحاديث ، فذكر الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » أنه وقع لابن المنتفق رجل من قيس ، فيما رواه البغوى ، وابن السكن .

والطبرانى فى « الكبير » ، وأبو مسلم الكجى فى « السنن » من طريق المغيرة بن عبد الله الشكرى ، عن أبيه ، عن ابن المنتفق ، وقع أيضا لصخر بن القعقاع الباهلى فيما رواه الطبرانى من طريق قزعة بن سويد الباهلى ، عن أبيه ، عن خاله صخر بن القعقاع ، وذكره فى « الإصابة » أنه وقع هذا السؤال لعبد الله بن الأخرم ، واسم الأخرم ربيعة ، ووقع أيضا لعبد الله الشكرى ، والله أعلم .

(أسد الغابة : ٣ / ١٢٩ ، ٢٩٧ ، ٤١٨ تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٣٤ ، الإصابة : ٤ / ٣٧ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، فتح البارى : ٣ / ٢٦٤) .

* * *

٨٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن عامر الاصبهاني ، نا أبي ، نا يعقوب القمي ، عن عنبسة ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عبد الله السلمي ، قال : نعت لى رسول الله ﷺ ونحن بعرفات ، فجعلت أستشرف الركاب ، حتى أقبل على النعت ، فقلت : يا رسول الله ، حدثنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار . قال : « فاعقل عني ، تقسيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتُحج البيت ، وتصوم شهر رمضان ، وتحب للناس ما تحب لنفسك ، وتكره لهم ما تكره لنفسك » .

٨٨٨ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه عن (عبد الله السلمي) غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(عبد الله بن سليمان) بن الأشعث السجستاني : ثقة ، يخطئ في الكلام على الحديث ، تقدم في الحديث (٢٥) .

(محمد بن عامر الأصبهاني) لم أجد له ترجمة .

قوله (أبي) يعنى عامرا الأصبهاني : لم أجد له ترجمة .

(يعقوب القمي) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد : صدوق يهم .

(عنبسة) هو ابن سعيد الأسدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٣٧) .

(أبو إسحاق الشيباني) هو سليمان بن أبي سليمان : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٤٦) .

(عبد الله السلمي) : روى عن النبي ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، وفيه (يعقوب القمي) وهو « صدوق يهم » . أما (محمد بن عامر الأصبهاني) و (أبوه) فلم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه : أن أعرابيا جاء إلي رسول الله ﷺ فقال : « يا رسول الله ، دلنى على عمل إذا عملته دخلت الجنة ، قال : « تعبد الله ، ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان » الحديث .

أخرجه البخارى فى الزكاة ، باب وجوب الزكاة : ٢٦١ / ٣ رقم ١٣٩٧ (مع الفتح) .
ومسلم فى الإيمان ، باب بيان الإيمان الذى يدخل به الجنة : ٤٤ / ١ رقم ١٤ وفى الباب شواهد أخرى عديدة يرتفع بها الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

* * *

يتلوه إن شاء الله وبه الثقة : ﴿ عبد الله بن حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن
عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ﴾ حدثنا
على بن الصقر . الحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

بَلَّغَ الشَّيْخُ الرَّئِيسُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَرَوِيُّ سَمَاعًا ، مِنْ أَوَّلِهِ ،
مَنْ الشَّيْخُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَهْدٍ الْعَلَّافِ ، وَحَكِيمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَكِيمِ اللَّكْزِيِّ ، بِقِرَاءَةِ مُؤَسَّسِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَوْسُفَ الْمَعْرُوفِ بِالْدَّرْبَنْدِيِّ ،
وَسَمِعَ مِنْ أَوَّلِ السَّابِعِ مِنَ الْأَصْلِ إِلَى هُنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ كَامِلِ الدِّينَوْرِيِّ . وَصَحَّ .

* * *

(ق ٨١ / أ)

مفروغ الحقيير

مسموع بالمدينة

أحمد بن سليمان الردادى المدنى

غفر الله له ووالديه . .

الجزء السادس

من كتاب « معجم الصحابة »

- تأليف أبى الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق .
- أخبرنا به أبو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلاف ، عنه .
- سماع لعلى بن محمد بن على الهروى .

* * *

فَرَّغَ الْعَبْدُ الْحَقِيرُ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ الرَّدَادِي الشَّافِعِي ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ
وَوَالِدَيْهِ وَالْمُسْلِمِينَ .

* * *

[ق ٨١ / ب] / بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أعنّي على رضاك بمنّك يا مُعين

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلَّاف ؛
قال :

- أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحَمَّامِي المقرئ ، قراءةً عليه سنة سبع عشرة
وأربعمئة قال :

- أنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ، قراءةً عليه ، قال :

* * *

﴿٥٠٥﴾

عبد الله بن حارثة (*)

ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن تميم الله بن
ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) عبد الله بن حارثة بن النعمان بن رافع الأنصاري الخزرجي النجاري المدني : له صحبة ، وكان
أبوه من كبار الصحابة . وأمه أم خالد بنت خالد صحابية بايعت الرسول ﷺ ، ولأخواته أم
هشام ، وعمرة ، وسودة صحبة أيضاً ، وروى عبد الله عن النبي ﷺ ، وروى عنه ابنه
إبراهيم بن عبد الله بن حارثة . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣٠ / ٥ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق١٩٢/١) ، معرفة الصحابة لأبي
نعيم : (ج١ق٣٤٨/١) ، الاستيعاب : ٨٨٦/٣ ، أسد الغابة : ١٠٤ / ٣ ، تجريد أسماء
الصحابة : ٣٠٤ / ١ ، الإصابة : ٥٣ / ٤) .

* * *

٨٨٩ - حدثنا علي بن الصقر الأكبر ، نا محمد بن عباد المكي ، نا محمد بن طلحة التيمي ، عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال : « نِعَمَ أَهْلُ الْبَيْتِ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ » (١) .

(١) بنو الحارث بن هيشة : وقفت على ترجمة اثنين منهم :

عبد الله بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك الأنصاري : له صحبة ، شهد أحدًا ، ولا عقب له . رضى الله عنه (أسد الغابة : ١٠٤ / ٣ ، الإصابة : ٥٢ / ٤) . وأخوه عمرو بن الحارث بن هيشة : له صحبة ، شهد أحدًا أيضًا . ولا عقب له . رضى الله عنه (أسد الغابة : ٧٠٩ / ٣ ، الإصابة : ٢٩٢ / ٤) .

٨٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عباد المكي ، به : الطريق الأول : علي بن الصقر الأكبر ، عن محمد بن عباد المكي ، به : كما هو هنا . الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن محمد بن عباد المكي ، به : أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق/١٩٢) .

رجاله :

(علي بن الصقر الأكبر) هو علي بن الصقر بن نصر بن موسى ، أبو القاسم البغدادي السكري ، وهو أخو عبد الله بن الصقر ، وكان الأكبر :

قال الدارقطني : ليس بالقوى . وقال ابن قانع : مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

(سؤالات الحاكم للدارقطني : ص ١٢٤ ، تاريخ بغداد : ٤٤٠ / ١١ ، المغنى للذهبي : ١٧ / ٢ ، اللسان : ٢٣٥ / ٤) .

(محمد بن عباد) بن الزبرقان (المكي) : صدوق يهيم ، تقدم في الحديث (٣٧١) .

(محمد بن طلحة التيمي) المعروف بابن الطويل : صدوق يخطيء ، تقدم في الحديث (٥٨٨) .

(إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان) الأنصاري الخزرجي : ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وقال : روى عن أبيه ، وروى عنه محمد بن طلحة الطويل التيمي . ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وسماه ==

.....
== إسحاق بن إبراهيم بن طلحة بن عبد الله ... (الجرح والتعديل : ٢/٢٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٨/١٠٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الأنصارى : لم أجد له ترجمة .
قوله (عن جده) يعنى عبد الله بن الحارث الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (على بن الصقر الأكبر) شيخ المصنف ، وهو « ليس بالقوى » . وقد تابعه (أبو القاسم البغوى) فى « معجم الصحابة » له عن محمد بن عباد المكى ، به .
وشيخه (محمد بن عباد المكى) « صدوق يهمل » . و (محمد بن طلحة التيمى) « صدوق يخطئ » .

أما (إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله) فقد ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، و (أبوه) لم أجد له ترجمة .

* * *

﴿ ٥٠٦ ﴾

عبد الله (*) بن سهل الأنصارى

(*) عبد الله بن سهل زيد الأنصارى الحارثى ، وهو قاتل اليهود بخيبر :
له صحبة . وله ذكر فى حديث سهل بن أبى حثمة أنه قتل بخيبر . فجاء أخوه عبد الرحمن
ابن سهل يتكلم ، فقال النبى ﷺ : «كبر كبر» الحديث .
ووقع فى رواية ابن إسحاق أنه خرج مع أصحابه إلى خيبر يمتارون تمرًا ، فوجد فى عين قد
كسرت عنقه ، ثم طرح فيها ، فدفنوه ، ثم قدموا إلى رسول الله ﷺ ، فذكروا له شأنه .
وبسببه كانت القسامة .
روى عبد الله بن سهل عن النبى ﷺ ، وروى عنه سهل بن أبى حثمة . رضى الله عنه .
(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ ق ١٠ / ١) ، الاستيعاب : ٩٢٤ / ٣ ، أسد الغابة :
١٦٥ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٦ / ١ ، الإصابة : ٨٢ / ٤) .

* * *

٨٩٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن حفص ، نا أبي ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن عبد الملك بن عبد الله بن أسيد ، عن أبي ليلى الحارثي ، عن سهل بن أبي حثمة ، عن عبد الله بن سهل ، قال : قال النبي ﷺ : « ما كانت نبوة قط ، الا اتبعتها خلافة ، ولا كانت خلافة إلا اتبعها ملك ، ولا كانت صدقة إلا كان مكساً » .

٨٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن سهل) ومن حديث (عبد الرحمن ابن سهل) :
 أما حديث (عبد الله بن سهل) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
 وأما حديث (عبد الرحمن بن سهل) : فقد عزاه السيوطي في « الجامع الصغير » (٥ / ٤٦٢ مع الفيض) لابن عساكر ، ورمز لضعفه .
 رجاله :

(عبد الله بن سليمان) بن الأشعث السجستاني : ثقة ، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، تقدم في الحديث (٢٥) .

(أحمد بن حفص) بن عبد الله بن راشد السلمى ، أبو على بن أبي عمرو النيسابورى القاضى : وثقه النسائى . وقال أيضاً : لا بأس به ، صدوق ، قليل الحديث . وقال مسدد ابن قطن : ما رأيت أحداً أتم صلاة منه . وأمر مسلم بالكتابة عنه . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . / خ د س .

(الجرح والتعديل : ٤٨ / ٢ ، الكاشف : ١٦ / ١ ، التهذيب : ٢٤ / ١ ، التقريب : ص ٧٨) .
 (قوله) (أبى) يعنى حفص بن عبد الله بن راشد السلمى ، أبو عمرو وقيل سهل ، القاضى : قال أحمد بن سلمة : كان كاتب الحديث لإبراهيم بن طهمان . وقال محمد بن عقيل : كان قاضينا عشرين سنة بالآثر ، ولا يقضى بالرأى ألبتة . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين . / خ د س ق .

(التاريخ الكبير : ٣٦١ / ٢ ، الجرح والتعديل : ١٧٥ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ١٩٩ / ٨ ، الكاشف : ١٧٨ / ١ ، التهذيب : ٤٠٣ / ٢ ، التقريب : ص ١٧٢) .

(إبراهيم بن طهمان) - بمفتوحة وسكون هاء ونون - ابن شعبة ، أبو سعيد الخراسانى : وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وإسحاق بن راهويه ، وعثمان بن سعيد الدارمى ==

== والدارقطني . وقال ابن المبارك ، وإسحاق بن راهويه : صحيح الحديث . وقال أحمد : صحيح الحديث مقارب يرى الإرجاء ، وكان شديداً على الجهمية . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق حسن الحديث . وضعفه ابن عمار الموصلي بقوله : ضعيف مضطرب الحديث ، فقال الذهبي : فلا عبرة بقول مضعفه .

وقال ابن حبان في « الثقات » : أمره مشتبہ ، له مدخل في الثقات ، ومدخل في الضعفاء قد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات ، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات وتعقبه ابن حجر في « التهذيب » بقوله : الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة ، ولم يثبت غلوه في الإرجاء ، ولا كان داعية إليه ، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه . وقال في « التقريب » : ثقة يغرب ، تكلم فيه للإرجاء ، ويقال : رجع عنه ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة . ع .

(التاريخ الكبير : ٤٩٢/١ ، الجرح والتعديل : ٧٠١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٢/٦ ، الميزان : ٨٣/١ ، المغني : ١٥/١ ، الكاشف : ١٣/١ ، التهذيب : ٩٢١/١ ، التقريب : ص ٩٠) .

(عباد بن إسحاق) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامري : صدوق ، رمى بالقدر تقدم في الحديث (٩٩٣) .
(عبد الملك بن عبد الله بن أسيد) .

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وقالوا : روى عن أبي ليلى الحارثي ، وروى عنه عباد بن إسحاق . ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : (أبي أسيد) بدل (أسيد) .

(التاريخ الكبير : ١٢٤/٥ ، الجرح والتعديل : ٤٥٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٥٠١/٧) .

(أبو ليلى الحارثي) هو عبد الله بن سهل بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الحارثي المدني : وثقه أبو زرعة الرازي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . / خ م د س ق .
(الجرح والتعديل : ١٣٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٧٢/٥ ، الكاشف : ٩٢٣/٣ ، التهذيب : ٥١٢/٢١ ، التقريب : ص ٩٦٦) .

(سهل بن أبي حثمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) وحديثه برقم (١٥٥) .
(عبد الله بن سهل) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن حفص) و (أبوه) كلاهما « صدوق » ، و (إبراهيم بن طهمان) « ثقة يغرب » وشيخه (عباد بن إسحاق) « صدوق رمى بالقدر » .

* * *

(*) عبد الله بن سرجس - بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة - المزني ، حليف بنى مخزوم :

له صحبة ، كما قال البخاري ، وابن حبان . وقد ذكره في الصحابة غير واحد من المترجمين لهم . وروى عن النبي ﷺ أحاديث . وروى عنه قتادة ، وعاصم الأحول ، ومسلم بن أبي مريم ، وغيرهم . وقد فرق البخاري وابن حبان بينه وبين (عبد الله بن سرجس) الذي روى عن أبي هريرة ، وروى عنه عثمان بن حكيم ، فذكراه في التابعين .

وقال عاصم الأحول : رأى النبي ﷺ ، ولم يكن له صحبة . وعلق عليه ابن عبد البر بقوله : أراد الصحبة الخاصة ، وإلا فهو صحابي صحيح السماع .

ومن حديثه عند مسلم ، وغيره : « رأيت النبي ﷺ ، وأكلت معه خبزاً ولحماً ، ورأيت الخاتم . » الحديث . وجاء فيه : استغفر لى يا رسول الله .

وقال الذهبي في « الكاشف » : صحابي متأخر ، وفي « التجريد » : له أحاديث وصحبة . وقال ابن حجر : صحابي ، سكن البصرة . / م ٤ .

وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى من الصحابة سبعة عشر حديثاً . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٨٥ / ٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٨ ، ١٧٧ ، التاريخ الكبير : ١٧ / ٥ ،
٩٨ ، الجرح والتعديل : ٦٣ / ٥ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ١٩٨ / ١) ، الشقات لابن حبان : ٢٣٠ / ٣ ؛ ٢٣ / ٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ ق ١٢ / ١) ، الاستيعاب :
٩١٦ / ٣ ، أسد الغابة : ٢٥١ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٣ / ١ ، الكاشف : ٨١ / ٢ ،
الإصابة : ٧٥ / ٤ ، التهذيب : ٢٣٢ / ٥ ، التقريب : ص ٣٠٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٢ ، الرياض المستطابة : ص ٢٣٣) .

* * *

٨٩١ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس ، وكان قد أدرك النبي ﷺ قال : دخل النبي ﷺ في صلاة الفجر ، فجاء رجل فصلى ركعتين ، ثم دخل معهم ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته ، قال : « أَيُّهُمَا جَعَلْتَ صَلَاتَكَ : التي صليتَ معنا ، أو التي صليتَ وحدك ؟ » .

٨٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عاصم الأحول ، به :
الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : حماد بن زيد ، عن عاصم الأحول ، به :
أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، ٩ - باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن : ٤٩٤/١ رقم ٧١٢ .

وأبو داود في الصلاة ، باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر : ٤٩/٢ رقم ١٢٦٥ .
والنسائي في الإمامة ، ٦١ - باب فيمن يصل ركعتين الفجر والإمام في الصلاة : ١١٧/٢ .

الطريق الثالث : عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم الأحول ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٤٩٤/١ رقم ٧١٢ .
الطريق الرابع : أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٤٩٤/١ رقم ٧١٢ .
وابن ماجة في الصلاة ، ١٠٣ - باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة : ٣٦٤/١ رقم ١١٥٢ .

الطريق الخامس : مروان بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٤٩٤/١ رقم ٧١٢ .
الطريق السادس : شعبة بن الحجاج ، عن عاصم الأحول ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٨٢/٥ .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الله الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل التبوذكي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦) . =

== (حماد بن سلمة) ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(عاصم الأحول) هو عاصم بن سليمان : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٤٠) .

(عبد الله بن سرجس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٧) .

درجته :

إسناده صحيح . وقد أخرجه مسلم في « صحيحه » من أربعة طرق ، عن عاصم الأحول ،

به :

فوائده :

في الحديث دلالة على كراهية شروع في نافلة ، والإمام في صلاة . وفيه دليل لمن قال بأنه يكره ذلك وإن كان الوقت يتسع للفراغ من الركعتين قبل خروج الإمام من صلاته .

وقد رخص في ذلك بعضهم ، لما ورد في « الصحيح » ، عن عائشة - رضى الله عنها - ، أن رسول الله ﷺ لم يكن على شيء من النوافل ، أشد معاهدة منه ، على الركعتين قبل الصبح . أخرجه مسلم (برقم ٨٢٤) .

قال الإمام الخطابي في « معالم السنن » (٧٧ / ٢) : « في هذا الدليل على أنه إذا صادف الإمام في الفريضة لم يشتغل بركعتي الفجر ، وتركها إلى أن يقضيها بعد الصلاة . » ثم قال : « وقد اختلف الناس في هذا ، فروى عن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه : أنه كان يضرب الرجل إذا رآه يصلى الركعتين والإمام في الصلاة وروى الكراهية في ذلك عن ابن عمر وأبي هريرة . وكره ذلك سعيد بن جبير ، وابن سيرين ، وعروة بن الزبير ، وإبراهيم النخعي ، وعطاء . وإليه ذهب الشافعي ، وأحمد بن حنبل . ورخصت طائفة في ذلك ، روى ذلك عن ابن مسعود ، ومسروق ، والحسن ، ومجاهد ، ومكحول ، وحماد بن أبي سليمان . . وقال أبو حنيفة : إن خشي أن يفوته ركعة من الفجر في جماعة ، ويدرك ركعة يصلى عند باب المسجد ، ثم دخل فصلى مع القوم ، وإن خاف أن يفوته الركعتين جميعاً صلى مع القوم » اهـ .

* * *

٨٩٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، نا إبراهيم بن حجاج ، نا عبد العزيز بن المختار ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس ؛ أن رسول الله ﷺ كره - أو نهى - عن فضل وضوء المرأة .

٨٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه عن عبد الله بن سرجس مرفوعاً ، وموقوفاً :
ورد الحديث مرفوعاً من طريقين ، عن عبد العزيز بن مختار ، به :
الطريق الأول : إبراهيم بن حجاج ، عن عبد العزيز بن المختار ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : المعلى بن أسد ، عن عبد العزيز بن المختار ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الطهارة ، ٣٤ - باب النهى عن ذلك [يعنى النهى عن الوضوء بفضل وضوء المرأة] : ١٣٣/١ رقم ٣٧٣ ، والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٢٤/١ ، والدارقطنى فى « سننه » ١٦١/١ وقد ورد أيضاً من طريق شعبة ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس موقوفاً عليه [يعنى من قوله] :
أخرجه الدارقطنى فى « سننه » : ١١٧/١ رقم (٢) .
رجاله :

(محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي) ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .
(إبراهيم بن حجاج) السامى : ثقة يهمل قليلا ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .
(عبد العزيز بن المختار) الأنصارى مولا هم ، أبو إسحاق ، ويقال أبو إسماعيل البصرى الدباغ ، مولى حفصة بنت سيرين :
وثقه ابن معين ، والعجلي ، والبرقى ، والدارقطنى . وقال أبو حاتم : صالح الحديث مستوى الحديث ثقة . وقال أبو زرعة ، والنسائى : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان يخطئ .
وقال ابن معين فى رواية : ليس بشيء . وعلق عليه الذهبى فى « الميزان » بقوله : ثقة حجة ، وما عرفت سبب قول ابن معين فيما سمعه أحمد بن زهير ، يقول : ليس بشيء .
وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة مكثر . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة . ع .
(التاريخ لابن معين : ٣٦٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٤/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٦ ، الجرح والتعديل : ٣٩٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ١١٥/٧ ، الميزان : ٦٤٣/٢ ، الكاشف : ١٧٨/٢ ، التهذيب : ٣٥٥/٦ ، التقريب : ص ٣٥٩) .
(عاصم) هو ابن سليمان الأحول : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٤٠) .
==

.....
== (عبد الله بن سرجس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٧) .

درجته :

رجال إسناده ثقات ، إلا أن (عبد العزيز بن المختار) وهم فيه فرواه عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس .

وقد أخرجه ابن ماجه فى « سننه » (١٣٣ / ١) رقم (٣٧٤) ، من طريق عاصم ، عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو ، ثم من طريق عاصم ، عن عبد الله بن سرجس ، فقال : « الصحيح هو الأول ، والثانى [عاصم عن ابن سرجس] وهم . » اهـ .

وقال المزى فى « تحفة الأشراف » (٣٥٠ / ٤) : « يعنى أن الصواب حديث عاصم ، عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو . » وقد أخرجه الدارقطنى فى « سننه » (١١٦ / ١) عن عبد الله ابن سرجس مرفوعاً وموقوفاً ، وقال : « وهذا موقوف صحيح ، وهو أولى بالصواب » اهـ . وقال البيهقى فى « السنن الكبرى » (١٩٢ / ١) : « بلغنى عن أبى عيسى الترمذى ، عن البخارى أنه قال : « حديث عبد الله بن سرجس فى هذا الباب الصحيح موقوفاً ، ومن رفعه فقد أخطأ » اهـ .

وللحديث شاهد عن الحكم بن عمرو الغفارى رضى الله عنه ، عند أصحاب السنن ، كما تقدم عند المصنف ابن قانع بإسناد حسن ، برقم (٤٤٠) .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

(فضل وضوء المرأة) المراد به الباقي فى الإناء بعد وضوئها .

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (رقم ٤٤٠) .

* * *

عبد الله(*) بن الغسيل

(*) عبد الله بن الغسيل : مجهول من أعراب البصرة :

ذكره ابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة ، وقد أخرجوا له حديثاً في مناقب أولاد العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه - وهو الحديث رقم ٨٩٣ - ورواه عنه عامر بن عبد الأسد . قال أبو نعيم : عبد الله بن الغسيل : مجهول . حديثه عند عامر بن عبد الأسد ، يعد في أعراب البصرة .

وقال ابن الأثير : قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أبى عامر الأنصارى : « ابن الغسيل » لأن أباه حنظلة قتل يوم أحد ، فقال النبي ﷺ : « إن الملائكة تغسله . » فقيل لابنه : « ابن الغسيل » وله صحبة أيضاً . [وستأتى له ترجمة برقم ٥٢٣ إن شاء الله] .

وقال الذهبي في « التجريد » : مجهول ، يعد في بادية البصرة . له حديث ؛ أو هو ابن غسيل الملائكة .

وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : وجوز ابن الأثير أن يكون هو عبد الله بن حنظلة الأنصارى ، فإنه يقال له : ابن الغسيل ، وابن غسيل الملائكة ، لكن قول ابن منده : إنه من بادية البصرة ، يدل على تغايرهما .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج ٢ ق ٢٨/ب ، أسد الغابة : ٢٥٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٨/١ ، الإصابة : ١١٧/٤) .

* * *

٨٩٣ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، نا شعيب بن واقد ، نا عبد الملك بن محمد الأسلمي ، عن عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفي ، عن أبيه ، عن عامر بن عبد الأسد ، عن عبد الله بن الغسيل ، قال : مر العباس ^(١) بالنبى ﷺ ، فقال : « اتنى ببنك » ، فانطلق بستة من بنيہ : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقُثم ، ومَعْبَد ، و [ق ٨٢ / أ] عبد الرحمن ، فأدخلهم النبى ﷺ بيتًا وغطاهم بشملة ، وقال : « اللهم هؤلاء أهل بيتى ، استرهم من النار ، كما سترتهم بهذه الشَّمْلَة » ^(٢) .

(١) العباس : هو ابن عبد المطلب : عم رسول الله ﷺ ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٦٩) .

(٢) وتمامه عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ٢ ق ٢٨ / ب) : « قال : فما بقى من البيت مدر ولا باب إلا أمن . » .

٨٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن الحكم ، به : الطريق الأول : عبد الملك بن محمد الأسلمي ، عن عبد الرحمن بن الحكم ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : مروان بن ضرار الفزارى ، عن عبد الرحمن بن الحكم ، به : أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٢٨ / ب) .

رجاله :

(محمد بن زكريا الغلابي) ضعيف جدًا ، متهم بالوضع والكذب ، تقدم فى الحديث (٦٤) .

(شعيب بن واقد) ضرب الفلاس على حديثه ، تقدم فى الحديث (٦٩) .

(عبد الملك بن محمد الأسلمي) لم أجد له ترجمة .

(عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفي) لم أجد له ترجمة .

قوله (عن أبيه) يعنى الحكم بن البراء : لم أجد له ترجمة .

(عامر بن عبد الأسد) أدرك رسول الله ﷺ . وقد ذكر الطبرى أن العلاء بن الحضرمى كتب إليه يأمره بالتمادى على جده واجتهاده فى قتال أهل الردة ، والفحص عن أمورهم ، والتتبع لأخبارهم . وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فى المخضرمين ، وقال : « فإن كان هو أخا أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى زوج أم سلمة ، فهو صحابى » اهـ . الإصابة : (٨٧ / ٥) .

==

== (عبد الله بن الغسيل) مجهول ، من أعراب البصرة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً، فيه (محمد بن زكريا الغلابي) شيخ المصنف، وهو « ضعيف جداً، متهم بالوضع والكذب » ، وشيخه (شعيب بن واقد) ضرب الفلاس على حديثه ، وفيه من لم أجد لهم ترجمة .

وقد وصفه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١١٧/٤) بالغرابة ، حيث قال : « وأورد له - ابن منده - من طريق غريبة ، عن عامر بن عبد الأسد العبقيسي ، عن عبد الله بن الغسيل قال : .. » فذكره بنحوه .

وفي الباب : عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال : خرج رسول الله ﷺ في زمان القيظ، فنزل منزلاً ، فقام رسول الله ﷺ يغتسل ، فقام العباس بن عبد المطلب ، فستره بكساء من صرف .

« اللهم استر العباس وولده من النار » .

أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٣٢٦/٣) وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : « إسماعيل ضعفه . » اهـ .

غريبه :

(الشملة) بفتح الشين : هو كساء يتغطى به ، ويتلفف فيه (النهاية : ٥٠١/٢) .

* * *

عبد الله (*) الصنابحي بن الأعسر (**) الأحمسي

(*) عبد الله الصنابحي بن الأعسر الأحمسي ، هو الصنابح بن الأعسر الذي تقدمت ترجمته برقم (٤٥٤) .

وهو صحابي ، روى عن النبي ﷺ قال : « إني فرطكم على الحوض ، وإني مكاثركم الأمم ، فلا تقتلوا بعدي » - الحديث رقم ٨٩٥ - حديثه عند قيس بن أبي حازم .
أما راوي الحديث : « إن الشمس تطلع ، ومعه قرن الشيطان ، فإذا ارتفعت فارقتها ، وإذا استوت فارقتها ، فإذا زالت فارقتها ، فإذا أدنت قارنها ، فإذا غربت فارقتها » - الحديث رقم ٨٩٤ - فهو (أبو عبد الله الصنابحي) واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، وهو تابعي ثقة .
روى عن النبي ﷺ مراسلا ، وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وروى عنه عطاء بن يسار ووثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان .

وقد جمع المصنف ابن قانع الحديثين تحت ترجمة واحدة ، والصواب التفريق بين (الصنابحي) الصحابي وبين (أبي عبد الله الصنابحي) التابعي . والله أعلم .

قال الإمام الترمذي : « الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - ليس له سماع من النبي ﷺ ، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، يكنى أبا عبد الله ، رحل إلى النبي ﷺ ، فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق ، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث .

وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » : « أبو عبد الله الصنابحي : من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، ولم يلق النبي ﷺ ، ثم قال : « وعبد الله الصنابحي : غير معروف في الصحابة . وقد اختلف قول ابن معين فيه ، فمرة قال : حديثه مرسل ، ومرة قال : عبد الله الصنابحي الذي يروى عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة . والصواب عندي أنه (أبو عبد الله الصنابحي) . » .

وقال الذهبي في « التجريد » : روى عنه عطاء بن يسار . كذا سماه . فلعله غير عبد الرحمن ، وقال ابن حجر في « التقريب » : عبد الله الصنابحي : مختلف في وجوده ، فقيل : صحابي مدني ، وقيل : هو أبو عبد الله الصنابحي : عبد الرحمن بن عسيلة . / د س ق .

الاستيعاب : ١٠٠٢/٣ ، أسد الغابة : ١٧٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٩/١ ، الإصابة : ٢٥٣/٣ ، التهذيب : ٩٠/٦ ، التقريب ص ٣٣١ .

(**) وقع في الأصل هكذا (الأعيشم) ، والمشهور (الأعسر) فأثبتته .

* * *

٨٩٤ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ، نا ابن أبي أويس ، نا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله الصنابحي ، أن النبي ﷺ قال : « إن الشمس تطلع ، ومعها شيطانٌ ؛ فإذا ارتفعت فارقتها ، فإذا استوت قارنها ، فإذا زالت فارقتها ، فإذا أدنت قارنها ، فإذا غربت فارقتها . » ونهى رسول الله عن الصلاة تلك الساعات .

٨٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله الصنابحي) ، ومن حديث (أبي عبد الله الصنابحي) :

أما حديث (عبد الله الصنابحي) : فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن زيد بن أسلم ، به : الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه : أولا : ابن أبي أويس ، عن مالك بن أنس ، به : كما هو هنا . ثانياً : يحيى الليثي ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه مالك في « الموطأ » : كتاب القرآن ، ١٠ - باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر : ٢١٩/١ رقم ٤٤ .

ثالثاً : قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، به : أخرجه النسائي في المواقيت ، ٣١ - باب الساعات التي نهى عن الصلاة فيها : ٢٧٥/١ .

رابعاً : محمد بن إدريس الشافعي ، عن مالك بن أنس ، به : أخرجه الشافعي في « الرسالة » : فقرة (رقم ٨٧٤) بتحقيق أحمد شاکر .

وفي « مسنده » بترتيب السندی : ٥٥/١ رقم ١٦٣ .

خامساً : روح بن عباد ، عن مالك بن أنس ، به : أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٤٩/٤ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/٢٠٣) .

الطريق الثاني : زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، به : أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٤٩/٤ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/٢٠٣) .

الطريق الثالث : حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/٢٠٣) .

==

== وأما حديث (أبى عبد الله الصنابحي) : فقد ورد من طريق معمر بن راشد ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجه ابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٤٨ - باب ما جاء فى الساعات التى تكره فيها الصلاة : ٣٩٦/١ رقم ١٢٥٣ .

وعبد الرزاق فى « مصنفه » : ٤٢٥ / ٢ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣٤٨ / ٤ .

رجاله :

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٧٨) .

(ابن أبى أويس) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي : صدوق ، أخطأ فى أحاديث من حفظه ، تقدم فى الحديث (٥٠١) .

(مالك) هو ابن أنس : فقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المشتبين ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

(زيد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٧١) .

(عطاء بن يسار) ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم فى الحديث (٤٧) .

(عبد الله الصنابحي) كذا قال ، والراجح أنه عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة وهو ثقة من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال .

وقال الإمام الترمذى ، وابن عبد البر بأن الصواب فى روايه أبى عبد الله الصنابحي ، وهو تابعي . كذا قال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٢٢٩ / ١) : « هذا إسناده مرسل ، ورجاله ثقات . أبو عبد الله الصنابحي ، هو عبد الرحمن بن عسيلة ، وهو تابعي . » اهـ .

وللهديث شاهد عن عقبة بن عامر الجهني - رضى الله عنه - قال : ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلى فيهن ، أو أن نقبر فيهن موتانا : حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع أو حين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب .

أخرجه مسلم فى صلاة المسافرين : ٥١ - باب الأوقات التى نهى عن الصلاة فيها : ٥٦٨ / ١ رقم ٨٣١ فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٨٩٥ - حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، نا وهب بن بقية ، نا خالد ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن الصنابحي بن الأعسر^(١) ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني فرطكم على الحوض ، وإني مكاثر بكم الأمم ، فلا تقتتلوا بعدي . » .

(١) وقع في الأصل (الأعيش) والمشهور (الأعسر) فأثبتته .

٨٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر وجهًا ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٨٠٩) .

ومنها : خالد بن عبد الله ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(أسلم بن سهل الواسطي) حافظ صدوق ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .

(وهب بن بقية) الواسطي : ثقة تقدم في الحديث (٢٢٠) .

(خالد) هو ابن عبد الله الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .

(إسماعيل) هو ابن أبي خالد البجلي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦) .

(قيس) هو ابن أبي حازم البجلي : ثقة ، مخضرم ، تقدم في الحديث (٢٧١) .

(الصنابحي بن الأعسر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٩) .

درجته :

إسناده صحيح ، فيه (أسلم بن سهل الواسطي) ، وهو « حافظ صدوق » ، وله متابعة قاصرة من طريق سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : عند المصنف ابن قانع برقم (٨٠٩) وإسناده صحيح .

وله شواهد صحيحة عن ابن مسعود ، وجندب بن عبد الله ، وسهل بن سعد رضي الله عنهم ، كما تقدم عند الحديث (٨٠٩) .

* * *

٨٩٦ - حدثنا أحمد بن زكريا شاذان بالبصرة نا أحمد بن إبراهيم المصاحفي ، نا بقية ، نا شعبة ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن الصنابحي ، عن النبي ﷺ ، بمثله .

٨٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر وجهًا ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٨٠٩) .

ومنها : شعبة بن الحجاج ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد ورد عنه من روايتين : الرواية الأولى : بقية بن الوليد ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣٥١ / ٤ .

رجاله :

(أحمد بن زكريا شاذان) لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن إبراهيم المصاحفي) نسب إلى جده ، وهو أحمد بن عمر بن إبراهيم المصاحفي نسبة إلى المصاحف ، وهو جمع مصحف ، ويقال ذلك لمن يكتب المصاحف :

لم أجد من ذكره غير ابن الأثير في « الباب » (٢١٨/٣) والسمعاني في « الأنساب » .

(بقية) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (٢٠٣) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(إسماعيل) هو ابن أبي خالد البجلي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦) .

(قيس) هو ابن أبي حازم البجلي : ثقة ، مخضرم ، تقدم في الحديث (٢٧١) .

(الصنابحي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٤) .

درجته :

في إسناده (أحمد بن زكريا شاذان) شيخ المصنف ، وشيخه (أحمد بن إبراهيم المصاحفي) لم أجد لهما ترجمة .

وبشواهده الصحيحة التي تقدمت عند الحديث (٨٠٩) يرتقى الحديث - على أقل تقدير - إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

﴿ ٥١٠ ﴾

عبد الله (*) بن السَّعْدِي (**))

ابن وقدان بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

(*) وقع هنا في الهامش ما نصه : « أول الجزء الثامن من أجزاء ابن البناء ، وابن فهد » .

(**) عبد الله بن السعدى - نسبة إلى سعد بن بكر ، لأنه كان مسترضعاً فيهم ، واسم السعدى وقدان ، وقيل : قدامة ، وقيل : عمرو - القرشى العامرى ، أبو محمد الأردنى :

له صحبة . وفد على النبى ﷺ . وكان من أحدث القوم سنّاً ، فخلفوه فى رحالهم ، وقضوا حوائجهم ، ثم جاء رسول الله ﷺ . وسمع منه .

ومات عبد الله بن السعدى سنة سبع وخمسين . وأخرج له الخمسة ما عدا الترمذى . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٥٤/٥ ، طبقات خليفة : ص ٢٧ ، ٣٠٠ ، التاريخ الكبير : ٢٧/٥ ، الجرح والتعديل : ١٨٧/٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢ ق ١١/١) ، الاستيعاب : ١٠٠٠/٣ ، أسد الغابة : ١٥٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٤/١ ، الكاشف : ٨٢/٢ ، الإصابة : ٧٨/٤ ، التهذيب : ٢٣٥/٥ ، التقريب : ص ٣٠٥ ، بقى ابن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٣) .

* * *

٨٩٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الحُتْلَى ، نا هشام بن عمار ، نا يزيد بن ربيعة ، نا زيد بن واقد ، عن بُسْرِ بن أرطاة القرشي ، عن عبد الله بن السَّعْدِي قال : قال رسول الله ﷺ : « إن خيار أمتي أولها ، وبين ذلك شيخ أعوج لست منهم ، وليست مني » .

٨٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يزيد بن ربيعة ، به : الطريق الأول : هشام بن عمار ، عن يزيد بن ربيعة ، به : كما هو هنا . الطريق الثاني : الربيع بن نافع ، عن يزيد بن ربيعة ، به : أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق١١/ب) . قلت : وقد عزاه السيوطي في « الجامع الصغير » (٣/٤٦٣ مع الفيض) للطبراني في « الكبير » .

رجاله :

(إسحاق بن إبراهيم بن سنين) بالتصغير (الحُتْلَى) مؤلف كتاب (الديباج) ، نسب أبوه إبراهيم إلى جد أبيه سنين ، وهو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين . قال الدارقطني : ليس بالقوى . وقال مرة أخرى : ضعيف . وقال ابن المنادي : مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

(سؤالات الحاكم للدارقطني : ص ١٠٤ ، تاريخ بغداد : ٣٨١/٦ ، الميزان : ١٨٠/١ ، المغني : ١١٥/١ ، اللسان : ٣٤٨/١ ، الإكمال : ٣٧٧/٤) . (هشام بن عمار) صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(زيد بن ربيعة) الرحبي ، أبو كامل الدمشقي . قال البخاري : أحاديثه مناكير . وقال الجوزجاني : أحاديثه أباطيل ، أخفاف أن تكون موضوعة . وقال أبو مسهر : كان فقيهاً غير متهم ، ما ننكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ، ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، واهي الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس في الشاميين . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » : متروك .

(التاريخ الكبير : ٣٣٢/٨ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٦٠ ، الجرح والتعديل : ٢٦١/٩ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٥١ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٧٦/٤ ، المجروحين : ١٠٤/٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٧١٤/٤ ، الميزان : ٤٢٢/٤ ، ٤١٩/٢) .

(زيد بن واقد) - بكسر القاف - القرشي ، أبو عمر ، ويقال أبو عمرو الدمشقي : ==

== وثقه أحمد ، وابن معين ، ودحيم ، والعجلي ، والدارقطني . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، محله الصدق . وقال أبو بكر البزار : ليس به بأس ، يجمع حديثه . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يعتبر حديثه من غير رواية ابن عبد الخالق . وقال عبد الله بن يوسف التنيسي : كان يثهم بالقدر . وقال الذهبي في «الكاشف» : من كبار أصحاب مكحول ، ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / خ د س ق .
(التاريخ الكبير : ٤٠٧/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٧١ ، الجرح والتعديل : ٥٧٤/٣ ، الثقات لابن حبان : ٣١٣/٦ ، الكاشف : ٢٦٨/١ ، التهذيب : ٤٢٦/٣ ، التقريب : ص ٢٢٥) .

(بسر بن أرطاة القرشي) ويقال : ابن أبي أرطاة : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٨٢) .
(عبد الله بن السعدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلى) ، وهو «ضعيف» ، وشيخه (هشام بن عمار) « صدوق مقرر » ، كبر ، فصار يثقلن . « ولم يتضح لى أن إسحاق سمع منه فى كبره أو قبله . وقد تابعه (الربيع بن نافع) - وهو ثقة حجة عابد - عن يزيد بن ربيعة ، به بنحوه ، عند أبي نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ٢ ق ١١ / ب) .
أما (يزيد بن ربيعة) فهو ضعيف لسوء حفظه .

وأول الحديث - وهو قوله (إن خيار أمتى أولها) - له شاهد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً : « خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . . . »
أخرجه البخارى فى الشهادات ، ٩ - باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد : ٢٥٩/٥ رقم ٢٦٥٢ . (مع الفتح) .

ومسلم فى فضائل الصحابة ، ٥٢ - باب فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم : ١٩٦٣/٤ رقم ٢٥٣٣ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (شيخ أعوج)

قال المناوى : « الشيخ : الوسط ، وما بين الكاهل إلى الظهر ، أى ليسوا من خيارهم ، ولا من رذالهم ، بل من وسطهم ، كذا ذكره الديلمى . » اهـ .
وجاء فى رواية أخرى : (وأخرها نهج أعوج) قال المناوى : « النهج : الطريق المستقيم ، فلما وصفه بأعوج صار الطريق غير مستقيم . » (فيض القدير : ٤٦٣/٣) .

* * *

٨٩٨ - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا يحيى ابن حمزة ؛ وحدثنا محمد بن علي بن شعيب ، ثنا الحكم بن موسى^(١) ، عن يحيى ابن حمزة ؛ عن عطاء ، يعنى الخراساني ، عن ابن مُحَيْرِيز ، عن عبد الله بن السَّعْدِي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تنقطع الهجرة ما قُوتِلَ الكفارُ » .

(١) قوله (نا الحكم بن موسى) وقع في الأصل مكرراً ، ولا لزوم لتكراره ، فحذفت المكرر.

٨٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن السعدى :

الطريق الأول : عبد الله بن محيريز ، عن عبد الله بن السعدى : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن محيريز ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يحيى بن حمزة ، عن عطاء الخراساني ، به : وقد رواه عنه أربعة :

أ) سليمان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن حمزة ، به : كما هو هنا .

ب) الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، به : كما هو هنا .

ج) إسحاق بن عيسى ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٢٧٠ / ٥ .

د) عبد الله بن يوسف ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجها البخارى في « التاريخ الكبير » : ٢٧ / ٥ ترجمة رقم ٢٧ .

الرواية الثانية : عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ ق ١١ / ب) .

ثانياً : بسر بن عبيد الله ، عن عبد الله بن محيريز ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ ق ١١ / ب) .

الطريق الثانى : حسان بن عبد الله الضمرى ، عن عبد الله بن السعدى .

أخرجه النسائي في البيعة ، ١٥ - باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة : ١٤٧ / ٧ .

والبخارى في « التاريخ الكبير » في الموضع السابق .

وأبو نعيم في الموضع السابق .

==

== الطريق الثالث : أبو إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن السعدى ، وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٩٩) .

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(جعفر بن محمد الفيرباني) إمام حافظ ثبت ، تقدم فى الحديث (١٤٢) .

(سليمان بن عبد الرحمن) صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث (١٤٢) .

* من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(محمد بن على بن شعيب) أبو بكر السمسار :

ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٣/٦٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، تقدم فى الحديث (٣٩١) .

(الحكم بن موسى) بن أبى زهير ، أبو صالح البغدادي القنطري : صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٧٤) .

* من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(يحيى بن حمزة) بن واقد الحضرمي : ثقة ، روى بالقدر ، تقدم فى الحديث (٣٥٢) .

(عطاء الخراساني) هو عطاء بن أبى مسلم البلخي ، نزيل الشام ، مولى المهلب بن أبى صفرة الأزدي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، والترمذي ، والدارقطني . وقال يعقوب ابن شيبة : هو معروف بالفتوى والجهاد . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله ، غير أنه ردىء الحفظ كثير الوهم يخطئ ولا يعلم ، فحمل عنه ، فلما كثر ذلك فى روايته بطل الاحتجاج به . وقال البيهقي فى « سننه » : غير قوى . وقال الذهبي فى « المغنى » : صدوق مشهور . وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، ولم يصح أن البخارى أخرجه به . /م ٤ .

==

.....

== (طبقات ابن سعد : ٣٦٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٧٠/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٣٤ ،
الجرح والتعديل : ٣٣٤/٦ ، المجروحين : ١٣٠/٢ ، الميزان : ٧٣/٣ ، المغنى :
٦١٤/١ ، الكاشف : ٢٣٣/٢ ، التهذيب : ٢١٢/٧ ، التقريب : ص ٣٩٢) .
(ابن محيريز) هو عبد الله بن محيريز : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٥٢٣) .
(عبد الله بن السعدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٠) .

درجته :

أورده المصنف من طريقتين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (سليمان بن عبد الرحمن) ، وهو « صدوق يخطئ » وقد
تابعه (الحكم بن موسى) « وهو صدوق » عن يحيى بن حمزة ، به ، عند المصنف فى
الطريق الثانى . و (عطاء الخراسانى) صدوق يهمل كثيراً ويرسل ويدلس . وقد تابعه (بسر
بن عبيد الله) - وهو ثقة حافظ - عن ابن محيريز ، به ، عند أبى نعيم فى « معرفة
الصحابة » (ج ٢ ق ١١ / ب) فالحديث « حسن لغيره » .
أما الطريق الثانى : ففيه أيضاً (عطاء الخراسانى) وقد توبع ، فإسناده « حسن لغيره » ،
والله أعلم .

* * *

٨٩٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا الوليد ، نا عبد الله بن العلاء ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبى إدريس ، عن عبد الله بن السعدى ، عن النبى ﷺ ، بنحوه .

٨٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن السعدى : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٩٨) .

ومنها : طريق أبى إدريس ، عن عبد الله بن السعدى : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عيسى بن مساور ، عن الوليد ، به :

أخرجه النسائى فى البيعة ، ١٥- باب ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة : ١٤٦/٧ .

ثانياً : الحميدى ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢٨/٥ ترجمة رقم ٤٧ .

ثالثاً : محمد بن عمرو الغزى ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج٢ق ١١/ب) .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(الوليد) هو ابن مسلم القرشى مولا هم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(عبد الله بن العلاء) الدمشقى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥١٤) .

(بسر بن عبيد الله) الحضرى الشامى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٦٦٢) .

(أبو إدريس) هو عائد الله بن عبد الله الخولانى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٢٦) .

(عبد الله بن السعدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٠) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما ما قيل فى « الوليد بن مسلم » من كثرة التدليس ، فلا يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث

﴿ ٥١١ ﴾

عبد الله (*) بن قيس الأسلمي

(*) عبد الله بن قيس الأسلمي ، وقيل : الخزاعي :

ليست له صحبة ، فحديثه مرسل .

روى عن النبي ﷺ أنه ابتاع من رجل من بني غفار سهمه بخيبر ببيعير ، وروى عنه أبو معاوية الأسلمي .

قال البخاري : روى عن النبي ﷺ وقال أبو حاتم : روى عن النبي ﷺ ، مرسل ، ثم قال : هو مجهول . وأخرج له أبو القاسم البغوي الحديث المذكور ، وقال : « لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، ولا أعلم له صحبة . » اهـ .

(التاريخ الكبير : ١٧٢/٥ ، الجرح والتعديل : ١٣٨/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٨٧/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج٢ق٣٠/ب) ، الاستيعاب : ٩٧٩/٣ ، أسد الغابة : ٢٦٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٩/١ ، الإصابة : ١٢١/٤) .

* * *

٩٠٠ - حدثنا محمد بن محمد الجذوعى القاضى ، نا فضيل بن حسين ، نا فضيل ابن سليمان ، نا محمد بن أبى يحيى الأسلمى ، عن أبى معاوية ، عن عبد الله بن قيس الأسلمى : أن رسول الله ﷺ اشترى من رجل سهمين من خيبر ببيعير ، فقال له عند البيع : « اعلم أن الذى أخذنا منك خيرٌ من الذى [ق٨٢/ب] أعطيناك ، والذى تعطيهما خيرٌ من الذى أعطيتك ، فإن شئت فخذ ، وإن شئت فاترك » .

٩٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن فضيل بن سليمان ، به :
 الطريق الأول : فضيل بن حسين ، عن فضيل بن سليمان ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
 أولاً : محمد بن محمد الجذوعى ، عن فضيل بن حسين ، به : كما هو هنا .
 ثانياً : أبو القاسم البغوى ، عن فضيل بن حسين ، به :
 أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٧/ب) .
 الطريق الثانى : نصر بن على ، عن فضيل بن سليمان ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج٢/ق٣٠/ب) .
 رجاله :

(محمد بن محمد) بن إسحاق بن شذاد الأنصارى ، أبو عبد الله البصرى ، نزيل بغداد ، المعروف بـ (الجذوعى) بضم الجيم والذال المعجمة وفى آخره العين المهملة ، نسبة إلى الجذوع ، وهى جمع جذع ، ولعل والده أو بعض أجداده كان يبيع الجذوع : ولم أقف على من ذكره غير ابن الأثير فى « اللباب » (٢٦٧/١) والسمعانى فى « الأنساب » .
 (فضيل بن حسين) أبو كامل الجحدري : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٨٩) .
 (فضيل بن سليمان) النميرى - بالنون مصغر - أبو سليمان البصرى :

قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : ليس هو بشيء ، ولا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : لين الحديث . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ليس بالقوى . وقال صالح بن محمد جزرة : منكر الحديث . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال الساجى : كان صدوقاً ، وعنده مناكير . وقال ابن قانع : ضعيف . وذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الميزان » : هو صدوق . ثم قال : وساق ابن عدى له أحاديث فيها غرابة . وقال فى « المغنى » : فيه لين . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : روى له الجماعة ، وليس له فى « البخارى » سوى أحاديث تروى عليها . وقال فى « التقريب » : صدوق ، له خطأ كثير ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . وقيل غير ذلك . ع .

.....

== (التاريخ الكبير : ١٢٣/٧ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٢٧ ، الجرح والتعديل : ٧٢/٧ ،
الثقات لابن حبان : ٣١٦/٧ ، الميزان : ٣٦١/٣ ، المغنى : ١٠٧/٢ ، الكاشف :
٣٣١/٢ ، هدى السارى : ص ٤٣٥ ، التهذيب : ٢٩١/٨ ، التقريب : ص ٤٤٧) .
(محمد بن أبى يحيى الأسلمى) أبو عبد الله المدنى ، واسم أبى يحيى ، سمعان : وثقه
العجلى ، وأبو داود ، والخليلى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . قال أبو حاتم : تكلم فيه
يحيى القطان . وقال ابن شاهين : فيه لين . وقال الذهبى فى «الكاشف» : ثقة . وقال ابن
حجر : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة . / د تم س ق .
(الثقات للعجلى : ص ٤١٦ ، الجرح والتعديل : ٢٨٢/٧ ، الثقات لابن حبان :
٣٧٢/٧ ، الكاشف : ٩٥/٣ ، التهذيب : ٥٢٢/٩ ، التقريب : ص ٥١٣) .
(أبو معاوية) الأسلمى : لم أجد له ترجمة .
(عبد الله بن قيس الأسلمى) ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١١) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فإن مداره على (فضيل بن سليمان) ، وهو « صدوق له خطأ كثير »
و(عبد الله بن قيس الأسلمى) ليست له صحبة ، فحديثه مرسل .
أما (محمد بن محمد الجذوعى) شيخ المصنف ، و (أبو معاوية) فلم أجد لهما ترجمة .

* * *

عبد الله(*) بن حارثة الأنصاري

(*) عبد الله بن حارثة الأنصاري :

كذا ذكره المصنف ابن قانع رحمه الله . وفيه تصحيح عن (عبد الله بن جارية) ، فإنه أخرج له المصنف ابن قانع من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان بإسناده ، حديثاً في الصلاة على النجاشي (الحديث رقم ٩٠١) .

وقد أخرج الحديث نفسه الإمام أحمد في « مسنده » عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، بإسناده وسمى الصحابي (فلان بن جارية) . وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » من طريق سفيان ، بإسناده ، وسمى الصحابي (زيد بن خارجة الأنصاري) . وذكره ابن عبد البر في (زيد بن جارية الأنصاري) . وذكره أبو نعيم في « معرفة الصحابة » في (زيد بن جارية) وفي (ابن حارثة) .

وأورده ابن الأثير في المبهمات من الصحابة في « أسد الغابة » حيث قال : « ابن جارية الأنصاري : مختلف في اسمه ، سماه بعضهم زيداً . وقد تقدم . روى حمزان بن أعين ، عن أبي الطفيل ، عن ابن جارية ، قال « فساق الحديث . وقد ذكرنا الحديث نفسه في ترجمة (زيد بن جارية الأنصاري) .

وقد فرق ابن ماكولا بين (زيد بن خارجة الأنصاري الأوسي العمري) الصحابي الذي استصغر يوم أحد ، وبين (ابن جارية الأنصاري) الذي روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه أبو الطفيل .

وقد فرق بينهما أيضاً الحافظ ابن حجر في « الإصابة » وسمى كلا منهما (زيد بن جارية) وقال في « تعجيل المنفعة » : « فلان بن جارية الأنصاري : في الصلاة على النجاشي ، وعنه أبو الطفيل . وقال : حق هذا أن يذكر في المبهمات ، فإنه ليس باسم علم . » اهـ . قلت : وبما تقدم من أقوال العلماء ، وبسبب اتحاد السند والمتن في الحديث يرجح لدى أن (حارثة) تصحيف عن (جارية) ، والصواب : (ابن جارية الأنصاري) واسمه مختلف فيه ، فقليل : زيد . وقيل : عبد الله . وقيل : فلان بن جارية . وله صحبة وحديث في الصلاة على النجاشي رحمه الله .

(مسند أحمد بن حنبل : ٣٧٦/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج)١/٢٥٧ ، ج٢٢٩٤/ب) ، الاستيعاب : ٥٤٠/٢ ، أسد الغابة : ١٢٨/٢ ؛ ٣٣٦/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢١٣/٢ ، الإصابة : ٢٤/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٣٦) .

٩٠١ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا معاوية ابن هشام ، نا سفيان ، عن حُمران بن أعين ، عن أبي الطُّفَيْل ، عن ابن حارثة الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أخاكم مات ، فصلوا عليه » يعنى النَّجاشي (١) .

(١) النجاشي : ملك الحبشة الذى أحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٠) .

٩٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سفيان ، به ، مع اختلاف فى تسمية الصحابي :

الطريق الأول : معاوية بن هشام ، عن سفيان ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن معاوية بن هشام ، به : وسمى الصحابي (ابن حارثة الأنصاري) : كما هو هنا .

ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن معاوية بن هشام ، به : وسمى الصحابي (فلان بن جارية) :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٧٦/٥ .

الطريق الثانى : عبثر بن القاسم ، عن سفيان ، به : وسمى الصحابي (زيد بن خارجة) :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج٢ق ٢٥٧/١) ، (ج٢ق ٢٩٤/١) .

رجاله :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) الشيخ المحدث الثقة المعمر ، تقدم فى الحديث (٥٦) .
(أبو بكر بن أبي شيبة) ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .
(معاوية بن هشام) صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٥١) .
(سفيان) هو ابن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣)
(حمران) بضم أوله (ابن أعين) الشيباني مولا هم الكوفى :

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضاً : ضعيف . وقال أحمد : كان يتشيع هو وأخوه وقال أبو حاتم : شيخ صالح . وقال أبو داود : كان رافضياً . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عدى : ليس بساقت . وذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » . وقال الذهبي فى « المغنى » : تابعى يترفض . وقال ابن حجر : ضعيف ، رمى بالرفض ، من الخامسة . / ق . =

.....

== (التاريخ الكبير : ٨٠ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢٦٥ / ٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٧ ،
الثقات لابن حبان : ١٧٩ / ٤ ، الكامل لابن عدى : ٨٤٢ / ٢ ، الميزان : ٦٠٤ / ١ ،
المغنى : ٢٨٣ / ١ ، الكاشف : ١٨٩ / ١ ، التهذيب : ٢٥ / ٣ ، التقريب : ص ١٧٩) .
(أبو الطفيل) هو عامر بن وائلة الليثي : له صحبة ، تقدم فى الحديث (٣٨٣) .
(ابن حارثة الأنصارى) هو ابن جارية الأنصارى على الصواب ، وله صحبة ، تقدمت
ترجمته برقم (٥١٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حمران بن أعين) ، وهو « ضعيف » روى بالرفض « و (معاوية بن
هشام) « صدوق له أوهام » . وأما الاختلاف فى اسم الصحابى ، أو التصحيف فيه ،
فليس له أى صلة بالحكم على الحديث .
وللحديث شاهد عن أبى هريرة ، وجابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - عند الشيخين ،
وعن عمران بن حصين - رضى الله عنه - عند مسلم ، كما تقدم عند الحديث (٢٧٠) .
وبذلك يرتفع الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

* * *

﴿ ٥١٣ ﴾

عبد الله(*) اليربوعي

(*) عبد الله اليربوعي التميمي ، من بنى يربوع بن حنظلة من تميم ، والد جمرة :
له صحبة . ذكره البغوي ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن منده في الصحابة ، وتبعهم في
ذلك ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر .
وأخرجوا حديثه من طريق ابنته جمرة بنت عبد الله ، قالت : ذهب بي أبي إلى النبي
ﷺ الحديث رقم ٩٠١ .
قال ابن عبد البر : « يختلف في حديثها ، ولا يصح من جهة الإسناد . » اهـ . وعلق عليه
الحافظ ابن حجر بقوله : « كذا قال . وليس فيه إلا (عطوان) ، وقد قال فيه ابن معين : لا
بأس به » اهـ .
(معجم الصحابة للبغوي : (ق٢٠٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٦٧/٣ ، معرفة الصحابة
لأبي نعيم : (ج٢ق٤٢/١) ، الاستيعاب : ١٠٠٤/٣ ؛ ١٨٠١/٤ ، أسد الغاية :
٣١٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٤٠/١ ، الإصابة : ١٤٦/٤ ؛ ٣٨/٨) .

* * *

٩٠٢ - حدثنا عبد الله بن محمد الوراق ، نا يحيى الحماني ، نا عَطَوَان (١) بن مُشْكَن ، قال : حَدَّثَنِي جَمْرَةُ بنت عبد الله اليربوعية ، قالت : ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعد ما رُدَّتْ (٢) عليه الإبل ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله عز وجل لابنتي هذه ، فأجلسني في حجره ، ووضع يده على رأسي ، ودعاني .

(١) وقع في الأصل هكذا (عطوان) والصواب بالطاء المهملة ، كما هو في مصادر ترجمته ، فأثبتته .

(٢) وقع في الأصل هكذا (رددت) ، والصواب (ردت) كما في مصادر تخريج الحديث ، وكما يقتضيه السياق .

٩٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطوان بن مشكان ، به :

الطريق الأول : يحيى الحماني ، ، عن عطوان بن مشكان ، به :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق٢٠٦/ب) ، عنه ، به .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٤٢/أ ، ق٣٤٠/ب) .

الطريق الثاني : أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي ، عن عطوان بن مشكان ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٣٤٠/ب) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوي : ثقة جليل ، إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(يحيى الحماني) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، تقدم عند الحديث (١٥٥) .

(عطوان) بمهملتين مفتوحتين ، وقيل : بضم العين وسكون الطاء (ابن مشكان) بضم الميم وسكون المعجمة ، أبو أسماء الخياط :

روى عن مولاته جمرة . قال ابن معين : لا بأس به . وقال أبو حاتم : كتبنا عن رجلين عنه : أبو معمر القطيعي ، وبكر بن الأسود ، وهو شيخ ليس بمنكر الحديث .

(الجرح والتعديل : ٤١/٧ ، الإصابة (ترجمة جمرة بنت عبد الله) : ٣٨/٨ ، المؤتلف لعبد الغني : ص ٣٥) .

.....
== (جمرة بنت عبد الله اليربوعية) التميمية الكوفية :

صحابية ، ذهب بها أبوها إلى النبي ﷺ ، وطلب منه الدعاء لها ، فأجلسها النبي ﷺ في حجره ، ووضع يده على رأسها ، ودعا لها . روى عنها عطوان بن مشكان . رضى الله عنها .

(الثقات لابن حبان : ٦٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢ق٣٤٠/ب) ، الاستيعاب : ١٨٠١/٤ ، أسد الغابة : ٥٠/٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٥/٢ ، الإصابة : ٣٨/٨) .

قولها (أبى) تعنى به عبد الله اليربوعى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٣) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (يحيى الحماني) ، وهو « حافظ متهم بسرقة الحديث » ، وقد رواه أيضاً (أبو معمر القطيعي) عن عطوان بن مشكان ، به ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج٢ق٣٤٠/ب) وأبو معمر هذا « ثقة مأمون » من رجال الشيخين . كما فى «التقريب» (ص ١٠٥) . ورواية (أبى معمر) هذه تغنيا عن مثل هذا السند .

* * *

عبد الله (*) بن مطيع

ابن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب .

(*) عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي المدني :

له رؤية . ولد في حياة النبي ﷺ ، فحنكه النبي ﷺ . روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه . وذكره ابن حبان في الصحابة ، فقال : له صحبة ، ولد في حياة النبي ﷺ ، وذكره في القسم الثاني من «الثقات» : يروى عن أبيه ، وهو رجل من أصحاب النبي ﷺ . وجاء في «التقريب» : له رؤية .

وكان ابن مطيع من رجال قريش جلدًا وشجاعة ، وكان على قريش يوم الحرة ، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة ، فأخرجه المختار بن أبي عبيد منها .

وكان ابن مطيع ممن خلع يزيد بن معاوية وخرج عليه ، كان يوم الحرة قائد قريش ، كما كان عبد الله بن حنظلة قائد الأنصار إذ خرج أهل المدينة لقتال من بعثه يزيد لقتال أهل المدينة وأخذهم بالبيعة له . فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة انهزم ابن مطيع ، ولحق بابن الزبير بمكة وبقي معه .

واستشهد مع ابن الزبير في سنة ثلاث وسبعين . أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» ، ومسلم في «صحيحه» رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ١٤٤/٥ ، طبقات خليفة : ص ٢٣٤ ، التاريخ الكبير : ١٩٩/٥ ، الجرح والتعديل : ١٥٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٨٤/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢١٩/٣ ؛ ٤٧/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج٢ ق ٣٧/ب) تجريد أسماء الصحابة : ٣٣٥/١ ، الكاشف : ١١٨/٢ ، الإصابة : ٦٥/٥ ، التهذيب : ٣٦/٦ ، التقريب : ص ٣٢٤) .

* * *

٩٠٣ - حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا الصلت بن محمد الخاركي ، نا سعيد بن مسلم بن جندب ، قال : سمعت أبي مسلم بن جندب يقول : كنت أنا وسعيد بن المسيب ليالي الحرّة^(١) بالمدينة ، وعبد الله بن مطيع يبايع الناس على الموت في قتال أهل الشام ، فدخل ابن عمر^(٢) على ابن مطيع فقال : يا ابن مطيع !.. سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من نزع يده من طاعة ، جاء يوم القيامة لا حجة له ؛ ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهلية » قال ابن مطيع : ونحن قد سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ ، ولكن تلك بيعة حق ، وهؤلاء اتخذوا عباد الله خوفاً وماله نقلاً ، فحق لهؤلاء أن لا تكون لهم بيعة .

(١) ليالي الحرّة : انظر لزما : الحديث رقم (٩٠٤) .

(٢) ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضى الله عنهما : صحابى جليل ، وستأتى له ترجمة برقم (٥٢١) إن شاء الله .

٩٠٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن عمر) ، ومن حديث (عبد الله بن مطيع) :

* أما حديث (عبد الله بن عمر) : فقد ورد عنه من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : مسلم بن جندب ، عن عبد الله بن عمر : كما هو هنا .

الطريق الثانى : نافع ، عن عبد الله بن عمر :

أخرجه مسلم فى الامارة ، ٣١- باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين : ٣/١٤٧٨ رقم ١٨٥١ .

وأحمد فى « مسنده » : ١١١/٢ .

الطريق الثالث : أسلم العدوى ، عن مولاة عبد الله بن عمر .

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/١٤٧٩ رقم ١٨٥١ .

* وأما حديث (عبد الله بن مطيع) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(الحسن بن علي بن شبيب) المعمرى : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(محمد بن إسماعيل البخارى) جبل الحفظ ، إمام الدنيا فى فقه الحديث ، تقدم فى

==

الحديث (٣٤٤) .

== (الصلت بن محمد) بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة ، أبو همام البصرى (الخاركى) بفتح
الحاء المعجمة والراء بعد الألف ، نسبة إلى خارك ، جزيرة فى البحر قريية من عمان :
وثقه أبو بكر البزار ، والدارقطنى ، وصحح له فى « الأفراد » حديثًا تفرد به . وذكره ابن
حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبى فى « الكاشف » :
صالح الحديث . وقال فى « سير أعلام النبلاء » : المحدث الثقة . وقال ابن حجر :
صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين / خ س [أخرج له البخارى
والنسائى ، ولم يخرج له مسلم وإن كان رمز له فى « التقريب »] .

(التاريخ الكبير : ٣٠٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٤١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٤/٨ ،
الكاشف : ٢٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٦/١ ، التهذيب : ٤٣٥/٤ ، التقريب :
ص ٢٧٧ ، الباب : ٤١٠ / ١) .

(سعيد بن مسلم بن جندب) الهذلى ، أخو عبد الله بن مسلم :
روى عن أبيه . وروى عن الصلت بن محمد . أورده البخارى فى « التاريخ الكبير » وسكت
عنه ، وقال : أراه أخا عبد الله . وقال أبو حاتم : لا أعرف سعيد بن مسلم هذا ، وإنما
أعرف عبد الله بن مسلم بن جندب ، ولعل هذا أخوه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
وقال : يروى عن أبيه . وروى عنه الصلت بن محمد .

قلت : والظاهر أنه مجهول ، فقد روى عنه راو واحد فقط ، وذكر أبو حاتم أنه لا يعرفه .
(التاريخ الكبير : ٥١٤/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٠/٦ ،
اللسان : ٤٣/٣) .

(مسلم بن جندب) الهذلى ، أبو عبد الله القاضى :
وثقه العجلى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن مجاهد : كان من فصحاء الناس
وكان معلم عمر بن عبد العزيز ، وكان عمر يثنى عليه وعلى فصاحته بالقرآن . وقال الذهبى
فى « الكاشف » : ثقة مقرر . وقال ابن حجر : ثقة فصيح قارئ ، من الثالثة ، مات سنة
ست ومائة . / عن ت .

(التاريخ الكبير : ٢٥٨/٧ ، الثقات للعجلى : ص ٤٢٨ ، الجرح والتعديل : ١٨٢/٨ ،
الثقات لابن حبان : ٣٩٣/٥ ، الكاشف : ١٢٣/٣ ، التهذيب : ١٢٤/١٠ ، التقريب :
ص ٥٢٩) .

== (عبد الله بن مطيع) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٤) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن مسلم بن جندب) ، وهو « مجهول » . وله أصل في الصحيح من طريق نافع ، قال : جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع ، حين كان من أمر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية ، فقال : اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة ، فقال : إني لم أتك لأجلس ، أتيتك لأحدثك حديثاً سمعت رسول الله ﷺ يقوله . سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من خلع يدا من طاعة ، لقي الله يوم القيامة ، لا حجة له . ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية . » .

أخرجه مسلم في الإمارة ، ١٣ - باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين : ١٤٧٨/٣ رقم ١٨٥١ .

فالحديث بهذا الشاهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (مات ميتة جاهلية) : قال الحافظ ابن حجر : « والمراد بالميتة الجاهلية » - وهي بكسر الميم - حالة الموت كموت أهل الجاهلية على ضلال ، وليس له إمام مطاع ، لأنهم كانوا لا يعرفون ذلك ؛ وليس المراد أنه يموت كافراً ، بل يموت عاصياً . ويحتمل أن يكون التشبيه على ظاهره ، ومعناه أنه يموت مثل موت الجاهلي ، وإن لم يكن هو جاهلياً ؛ أو أن ذلك ورد مورد الزجر والتنفير ، وظاهره غير مراد . ويؤيد أن المراد بالجاهلية التشبيه قوله في الحديث الآخر : « من فارق الجماعة شبراً ، فكأنما خلع ربقة الإسلام من عنقه » . أخرجه الترمذی ، وابن خزيمة ، وابن حبان . « اهـ (فتح الباری : ٧/١٣) .

* * *

عبد الله (*) بن الأرقم

ابن أبي الأرقم بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

(*) عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم - واسمه عبد يغوث - ابن وهب القرشي الزهري ، كانت أمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم :

له صحبة . أسلم يوم الفتح ، وكان ممن حسن إسلامه ، وكتب للنبي ﷺ ثم كتب لأبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، واستعمله عمر - رضي الله عنه - على بيت المال ، وعثمان بعده . ثم إنه استعفى عثمان من ذلك ، فأعفاه . وكان عبد الله بن الأرقم من جلة الصحابة ، وصلحاتهم .

وقال عمر - رضي الله عنه - لابتنته حفصة أم المؤمنين : لولا أن ينكر على قومك ، لاستخلفت عبد الله بن الأرقم . وقال السائب بن يزيد : ما رأيت أخشى لله منه .

وقد استكتبه النبي ﷺ ، وكان يجيب عنه الملوك ، وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمر أن يكتب إلى بعض الملوك ، فيكتب ، ويختتم ، ولا يقرأه لأمانته عنده .

وقد أجاز عثمان - رضي الله عنه - عبد الله بن الأرقم ، وهو على بيت المال ، بثلاثين ألفاً ، فأبى أن يقبلها . وقال : عملت لله ، وإنما أجرى على الله .

مات عبد الله بن الأرقم في خلافة عثمان بن عفان - رضي الله عنه . أخرج له أصحاب السنن الأربعة . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين . رضي الله عنه .

قلت : أما الحديث الذي أخرج له المصنف ابن قانع (برقم ٩٠٤) في استغفار رسول الله ﷺ للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، فلم يروه هو ، وإنما رواه زيد بن أرقم رضي الله عنه ، كما في « الصحيحين » ، وسيأتي بيانه إن شاء الله تعالى .

(طبقات خليفة : ص ١٦ ، التاريخ الكبير : ٣٢/٥ ، معجم الصحابة للبغوي :

(ق ١٨٠/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢١٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :

(ج ١/٣٣٩ ب) ، الاستيعاب : ٨٦٥/٣ ، أسد الغابة : ٦٨/٣ ، سير أعلام النبلاء :

٤٨٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٦/١ ، الكاشف : ٦٤/٢ ، الإصابة : ٣٢/٤ ،

التهذيب : ١٤٦/٥ ، التقريب : ص ٢٩٥ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٩) .

* * *

٩٠٤ - حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، نا هارون بن موسى ، نا ابن فُلَيْح ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : حَزَنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ مِنْ قَوْمِي يَوْمَ الْحَرَّةِ ^(١) ، فكتب إلى عبد الله بن الأرقم حين بلغه حُزْنِي ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » ^(٢) .

(١) يوم الحَرَّة - بفتح المهملة والراء المشددة - : قال الحافظ ابن حجر : « كانت وقعة الحرة في سنة ثلاث وستين ، وسببها أن أهل المدينة خلعوا بيعة يزيد بن معاوية ، لما بلغهم ما يتعمده من الفساد ، فأمر الأنصار عليهم عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر ، وأمر المهاجرون عليهم عبد الله بن مطيع العدوي ، وأرسل إليهم يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري في جيش كثير ، فهزمهم ، واستباحوا المدينة ، وقتل ابن حنظلة ، وقتل من الأنصار شيء كثير جداً . وكان أنس يومئذ بالبصرة ، فبلغه ذلك ، فحزن على من أصيب من الأنصار . (فتح الباري : ٦٥١/٨) .

(٢) وقع في الأصل هكذا (الأنصاري) ، والصواب بحذف الياء في آخره ، كما هو ظاهر .

٩٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله ابن الأرقم) ، ومن حديث (زيد بن أرقم) :

* أما حديث (عبد الله بن أرقم) : فلم أجده من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

* أما حديث (زيد بن أرقم) : فقد ورد من طريقين ، عن زيد بن أرقم .

الطريق الأول : عبد الله بن الفضل ، عن زيد بن أرقم :

أخرجه البخاري في التفسير ، ٦٣ سورة المنافقين ، ٦ - باب قوله : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ : ٦٥٠ / ٨ رقم ٤٩٠٦ (مع الفتح) .

الطبراني في « الكبير » : ١٨٧ / ٥ رقم ٤٩٧٢ .

الطريق الثاني : النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم :

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ، ٤٣ - باب من فضائل الأنصار : ١٩٤٨ / ٤ رقم ٢٥٠٦ .

والترمذي في المناقب ، ٦٦ - باب في فضل الأنصار وقريش : ٧١٣ / ٥ رقم ٣٩٠٢ .

وأحمد في « مسنده » : ٣٦٩ / ٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ .

والطبراني في « الكبير » : ٢٣٢ / ٥ رقم ٥١٠١ - ٥١٠٣ .

== رجاله :

(عمر بن حفص السدوسي) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧) .
(هارون بن موسى) بن أبي علقمة عبد الله بن محمد بن أبي فروة الفروي ، - بفتح الفاء وسكون الراء ، نسبة إلى أبي فروة جد جد أبيه - أبو موسى المدني ، مولى آل عثمان :
وثقه الدارقطني ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم :
شيخ . وقال النسائي : لا بأس به . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وله نحو ثمانين . / ت س .
(الجرح والتعديل : ٩٥/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٤١/٩ ، الكاشف : ١٣/١٩٠ ، التهذيب : ١٣/١١ ، التقريب : ص ٥٦٩) .
محمد (بن فُلَيْح) بن سليمان الأسلمي ، ويقال الخزاعي المدني :
وثقه الدارقطني ، وقال : وقد روى عنه عبد الله بن وهب مع تقدمه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن معين : فليح ليس بثقة ولا ابنه . وقال في رواية : ثقة . وقال أبو حاتم : كان ابن معين يحمل على محمد . وسئل أبو حاتم عنه : فما قولك فيه ؟ قال : ما به بأس ، ليس بذاك القوي . وقال الذهبي في « المغني » : ثقة . وفي « الكاشف » : لينة ابن معين . وذكر ابن حجر في « هدى الساري » أن البخاري أخرج له نسخة توبع على أكثرها في « صحيحه » ، ونسخة أخرى توبع عليها أيضاً . وقال في « التقريب » : صدوق يهيم ، من التاسعة ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين . / خ س ق .
(التاريخ الكبير : ٢٠٩/١ ، الجرح والتعديل : ٥٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٧/٤٤٠ ، سؤالات الحاكم للدارقطني : ص ٢٦٨ ، الميزان : ١٠/٤ ، المغني : ٢/٢٥٤ ، الكاشف : ٣/٧٩ ، هدى الساري : ص ٤٤١ ، التهذيب : ٤٠٦/٩ ، التقريب : ص ٥٠٢) .
(موسى بن عقبة) ثقة فقيه إمام في المغاري ، تقدم في الحديث (١١٢) .
(عبد الله بن الفضل) بن العباس بن ربيعة القرشي الهاشمي المدني :
وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ، وابن البرقي ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يروى عن ابن عمر ، وأنس ، إن كان سمع منهما . اهـ . وقد صرح بالسماع من أنس عند البخاري في تفسير سورة المنافقين . وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . / ع .
==

.....
== (التاريخ الكبير : ١٦٨/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٧٢ ، الجرح والتعديل : ١٣٦/٥ ،
الثقات لابن حبان : ٤٠/٥ ، الكاشف : ١٠٥/٢ ، التهذيب : ٣٥٧/٥ ، التقريب :
ص ٣١٧) .

(أنس بن مالك) بن النضر : صحابي جليل ، خادم رسول الله ﷺ : تقدمت ترجمته برقم
(١٠) .

(عبد الله بن الأرقم) صحابي معروف ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (محمد بن فليح) وهو «صدوق يهم» ، وقد تابعه (إسماعيل بن إبراهيم بن
عقبة) ، عن موسى بن عقبة ، به ، بنحوه ، عند البخاري في «صحيحه» : ٦٥٠ / ٨ رقم
٤٩٠٦ .

الثانية : الوهم في اسم الصحابي الذي روى الحديث . فإنه أخرجه البخاري في «صحيحه»
من طريق موسى بن عقبة ، بإسناده ، عن أنس بن مالك قال : حزن علي من أصيب
بالحرّة ، فكتب إلى زيد بن أرقم ، وبلغه شدة حزني ، يذكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول .
فذكره . وقد نسب الحديث إلى (زيد بن أرقم) ، وليس إلى (عبد الله بن أرقم) فعليه
(عبد الله بن أرقم) وهم ، وليس له وجه صحيح .

ومتن الحديث « متفق عليه » من حديث زيد بن أرقم رضى الله عنه .

* * *

(٥١٦)

أبو بَعْجَة : عبد الله(*) بن بَدْر

(*) عبد الله بن بدر بن بعجة بن معاوية الجهني ، والد بعجة - بمفتوحة وسكون مهملة - : له صحبة . شهد أحدًا . وخط له النبي ﷺ مسجدًا ، وهو أول من خط مسجدًا بالمدينة . وكان عبد الله حامل لواء جهينة يوم الفتح .

وكان اسمه عبد العزى ، فغيره النبي ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ حديثًا في صوم عاشوراء - وهو الحديث رقم ٩٠٤ - وآخر في الشراكة . روى عنه ابنه بعجة ، ومعاذ بن عبد الله بن خبيب . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٤٦/٤ ، التاريخ الكبير : ٢٣/٥ ، الجرح والتعديل : ١١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١/٢٠٠ ، ١/٢٠٦) ، الثقات لابن حبان : ٢٣٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١/٣٤٣ ب) ، الاستيعاب : ٨٧٢/٣ ، أسد الغابة : ٧٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٩/١ ، الإصابة : ٣٩/٤) .

* * *

٩٠٥ - حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق، نا يحيى بن معين، نا محمد بن مبارك، نا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، [ق٨٣/أ] عن بَعْجَة بن عبد الله بن بدر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: « هذا يوم عاشوراء، فصوموه ». .

٩٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق، عن معاوية بن سلام، به :
الطريق الأول : محمد بن مبارك، عن معاوية بن سلام، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : يحيى بن معين، عن محمد بن مبارك، به : كما هو هنا .

ثانياً : ابن زنجويه، عن محمد بن مبارك، به :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق٢٠٦/١) .

ثالثاً : أبو زرعة، عن محمد بن مبارك، به :

أخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة) : (ج١ق٣٤٣/ب) .

الطريق الثاني : هشام بن سعيد، عن معاوية بن سلام، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٦٦/٦ .

الطريق الثالث : يحيى بن صالح الوحاظي، عن معاوية بن سلام، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢٣/٥ ترجمة رقم ٣٨ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٤٣/ب) .

الطريق الرابع : يحيى بن بشر الحريري، عن معاوية بن سلام، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٤٣/ب) .

الطريق الخامس : حسن بن بشر، عن معاوية بن سلام، به : وسيأتي إن شاء الله برقم

(٩٠٥) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٣٩/٤) لابن السكن، والطبراني .

رجاله :

(أحمد بن يحيى بن إسحاق) ثقة ، تقدم في الحديث (٥) .

(يحيى بن معين) ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، تقدم في الحديث (٥) .

(محمد بن مبارك) بن يعلي القرشي ، أبو عبد الله الصوري - بضم الصاد وسكون الواو ،

نسبة إلى صور مدينة من بلاد ساحل الشام - القلانسى - نسبة إلى القلانس وعملها ، نزيل

==

دمشق :

== وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، والخليلي . وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في «الثقات» . وقال ابن معين : شيخ الشام بعد أبي مسهر . وقال الذهلي : كان أفضل من رأيت بالشام . وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين . / ع .

(التاريخ الكبير : ٢٤٠ / ١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٢ ، الجرح والتعديل : ١٠٤ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٧١ / ٩ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٩٧ ، الكاشف : ٨٢ / ٣ ، التهذيب : ٤٢٣ / ٩ ، التقريب : ص ٥٠٤ ، اللباب : ٢٥٠ / ٢ ؛ ٦٧ / ٣ .
(معاوية بن سلام) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٢) .

(يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .
(بعجة) - بمفتوحة وسكون مهملة وبجيم - (ابن عبد الله بن بدر) الجهني :
وثقه النسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة . / خ م قد ت س ق .
(التاريخ الكبير : ١٤٩ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٤٣٧ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٨٤ / ٤ ، الكاشف : ١٠٦ / ١ ، التهذيب : ٤٧٣ / ١ ، التقريب : ص ١٢٦ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٤١) .

قوله (عن أبيه) يعني عبد الله بن بدر الجهني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٦) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) فلا يضر ، فإنه صرح بالأنخبار عند الإمام أحمد في «مسنده» : ٤٦٦ / ٦ ، وعند البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١ / ٢٠٦) .

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٩ / ٤) : « هذا إسناده صحيح ، ذكره الدارقطني في «الإلزامات» [ص ١٠٣ - حديث رقم ٤٦] اهـ .

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٥ / ٣) : « سنده حسن » اهـ .

* * *

٩٠٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحسن بن بشر ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن بعجة بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « هذا يوم عاشوراء ، فصوموه » ، فقام رجل من بني عمرو بن عوف ، فقال : يا رسول الله ! ... تركت قومي ، منهم صائم ، ومنهم مفطر ، فقال رسول الله ﷺ : « اذهب ، فمن كان مفطرا ، فليتم صومه » .

٩٠٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن معاوية بن سلام ، به ، وقد سبق ذكرها عند الحديث (٩٠٤) .

ومنها : طريق الحسن بن بشر ، عن معاوية بن سلام ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(الحسن بن بشر) بن سلم بن المسيب : صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث (١٥٣) .

(معاوية بن سلام) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٢) .

(يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(بعجة بن عبد الله) بن بدر الجهني : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٠٤) .

قوله : (عن أبيه) يعني عبد الله بن بدر الجهني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الحسن بن بشر) ، وهو « صدوق يخطئ » ، وقد تابعه (محمد بن مبارك) - وهو ثقة - عن معاوية بن سلام ، به ، عند المصنف (برقم ٩٠٥) .

أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) فلا يضر ، فإنه صرح بالإخبار عن بعجة بن عبد الله ، كما تقدم عند الحديث (٩٠٥) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

عبد الله (*) بن مالك

ابن بُحَيْنَةَ ، وهى أمه .

(*) عبد الله بن مالك بن القشيب الأزدى - نسبة إلى أزد شنوءة - وهو المعروف بـ «ابن بُحَيْنَةَ» نسبة إلى أمه بحينة بنت الحارث ، وقد ينسب إلى أبيه وأمه معًا ، فيقال : عبد الله بن مالك ابن بحينة ، كما هو هنا ، ويكنى أبا محمد :

له صحبة ، وكان ينزل بطن ريم من نواحي المدينة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث . وروى عنه ابنه علي بن عبد الله ، وعطاء بن يسار ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وغيرهم . وكان عبد الله بن بحينة من السابقين الأولين . وكان ناسكًا فاضلاً صوامًا . ومات آخر أيام معاوية . أخرج له الجماعة . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى سبعة وعشرين حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٤٢/٤ ، طبقات خليفة : ص ١٠ ، الجرح والتعديل : ١٥٠/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٨٥/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢١٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢/٣٦/أ) ، الاستيعاب : ٩٨٢/٣ ، أسد الغابة : ٧٩/٣ ، ٢٧١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٣٢/١ ، الكاشف : ١٠٩/٢ ، الإصابة : ١٢٤/٤ ، التهذيب : ٣٨١/٥ ، التقريب : ص ٣٢٠ ، الرياض المستطابة : ص ٢٠٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٩) .

* * *

٩٠٧ - حدثنا علي بن محمد ، نا حفص بن عمر ، نا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن مالك بن بَحِينَةَ ، قال : سَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حين قام من الركعتين ، ونسى أن يقعد في قيامه ، فسجد بعدما فرغ .

٩٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به :
الطريق الأول : يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : الزهري ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به :
أخرجه البخارى فى الأذان ، ١٤٦ - باب من لم ير التشهد الأول : ٣٠٩/٢ رقم ٨٢٩ .
ومسلم فى المساجد ، ١٩ - باب السهو فى الصلاة : ٣٩٩/١ رقم ٥٧٠ .
وأبو داود فى الصلاة ، باب من قام من اثنتين ولم يتشهد : ٦٢٥/١ رقم ١٠٣٤ .
والترمذى فى الصلاة ، ١٧١ - باب ما جاء فى سجدة السهو قبل التسليم : ٢٣٥/٢ رقم ٣٩١ .
والنسائى فى السهو ، ٢١ - باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسيا ولم يتشهد : ١٩/٣ .
وفى « الكبرى » فى السهو ، ١٢٤ - ما يفعل من قام من اثنتين من الصلاة ولم يتشهد :
٢٠٨/١ رقم ٦٠٠ .
وابن ماجه فى إقامه الصلاة ، ١٣١ - باب ما جاء فىمن قام من اثنتين ساهيا : ٣٨١/١
رقم ١٢٠٦ .
وأحمد فى « مسنده » ٣٤٥/٥ ، ٣٤٦ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٣٦/١) .
الطريق الثالث : يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به :
أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٩٢/٣ رقم ١٢٢٥ .
ومسلم فى الموضع السابق : ٣٩٩/١ رقم ٥٧٠ .
والنسائى فى السهو ، ٢١ - باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسيا ولم يتشهد : ٢٠/٣ .
وفى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٢٠٨/١ رقم (٥٩٧ - ٥٩٩) .
وابن ماجه فى الموضع السابق : ٣٨١/١ رقم ١٢٠٧ .
وأحمد فى « مسنده » : ٣٤٥/٥ ، ٣٤٦ .

==

.....

== الطريق الرابع : جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به :
أخرجه البخارى فى الأذان ، ١٤٧ - باب التشهد فى الأولى : ٣١٠ / ٢ رقم ٨٣٠ .
رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .
(حفص بن عمر) الحوضى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١١٩) .
(هشام الدستوائى) هو هشام بن أبى عبد الله البصرى : ثقة ثبت ، وقد روى بالقدر ،
تقدم فى الحديث (١١٩) .
(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .
(عبد الرحمن الأعرج) هو عبد الرحمن بن هرمز المدينى : ثقة ثبت عالم ، تقدم فى
الحديث (٣٩٥) .
(عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَة) صحابى معروف ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن أبى كثير) ، وهو « ثقة ثبت لكنه معروف بالتدليس » .
وقد عنعنه وقد تابعه (الزهرى) ، عن عبد الرحمن الأعرج عند أصحاب الكتب الستة .
وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
وقال الترمذى فى « سننه » (٢ / ٢٣٦) : « حديث ابن بَحِينَة حديث حسن صحيح » اهـ .
وقد أخرجه الشيخان من طرق ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به .

فوائده :

فى الحديث أن المصلّى إذا قام من الركعتين ونسى التشهد سجد سجدة ، بعدما فرغ من
صلاته . وفيه أن السهو والنسيان جائزان على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فيما طريقه
التشريع .

* * *

عبد الله(*) بن جعفر بن أبي طالب

(*) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، يكنى أبا جعفر :
 له صحبة . روى عن النبي ﷺ ، وعن أمه أسماء بنت عميس ، وعمه علي بن أبي طالب
 وعثمان بن عفان ، وعمار بن ياسر - رضى الله عنهم - . وكان هو وابن الزبير قد بايعا
 رسول الله ﷺ ، وهما ابنا سبع سنين ، فلما رآهما النبي ﷺ تبسم ، وبسط يده وبايعهما .
 وكان عبد الله يوم توفى رسول الله ﷺ ابن عشر سنين .
 وكان عبد الله ولد في أرض الحبشة ، ثم قدم جعفر به وبأخويه إلى المدينة . وذكر عنه قال :
 أنا أحفظ حين دخل رسول الله ﷺ على أمي ، فنعى لها أبي .
 وكان عبد الله كريماً جواداً عفيفاً ، وأخبره في الكرم والفتوة والشجاعة والشهامة شهيرة ،
 وكان يقال له : « قطب السخاء » . وكان شريفاً فاضلاً براً ، يصلح للإمامة . وكان معاوية
 يقول : هو أهل لكل شرف ، لا والله ما سبقه أحد إلى شرف إلا سبقه .
 وقد أمره علي - رضى الله عنه - في صفين ، ومات سنة ثمانين ، وقيل بعد ذلك . أخرج
 له الجماعة . وله خمسة وعشرون حديثاً . رضى الله عنه .
 (طبقات خليفة : ص ٥ ، ١٢٦ ، ١٨٩ ، التاريخ الكبير : ٧/٥ ، الجرح والتعديل :
 ٢١/٥ ، معجم الصحابة للبعثي : (ق ١٧٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٠٧/٣ ، معرفة
 الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٤٥/ب) ، الاستيعاب : ٨٨٠/٣ ، سير أعلام النبلاء :
 ٤٥٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٢/١ ، الكاشف : ٦٩/٢ ، الإصابة : ٤٨/٤ ،
 التهذيب : ١٧٠/٥ ، التقريب : ص ٢٩٨ ، الرياض المستطابة : ص ٢٠٠ ، بقى بن مخلد
 ومقدمة مسنده : ص ٨٩) .

* * *

٩٠٨ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم ، نا آدم بن أبي إياس ، نا شيان ، عن جابر ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : احتجم رسول الله ﷺ على قرنيه بعد أن سم .

٩٠٨ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

- (إبراهيم بن الهيثم) البلدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .
- (آدم بن أبي إياس) ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣٩) .
- (شيان) هو ابن عبد الرحمن النحوي : ثقة ، صاحب كتاب ، تقدم في الحديث (٢٤٢) .
- (جابر) هو ابن يزيد الجعفي : ضعيف رافضي ، تقدم في الحديث (٣٣٣) .
- (محمد بن علي) بن الحسين أبو جعفر الباقر : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٦١) .
- (عبد الله بن جعفر) بن أبي طالب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جابر) وهو الجعفي ، ضعيف .
وله شاهد عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : احتجم النبي ﷺ في رأسه ، وهو محرم ، من وجع كان به ، بماء يقال له لحى جمل :
أخرجه البخاري في الطب ، ١٥ - باب الحجامة من الشقيقة والصداع : ١٥٣ / ١٠ رقم ٥٧٠٠ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (احتجم رسول الله ﷺ على قرنيه) يعني على رأسه ، كما يؤيده حديث ابن عباس رضي الله عنهما في « صحيح البخاري » المذكور آنفاً . وقال الفيروزآبادي في « القاموس المحيط » (ص ١٥٧٨) : « القرن : الردق من الحيوان ، وموضعه من رأسنا ، أو الجانب الأعلى من الرأس . ج : القرون » اهـ .

وجاء في رواية : « أنه احتجم على رأسه بقرن حين طب » قال ابن الأثير : « [القرن] . هو اسم موضع ، فإما هو الميقات أو غيره . وقيل : هو قرن ثور جعل كالمحجمة . » (النهاية : ٥٤ / ٤) .

* * *

٩٠٩ - حدثنا مطين ، نا جُبَّارَة ، نا عبد الجبار بن القاسم ، عن أبي جعفر ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تمنعوا النساء مساجدكم » .

٩٠٩ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .
(جُبَّارَة) - بضم الجيم ثم موحدة خفيفة - هو ابن المغلس - بكسر اللام المشددة - الحماني ، أبو محمد الكوفي :
قال مسلمة بن قاسم : ثقة إن شاء الله . وقال ابن نمير : صدوق . وقال نصر بن أحمد البغدادي : جبارة في الأصل صدوق ، إلا أن الحماني أفسد عليه كتبه . وكذبه ابن معين . وقال ابن سعد : كان يضعف . وقال البخاري : حديثه مضطرب . وقال أبو حاتم : هو على يدي عدل ! . وقال أبو داود : لم أكتب عنه ، وفي أحاديثه مناكير . وقال النسائي : ضعيف . وقال الدارقطني : متروك . وقال الذهبي في « المغني » : واه . وفي « الكاشف » : ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين . ق .
(طبقات ابن سعد : ٤١٥/٦ ، التاريخ الصغير : ٣٤٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٥٥٠/٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٠٦/١ ، المجروحين : ٢٢١/١ ، الكامل لابن عدي : ٦٠٢/٢ ، الميزان : ٣٨٧/١ ، المغني : ١٩٤/١ ، الكاشف : ١٢٣/١ ، التهذيب : ٥٧/٢ ، التقريب : ص ١٣٧) .

(عبد الجبار بن القاسم) لم أجد له ترجمة .
(أبو جعفر) هو محمد بن علي الحسين الباقر : ثقة فاضل تقدم في الحديث (١٦١) .
(عبد الله بن جعفر) بن أبي طالب : له صحبة تقدمت ترجمته برقم (٥١٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جبارة) ، وهو « ضعيف » و (عبد الجبار بن القاسم) لم أجد له ترجمة .
وللحديث شاهد عن ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعاً : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله » .

أخرجه البخاري في الجمعة ، باب رقم (١٣) بدون ترجمة : ٣٨٢/٢ رقم ٩٠٠ .
مسلم في الصلاة ، ٣٠ - باب خروج النساء إلى المساجد : ٣٢٧/١ رقم ٤٤٢ .
وفي الباب شواهد أخرى عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وعائشة ، وأم سلمة ، وغيرهم رضي الله عنهم .
فالحديث بشواهد « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٩١٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، أن النبي ﷺ كان يأكل القثاء بالرطب .

٩١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن جعفر ، به :
الطريق الأول : سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن جعفر ، به : وقد رواه عنه إبراهيم بن سعد ، وجاء عن إبراهيم بن سعد من أحد عشر وجهًا :
أولاً : أحمد بن حنبل ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » ٢٠٣/١ .

ثانيًا : عبد العزيز بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه البخاري في الأطعمة ، ٣٩ - باب القثاء بالرطب : ٥٦٤/٩ رقم ٥٤٤٠ (مع الفتح) .

ثالثًا : إسماعيل بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه البخاري في الأطعمة ، ٤٥ - باب القثاء : ٥٧٢/٩ رقم ٥٤٤٧ (مع الفتح) .

رابعًا : يحيى بن يحيى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه مسلم في الأشربة ، ٢٣ - باب أكل القثاء بالرطب : ١٦١٦/٣ رقم ٢٠٤٣ .

خامسًا : عبد الله بن عون الخزاز ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق .

سادسًا : حفص بن عمر النمري ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه أبو داود في الأطعمة ، باب الجمع بين لونين في الأكل : ١٧٦/٤ رقم ٣٨٣٥ .

سابعًا : إسماعيل بن موسى الفزاري ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه الترمذي في الأطعمة ، ٣٧ - باب ما جاء في أكل القثاء بالرطب : ٢٨٠/٤ رقم ١٨٤٤ .

وابن ماجه في الأطعمة ، ٣٧ - باب القثاء والرطب يجمعان : ١١٠٤/٢ رقم ٣٣٢٥ .

ثامنًا : يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ١١٠٤/٢ رقم ٣٣٢٥ .

تاسعًا : أحمد بن إبراهيم الموصلي ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١٧٧/ب) .

عاشرًا : محمد بن عيسى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
==

.....
== أخرجه الدارمى فى الأطعمة ، ٢٤ - باب من لم ير بأساً أن يجمع بين الشيئين : ١٠٣/٢ .
حادى عشر : عبد الله بن المبارك ، عن إبراهيم بن سعد ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم
(٩١١) .

الطريق الثانى : إسحاق بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، به :
أخرجه النسائى فى « كتاب الأخوة » : كما فى « تحفة الأشراف » : ٣٠١/٤ .
الطريق الثالث : قتادة بن دعامة ، عن عبد الله بن جعفر ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٠٤/١ .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
قوله (أبى) هو أحمد بن حنبل ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى الحديث
(٨٦) .

(إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم الزهرى : ثقة حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .
قوله (عن أبيه) يعنى سعد بن إبراهيم الزهرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٦٨) .
(عبد الله بن جعفر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٨) .

درجته :

إسناده صحيح ، متفق عليه من طرق ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، به ، بنحوه .
وقال الترمذى فى « سننه » (٢٨٠/٤) : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا
من حديث إبراهيم بن سعد » اهـ . وقد تقدم آنفاً أنه رواه غير إبراهيم بن سعد أيضاً .

* * *

٩١١ - حدثنا أبو سعد الهَرَوِيُّ يحيى بن منصور ، نا سُوَيْد بن نصر ، نا ابن المبارك، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن النبي ﷺ بمثله .

٩١١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر وجهًا ، عن إبراهيم بن سعد ، به ، وقد سبق ذكرها عند الحديث (٩٠٩) .

ومنها : عبد الله بن المبارك ، عن إبراهيم بن سعد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : سويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك ، به :

أخرجها البخارى فى الأُطعمة ، ٤٧ - باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة : ٥٧٣/٩ رقم ٥٤٤٩ .

رجاله :

(أبو سعد الهَرَوِيُّ يحيى بن منصور) إمام حافظ زاهد قدوة ، تقدم فى الحديث (١٢٥) .

(سويد بن نصر) بن سويد المروزى : رواية ابن المبارك ، ثقة ، تقدم فى الحديث (١٢٥) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك المروزى : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم فى الحديث (٤٠) .

(إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم الزهرى : ثقة حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى سعد بن إبراهيم الزهرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٦٨) .

(عبد الله بن جعفر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٨) .

درجته :

إسناده صحيح .

وقد أخرجه الشيخان ، من طرق ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

عبد الله (*) بن بسر المازني

(*) عبد الله بن بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة - ابن أبي بسر الأنصاري المازني القيسي ، أبو بسر ، ويقال : أبو صفوان ، الحمصي : وهو غير عبد الله بن بسر النصرى رضى الله عنه .

صحاب النبي ﷺ هو ، وأبوه ، وأمه ، وأخوه عطية ، وأخته الصماء ، وروى عن النبي ﷺ وكان قد صلى مع النبي ﷺ القبلتين .

وروى محمد بن زياد ، عنه : أن النبي ﷺ وضع يده على رأسه ، فقال : « يعيش هذا الغلام قرناً . » فعاش مائة سنة . رواه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » .

ومات عبد الله بن بسر سنة ثمان وثمانين بالشام ، وهو ابن أربع وتسعين سنة ، وقيل : مات سنة ست وتسعين وله مائة سنة . وهو آخر من مات بالشام من الصحابة . أخرج له الصحابة . وذكر بقى بن مخلد أنه روى خمسين حديثاً . رضى الله عنه .

قلت : وفي الصحابة أيضاً (عبد الله بن بسر) آخر ، وهو النصرى . روى عن النبي ﷺ وروى عنه ابنه عبد الواحد ، وقد فرق بينه وبين المازني الخطيب البغدادي ، وابن عساكر ، وابن عبد البر وآخرون .

(طبقات ابن سعد : ٤١٣/٧ ، طبقات خليفة : ص ٥٢ ، ٣٠١ ، التاريخ الكبير : ١٤/٥ ، الجرح والتعديل : ١١/٥ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ٢٠١/ب) ، الشقات لابن حبان : ٢٣٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٣٤٣) ، الاستيعاب : ٨٧٤/٣ ، أسد الغابة : ٨٢/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٠/١ ، الكاشف : ٦٦/٢ ، الإصابة : ٤٠/٤ ، التهذيب : ١٥٨/٥ ، التقريب ، ص ٢٩٧ ، الرياض المستطابة : ص ٢٠٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٥) .

* * *

٩١٢ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ، نا عتبة بن السكن الفزارى ، نا صفوان ابن عمرو ، نا يزيد بن خُمَيْر ، قال : سألت عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ : كيف حالنا ممن قتل ممن كان قبلنا ؟ قال : « سبحان الله !.. لو نُشِرُوا من القبور ما عرفوكم ، إلا أن يجدوكم قِيَامًا تُصَلُّون » .

٩١٢ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البلدى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(عتبة بن السكن الفزارى) الشامى :

أورده ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، وسكت عنه . وقال ابن حبان فى « الثقات » : يخطئ ويخالف . وقال الدارقطنى فى موضعين من « سننه » : متروك الحديث . وقال فى موضع آخر منه : منكر الحديث . وقال إسحاق بن إبراهيم القراب : روى عن الأوزاعى أحاديث لم يتابع عليها .

وروى عن القاسم بن هاشم بن سعيد عنه حديثاً غريباً . وقال البيهقى : واه ، منسوب إلى الوضع .

(الجرح والتعديل : ٧١/٦ ، الثقات لابن حبان : ٥٠٨/٨ ، سنن الدارقطنى : ١٥٩/١ ؛ ١٨٤/٢ ؛ ٢٥٠/٣ ، الميزان : ٢٨/٣ ، المغنى : ٥٩٨/١ ، اللسان : ١٢٨/٤) .

(صفوان بن عمرو) بن هرم الكندى السكسكى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٦٣) .

(يزيد بن خُمَيْر) الرحبى : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٧) .

(عبد الله بن بسر) المازنى : صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عتبة بن السكن الفزارى) ، وهو « متروك الحديث » ، منسوب إلى الوضع » .

* * *

٩١٣ - حدثنا فضل بن حباب ، نا الوليد بن هشام القَحْذَمي ، نا حَرِيز بن عثمان ، قال : سألت عبد الله بن بُسْر : شاب النبي ﷺ ؟ قال : عَنَّفَقْتُه .

٩١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن حريز بن عثمان ، به :
الطريق الأول : الوليد بن هشام القحذمي ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٣٤٣/ب) .
الطريق الثاني : عصام بن خالد ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه البخاري في المناقب ، ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ : ٥٦٤/٦ رقم ٣٥٤٦ (مع
الفتح) .

الطريق الثالث : حجاج بن محمد ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٨٧/٤ .

الطريق الرابع : أبو المغيرة ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٨٨/٤ .

الطريق الخامس : حسن بن موسى ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٨٨/٤ .

الطريق السادس : أبو النضر ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٩٠/٤ .

الطريق السابع : معاذ بن معاذ ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٢٠١/ب) .

رجاله :

(فضل بن حباب) ثقة عالم ، تقدم في الحديث (٢٠٧) .
(الوليد بن هشام) بن قحذم (القَحْذَمي) - بفتح القاف وسكون الحاء المهملة وفتح الذال
المعجمة وفي آخرها ميم ، نسبة إلى جده - أبو عبد الرحمن البصري :
ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من
« الثقات » وقال : مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . وقال الذهبي في « الميزان » : ثقة . ==

.....

== (التاريخ الكبير : ١٥٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٠/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٥٥/٧ ،
الميزان : ٣٤٩/٤ ، اللسان : ٢٢٨/٦ ، اللباب : ١٦/٣) .
(حريز بن عثمان) ثقة ثبت روى بالنصب ، تقدم فى الحديث (١٢٢) .
(عبد الله بن بسر) صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩) .

درجته :

إسناده صحيح . وقد أخرجه البخارى فى « صحيحه » (برقم ٥٦٤) عن عصام بن خالد ،
عن حريز بن عثمان ، به ، بنحوه .

غريبه :

قوله (عنفقته) العنْفَقَة : الشعر الذى فى الشفة السفلى . وقيل : الشعر الذى بينها وبين
الذقن .

وأصل العنْفَقَة : خفة الشئ وقلته . (النهاية : ٣٠٩/٣) .

* * *

[ق٨٣/ب] / ٩١٤ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا الحكم بن موسى ، نا مبشر ، عن حسان بن نوح ، قال : سمعت عبد الله بن بسر يقول : هذه يدى بايعتُ بها رسول الله ﷺ ، وسمعتُه يقول : « لا تصوموا يوم السبت » .

٩١٤ - تخريجه :

ورد فى الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن بسر ، به :
الطريق الأول : حسان بن نوح ، عن عبد الله بن بسر ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولا : الحكم بن موسى ، عن مبشر بن إسماعيل ، به : كما هو هنا .
ثانياً : الحسن بن منصور ، عن مبشر بن إسماعيل ، به :
أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الصيام ، ٩١ - النهى عن الصيام يوم السبت : ١٤٣/٢ رقم ٢٧٥٩ .
ثالثاً : حاجب بن الوليد ، عن مبشر بن إسماعيل ، به :
أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » (ق٢٠١/ب) .
الطريق الثانى : خالد بن معدان الكلاعى ، عن عبد الله بن بسر :
أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ١٤٣/٢ رقم ٢٧٦١ ، ٢٧٦٦ ، ٢٧٧٠ .
أخرجه ابن ماجه فى الصيام ، ٣٧ - باب ما جاء فى صيام يوم السبت : ١/٥٥٠ رقم ١٧٢٦ .
الطريق الثالث : يحيى بن حسان ، عن عبد الله بن بسر .
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٨٩/٤ .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم فى الحديث (٣٧) .
(الحكم بن موسى) القنطرى ، صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٩٨) .
(مبشر) بكسر المعجمة الثقيلة - هو ابن إسماعيل الكلبي مولا هم ، أبو إسماعيل الحلبي : وثقه ابن معين ، وأحمد . وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال ابن قانع : ضعيف ، وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق عالم مشهور . ثم قال : تَكَلَّمَ فيه بلا حجة ، خرج له البخارى مقروناً بآخر . وقال فى « المغنى » : ثقة مشهور . وفى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين . ع . =

.....

== (طبقات ابن سعد : ٤٧١/٧ ، التاريخ الكبير : ١١/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٤٣/٨ ،
الثقات لابن حبان : ١٩٣/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠١/٩ ، الميزان : ٤٣٣/٣ ، المغنى :
١٤٣/٢ ، الكاشف : ١٠٤/٣ ، هدى السارى : ص ٤٤٣ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٣١/١٠ ،
التقريب : ص ٥١٩) .

(حسان بن نوح) النَّصْرِي - بفتح النون ، نسبة إلى نصر بن معاوية ، قبيلة من هوازن -
يكنى أبا معاوية ، يقال : أبو أمية الحمصي :

روى له النسائي حديثًا مختلفًا في إسناده في النهي عن صوم يوم السبت - وهو الحديث رقم
(٩١٣) - قال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في
« الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / س .

(التاريخ الكبير : ٣٣/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١١٢ ، الجرح والتعديل : ٢٣٤/٣ ،
الثقات لابن حبان : ١٦٤/٤ ، الكاشف : ١٥٨/١ ، التهذيب : ٢٥٢/٢ ، التقريب :
ص ١٥٨ الباب : ٣١١/٣) .

(عبد الله بن بسر) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحكم بن موسى) ، وهو « صدوق » ، وقد تابعه (الحسين بن
منصور بن جعفر) - وهو ثقة - عن مبشر ، به ، عند النسائي في « الكبرى » (برقم ٢٧٥٩)
و (حاجب بن الوليد) - وهو صدوق - عن مبشر ، به ، عند البغوي في « معجم
الصحابة » (ق ٢٠١/ب) . فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

٩١٥ - حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ، نا هارون بن معروف ، نا بشر بن السري ، نا معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندي ، أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ يقول : أقبل إلى رسول الله ﷺ رجلان ، فقال أحدهما : يا رسول الله ، أى الأعمال أفضل ؟ قال : « من طال عمره ، وحسن عمله » وقال الآخر : إن شرائع الإسلام قد كثرت على ، فأنبئني فيها بشيء أتشبثُ به ، قال : « لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل » .

٩١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن قيس الكندي ، به : الطريق الأول : معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندي ، به قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : بشر بن السري ، عن معاوية بن صالح ، به : كما هو هنا .

ثانياً : زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه الترمذى فى الدعوات ، ٤ - باب ما جاء فى فضل الذكر : ٤٥٨/٥ رقم ٣٣٧٥ .

وابن ماجه فى الأدب ، ٥٣ - باب فضل الذكر : ١٢٤٦/٢ رقم ٣٧٩٣ .

ثالثاً : عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٩٠/٤ .

الطريق الثانى : حسان بن نوح ، عن عمرو بن قيس الكندي ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٨٨/٤ .

رجاله :

(موسى بن إسحاق) بن موسى بن عبد الله (الأنصاري) الأوسى الخطمى - بفتح الخاء

المعجمة وسكون الطاء ، نسبة إلى خطمة بن جشم ، من الأنصار - أبو بكر البغدادي ، وهو

من ولد الصحابى الجليل عبد الله بن يزيد الخطمى :

قال ابن حاتم : كتبت عنه ، وهو ثقة صدوق . وقال أحمد بن كامل : كان فصيحاً ثباً فى

الحديث ، كثير السماع محموداً . مات سنة سبعة وتسعين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ١٣٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٥٢/١٣ ، اللباب : ٤٥٣/١) .

(هارون بن معروف) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٦٨) .

(بشر بن السري) أبو عمرو البصري ، نزيل مكة ، الأفوه - بمفتوحة فسكنة وفتح واو -

سمى بذلك ، لأنه كان صاحب مواعظ :

وثقه ابن مهدي ، وابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وعمرو بن على الفلاس . وذكره

ابن حبان فى « الثقات » وقال أحمد بن حنبل : كان متقناً للحديث عجباً . وقال الحميدى : ==

== كان جهميًا لا يحل أن يكتب حديثه . ورد عليه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » بقوله : بل حديثه حجة ، وصح أنه رجع عن التجهم . وقال أبو حاتم : ثبت صالح . وقال العقيلي : هو في الحديث مستقيم . وقال الدارقطني : ثقة . وقال أيضًا : وجدوا عليه في أمر المذهب ، فحلف ، واعتذر إلى الحميدي في ذلك ، وهو في الحديث صدوق . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر في « هدى السارى » : له في « البخارى » حديث واحد متبعة . وقال في « التقريب » : كان واعظًا ثقةً متقنًا طعن فيه برأى جَهْم [يعنى ابن صفوان المعتزلى] ثم اعتذر ، وتاب ، من التاسعة . مات سنة خمس - أو ست وتسعين ومائتين ، وله ثلاث وستون . ع .

(طبقات ابن سعد : ٥٠٠/٥ ، التاريخ لابن معين : ٥٩/٢ ، العلل للإمام أحمد : ص ١٠٢ ، ٢٣٢ ، الثقات للعجلي : ص ٨٠ ، الجرح والتعديل : ٣٥٨/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١٤٣/١ ، الثقات لابن حبان : ١٣٩/٨ ، الكامل لابن عدى : ٤٤٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣٢/٩ ، الميزان : ٣١٨/١ ، المغنى : ١٦٦/١ ، الكاشف : ١٠٢/١ ، هدى السارى : ص ٣٩٣ ، التهذيب : ٤٥٠/١ ، التقريب : ص ١٢٣) .

(معاوية بن صالح) بن حُدَيْر : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠) .
(عمرو بن قيس) بن ثور بن مازن (الكندى) السكونى ، وأبو ثور الشامى الحمصى : وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائى . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن سعد : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربعين ومائة . وله مائة سنة . ع .
(طبقات ابن سعد : ٤٥٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٦٢/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٩ ، الجرح والتعديل : ٢٥٤/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٠/٥ ، الكاشف : ٢٩٣/٢ ، التهذيب : ٩١/٨ ، التقريب : ص ٤٢٦) .
(عبد الله بن بُسْر) صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (معاوية بن صالح) ، وهو « صدوق له أوهام » ، وقد تابعه (حسان ابن نوح) ، عن عمرو بن قيس الكندى ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد في « مسنده » (١٨٨/٤) ، وحسان هذا « ثقة » كما تقدم في الحديث (٩١٣) .
وبذلك يرتقى الحديث إلى « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .
وقد أخرجه الترمذى في « سننه » (٤٥٨/٥) من طريق معاوية بن صالح ، به ، وقال : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . » اهـ .

* * *

﴿ ٥٢٠ ﴾

عبد الله(*) بن أبي أمية

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ .

(*) عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة القرشي المخزومي ، وهو أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ وأمه عاتكة بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ :

له صحبة . أسلم عام الفتح ، وحسن إسلامه .

وكان عبد الله بن أبي أمية شديداً على المسلمين مخالفاً لرسول الله ﷺ ، وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح ، وهاجر إلى النبي ﷺ قبيل الفتح ، هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فلقيا النبي ﷺ في الطريق ، فأسلما . وشهد عبد الله مع الرسول ﷺ فتح مكة مسلماً ، وحنيناً ، والطائف . ورمى من الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٧/٥ ، الجرح والتعديل : ١٠/٥ ، معجم الصحابة للبلغوي : (ق١/١٨١) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق٣٤١/ب) ، الاستيعاب : ٨٦٩/٣ ، أسد الغابة : ٧٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٧/١ ، الإصابة : ٣٦/٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٨) .

* * *

٩١٦ - حدثنا المعمرى ، نا عبد الأعلى ؛ وحدثنا محمد بن عثمان ، نا يحيى الحماني ؛ نا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد الله بن أبي أمية ، وهو أخو أم سلمة^(١) زوج النبي ﷺ ، قال : رأيت النبي ﷺ في بيت أم سلمة يصلي في ثوب واحد ، قد خالف بين طرفيه على عاتقه .

(١) أم سلمة : هي هند بنت أبي أمية - رضى الله عنها . تقدمت ترجمتها عند الحديث (٦١٢).

٩١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربع طرق ، عن ابن أبي الزناد ، به :
الطريق الأول : عبد الأعلى بن حماد ، عن ابن أبي الزناد ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : يحيى الحماني ، عن ابن أبي الزناد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : محمد بن عثمان ، عن يحيى الحماني ، به : كما هو هنا .
ثانياً : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن يحيى الحماني ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٣٤١/ب).
الطريق الثالث : عبد الحميد بن صالح ، عن ابن أبي الزناد ، به :
أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .
الطريق الرابع : داود بن عمرو ، عن ابن أبي الزناد ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٨١/١) .
رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(المعمرى) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .

(عبد الأعلى) هو ابن حماد الباهلي : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٥١٦) .

* من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(محمد بن عثمان) بن أبي شيبة : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٦٤) .

(يحيى الحماني) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ ، متهم بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥) .
==

.....
==* من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(ابن أبى الزناد) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهاً ، تقدم فى الحديث (٣٠٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٣١٦) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(عبد الله بن أبى أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٠) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

أما الأول : فإسناده ضعيف ، للانقطاع بين (عروة بن الزبير) و (عبد الله بن أبى أمية) فإنه مات يوم الطائف . ولم يدركه عروة . وقال ابن الأثير فى « أسد الغابة » (٧٤ / ٣) : « وذلك غلط ، فإن عروة لم يدرك عبد الله ، إنما روى عن عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية . ورواه أصحاب هشام ، عن هشام عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ، وهو المشهور » اهـ . قلت : وكذا رواه مسلم فى « صحيحه » (٣٦٨ / ١) رقم ٥١٧) من طريق عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ، بنحوه . وقد وافقه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣٦ / ٤) ، ولكنه ذكر احتمالاً آخر ، فقال : « فلعله كان فيه (عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية) ، فنسب فى الرواية إلى جده ، أو يكون الذى روى عنه عروة أخ آخر لأم سلمة اسمه عبد الله أيضاً ، وقد مشى الخطيب على ذلك فى « المتفق » اهـ .

أما الطريق الثانى : فإسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن عثمان بن أبى شيبه) ، وهو « ضعيف » ، وشيخه (يحيى الحماني) « حافظ متهم بسرقة الحديث » . وقد تابعه (داود بن عمرو) عن ابن أبى الزناد ، به بنحوه عند البغوى فى « معجم الصحابة » (١٨١ / ١) وفيه أيضاً انقطاع بين (عروة) و (عبد الله بن أبى أمية) .

فالحديث محفوظ من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ، كما رواه مسلم فى « صحيحه » (٣٦٨ / ١) رقم ٥١٧ ، وأحمد فى « مسنده » (٢٧ / ٤) .

* * *

عبد الله (*) بن عمر بن الخطاب

ابن نُفَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن عَدَى بن كعب .

(*) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، يكنى أبا عبد الرحمن . وهو شقيق أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضى الله عنهما .

صحابى جليل . أسلم قديماً بمكة مع أبيه ، وهاجر إلى المدينة ، وهو ابن عشر . وقد شهد الخندق وما بعدها . وكان من سادات الصحابة وفضلائهم ، متمسكاً بالسنة النبوية ، فاراً من البدعة ، ناصحاً للأمة . وكان أحد الأعلام فى العلم والعمل ، ومن المكثرين من الفتيا من الصحابة . قال الإمام مالك : أفتى الناس ستين سنة . ومناقبه وفضائله جمّة .

وروى عبد الله بن عمر عن النبى ﷺ ، وأكثر ، وله فى « مسند بقى بن مخلد » ألفا حديث وستمائة وثلاثون حديثاً . وروى عن أبيه ، وعمه زيد وأخته حفصة ، وأبى بكر ، وعثمان ، وعلى ، وغيرهم ، وروى عنه جمع من الصحابة ، والتابعين .

وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ بقوله : « إن عبد الله رجل صالح » وقال فيه جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما : ما منا أحدٌ إلا مالت به الدنيا ، ومال بها إلا عبد الله بن عمر . وقال سعيد بن المسيب : مات ابن عمر ، وما أحد أحبَّ إلىَّ أن ألقى الله بمثل عمله منه .

وقد جد ابن عمر ، واجتهد ، وجاهد فى سبيل الله ، ولما اشتغل المسلمون بعضهم ببعض جانبهم جملة ، وسلك طريق العبادة والزهد . ثم كان بعد ذلك يود لو شهد مع على رضى الله عنه فى حروبه ، ويقول : كفت يدي ، ولم أندم ، والمقاتل على الحق أفضل .

ومات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين ، فى آخرها ، أو أول السنة التى تليها . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ١٤٢/٤ ، طبقات خليفة : ٢٢ ، ١٩٠ التاريخ الكبير : ٢/٥ ، الجرح والتعديل : ١٠٧/٥ معجم الصحابة للبغوى : (ق١٧١/ب) الثقات لابن حبان : ٢٠٩/٣ ، المستدرك للحاكم : ٥٥٦/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١٢/١٩٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢٩ق١/أ) ، حلية الأولياء : ٢٩٢/١ ، الاستيعاب : ٩٥٠/٣ ، أسد الغابة : ٢٣٦/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٥/١ ، الكاشف : ١٠٠/٢ ، الإصابة : ١٠٧/٤ ، التهذيب : ٣٢٨/٥ ، التقريب : ص ٣١٥ ، الرياض المستطابة : ص ١٩٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٧٩) .

٩١٧ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحرى ، نا أبو نعيم ، نا مسعر ، عن عطية ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فواحدة - أو ركعة - » .

٩١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً ، عن ابن عمر ، به :
الطريق الأول : عطية بن سعد ، عن ابن عمر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : مسعر بن كدام ، عن عطية بن سعد ، به : كما هو هنا .
ثانياً : سليمان بن مهران الأعمش ، عن عطية بن سعد ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٥٥ / ٢ بنحوه .
الطريق الثانى : سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر :
أخرجه البخارى فى التهجد ، ١٠ - باب كيف صلاة النبى ﷺ : ٢٠ / ٣ رقم ١١٣٧ .
ومسلم فى صلاة المسافرين ، ٢٠ - باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٥١٦ / ١ رقم ٧٤٩ .
والنسائى فى قيام الليل ، ٢٦ - كيف صلاة الليل ؟ ٢٢٧ / ٣ ، ٢٢٨ .
وفى « الكبرى » فى قيام الليل ، ٣٩ - كيف صلاة الليل ؟ : ٤٣٤ / ١ رقم ١٣٨٠ .
وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٧١ - باب ما جاء فى صلاة الليل ركعتين : ٤١٨ / ١ رقم ١٣٢٠ .
وأحمد فى « مسنده » : ١٤٨ / ٢ .
والطبرانى فى « الكبير » ٢٣٤ / ١٢ رقم ١٣١٨٤ ؛ ٢٤١ / ١٢ رقم ١٣٢١٥ ؛ ٣٠٢ / ١٢ رقم ١٣٤٦١ .
وفى « مسند الشاميين » للطبرانى : رقم ٧٧٠ .
الطريق الثالث : القاسم بن محمد بن أبى بكر ، عن ابن عمر .
أخرجه البخارى فى الوتر ، ١ - باب ما جاء فى الوتر : ٤٧٧ / ٢ رقم ٩٩٣ .
والنسائى فى الصلاة ، ٣٥ - باب كيف الوتر بواحدة ؟ : ٢٣٣ / ٣ .
الطبرانى فى « الكبير » ٢١٣ / ١٢ رقم ١٣٠٩٦ .
الطريق الرابع : عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر :
أخرجه مالك فى « الموطأ » فى صلاة الليل ، ٣ - باب الأمر بالوتر : ١٢٣ / ١ رقم ١٣ . ==

.....

== والبخارى فى الوتر ، ١- باب ما جاء فى الوتر : ٤٧٧/٢ رقم ٩٩٠ .
ومسلم فى صلاة المسافرين ، ٢٠ - باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٥١٦/١ رقم ٧٤٩ .
وأبو داود فى الصلاة ، باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٨٠/٢ رقم ١٣٢٦ .
والنسائى فى الصلاة ، ٣٥- باب كيف الوتر بواحدة ؟ : ٢٣٣/٣ .
وفى « الكبرى » فى الوتر ٤٩- كيف الوتر بواحدة ؟ : ٤٣٩/١ رقم ١٣٩٩ .
وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٧١- باب ما جاء فى صلاة الليل ركعتين : ٤١٨/١ رقم ١٣٢٠ .

الطريق الخامس : أنس بن سيرين ، عن ابن عمر :
أخرجه البخارى فى الوتر ، ٢- باب ساعات الوتر : ٤٨٦/٢ رقم ٩٩٥ .
ومسلم فى الموضع السابق : ٥١٩/١ رقم ٧٤٩ .
والترمذى فى الصلاة ، ٣٣٩ ، باب ما جاء فى الوتر ركعة : ٣٢٤/٢ رقم ٤٦١ .
وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١١٦- باب ما جاء فى الوتر بركعة : ٣٧١/١ رقم ١١٧٤ .
وفى إقامة الصلاة ، ١١٦- باب ما جاء فى صلاة الليل ركعتين : ٤١٨/١ رقم ١٣١٨ .
والطيالسى فى « مسنده » : ص ٢٦٠ رقم ١٩١٨ .
وأحمد فى « مسنده » : ٣١/٢ ، ٤٩ ، ٧٨ .
الطريق السادس : طاوس بن كيسان ، عن ابن عمر :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٥١٦/١ رقم ٧٤٩ .
وابن ماجه فى الصلاة ، ١٧١- باب ما جاء فى صلاة الليل ركعتين : ٤١٨/١ رقم ١٣٢٠ .
والنسائى فى قيام الليل : ٢٦- باب كيف صلاة الليل ؟ : ٢٢٧/٣ .
وأحمد فى « مسنده » : ٣٠/٢ ، ١١٣ ، ١٤١ .
الطريق السابع : حميد بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٥١٧/١ رقم ٧٤٩ ، وأحمد فى « مسنده » : ١٣٤/٢ .
والنسائى فى الصلاة ، ٢٦- باب كيف صلاة الليل ؟ : ٢٢٨/٣ .
==

- == وفى « الكبرى » فى قيام الليل ، ٣٩- كيف صلاة الليل ؟ : ٤٣٤/١ رقم ١٣٨١ .
- الطريق الثامن : عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر :
- أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٥١٦/١ رقم ٧٤٩ .
- وأبو داود فى الصلاة ، باب كم الوتر ؟ : ١٣١/٢ رقم ١٤٢١ .
- والنسائي فى الصلاة ، ٣٤- باب كم الوتر ؟ : ٢٣٢/٣ ؛ وفى « الكبرى » فى الوتر :
- ٤٣٩/١ رقم ١٣٩٨ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٤٠/٢ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١٠٠ .
- الطريق التاسع : عبيد بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر :
- أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٥١٨/١ رقم ٧٤٩ .
- الطريق العاشر : عقبة بن حريث ، عن ابن عمر :
- أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٥١٩/١ رقم ٧٤٩ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٤٤/٢ ، ٧٧ .
- الطريق الحادى عشر : أبو مجلز ، عن ابن عمر :
- أخرجه ابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١١٦- باب ما جاء فى الوتر بركعة : ٣٧١/١ رقم ١١٧٥ .
- الطريق الثانى عشر : أبو سلمة ، عن ابن عمر : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩١٧) .
- أخرجه النسائي فى قيام الليل ، ٢٦- باب كيف صلاة الليل ؟ : ٢٢٧/٣ .
- الطريق الثالث عشر : نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩١٨) .
- رجاله :
- (إسحاق بن الحسن الحربي) إمام حافظ صدوق ، تقدم فى الحديث (١٣) .
- (أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .
- (مسعر) هو ابن كدام : ثقة ثبت فاضل ، تقدم فى الحديث (٢٣٥) .
- (عطية) بن سعد العوفى : صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً ، تقدم فى الحديث
- ==
- (٢٨٠) .

.....
== (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عطية) وهو « صدوق يخطئ كثيراً ، ويدلس » ، وقد عنعنه . وقد تابعه غير واحد من الثقات ، كما تقدم فى تخريج الحديث آنفاً ، وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
والحديث متفق عليه من طريق (سالم ، ونافع ، وعبد الله بن دينار ، وأنس بن سيرين) كلهم عن ابن عمر - رضى الله عنهما ، مرفوعاً ، بنحوه .

فوائده :

فى الحديث بيان أن صلاة الليل ركعتين ركعتين على أن تسلم من كل ركعتين . كما فسر به بذلك ابن عمر رضى الله عنهما ، فيما رواه مسلم فى « صحيحه » من طريق عقبة بن حريث ، عنه . وفيه دلالة على خروج وقت الوتر بطلوع الفجر ، وفيه مشروعية الوتر بركعة واحدة . وفيه دلالة لمن قال بأن الفصل بين الركعتين والثالثة أفضل ، وهو قول الجمهور .

وقال الإمام الترمذى فى « سننه » (٣٢٥ / ٢) : « والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين : رأوا أن يفصل الرجل بين الركعتين والثالثة ، يوتر بركعة . وبه يقول مالك ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق . » اهـ . وقال أيضاً فى موضع آخر (٣٢٤ / ٢) : « قال سفيان : والذى أستحب أن أوتر بثلاث ركعات . وهو قول ابن المبارك ، وأهل الكوفة » اهـ .

* * *

٩١٨ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ، نا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى » .

٩١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً ، عن ابن عمر ، كما سبق ذكرها عند الحديث (٩١٦) .

ومنها : طريق نافع ، عن ابن عمر : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :
أولاً : عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : خلاد بن يحيى ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، به : كما هو هنا .
الرواية الثانية : أبو أحمد الزبيرى ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، به :
أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤٩/٢ ، ٦٦ .

ثانياً : مالك بن أنس ، عن نافع ، به :
أخرجه مالك فى « الموطأ » فى صلاة الليل ، ٣- باب الأمر بالوتر : ١٢٣/١ رقم ١٣ .
والبخارى فى الوتر ، ١- باب ما جاء فى الوتر ٤٧٧/٢ رقم ٩٩٠ .
ومسلم فى صلاة المسافرين ، ٢٠- باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٥١٦/١ رقم ٧٤٩ .
وأبو داود فى الصلاة ، باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٨٠/٢ رقم ١٣٢٦ .
ثالثاً : الليث بن سعد ، عن نافع ، به :
أخرجه الترمذى فى الصلاة ، ٣٢٣- باب ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى ٣٠٠/٢ رقم ٤٣٧ .
وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٧١- باب ما جاء فى صلاة الليل ركعتين : ٤١٨/١ رقم ١٣١٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ١١٩/٢ .
رابعاً : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به :
أخرجه البخارى فى الصلاة ، ٨٤- باب الخلق والجلوس فى المسجد : ٥٦١/١ رقم ٤٧٢ .
وأحمد فى « مسنده » : ٥٤/٢ ، ١٠٢ .
خامساً . أيوب بن أبى تيمة ، عن نافع ، به :
أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٥٦٢/١ رقم ٤٧٣ .
==

== رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(خلاد بن يحيى) صدوق ، رمى بالإرجاء ، تقدم في الحديث (١٢٠) .
(عبد العزيز بن أبي رواد) - بفتح الراء وتشديد الواو - المكي ، مولى المهلب بن أبي صفرة : وثقه ابن معين ، والعجلي . وقال القطان : ثقة في الحديث ، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأى خطأ فيه . وقال أحمد : كان رجلاً صالحاً ، وكان مرجئاً ، وليس هو في الثبت مثل غيره . وقال الجوزجاني : كان غالباً في الإرجاء .

وقال أبو حاتم : صدوق ثقة في الحديث متعبد . وقال الساجي : صدوق يرى الإرجاء . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الدارقطني : هو متوسط في الحديث وربما وهم في حديثه . وقال ابن الجنيدي : كان ضعيفاً ، وأحاديثه منكرات . وقال ابن حبان : كان يحدث على الوهم والحسبان ، فسقط الاحتجاج به . وقال ابن عدى : وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه . وقال أبو عبد الله الحاكم : ثقة عابد مجتهد شريف النسب . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة مرجئ عابد ، وفي « المغني » : صالح الحديث . وفي « السير » : أحد الأئمة العباد . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمى بالإرجاء ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة . / خت ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٤٩٣/٥ ، التاريخ لابن معين : ٣٦٦/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٢/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٤ ، الجرح والتعديل : ٣٩٤/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٤/٧ ، الميزان : ٦٢٨/٢ ، المغني : ٥٦٢/١ ، الكاشف : ١٧٥/٢ ، التهذيب : ٣٣٨/٦ ، التقرير : ص ٣٥٧) .

(نافع) مولى عبد الله بن عمر ، أبو عبد الله المدني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن خراش ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال البخاري : أصح الأسانيد : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر . وقال مالك بن أنس : كنت إذا سمعت من نافع ، يحدث عن ابن عمر ، لا أبالي أن لا أسمعه من غيره . وقال أحمد بن صالح المصري : كان نافع حافظاً ثبتاً له شأن . وقال الخليلي : نافع من أئمة التابعين بالمدينة ، إمام في العلم ، مستفق عليه صحيح الرواية . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام المفتي الثبت عالم المدينة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أو بعد ذلك / ع .

.....

== (طبقات ابن سعد (القسم المتتم) : ص ١٤٢ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٨٤ ، الثقات للعجلي :
ص ٤٤٧ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤٥١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٦٧ ، سير أعلام النبلاء :
٩٥ / ٥ ، الكاشف : ٣ / ١٧٤ التهذيب : ١٠ / ٤١٢ ، التقريب : ص ٥٥٩) .
(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته
برقم (٥٢١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (خلاد بن يحيى) وهو « صدوق » . وقد تابعه (أبو أحمد الزبيرى) .
وهو ثقة ثبت - عن نافع ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٢ / ٤٩) ، وبه
يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .
والحديث متفق عليه من طريق مالك بن أنس ، عن نافع ، به ، بنحوه . كما تقدم فى
تخريجه .

* * *

٩١٩- حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، نا أبو عاصم ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من الفطرة : تقليم الأظافر ، وقص الشوارب ، وحلق العانة » .

٩١٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، به .
الطريق الأول : أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : المكي بن إبراهيم ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، به :
أخرجه البخارى فى اللباس ، ٦٣- باب قص الشارب : ٣٣٤ / ١٠ رقم ٥٨٨٨ .
الطريق الثالث : إسحاق بن سليمان ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، به :
أخرجه البخارى فى اللباس ، ٦٤- باب تقليم الأظفار : ٣٤٩ / ١٠ رقم ٥٨٩٠ .
الطريق الرابع : عبد الله بن وهب ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، به :
أخرجه النسائى فى الطهارة ، ١٢- حلق العانة : ١٥ / ١ .

رجاله :

(الحسن بن سهل بن عبد العزيز) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٢٦) .
(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩) .
(حنظلة بن أبي سفيان) بن عبد الرحمن بن صفوان القرشى الجمحى المكى : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائى . وقال أحمد : ثقة . وقال ابن معين فى رواية : ثقة حجة . وقال يعقوب بن شيبه : هو ثقة ، وهو دون المتثبتين . وقال ابن المدنى : لا بأس به . وقال ابن عدى : عامة ما يروى حنظلة مستقيم ، وحنظلة أحاديث صالحة ، وإذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث .

وقال الذهبى فى « الميزان » : من ثقات المكيين . وفى « الكاشف » : من الأثبات . وقال ابن حجر : ثقة حجة ، من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائة . ع .

(طبقات ابن سعد : ٤٩٣ / ٥ ، التاريخ الكبير : ٤٤ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢٤١ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٥ / ٦ ، الكامل لابن عدى : ٨٢٦ / ٢ ، الميزان : ١٩٦ / ١ ، التهذيب : ٦٠ / ٣ ، التقريب : ص ١٨٣) .

(نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٩١٨) .

.....
== (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) وهو « لا بأس به » .
وقد أخرجه البخارى فى « صحيحه » (برقم ٥٨٨٨ ، ٥٨٩٠) من طريقين ، عن حنظلة ابن أبى سفيان ، به ، بنحوه .
وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (من الفِطْرَةِ) : أى من السنة ، يعنى سنن الأنبياء عليهم السلام التى أُمِرْنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بهم فيها . (النهاية : ٤٥٧/٣) .
قوله (العَانَةُ) : المراد بالعانة الشعر الذى فوق ذكر الرجل وحواليه ، وكذا الشعر الذى حول فرج المرأة . (فتح البارى : ٣٤٣/١٠) .

* * *

٩٢٠ - حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، نا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « من جاء إلى الجمعة فليغتسل » .

٩٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن ابن عمر ، به :
الطريق الأول : نافع ، عن ابن عمر ، به : وقد جاء عنه من ثلاثين وجهًا . أشهرها ما يلي :

أولا : محمد بن إسحاق ، عن نافع ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : الحارث بن أبي أسامة ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أحمد بن علي ، عن محمد بن إسحاق ، به :
أخرجها ابن جميع الصيداوى (ت ٤٠٢هـ) في « معجم الشيوخ » : ص ٣٦٦ .
ثانيًا : مالك بن أنس ، عن نافع ، به :
أخرجه مالك في « الموطأ » في الجمعة ، ١- باب العمل في غسل يوم الجمعة : ١٠٢/١
رقم ٥ .

والبخارى في الجمعة ، ٢- باب فضل الغسل يوم الجمعة : ٣٥٦/٢ برقم ٨٧٧ .
والنسائي في الجمعة ، ٧- باب الأمر بالغسل يوم الجمعة : ٩٣/٣ .
ثالثًا : الليث بن سعد ، عن نافع ، به :
أخرجه مسلم في الجمعة (في فائحه) : ٥٧٩/٢ برقم ٨٤٤ .
وأحمد المروزي في الجمعة : ص ٤٣ .
والبيهقي في « سننه » : ٢٩٧/١ .

ومحيى السنة البغوى في « شرح السنة » : ١٦١/٢ .
رابعًا : أبو إسحاق السبيعي ، عن نافع ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الجمعة ، ٨- باب إيجاب الغسل يوم الجمعة : ٥٢١/١
رقم ١٦٧٩ .

وابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٨٠ - باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة : ٣٤٦/١ رقم ١٠٨٨ .

وابن أبي شيبة في « مصنفه » : ٤٣٣/١ .

وأحمد في « مسنده » : ١٤٥/٢ .

==

- == خامسًا : الحكم ، عن نافع ، به :
- أخرجه النسائي في الجمعة ، ٢٥- باب حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة : ١٠٥/٣ .
- وفى « الكبرى » في الموضع السابق : ٥٢١/١ رقم ١٦٧٧ .
- وابن شية في « مصنفه » : ٤٣٦/١ .
- والطيالسى في « مسنده » : ص ٢٥٣ رقم ١٨٥٠ .
- وأحمد في « مسنده » : ٧٧/٢ .
- والطحاوى في « شرح معانى الآثار » : ١١٥/١ .
- * أما بقية من رواه عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا ، فانظر لذلك : « أحاديث الجمعة » تصنيف : د . / عبد الملك بكر عبد الله قاضى ، طبعة ١٤١٠هـ : ص ١٠٥ رقم (٥/١٦٣) .
- الطريق الثانى : سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر :
- أخرجه البخارى في الجمعة ، ١٢- باب هل على من يشهد الجمعة غسل : ٣٨٢/٢ رقم ٨٩٤ .
- وفى الجمعة أيضًا ، ٢٦- باب الخطبة على المنبر : ٣٩٧/٢ رقم ٩١٩ .
- ومسلم فى الجمعة ، فى فاتحته : ٥٧٩/٢ رقم ٨٤٤ .
- والترمذى فى الصلاة ، ٣٥٥- باب ما جاء فى الاغتسال يوم الجمعة : ٣٦٤/٢ رقم ٤٩٢ .
- والنسائي فى الجمعة ، ٢٥- باب حض الإمام فى خطبته على الغسل يوم الجمعة : ١٠٦/٣ .
- وفى « الكبرى » فى الجمعة ، ٨- باب إيجاب الغسل يوم الجمعة : ٥٢٠/١ رقم (١٦٧٣-١٦٧١) .
- وأحمد المروزى فى « الجمعة » : ص ٤٦ .
- والطيالسى فى « مسنده » : ص ٢٥٠ رقم ١٨١٨ .
- والشافعى فى « مسنده » : ص ١٧١ ، وفى « اختلاف الحديث » : ص ١٤٨ .
- والحميدى فى « مسنده » : ٢٧٦/٢ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٣٥/٢ ، ١٤٩ .
- ==

.....

- == وأبو يعلى فى « مسنده » : ٣٦٦/٩ ، ٣٩٨ .
- وابن خزيمة فى « صحيحه » : ١٢٥/٣ .
- والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١١٥/١ .
- والطبرانى فى « الأوسط » : ٣٣٠/١ .
- وابن الجارود فى « المنتقى » : ص ١٠٧ .
- والبيهقى فى « سننه » : ٢٩٣/١ ؛ ١٨٨/٣ ، وفى « شعب الإيمان » : ٢٧٩/٦ .
- الطريق الثالث : عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه :
- أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٥٧٩/٢ رقم ٨٤٤ .
- والترمذى فى الموضع السابق : ٣٦٥/٢ رقم ٤٩٣ ؛ وفى « العلل » : ٢٧٠/١ .
- والنسائى فى الموضع السابق : ١٠٦/٣ .
- وفى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٥٢٠/١ رقم ١٦٧٤ ، ١٦٧٥ .
- وأحمد فى « مسنده » : ١٢٠/٢ ، ١٤٩ .
- وأبو يعلى فى « مسنده » : ١٦٨/١٠ .
- والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١١٥/١ .
- والبيهقى فى « سننه » : ٢٩٣/١ ؛ وفى « شعب الإيمان » : ٢٧٩/٦ .
- الطريق الرابع : يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر :
- أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٥٢١/١ رقم ١٦٨٠ .
- وابن أبى شيبة فى « مصنفه » : ٤٣٣/١ .
- وأحمد المروزى فى « الجمعة » : ص ٤٦ ، ٥٠ ، ٥١ .
- والطيالسى فى « مسنده » : ص ٢٥٦ رقم ١٨٧٥ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٤٧/٢ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٧ .
- والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١١٥/١ .
- والطبرانى فى « الأوسط » : ٢٣٩/٢ ؛ ١٧٩/٣ .
- الطريق الخامس : عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر :
- أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٢٧٦/٢ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٣٧/٢ .
- وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٢٦٣/٢ .
- ==

== الطريق السادس : عطاء ، عن ابن عمر :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤٢٩/١٢ .

وفي « الأوسط » : ١٥٦/٢ .

رجاله :

(الحارث بن أبي أسامة) نُسِبَ إلى جده ، وهو الحارث بن محمد بن أبي أسامة : حافظ ، صدوق عالم ، تقدم في الحديث (٧٧٢) .

(يزيد بن هارون) ثقة متقن عابد ، تقدم في الحديث (١٠) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازي ، صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨) .

(نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٩١٨) .

(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن إسحاق) ، وهو « صدوق يدلّس » ، وقد عنعنه . وقد تابعه (مالك بن أنس) عن نافع ، به ، عند البخاري في « صحيحه » (رقم ٨٧٧) . وكذا (الليث بن سعد) عن نافع ، به ، عند مسلم في « صحيحه » (برقم ٨٤٤) . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

والحديث « متفق عليه » من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، بنحوه ، كما تقدم .

* * *

[ق/٨٤/أ] / ٩٢١ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، نا آدم بن أبي إياس ، نا
شعبة عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله
ﷺ : « المؤمن الذي يخالط الناس ، ويصبرُ على أذاهم ، أفضلُ من المؤمن الذي لا
يخالط الناس ، ولا يصبرُ على أذاهم » .

٩٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الأعمش ، به :
الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :
أولا : آدم بن أبي إياس ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا .
ثانياً : ابن أبي عدي ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه الترمذي في صفة القيامة ، باب رقم (٥٥) : ٤ / ٦٦٢ رقم ٢٥٠٧ .
ثالثاً : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » ٤٣ / ٢ .
رابعاً : حجاج بن محمد ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » ٤٣ / ٢ .
خامساً : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه الطبراني في « مكارم الأخلاق » ، كما في « النكت الظراف » لابن حجر ، بهامش
« تحفة الأشراف » : ٦ / ٢٦١ .
الطريق الثاني : إسحاق بن يوسف ، عن الأعمش ، به :
أخرجه ابن ماجه في الفتن ، ٢٣ - باب الصبر على البلاء : ٢ / ١٣٣٨ رقم ٤٠٣٢ .
الطريق الثالث : سفيان بن سعيد الثوري ، عن الأعمش ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » ٥ / ٣٦٥ .
والطبراني في « مكارم الأخلاق » ، كما في « النكت الظراف » لابن حجر ، بهامش « تحفة
الأشراف » : ٦ / ٢٦١ .

رجالہ :

(إبراهيم بن الهيثم البلدي) ثقة تقدم في الحديث (٣) .
(آدم بن أبي إياس) ثقة عابد : تقدم في الحديث (٣٩) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .
==

== (الأعمش) هو سليمان بن مهران : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع ، لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

(يحيى بن وثاب) بتشديد المثلثة ، الأسدي مولا هم الكوفي المقرئ : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة خاشع متأله مقرئ . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث ومائة . / خ م ت س ق .

(طبقات ابن سعد : ٢٩٩/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٠٨/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٦ ، الجرح والتعديل : ١٩٣/٩ .

الثقات لابن حبان : ٥٢٠/٥ ، الكاشف : ٢٣٧/٣ ، التهذيب : ٢٩٤/١١ ، التقريب : ص ٥٩٨) .

(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥١١) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما ما قيل من تدليس (الأعمش) فلا يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث في روايته عن يحيى بن وثاب لهذا الحديث ، عن الإمام أحمد في « مسنده » (٤٣/٢) .

فوائده :

في الحديث أفضلية من يخالط الناس ، وهو يأمرهم بالمعروف ، وينهاهم عن المنكر ، ويحسن معاملتهم ، ويصبر على أذاهم ، فإنه أفضل ممن يعتزلهم ، ولا يصبر على أذاهم ، ولكنه يختلف باختلاف الأشخاص ، والظروف .

* * *

٩٢٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، نا عمرو بن مرزوق، نا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » .

٩٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن نافع ، به :
الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن نافع ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : عمرو بن مرزوق ، عن مالك بن أنس ، به : كما هو هنا .
ثانياً : عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك بن أنس ، به :
أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٤٣- باب الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٥٤ / ٦ رقم ٢٨٤٩ (مع الفتح) .
ثالثاً : يحيى ، عن مالك بن أنس ، به :
أخرجه مالك فى « الموطأ » - برواية يحيى بن يحيى - فى الجهاد ، ١٩- باب ما جاء فى الخيل والمسابقة بينها والنفقة فى الغزو : ٤٦٧ / ٢ رقم ٤٤ .
ومسلم فى الإمارة ، ٢٦- باب الخيل فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة : ١٤٩٢ / ٣ رقم ١٨٧١ .
الطريق الثانى : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به :
أخرجه البخارى فى المناقب ، باب رقم ٢٨- بدون ترجمة - : ٦٣٣ / ٦ رقم ٣٦٤٤ (مع الفتح) .
ومسلم فى الموضع السابق : ١٤٩٣ / ٣ رقم ١٨٧١ .
الطريق الثالث : أسامة بن زيد ، عن نافع ، به :
الطريق الرابع : الليث بن سعد ، عن نافع ، به :
أخرجه النسائى فى الخيل ، ٧- باب قتل ناصية الفرس : ٢٢١ / ٦ .
الطريق الخامس : ابن عون ، عن نافع ، به :
أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٢٥٢ رقم ١٨٤٤ .
رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) . ==

.....

== (عمرو بن مرزوق) الباهلى : ثقة فاضل ، له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .
(مالك) هو ابن أنس : إمام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المثبتين ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

(نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٩١٨) .
(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عمرو بن مرزوق) ، وهو « ثقة فاضل له أوهام » ، وقد روى له البخارى مقروناً بغيره .
وقد تابعه (القعنبي) عن مالك ، به عند البخارى فى « صحيحه » (رقم ٢٨٤٩) و (يحيى ابن يحيى) عن مالك ، به ، عن مسلم فى « صحيحه » (رقم ١٨٧١) .
فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٩٢٣ - حدثنا عبيد بن الحكم القزّاز بالبصرة ، نا عبد الله بن رجاء ، نا أبو حفص ابن العلاء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع ، فلما صُنع المنبر حنّ الجذع .

٩٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن عمر :
الطريق الأول : نافع ، عن ابن عمر ، وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
أولا : أبو حفص بن العلاء ، عن نافع ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : عبد الله بن رجاء ، عن أبي حفص بن العلاء ، به :
أخرجها أبو أحمد الحاكم في « الكنى » : كما في « التهذيب » ٤٨٧/٧ .
والبيهقي في « دلائل النبوة » : ٦٦/٦ (عن أبي عبد الله الحافظ ، عن ابن قانع ، عن عبيد ابن أحمد بن الحكم القزّاز ، به ، بنحوه .)
الرواية الثانية : أبو غسان يحيى بن كثير ، عن أبي حفص بن العلاء ، به :
أخرجها البخاري في المناقب ، ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام : ٦٠١/٦ رقم ٣٥٨٣ (مع الفتح) .
وأبو أحمد الحاكم [في الكنى] : كما في « التهذيب » ٤٨٧/٧ .
ثانياً : معاذ بن العلاء ، عن نافع ، به :
أخرجه البخاري في الموضع السابق - متبعة - : ٦٠١/٦ .
والترمذي في الصلاة ، ٣٦٢ - باب ما جاء في الخطبة على المنبر : ٣٧٩/٢ رقم ٥٠٥ .
والدارمي في « سننه » في المقدمة ، ٦ - باب ما أكرم النبي ﷺ بهنّين المنبر : ١٥/١ .
وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » ١٥٠/٨ رقم ٦٤٧٢ .
ثالثاً : عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، به :
أخرجه البخاري في الموضع السابق - متبعة - : ٦٠١/٦ .
وأبو نعيم في « دلائل النبوة » : ص ١٤٢ .
رابعاً : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به :
أخرجه أبو نعيم في « دلائل النبوة » ص ١٤٢ .
الطريق الثاني : أبو حية الكلبي ، عن ابن عمر :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٠٩/٢ .

==

== رجاله :

(عبيد بن الحكم القزاز) نسب إلى جده ، وهو عبيد بن أحمد بن الحكم ، أبو عبد الرحمن القزاز ، كما ورد في « دلائل النبوة » للبيهقي : (٦ / ٦٦) : ولم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن رجاء) الغداني : صدوق يهم قليلا ، تقدم في الحديث (٢٢٨) .

(أبو حفص بن العلاء) اسمه عمر بن العلاء بن عمار المازني البصري ، وقيل اسمه معاذ : روى عن نافع ، عن ابن عمر حديث حنين الجذع . وروى عنه عبد الله بن رجاء الغداني ، وأبو غسان يحيى بن كثير . وقد اختلف فيمن رواه عن نافع على قولين ، ذكرهما البخاري في « صحيحه » : فقال : « حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان ، حدثنا أبو حفص ، واسمه عمر بن العلاء ، أخو أبي عمرو بن العلاء ، قال : سمعت نافعاً ، عن ابن عمر فذكره » ثم قال : وقال عبد الحميد : أخبرنا عثمان بن عمر ، أخبرنا معاذ بن العلاء ، عن نافع ، بهذا » اهـ . وقد رواه الترمذي في « سننه » عن عمرو بن علي ، عن عثمان ، ويحيى بن كثير جميعاً عن معاذ بن العلاء ؛ فقال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » : فيحتمل أن يكون محمد بن المثني وهم فيه . فقال أحمد ، والدارقطني ، وغير واحد : أن الصواب معاذ بن العلاء . وقال النسائي في « كتاب الأخوة » : أربعة إخوة : معاذ ، وأبو عمرو ، وأبو سفيان ، وعمر ، بنو العلاء .

وقال الذهبي في « المقتنى في سرد الكنى » : أبو حفص بن العلاء يقال : عمر أخو أبي عمرو . . . وقيل معاذ بن العلاء ، لا بل هو أخ لهم يكنى أبا غسان ، ورابعهم أبو سفيان وقال في « الكاشف » : عمر بن العلاء المازني . . . كذا في « الصحيح » ، والأصح معاذ ابن العلاء . وقال ابن حجر في « التقريب » : عمر بن العلاء المازني البصري ، أخو أبي عمرو : مقبول ، من السابعة ، وقيل : الصواب معاذ بن العلاء . / خ .

(التاريخ الكبير : ٣٦٥ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٢٤٨ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٢ / ٧ ، المقتنى للذهبي ١ / ١٩١ ، الكاشف : ٢٧٦ / ٢ ، التهذيب : ٤٨٧ / ٧ ، التقريب : ص ٤١٦ ، وانظر : فتح الباري : ٦ / ٦٠١ ، سنن الترمذي : ٣٧٩ / ٢) .

(نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٩١٨) .

(ابن عمر) هر عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته
== برقم (٥٢١) .

== درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الله بن رجاء) ، وهو « صدوق يهمل قليلا » ، وقد تابعه (أبو غسان يحيى بن كثير) عن أبي حفص بن العلاء ، به ، بنحوه ، عند البخارى فى « صحيحه » (برقم ٣٥٨٣) أما (عبيد بن الحكم القزار) شيخ المصنف : فلم أجد له ترجمة ، وقد توبع عند أبى أحمد الحاكم فى « الكنى » .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

وقد رواه الترمذى فى « سننه » (رقم ٥٠٥) من طريق معاذ بن العلاء ، عن نافع ، به فقال : « حديث ابن عمر حديث حسن غريب صحيح » اهـ .

وقال : « وفى الباب عن أنس ، وجابر ، وسهل بن سعد ، وأبى بن كعب ، وابن عباس ، وأم سلمة » اهـ . قلت : وأحاديث أنس ، وجابر ، وسهل بن سعد رواها البخارى فى « صحيحه » .

وقال كثير من المحدثين بأن حديث « حنين الجذع » من الأحاديث المتواترة ، لوروده عن جماعة من الصحابة من طرق عديدة تفيد القطع بوقوعه .

قال القاضى عياض فى « الشفاء » (٥٨١ / ١) فى حنين الجذع : « وهو فى نفسه مشهور منتشر ، والخبر به متواتر » اهـ . وقال التاج ابن السبكي فى « شرحه على مختصر ابن الحاجب » : « والصحيح عندى أن حنين الجذع متواتر » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٤٣٤ / ٦) : « حنين الجذع وانشقاق القمر : نُقلَ كلُّ منهما نقلا مستفيضاً يفيد القطع عند من يطلع على طرق ذلك من أئمة الحديث ، دون غيرهم ممن لا ممارسة له فى ذلك » اهـ .

وقد حكى البيهقى فى « دلائل النبوة » (٦٦ / ٦) بسنده عن الإمام الشافعى أنه قال : ما أعطى الله عز وجل - نبيا ما أعطى محمداً ﷺ : [فقل له : أعطى عيسى عليه السلام إحياء الموتى ؟ ! قال :] الجذع الذى كان يخطب إلى جنبه ، حتى هبىء له المنبر ، حنَّ الجذع ، حتى سمع صوته ، فهذا أكبر من ذلك . اهـ .

(انظر للتفصيل : شرح الزرقانى على المواهب اللدنية : المطبعة العامرة : ١٣٣ / ٥ - ١٤٠)
الخصائص الكبرى للسيوطى (تحقيق د . محمد خليل هراس : مطبعة المدنى ١٣٨٧ هـ)
٣٠٦ / ٢ ، دلائل النبوة لأبى نعيم طبعة ١٣٢٠ هـ : ص ١٤٢) .

* * *

٩٢٤ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، نا هُوَذَة ، نا عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن رجل ، عن ابن عمر ، قال : حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ : رَكَعَتَيْنِ [قَبْلَ] ^(١) صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ .

(١) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، ولا بد منه لسلامة التعبير ، فأثبتته من « صحيح البخارى » (٥٨/٣ رقم ١١٨٠) .

٩٢٤ - تخريجه :

ورد فى الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن ابن عمر ، به :
الطريق الأول : رجل - لم يُسَمَّ - ، عن ابن عمر ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر ، به :
أخرجه البخارى فى التهجد ، ٣٤- باب الركعتان قبل الظهر : ٥٨/٣ رقم ١١٨٠ (مع
الفتح) .

ومسلم فى صلاة المسافرين ، ١٥- باب فضل السنن الاربعة قبل الفرائض وبعدهن وبيان
عددهن : ٥٠٤/١ رقم ٧٢٩ .
والترمذى فى الصلاة ، ٣٢٠ - باب ما جاء أنه يصليها [يعنى الركعتين بعد المغرب] فى
البيت : ٢٩٨/٢ رقم ٤٣٣ - والنسائى فى الإمامة ، ٦٤ - باب الصلاة بعد الظهر :
١١٩/٢ .

وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى الصلاة ، باب التطوع قبل الصلاة وبعدها : ٦٥/٣ رقم
٤٨٠٩ ، ٤٨١٠ ، ٤٨١١ .

الطريق الثالث : سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، به :
أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٢٩٨/٢ رقم ٤٣٤ .

وعبد الرزاق فى الموضع السابق : ٦٥/٣ رقم ٤٨١٢ .

الطريق الرابع : أيوب بن أبى قتيبة ، عن ابن عمر ، به :
أخرجه عبد الرزاق فى الموضع السابق : ٦٥/٣ رقم ٤٨١٣ .

الطريق الخامس : أنس بن سيرين ، عن ابن عمر ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٧٣/٢ .

الطريق السادس : المغيرة بن سليمان ، عن ابن عمر ، به :

==

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٧٤/٢ ، ١٠٠ .

== رجاله :

- (محمد بن شاذان الجَوْهَرِي) ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .
(هُوَذَة) هو ابن خليفة : صدوق ، تقدم في الحديث (١١) .
(عوف) هو ابن أبي جميلة الأعرابي : ثقة ، رمى بالقدر ، وبالتشيع ، تقدم في الحديث (٥٢٤) .
(محمد بن سيرين) ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يروى الرواية بالمعنى ، تقدم في الحديث (١٧٩) .
قوله (عن رجل) لم يُسمَّ .
(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (رجل) لم يسم .
وقد تابعه (نافع مولى ابن عمر) عن ابن عمر ، عند البخارى في صحيحه « (رقم ١١٨٠)
وبه يرتقى الحديث إلى « الحسن لغيره » والله أعلم .
ورواه الترمذى في « سننه » (رقم ٤٣٣) عن نافع ، عن ابن عمر ، بنحوه ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ .

فوائده :

في الحديث بيان فضل السنن الراتبه قبل الفرائض وبعدها ، وبيان عددهن .

* * *

عبد الله (*) بن عمرو بن العاص

ابن وائل بن هشام بن سعيد بن سعد بن سهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب .

(*) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي ، كنيته أبو محمد عند الأكثر ، ويقال أبو عبد الرحمن ، وكان اسمه العاص ، فغيره رسول الله ﷺ :

صحابي جليل . أسلم قبل أبيه . وكان من المحدثين الكثيرين ، والعباد المجتهدين . وكان فاضلا عالما قرأ القرآن والكتب المقدسة .

وجاء في « الصحيحين » قصة عبد الله بن عمرو مع النبي ﷺ في نهيه عن مواظبة قيام الليل وصيام النهار ، وأمره بصيام يوم بعد يوم ، وبقراءة القرآن في كل ثلاث . وهو حديث مشهور . وجاء في بعض طرقه : لما كبر عبد الله وضعف ، ندم أن لا يكون قبل الرخصة ، وكره أن يترك شيئا فارق عليه النبي ﷺ .

واستأذن عبد الله رسول الله ﷺ في أن يكتب عنه أحاديثه ، فأذن له . كما ورد عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أنه قال : ما كان أحد أكثر حديثا عن رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ، وكنت لا أكتب .

وكان عبد الله يقول : لخيرُ أعمله اليوم أحب إلى من مثليه مع رسول الله ﷺ ، إنا كنا مع رسول الله ﷺ تُهْمُنَا الآخرة ، ولا تهْمُنَا الدنيا ، وإن اليوم مالت بنا الدنيا .

وشهد عبد الله بن عمرو مع أبيه فتوح الشام ، وكان معه الراية يوم اليرموك ، وكان يلوم أباه في ملاهسة الفتن .

ومات سنة خمس وستين ، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين . أخرج له الجماعة . وأخرج له بقى بن مخلد في « مسنده » سبعمئة حديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٦١/٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٦ ، ١٣٩ ، ٢٩٩ ، التاريخ الكبير : ٥/٥ ، الجرح والتعديل : ١١٦/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٧٥/ب) الثقات لابن حبان : ٢١٠/٣ ، المستدرك للحاكم : ٥٢٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢٢ق ٢٢/ب) ، الاستيعاب : ٩٥٦/٣ ، أسد الغابة : ٢٤٥/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٧٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٦/١ ، الكاشف : ١٠١/٢ ، الإصابة : ١١١/٤ ، التهذيب : ٣٢٧/٥ ، التقريب : ص ٣١٥ ، الرياض المستطابة : ص ١٩٦ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٠) .

٩٢٥ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقرأوا ^(١) القرآن في أقل من سبع ، ولا تزدد على ذلك » .

(١) كذا ورد في الأصل ، وعليه علامة تصحيح ، يعنى أنه مطابق للأصل المنقول منه ، وإن كانت قواعد النحو تقتضى المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه .

٩٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبد الله بن عمرو ، - وفيه قصة - : الطريق الأول : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه : أولاً : يحيى بن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من خمس روايات : الرواية الأولى : عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد روى عنه اثنان : (أ) - أبو الوليد ، عن عكرمة بن عمار ، به : كما هي هنا .

ب - النضر بن محمد عن عكرمة ، به :

أخرجه مسلم في الصوم ، ٣٥- باب النهي عن صوم الدهر : ٨١٣/٢ رقم ١١٥٩ .

الرواية الثانية : أبو إسماعيل القناد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

أخرجه النسائي في الصيام ، باب رقم (٧٦) : ٢١١/٤ .

ثانياً : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البخاري في فضائل القرآن ، ٣٣- باب في كم يقرأ القرآن ؟ : ٩٥/٩ رقم ٥٠٥٤ (مع الفتح) وفيه : « فقرأه في سبع ، ولا تزدد على ذلك » .

ومسلم في الصيام ، ٣٥- باب النهي عن صوم الدهر : ٨١٤/٢ رقم ١١٥٩ .

ثالثاً : محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أبو داود في الصلاة ، ٣٢٦- باب كم يقرأ القرآن ؟ : ١١٢/٢ رقم ١٣٨٨ .

والنسائي في الصيام ، باب رقم (٧٦) ٢١٢/٤ .

الطريق الثاني : يحيى بن حكيم بن صفوان ، عن عبد الله بن عمرو .

أخرجه النسائي في « الكبرى » في فضائل القرآن ، ٤٨- في كم يقرأ القرآن : ٢٤/٥ رقم ٨٠٦٤ .

الطريق الثالث : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، عن عبد الله بن عمرو :

أخرجه الترمذي في القراءات ، باب رقم (١٣) : ١٩٦/٥ رقم ٢٩٤٦ .

والنسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ٢٥/٥ رقم ٨٠٦٥ .

.....

== الطريق الرابع : وهب بن منبه ، عن عبد الله بن عمرو :

أخرجه النسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ٢٥/٥ رقم ٨٠٦٨ ، ٨٠٦٩ .

الطريق الخامس : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله بن عمرو :

أخرجه أبو داود في الموضع السابق .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

(عكرمة بن عمار) صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، تقدم في

الحديث (٥٧٨) .

(يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف : ثقة مكثّر ، تقدم في الحديث (١١٢) .

(عبد الله بن عمرو) بن العاص : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عكرمة بن عمار) وهو « صدوق يغلط » ، وقد ذكر يحيى بن سعيد ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان : أن في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراباً . وهذا من روايته عنه .

إلا أن الحديث أخرجه مسلم في « صحيحه » من طريق عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، به ، بنحوه ، وفي استشهاده مسلم به في « صحيحه » تقوية للحديث .

أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) فلا يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث في روايته عن أبي سلمة به ، عند الإسماعيلي .

كما قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (٩٧/١) : « قال الإسماعيلي : « ورواه عكرمة بن عمار ، عن يحيى قال : حدثنا أبو سلمة ، بغير واسطة ، وساقه من طريقه » اهـ . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (ولا تزدد على ذلك) أي لا تغيير الحال المذكور إلى حالة أخرى ، فأطلق الزيادة ، والمراد النقص ، والزيادة هنا بطريق التدلي ، أي لا تقرأه في أقل من سبع . (انظر : فتح الباري : ٩٧/٩) .

* * *

٩٢٦ - حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ ، نا أبو عمر حفص بن عمر الضرير ، نا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ » .

٩٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن عمرو بن شعيب ، به :
الطريق الأول : داود بن أبي هند ، عن عمرو بن شعيب ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، به :
أخرجه أبو داود في الفرائض ، ١٠ - باب هل يرث المسلم الكافر : ٣/٣٢٨ رقم ٢٩١١ .
الطريق الثالث : المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، به :
أخرجه ابن ماجه في الفرائض ، ٦ - باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك : ٢/٩١٢ رقم ٢٧٣١ .
الطريق الرابع : عامر بن عبد الواحد الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الفرائض : ٢٥ - سقوط الميراث بين الملتين : ٤/٨٢ رقم ٦٣٨٣ .
وأحمد في « مسنده » ٢/١٩٥ .
الطريق الخامس : يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن شعيب ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ٤/٨٢ رقم ٦٣٨٤ .
وأحمد في « مسنده » : ٢/١٧٨ .
والبيهقي في « سننه » : ٦/٢١٨ .
الطريق السادس : محمد بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، به :
أخرجه الدارقطني في « سننه » في الفرائض : ٣/٧٢ رقم ١٦ .
الطريق السابع : الضحاك بن عثمان ، عن عمرو بن شعيب ، به :
أخرجه الدارقطني في « سننه » : ٤/٧٥ رقم ٢٥ .
الطريق الثامن : بكير ، عن عمرو بن شعيب ، به :
أخرجه الدارقطني في « سننه » ٤/٧٦ رقم ٢٦ .
الطريق التاسع : قتادة بن دعامة ، عن عمرو بن شعيب ، به :
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « تلخيص الحبير » (٣/٨٤) لابن السكن ، بالإضافة
إلى المصادر المذكورة .
==

== رجاله :

(الحسن بن مثنى بن معاذ) من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(أبو عمر حفص بن عمر الضرير) الأكبر البصرى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، قال : « كان من العلماء بالفرائض والحساب والشعر وأيام الناس والفقهاء » . وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، عامة أحاديثه محفوظة . وقال الساجى : من أهل الصدق ، وقال : كان يحفظ الحديث ، وكان سليمان الشاذكونى يمدحه ويطريه وينسبه إلى الحفظ ، وذكروا أن حماد بن سلمة كان يستذكره الأحاديث وهو حدث ، وكان غاية فى السنة ، وله موضع بالبصرة من العلم . وسئل ابن معين عنه ، فقال : لا يرضى .

وقال الذهبى فى « الميزان » هو صدوق حافظ ، من كبار العلماء المتقنين .

وقال ابن حجر : صدوق عالم ، قيل : ولد أعمى ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، وقد جاوز السبعين . د .

(التاريخ الكبير : ٣٦٦/٢ ، الجرح والتعديل : ١٨٣/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٩٩/٨

الميزان : ٥٦٥/١ ، الكاشف : ١٧٩/١ ، التهذيب : ٤١١/٢ ، التقريب : ص ١٧٣) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(داود بن أبى هند) ثقة متقن ، كان يهمل بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٨٦) .

(عمرو بن شعيب) بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشى السهمى : صدوق ،

تقدم فى الحديث (٧٤٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشى السهمى :

اختلف فى سماعه من (عبد الله بن عمرو) فقد أنكر جماعة أن يكون شعيب سمع من عبد

الله . والجمهور على أن سماعه منه صحيح ، فإنه صرح بسماعه منه فى مواضع عديدة .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر :

صدوق ، ثبت سماعه من جده . من الثالثة . ر ٤ .

(التاريخ الكبير : ٢١٨/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٥١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٧/٤

٤٣٧/٦ ، الكاشف : ١٢/٢ ، التهذيب : ٣٥٦/٤ ، التقريب : ص ٢٦٧) .

قوله (عن جده) يعنى جده الأعلى : عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابى جليل ،

==

تقدمت ترجمته برقم (٥٢٢) .

== درجته :

إسناده حسن ، فيه (أبو عمر حفص بن عمر الضرير) ، وهو « صدوق عالم » ، و (عمرو ابن شعيب) صدوق وأبوه (شعيب بن محمد) صدوق أيضاً .
وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد - رضى الله عنهما - مرفوعاً : « لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم . » .

أخرجه البخارى فى الفرائض ، ٢٦ - باب لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم : ٥٠ / ١٢ رقم ٦٧٦٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى الفرائض ، فى فاتحته : ٣ / ١٢٣٣ رقم ١٦١٤ ؛ فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أن الكافر لا يرث المسلم ، ولا المسلم يرث الكافر ، وفيه أن اليهودى لا يرث النصرانى ، ولا النصرانى يرث اليهودى . وذلك لاختلاف الملل .
قال الإمام الخطابى فى « معالم السنن » (٤ / ١٨١) : « عموم هذا الكلام يوجب أن لا يرث اليهودى النصرانى ، ولا المجوسى اليهودى . وكذلك قال الزهرى ، وابن أبى ليلى ، وأحمد بن حنبل . [وبه قال الإمام مالك أيضاً .] وقال أكثر أهل العلم : الكفر ملة واحدة ، يرث بعضهم بعضاً ، واحتجوا بقول الله سبحانه ﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ﴾ [سورة الأنفال الآية : ٧٣] . وقد علق الشافعى القول فى ذلك . وغالب مذهبه أن ذلك كله سواء . » اهـ .

* * *

عبد الله (*) بن أبي أوفى

واسم أبي أوفى : علقمة بن خُلَيْد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن .

(*) عبد الله بن أبي أوفى - واسمه علقمة - ابن خليل بن الحارث الأسلمي ، أبو إبراهيم . وبه جزم البخارى ، وقيل : أبو محمد :

له ولأبيه صحبة ، شهد بيعة الرضوان . وغزا مع النبي ﷺ ست غزوات . وأصابته ضربة يوم حنين فى ذراعه . وروى عن النبي ﷺ وكان عالماً فقيهاً معمرًا .

وقد فاز والده (أبو أوفى) بالدعوة النبوية ، حيث أتى النبي ﷺ بركة قومه ، فقال النبي ﷺ : « اللهم صل على آل أبي أوفى » أخرجه الشيخان .

ولم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة ، حتى قبض رسول الله ﷺ ، ثم تحول إلى الكوفة ، وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ .

ومات بالكوفة سنة ست وثمانين بعد ما كف بصره ، وقد قارب مائة سنة . أخرج له الجماعة . وله خمسة وتسعون حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٠١/٤ ، طبقات خليفة : ص ١١٠ ، ١٣٧ ، التاريخ الكبير : ٢٤/٥ الجرح والتعديل : ١٢٠/٥ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٩٧/٢) .

(الثقات لابن حبان : ٢٢٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٣٤٢/ب) ، الاستيعاب : ٨٧٠/٣ ، أسد الغابة : ٧٨/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٨/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٩/١ ، الكاشف : ٦٥/٢ ، الإصابة : ٣٨/٤ ، ١٥١/٥ ، التقريب : ص ٢٩٦ ، الرياض المستطابة : ص ٢٠٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٣) .

* * *

٩٢٧ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، نا أبو نعيم ، نا مسعر ، عن إبراهيم السكسكي ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : أتى النبي ﷺ رجل ، فقال : إني لا أستطيع أتعلّم شيئاً من القرآن ، فعلمني ما يجزئني بالقرآن . قال : « قل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » . قال : هذا لله عز وجل ، فمالى ؟ قال : « قل ، [ق ٨٤ / ب] / اللهم اغفر لي ، وارحمني ، وارزقني ، واهدني ، وعافني » قال مسعر : استفهمت بعضه من أبي خالد^(١) .

(١) أبو خالد هو يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، حيث رواه مسعر بن كدام عنه أيضاً .

٩٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن أبي أوفى .
الطريق الأول : إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : مسعر بن كدام ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، به : وقد جاء عنه من أربع روايات :
الرواية الأولى : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن مسعر بن كدام ، به : وقد روى عنه اثنان .
(أ) : إسحاق بن الحسن الحربي ، عن أبي نعيم ، به : كما هي هنا .
(ب) : أحمد بن حنبل ، عن أبي نعيم ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٥٦ / ٤ .
الرواية الثانية : الفضل بن موسى ، عن مسعر بن كدام ، به :
أخرجه النسائي في الافتتاح ، ٣٢ - باب ما يجزئ من القرآن لمن لا يحسن القراءة : ١٤٣ / ٢ .

الرواية الثالثة : سفيان بن عيينة ، عن مسعر بن كدام ، به :
أخرجها الحميدي في « مسنده » : ٣١٣ / ٢ رقم ٧١٧ .
وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : رقم ١٤٧ / ٣ رقم ١٨٠٥ .
والدارقطني في « سننه » : ٣١٣ / ١ رقم (١) .
والحاكم في « المستدرک » : ٢٤١ / ١ .
الرواية الرابعة : عبيد الله بن موسى ، عن مسعر بن كدام ، به :
==

.....

== أخرجها الدارقطني في « سننه » : ٣١٣/١ رقم (١) .

ثانيًا : يزيد بن عبد الرحمن أبو خالدة الدالاني ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، به :

أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة ٥٢١/١ رقم ٨٣٢ .

والحميدي في « مسنده » : ٣١٣/٢ رقم ٧١٧ .

وأحمد في « مسنده » : ٣٥٣/٤ .

وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » ص ١٤٧/٣ رقم ١٨٠٥ .

والدارقطني في « سننه » : ٣١٤/١ ، رقم (٢) ، (٣) .

ثالثًا : عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٨٢/٤ .

الطريق الثاني : طلحة بن مصرف ، عن عبد الله بن أبي أوفى :

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ١٤٨/٣ رقم ١٨٠٧ .

رجال :

(إسحاق بن الحسن الحربي) إمام حافظ صدوق ، تقدم في الحديث (١٣) .

(أبو نعيم) هو فضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

(مسعر) هو ابن كدام : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٣٥) .

(إبراهيم السكسكي) - بفتح المهملة وسكون الكاف الأولى ، نسبة إلى السكاسك بطن من كندة - هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو إسماعيل الكوفي مولى صخير بالتصغير .

ذكره ابن حبان في « الشقات » . وقد ضعفه شعبة بن الحجاج ، وأحمد بن حنبل ، والدارقطني . وقال النسائي : ليس بذاك القوي ، يكتب حديثه . وذكره العقيلي في « الضعفاء » . وقال ابن عدي : لم أجد له حديثًا منكر المتن ، وهو إلى الصدوق أقرب منه إلى غيره ، ويكتب حديثه .

وقال الذهبي في « الميزان » : كوفي صدوق ، لينة شعبة ، والنسائي ، ولم يترك . وذكر ابن حجر في « هدى الساري » أنه روى له البخاري حديثين شاركه فيها غيره . وقال في « التقريب » : صدوق ضعيف الحديث ، من الخامسة . / خ د س .

.....
== (التاريخ الكبير : ٢٩٥/١ ، الجرح والتعديل : ١١١/١ ، الضعفاء للعقيلي : ٥٧/١ ،
الثقات لابن حبان : ١٣/٤ ، الكامل لابن عدى : ٢١٣/١ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى :
ص ١٧٨ ، الميزان : ٤٥/١ ، المغنى : ٥٤/١ ، الكاشف : ٤١/١ ، هدى السارى :
ص ٤٨٨ التهذيب : ١٣٨/١ ، التقريب : ص ٩١ ، اللباب : ١٢٣/٢) .
(عبد الله بن أبى أوفى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إبراهيم السكسكى) ، وهو « صدوق ، ضعيف الحديث » ، أخرج
له البخارى فى « صحيحه » مقروناً بغيره ، وقد تابعه (طلحة بن مصرف) - وهو ثقة
قارىء فاضل - عن عبد الله بن أبى أوفى ، بنحوه ، عند ابن حبان فى « صحيحه » (كما
فى « الإحسان » : ١٤٨/٣ رقم ١٨٠٧) ولكن فى إسناده (الفضل بن موفى) ، وفيه
ضعف . كما فى « التقريب » (ص ٤٤٧) ومع ذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن
لغيره ، والله أعلم .

وقد أورده ابن حبان فى « صحيحه » من طرق ، كما تقدم فى تخريجه وقال الحاكم فى
« المستدرک » (٢٤١/١) « هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه . » اهـ ووافقه
الذهبي . وقال ابن القيم فى « تهذيب سنن أبى داود » (٣٩٥/١) : صحح الدارقطنى هذا
الحديث « اهـ .

وقال العلامة أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى فى « التعليق المغنى على الدارقطنى »
بهامش « سنن الدارقطنى » (٣١٤/١) : « فالحاصل : أن حديث ابن أبى أوفى الذى أخرجه
المؤلف [يعنى الدارقطنى] سنده صحيح » اهـ .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أن الذكر المذكور يجزىء من لا يستطيع أن يتعلم القرآن . وفيه التنويه
بفضل هذا الذكر . وقال الإمام الخطابى فى « معالم السنن » (٣٩٦/١) : « فإن كان رجل
ليس فى وسعه أن يتعلم شيئاً من القرآن ، لعجزه فى طبعه ، أو سوء حفظه ، أو عجمة
لسان ، أو آفة تعرض له ، كان أولى الذكر بعد القرآن ما علمه النبى ﷺ من التسييح ،
والتحميد والتهليل ، والتكبير » اهـ .

* * *

٩٢٨ - حدثنا أحمد بن موسى الحمار ، نا عبيد بن يعيش ، نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن الشيباني ، عن ابن أبي أوفى ، أن النبي ﷺ بشر خديجة^(١) بيت من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيه ، ولا نَصَبٍ .

(١) خديجة : هى بنت خويلد رضى الله عنها : زوج النبي ﷺ وأم المؤمنين : تقدمت عند الحديث (٢٨٥) .

٩٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبي أوفى :
الطريق الأول : سليمان بن أبي سليمان الشيباني ، عن ابن أبي أوفى : كما هو هنا .
الطريق الثانى : إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوفى :
أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار ، ٢٢- باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها :
١٣٣/٧ رقم ٣٨١٩ (مع الفتح) .
وفى العمرة ١١- باب متى يحل المعتمر ؟ : ٦١٥/٣ رقم ١٧٩٢ (مع الفتح) .
ومسلم فى فضائل الصحابة ، ١٢- باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها :
١٨٨٧/٤ رقم ٢٤٣٣ .

أحمد فى « مسنده » : ٣٥٥/٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جاق ٣٤٢/ب) .

رجاله :

(أحمد بن موسى الحمار) صدوق ، تقدم فى الحديث (٩١) .
(عبيد بن يعيش) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٢) .
(طبقات ابن سعد : ٤١٤/٦ ، التاريخ الكبير : ٨/٦ ، الجرح والتعديل : ٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٣١/٨ ، الكاشف : ٢١١/٢ ، التهذيب : ٧٨/٧ ، التقريب : ص ٣٧٨) .
(أبو بكر بن عيَّاش) ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، تقدم فى الحديث (٨٧) .

(الشيباني) هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الكوفى : ثقة ، تقدم فى الحديث

==

(٥٤٦) .

.....
== (ابن أبى أوفى) هو عبد الله بن أبى أوفى : صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٣).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو بكر بن عياش) ، وهو « ثقة » ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه . ولم يتبين لى أن عبيد بن يعيش سمع منه فى اختلاطه أو قبله .

وقد تابعه فى شيخه (إسماعيل بن أبى خالد) عن ابن أبى أوفى ، بنحوه ، عند البخارى فى « صحيحه » (برقم ٣٨١٩) ومسلم (برقم ٢٤٣٣) .

وللحديث شاهد صحيح عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وآخر عن عائشة رضى الله عنها ، كما تقدم ذكرهما عند الحديث (٢٤٥) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

تقدم عند الحديث (٢٤٥) .

* * *

﴿ ٥٢٤ ﴾

عبد الله (*) بن قارب

ابن الأسود بن مسعود بن عامر بن مالك بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس،
وهو ثقيف ، بن بكر بن هوازن .

(*) عبد الله بن قارب - بكسر الراء - ابن الأسود أبو وهب الثقفي . وقيل : مأرب بدل
(قارب) . والصواب بالقاف :

له صحبة ، كما قال ابن حبان . وروى قال : كنت مع أبي ، فرأيت النبي ﷺ . وكان عبد
الله صديقاً لعمر بن الخطاب رضى الله عنه . وسمع عن النبي ﷺ يقول « يرحم الله
المحلقيين » - وهو الحديث رقم ٩٢٨ - وروى عنه ابنه وهب ومحمد ، رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٥٣ ، ٢٨٥ ، الجرح والتعديل : ١٤١/٥ ، معجم الصحابة للبعثي :
(ق ٢٠٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٤٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :
(ج ٢٣١/ب) ، الاستيعاب : ٩٦٢/٣ ، أسد الغابة : ٢٥٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة :
٣٢٩/١ ، الإصابة : ١١٨/٤) .

* * *

٩٢٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا إبراهيم بن بشار ؛ وحدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ؛ قالا : نا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، قال : سمعت وهب بن عبد الله بن قارب أو مأرب ، - شك سفيان - عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ بالحديبية يقول : « يرحم الله المحلقين » . قالوا : يا رسول الله ، والمقصرين ؟! قال فى الثالثة : « والمقصرين » وهذا لفظ على^(١) . وقال بشر^(٢) : عن أبيه ، عن جده .

(١) يعنى (على بن محمد) شيخ المصنف فى الطريق الأول .
(٢) يعنى (بشر بن موسى) شيخ المصنف فى الطريق الثانى حيث قال : وهب بن عبد الله بن قارب ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر : (عن جده) ولم يذكره على بن محمد .
٩٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن قارب) ، ومن حديث (عبد الله بن قارب ، عن أبيه) :

أما حديث (عبد الله بن قارب) : فقد ورد من طريقين ، عن إبراهيم بن ميسرة ، به :
الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : إبراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به :
ثانياً : على بن المدنى ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ١٩٦/٧ ترجمة رقم ٨٧١ .
ثالثاً : محمد بن إسحاق ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » (ق٢٠٦/ب) .
رابعاً : عفان بن مسلم ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٦/ب) .
خامساً : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٣١/ب) .
سادساً : سعيد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٣١/ب) .
سابعاً : إسماعيل بن عبيد الحرانى ، عن سفيان بن عيينة ، به :
==

.....

== أخرجه الحسن بن سفيان في « مسنده » : كما في « الإصابة » : ٢٢٤/٥ .

الطريق الثاني : ابن قتيبة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، به :
أخرجه ابن منده في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » : ٢٢٤/٥ وفيه (عن وهب
ابن عبد الله بن قارب قال : حججت مع أبي) فذكره في ترجمة وهب .
وأما حديث (عبد الله بن قارب ، عن أبيه) : فقد ورد من ثلاثة طرق عن سفيان بن
عيينة ، به :

الطريق الأول : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه الحميدى في « مسنده » : ٤١٥/٢ رقم ٩٣١ .
الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٩٣/٦ .
الطريق الثالث : على بن المدينى ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه البخارى في « التاريخ الكبير » : ١٩٦/٧ ترجمة رقم ٨٧١ .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :
(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(إبراهيم بن بشار) الرمادى : حافظ ، له أوهام ، تقدم في الحديث (٣٣) .
من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :
(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة
تقدم في الحديث (٣٣) .
من اشتركوا في الإسنادين جميعاً :
(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما
دلس لكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣) .
(إبراهيم بن ميسرة) الطائفى : ثبت حافظ ، تقدم في الحديث (٧٤٦) .
(وهب بن عبد الله بن قارب) بن الأسود الثقفى : أخو محمد بن عبد الله بن قارب .
روى عن أبيه . روى عنه إبراهيم بن ميسرة . ذكره ابن حبان في « الثقات » ، فيمن روى
عن التابعين . وقد ذكره في الصحابة أيضاً . وقال : له صحبة . وتعقبه أبو نعيم فى ==

== « معرفة الصحابة » بقوله : روى عن أبيه أنه قال : حججت مع أبي ، فرأيت النبي ﷺ ، فالرؤية والصحة لعبد الله بن قارب ، ولأبيه قارب .
 (التاريخ الكبير : ١٦٥ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٢٢ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٧ / ٣ ؛
 ٥٥٦ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (ج٢ ق ٢٢٩ / ١) ، أسد الغابة : ٦٨٤ / ٤ ، تجريد
 أسماء الصحابة : ١٣١ / ٢ ، الإصابة : ٣٢٦ / ٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن قارب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٤) .
 قوله فى الطريق الثانى (عن جده) : يعنى قارب بن الأسود ، بن مسعود بن معتب الثقفى ؛
 وقيل : إنه ابن أخى عروة بن مسعود ، وقال الحافظ ابن حجر : فى كونه (ابن أخى عروة)
 نظر ، إلا أن يكون بطريق المجاز اهـ . وله صحبة ، ورواية ، ووفادة . وهو من وجوه
 ثقيف . وكان معه راية الأحلاف من ثقيف يوم حنين ، ثم قدم فى وفد ثقيف ، فأسلم .
 روى عن النبي ﷺ حديث (يرحم الله المحلقين) رواه عنه ابنه عبد الله بن قارب . أخرج
 له الحميدى ، وأحمد فى « مسنديهما » ، والبخارى فى « التاريخ الكبير » . رضى الله عنه .
 (التاريخ الكبير : ١٩٦ / ٧ ، الجرح والتعديل : ١٤٦ / ٧ ، أسد الغابة : ٧٥ / ٤ ، تجريد
 أسماء الصحابة : ٩ / ٢ ، الإصابة : ٢٢٣ / ٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٣٦) .

درجته :

أخرجه المصنف من حديثين :
 الأول : حديث عبد الله بن قارب ، إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن بشار) ، وهو « حافظ
 له أو هام » ، وقد تابعه (على بن المدينى) عن سفيان ، به :
 عند البخارى فى « التاريخ الكبير » : (١٩٦ / ٧) فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .
 الثانى : حديث قارب : إسناده صحيح .
 وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً : « رحم الله المحلقين » مرة أو مرتين
 ثم قال : « والمقصرين » .
 أخرجه البخارى فى الحج ، ١٢٧ - باب الحلق والتقشير عند الإحلال : ٥٦١ / ٣ رقم
 ١٧٢٧ (مع الفتح) .
 ومسلم فى الحج ، ٥٥ - باب تفضيل الحلق على التقشير وجوار التقشير : ٩٤٥ / ٢ رقم
 ١٣٠١ .

* * *

عبد الله (*) بن الحارث بن جزء

ابن معدى كرب بن عمرو بن عصم بن عويج بن عمرو بن زبيد الزبيدي ؛ ابن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد .

(*) عبد الله بن الحارث بن جزء - بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة - الزبيدي - بضم الزاي - أبو الحارث نزيل مصر ، وكان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ؛ وهو ابن أخى محمية بن جزء الزبيدي : له صحبة . وروى عن النبي ﷺ أحاديث حفظها . وعنه قال : « ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ . رواه الترمذي . ومات عبد الله بن الحارث بمصر سنة ست وثمانين على الأصح . وهو آخر من مات بمصر من الصحابة . أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه فى « سننهم » . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى سبعة عشر حديثاً . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٩٧/٧ طبقات خليفة : ص ٧٤ ، ٢٩٢ ، التاريخ الكبير : ٢٣/٥ ، الجرح والتعديل : ٣٠/٥ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٩٩/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٣٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٣٥١/ب) ، الاستيعاب : ٨٨٣/٣ ، أسد الغابة : ٩٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٣/١ ، الكاشف : ٧٠/٢ ، الإصابة : ٥٠/٤ ، التهذيب : ١٧٨/٥ ، التقريب : ص ٢٩٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٥٩ ، بقى ابن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٢) .

* * *

٩٣٠ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، نا أبو عاصم ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : أنا أول من سمع النبي ﷺ نهى أن يبُول الرجلُ ، وهو مستقبل القبلة .

٩٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن الحارث ، به :
الطريق الأول : يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الحارث : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به : وقد جاء من أربع روايات :
الرواية الأولى : الحسن بن سهل ، عن أبي عاصم به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن أبي عاصم ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٩٠ / ٤ .
الرواية الثالثة : عبد بن حميد ، عن أبي عاصم ، به :
أخرجها عبد بن حميد في « مسنده » : ١ / ٤٣٥ رقم ٤٨٦ .
الرواية الرابعة : أبو مسلم الكشي ، عن أبي عاصم ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جداق ٣٥١/ب) .
ثانياً : الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به :
أخرجه ابن ماجه في الطهارة ، ١٧- باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول : ١ / ١١٥
رقم ٣١٧ .
وابن أبي شيبة في « مصنفه » في الطهارات ، [باب] في استقبال القبلة بالغائط والبول :
١ / ١٥١ .
وأحمد في « مسنده » : ١٩٠ / ٤ ، ١٩١ .
والبغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٢٠٠/١) .
الطريق الثاني : سليمان بن زياد الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٩٠ / ٤ .
وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » : ٢ / ٣٤٦ رقم ١٤١٦ .
الطريق الثالث : يزيد بن حبيب ، وثعلبة بن سهل جميعاً ، عن عبد الله بن الحارث :
وسياتي إن شاء الله برقم (٩٣١) .
==

== رجاله :

- (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٢٦) .
(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .
(عبد الحميد بن جعفر) صدوق ، رمى بالقدر ، وربما وهم ، تقدم في الحديث (١٦١) .
(يزيد بن أبي حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨) .
(عبد الله بن الحارث) بن جزء الزبيدي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) شيخ المصنف ، وهو « لا بأس به » ،
وقد تابعه (أحمد بن حنبل) ، عن أبي عاصم ، به ، في « مسنده » : ١٩٠ / ٤ .
وفيه أيضاً (عبد الحميد بن جعفر) وهو « صدوق رمى بالقدر ، وربما وهم » . وقد تابعه
(الليث بن سعد) عن يزيد بن أبي حبيب ، به ، عند ابن ماجه في « سننه » (رقم ٣١٧)
وصحح إسناده البوصيري في « مصباح الزجاجة » (٩٤ / ١) فقال : « هذا إسناده صحيح ، وقد
حكم بصحته ابن حبان ، والحاكم ، وأبو ذر الهروي ، وغيرهم ، ولا أعرف له علة » اهـ .
أما ما قيل في (يزيد بن أبي حبيب) من أنه « كان يرسل » فلا يضر . فإنه سمع هذا
الحديث من عبد الله بن الحارث ، كما في « مسند » الإمام أحمد : ١٩٠ / ٤ ، ١٩١ .
فالحديث بهذه المتابعات « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث دلالة على المنع من استقبال القبلة بالبول . وقد اختلف العلماء في ذلك على
أقوال : فمنهم من قال بعدم جوازه لا في الصحارى ، ولا في البنيان . وهو المشهور عن
أبي حنيفة ، وأحمد . وقال به أبو ثور صاحب الشافعي ، وابن العربي . ومنهم من قال
بجوازه في الصحارى والبنيان . ومنهم من قال بحرمة في الصحارى دون العمران . وإليه
ذهب مالك ، والشافعي ، وإسحاق ، وأحمد في الروايتين عنه . ونسبه ابن حجر في «فتح
البارى» (٢٤٦ / ١) إلى الجمهور .

ومن العلماء من قال بعدم جواز الاستقبال لا في الصحارى ولا في البنيان ، مع جواز
الاستدبار فيهما ، ومنهم من قال بأن التحريم مختص بأهل المدينة ومن كان على سمتها .
وهذه الأقوال ذكرها النووي في « شرح المذهب » ، وابن حجر في « فتح الباري »
(٢٤٦ / ١) والشوكاني في « نيل الأوطار » (٩٥ / ١) وناقشوها .

* * *

٩٣١ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا الليث بن سعد ، نا يزيد بن أبي حبيب ، وثعلبة بن سهل جميعاً ؛ عن عبد الله بن الحارث صاحب رسول الله ﷺ قال : أنا أول من سمع رسول الله ﷺ ينهى أن يبول أحداً ، وهو مستقبل القبلة ، فأخبرت الناس .

٩٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن الحارث ، وقد سبق ذكرها برقم (٩٢٩) .

ومنها : طريق يزيد بن أبي حبيب وثعلبة بن سهل ، عن عبد الله بن الحارث : وقد جاء من وجهين :

أولاً : أبو الوليد ، عن الليث بن سعد ، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : ابن معاني ، عن أبي الوليد ، به :

أخرجها البغوي في « معجم الصحابة » . (ق/٢٠٠) .

ثانياً : أبو صالح ، عن الليث بن سعد ، به : إلا أنه قال (سهل بن ثعلبة) .

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » (ق/٢٠٠) .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

(الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥) .

(يزيد بن أبي حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨) .

(ثعلبة بن سهل) :

ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » وقال : « شيخ يروي عن عبد الله بن الحارث بن جزء

الزيدي . روى عنه الليث بن سعد . » اهـ . (الثقات لابن حبان : ٩٩/٤) .

(عبد الله بن الحارث) بن جزء : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٥) .

درجته :

إسناده صحيح ، فيه (ثعلبة بن سهل) وقد تفرد ابن حبان بذكره في « الثقات » ، لكنه

مقرون بثقة . أما ما قيل من إرسال (يزيد بن أبي حبيب) فلا يضر ، فقد تقدم في الحديث

السابق أنه سمع هذا الحديث من عبد الله بن الحارث رضى الله عنه .

عبد الله (*) بن مالك الغافقي الأزدي

(*) عبد الله بن مالك الغافقي - بكسر الفاء ، نسبة إلى غافق بن العاص ، بطن من الأزدي - أبو موسى المصري . وقيل : مالك بن عبد الله . وقيل مالك بن عبادة : له صحبة ، ذكره في الصحابة ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وغيرهم . روى عن النبي ﷺ ، وروى عن جابر بن عبد الله . وروى عنه ثعلبة بن أبي الكنود . وقد ورد عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعمر بن الخطاب : «إذا توضأت وأنت جنب ، أكلت وشربت ، ولا تصلي» (الحديث رقم ٩٣١) . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ١٥٥/٦ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٩١/٨ ، الجرح والتعديل : ٢١٢/٨ معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج٢ق ٣٦/ب) الاستيعاب : ٩٨٣/٢ ، أسد الغابة : ٢٧٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٣٢/١ ، الإصابة : ١٢٥/٤) .

* * *

٩٣٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسحاق، نا أصبغ، نا ابن وهب، نا ابن لهيعة، عن عبد الله بن سليمان، عن ثعلبة بن أبي الكنود، عن عبد الله ابن مالك الغافقي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعمر بن الخطاب: «إذا توضأت وأنت جنب، أكلت وشربت، ولا تصلي».

٩٣٢ - تخريجه

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من طريقين، عن عبد الله بن سليمان، به؛ الطريق الأول: ابن لهيعة، عن عبد الله بن سليمان، به؛ وقد جاء من أربعة وجوه: أولاً: ابن وهب، عن ابن لهيعة، به؛ كما هو هنا. ثانياً: أبو الأسود، عن ابن لهيعة، به؛ أخرجه الدارقطني في «سننه»: ١١٩/١. ثالثاً: سعيد بن غفير، عن ابن لهيعة، به؛ أخرجه الدارقطني في «سننه»: ١١٩/١. رابعاً: أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، به؛ أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة»: (ج ٢ ق ٣٦/ب). الطريق الثاني: محمد بن عمر الواقدي، عن عبد الله بن سليمان، به؛ ذكره البيهقي: كما في «الإصابة» ١٢٥/٤. قلت: وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١٢٥/٤) للطبري، وابن منده أيضاً، بالإضافة إلى المصادر المذكورة.

رجاله:

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي: ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ، تقدم في الحديث (١٠٧).

(محمد بن إسحاق) بن يسار: إمام المغازي، صدوق يدلّس، ورمى بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث (٥٨).

(أصبغ) هو ابن الفرج بن سعد بن نافع الأموي مولاهم، أبو عبد الله المصري الفقيه وراق عبد الله بن وهب: ==

== قال أبو على بن السكن : ثقة ثقة . قال العجلي : ثقة صاحب سنة . وقال أيضاً : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو حاتم : صدوق ، وكان أجل أصحاب ابن وهب وقال ابن معين : كان من أعلم خلق الله كلهم برأى مالك ، يعرفها مسألة بمسألة متى قالها مالك ، ومن خالفه فيها . وقال ابن حجر : ثقة ، مات مستتراً أيام المحنة سنة خمس وعشرين ومائتين . من العاشرة . / خ د ت س .

(التاريخ الكبير : ٣٦/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣٢١/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٣٣/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٦٥٦/١٠ ، الكاشف : ٨٤/١ ، التهذيب : ٣٦١/١ ، التقريب : ص ١١٣) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(عبد الله بن سليمان) البكرى :

روى عنه ثعلبة بن أبى الكنود . وروى عنه ابن لهيعة ، وعبد الله بن كليب المرادى ذكره ابن أبى حاتم ، وسكت عنه . (الجرح والتعديل : ٧٥/٥) .

(ثعلبة بن أبى الكنود) الحمراوى :

روى عن عبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وأبى موسى الغافقى . روى عنه خالد بن يزيد ، وسليمان بن أبى زينب ، وعبد الله بن سليمان البكرى . ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ١٧٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٦٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ٩٩/٤) .
(عبد الله بن مالك الغافقى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٦) .

درجته :

فى إسناده (عبد الله بن سليمان) ، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه اثنان .
وشيوخه (ثعلبة بن أبى كنود) تفرد ابن حبان بذكره فى « الثقات » . وروى عنه ثلاثة رواة .
==

.....
== أما (ابن لهيعة) فهو « صدوق » ، وقد خلط بعد احتراق كتبه « ، ولكن رواية ابن المبارك ، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما . وهذا من روايته عن ابن وهب .
و (محمد بن إسحاق) صدوق معروف بالتدليس ، لكنه صرح هنا بالتحديث ، فبه زالت العلة .

وللحديث شاهد عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً ، فأراد أن يأكل أو ينام ، توضأ وضوءه للصلاة .

أخرجه مسلم فى الحيض ، ٦ - باب جواز نوم الجنب : ٢٤٨/١ رقم ٣٠٥ .

فالحديث - على أقل تقدير - « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث جواز الأكل والشرب للجنب إذا توضأ ، وعدم جواز الصلاة له بهذا الوضوء .
وذهب الجمهور إلى استحباب الوضوء للجنب إذا أراد أن يأكل ويشرب ، دون وجوبه .
وذهب أهل الظاهر إلى وجوبه .

* * *

عبد الله (*) بن هشام

ابن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة .

(*) عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان القرشي التيمي ، له ولأبيه صحبة ، روى عن النبي ﷺ . وروى عنه ابن ابنه زهرة بن معبد . قال الذهبي في « التجريد » : له رؤية . وفي « الكاشف » : له صحبة . وقال ابن حجر في « التقریب » : صحابي صغير .

ولد عبد الله بن هشام سنة أربع ، وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، بايعه . فقال : « هو صغير » فمسح رأسه ، ودعا له بالبركة .

وبسبب دعائه ﷺ كان يخرج عبد الله إلى السوق ، فيربح كثيراً . فكان يلقيه ابن عمر ، وابن الزبير في السوق ، فيقولان له : أشركنا ، فإن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة .

وكان عبد الله يضحى بالشاة الواحدة عن جميع أهله . وعاش إلى خلافة معاوية . أخرج له البخاري ، وأبو داود . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٨ ، التاريخ الكبير : ٢٣/٥ ، الجرح والتعديل : ١٩٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٨٢/١) ، الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ٤١/١) ، الاستيعاب : ١٠٠٠/٣ ، أسد الغابة : ٣٠٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٣٩/١ ، الكاشف : ١٢٤/٢ ، الإصابة : ١٣٧/٤ ، التهذيب : ٦٣/٦ ، التقریب : ص ٣٢٧ ، الرياض المستطابة : ص ٢٢٩) .

* * *

[ق ٨٥/أ] ٩٣٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا يحيى بن عثمان ، نا رِشدين ، عن أبي عقيل زهرة بن معبد ، عن أبيه ، أنه سمع جده عبد الله بن هشام يقول : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، وقد ترك يده بيد عمر بن الخطاب . فقال عبد الله : [فقال له عمر] (١) : لَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ ، إِلَّا نَفْسِي . فقال له رسول الله ﷺ : « لا ، والذي نفسي بيده ، حتى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ . » .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وقد أثبتته من « صحيح البخارى » (١١/٥٢٣ رقم ٦٦٣٢) ، لكى يستقيم به التعبير . وإلا فهو وهم من أحد الرواة .

٩٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زهرة بن معبد ، به : الطريق الأول : رِشدين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، به : أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٨٢/أ) عن يحيى بن عثمان ، به ، بنحوه . الطريق الثانى : حيوة بن شريح ، عن زهرة بن معبد ، به : أخرجه البخارى فى الأيمان والنذور ، ٣ - كيف كانت يمين النبى ﷺ ؟ : (١١/٥٢٣ رقم ٦٦٣٢) بنحوه . وفى فضائل الصحابة ، ٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب : ٤٣/٧ رقم ٣٦٩٤ (مختصراً) . وفى الاستئذان ، ٢٧ - باب المصافحة : ٥٤/١١ رقم ٦٢٦٤ (مختصراً) . الطريق الثالث : عبد الله بن لهيعة ، عن زهرة بن معبد ، به : أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٣٣/٤ ؛ ٢٩٣/٥ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) . (يحيى بن عثمان) الحربى ، أبو زكريا البغدادى ، السجستانى الأصل : وثقه أبو زرعة . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال العقيلى : [روى] عن هقل ، لا يتابع على حديثه ، عن الأوزاعى . وقال ابن حجر : صدوق ، تكلموا فى روايته عن هقل . من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين / تميز . (الضعفاء للعقيلى : ٤/٤٢٠ ، الثقات لابن حبان : ٩/٢٦٣ ، الميزان : ٤/٣٩٦ ، التهذيب : ١١/٢٥٦ ، التقريب : ص ٥٩٤) . (رِشدين) هو ابن سعد : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٧٦) .

== (أبو عقيل) بفتح المهملة (زهرة) بمضمومة وسكون هاء (ابن معبد) بن عبد الله بن هشام التيمي المدني ، نزيل مصر :

وثقة أحمد ، والنسائي ، والدارقطني . وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث . لا بأس به . وقال ابن حبان في « الثقات » : يخطيء ويخطأ عليه ، وهو ممن استخير الله فيه . اهـ . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة . ويقال خمس وثلاثين . /خ ٤ .

(التاريخ الكبير : ٤٤٣/٣ ، الجرح والتعديل : ٦١٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٤/٦ ، الكاشف : ٣٢٦/١ ، التهذيب : ٣٤٢/٣ ، التقريب : ص ٢١٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي التيمي : روى عن أبي هريرة . وروى عنه ابنه زهرة بن معبد . ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . /ق .

(التاريخ الكبير : ٣٩٩/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٧٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٣/٥ ، الكاشف : ١٦٠/٣ ، التهذيب : ٢٢٤/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٩) .

قوله (عن جده) يعنى عبد الله بن هشام بن زهرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (رشدين) ، وهو « ضعيف » . وقد تابعه (حيوة بن شريح) ، عن زهرة بن معبد ، به ، عند البخاري في « صحيحه » (٥٢٣/١١ رقم ٦٦٣٢) . وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعاً : « لا يؤمن أحدكم ، حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين » . أخرجه البخاري في الإيمان ، ٨- باب حب الرسول ﷺ من الإيمان : ٥٨/١ رقم ١٥ (مع الفتح) .

ومسلم في الإيمان ، ١٦- باب وجوب محبة رسول الله ﷺ : ٦٧/١ رقم ٤٤ . وعن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : « والذي نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده » .

أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٥٨/١ رقم ١٤ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

﴿ ٥٢٨ ﴾

عبد الله (*) بن طهفة الغفاري

(*) - عبد الله بن طهفة الغفاري ، ويقال : يعيش بن طهفة ، كما تقدم في الحديث (٨٥٩).
له ولأبيه صحبة . وهو من أصحاب الصفة . روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه . وقال ابن
عبد البر : يقال : له ولأبيه صحبة ، والأمر في ذلك مختلف مضطرب جداً ، وهو من
أصحاب الصفة . أخرج له الإمام أحمد في « مسنده » . رضى الله عنه .
(التاريخ الكبير : ٤٢٤ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٣٠٩ / ٩ ، معجم الصحابة للبغوي :
(ق٢٠٥/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٤٠ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :
(ج٢ق١٥/ب) ، الاستيعاب : ٩٣٠ / ٣ ، أسد الغابة : ١٨١ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة :
١ / ٣٢٠ ، الإصابة : ٨٨ / ٤) .

* * *

٩٣٤ - حدثنا المعمرى ، نا تميم بن المنتصر ، نا يزيد بن هارون ، نا ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن قال : بينما أنا مع أبى سلمة^(١) بن عبد الرحمن إذ طلع رجل من بنى غفار ، ابن لعبد الله بن طهفة ، فقال له أبو سلمة : ألا تخبرنا عن خبر أبيك ؟! فقال : حدثنى أبى عبد الله بن طهفة : أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يؤقظ الناس : الصلاة ، الصلاة ، الصلاة .

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن : ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

٩٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبى ذئب ، به :
الطريق الأول : يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : تميم بن المنتصر ، عن يزيد بن هارون ، به : كما هو هنا .
ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٢٦/٥ .
الطريق الثانى : حسين بن محمد ، عن ابن أبى ذئب ، به :
أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٦/أ) .
رجاله :

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .
(تميم بن المنتصر) ثقة ضابط ، تقدم فى الحديث (٤٦٧) .
(يزيد بن هارون) : ثقة متقن عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .
(ابن أبى ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامرى : ثقة فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (٥٩٨) .

(الحارث بن عبد الرحمن) القرشى العامرى ، خال ابن أبى ذئب :
ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أحمد بن حنبل : لا أرى به بأساً . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال على بن المدينى : الحارث بن عبد الرحمن المدينى الذى روى عنه ابن أبى ذئب مجهول لم يرو عنه غير ابن أبى ذئب . وقال ابن معين : يروى عنه ، وهو مشهور . وقال الفضيل بن عياض : لا يخيل إلى أنى رأيت قرشياً أفضل منه . وقال الذهبى فى ==

.....
== « الكاشف » صدوق صالح . وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة . وله ثلاث وسبعون سنة . ٤ / .

(التاريخ الكبير : ٢٧٢ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٨٠ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ١٧٢ / ٦ ، الميزان : ٤٣٧ / ١ ، الكاشف : ١٣٩ / ١ ، التهذيب : ١٤٨ / ٢ ، التقريب : ص ١٤٦) .

(ابن لعبد الله بن طهفة) روى عن أبيه . وروى عنه الحارث بن عبد الرحمن . قال الحافظ ابن حجر في « تعجيل المنفعة » : « اسمه يعيش . وقد أكثر النسائي من تخريج طرقه » اهـ . (تعجيل المنفعة : ص ٥٣٤) .

(عبد الله بن طهفة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٨) .

درجته :

في إسناده (ابن لعبد الله بن طهفة) لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

* * *

عبد الله (*) بن أبي الجذعاء

(*) عبد الله بن أبي الجذعاء - بفتح الجيم وسكون المعجمة - وقيل : ابن أبي الجذعاء - بالدال المهملة - التيمي ، وقيل : الكنانى ، وقيل : العبدى :

صحابى ، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن شقيق . له حديثان ، أحدهما : قوله ﷺ : « ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم » - الحديث رقم ٩٣٥ - والثانى : حديث : متى كنت نبيا ؟ وقد اختلف على عبد الله بن شقيق فى هذا الحديث ، هل هو عن عبد الله بن الجذعاء أو عن ميسرة الفجر ؟! وقيل : إنه هو ! . ولكنه غير عبد الله بن أبي الحمساء .

قال ابن حجر فى « الإصابة » : « وزعم بعضهم أن (عبد الله بن أبي الجذعاء) هو (عبدالله بن أبي الحمساء) . والصحيح أنه غيره » اهـ . أخرج له الترمذى ، وابن ماجه فى «سننهما» . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٩/٧ ، طبقات خليفة : ص ٦٠ ، ١٢٥ ، التاريخ الكبير : ٢٦/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٨/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٧/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٤٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ق٣٥٠/١) ، الاستيعاب : ٨٨٠/٣ ، أسد الغابة : ٩٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٢/١ ، الكاشف : ٦٨/٢ ، الإصابة : ٤٧/٤ ، التهذيب : ١٦٨/٥ ، التقريب : ص ٢٩٨) .

* * *

٩٣٥ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا خالد^(١) ، نا خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن أبي الجذعاء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » .

(١) جاء في الأصل عليه علامة تصحيح ، يعنى أنه صحيح مطابق للأصل ، حتى لا يظنه القارئ أنه خطأ ، نظراً لتكرار (خالد) في السند .

٩٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن خالد الحذاء ، به :

الطريق الأول : خالد بن عبد الله الواسطي ، عن خالد الحذاء ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه الترمذي في صفة القيامة ، باب رقم ١٢ (بدون ترجمة) : ٦٢٦/٤ رقم ٢٤٣٨ .
وأحمد في « مسنده » : ٤٦٩/٣ .

الطريق الثالث : وهب بن خالد ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه ابن ماجه في الزهد ، ٣٧- باب ذكر الشفاعة : ١٤٤٣/٢ رقم ٤٣١٦ .
وأحمد في « مسنده » : ٤٧٠/٤ .

الطريق الرابع : عبد الوهاب الثقفي ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١٩٧/ب) .

الطريق الخامس : يزيد بن زريع ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١٩٧/ب) .

الطريق السادس : بشر بن المفضل ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » : ٢٣٣/٩ رقم ٧٣٣٢ .
والحاكم في « المستدرک » : ٧٠/١ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٥٠/أ) .

الطريق السابع : شعبة بن الحجاج ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٧٠/١ .

رجاله :

==

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

.....

== (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

(خالد) هو ابن عبد الله الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .

(خالد الحذاء) هو خالد بن مهران : ثقة يرسل ، تغير حفظه ، لما قدم من الشام ، تقدم في الحديث (١٤) .

(عبد الله بن شقيق) العقيلي : ثقة فيه نصب ، تقدم في الحديث (٧٥٨) .

(ابن أبي الجذعاء) هو عبد الله بن أبي الجذعاء : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٩) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما ما قيل في (خالد الحذاء) من أنه « يرسل » ، فلم أقف على من قال أنه يرسل عن عبد الله بن شقيق .

وقد أخرجه الترمذي في « سننه » (رقم ٢٤٣٨) وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب » اهـ . وأورده ابن حبان في « صحيحه » (كما في « الإحسان » : ٢٣٣/٩ رقم ٧٣٣٢) وصححه الحاكم في « المستدرک » (١/٧٠) ووافقه الذهبي .

فوائده :

في الحديث بيان شفاعة رجل صالح من أمة محمد ﷺ لأكثر من بنى تميم .

* * *

﴿ ٥٣٠ ﴾

عبد الله(*) بن جابر العبدي

(*) عبد الله بن جابر العبدي - نسبة إلى عبد القيس - :

له صحبة . كان أحد وفد بني عبد القيس . وكان مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ . سكن البحرين ، ثم انتقل إلى البصرة . وروى نفيس ، عنه ، قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ ، وكنت مع أبي ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية - الحديث رقم ٩٣٦ - وله رواية أيضاً عن الحسن ، وعاش إلى أن شهد الجمل . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٦٢ ، ١٨٥ ، التاريخ الكبير : ٥٩/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٥/٥ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ١٩٧/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٣٤٧) ، الاستيعاب : ٨٧٧/٣ ، أسد الغابة : ٨٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠١/١ ، الإصابة : ٤٥/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٢١٦) .

* * *

٩٣٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبى ، نا الحارث بن مُرَّة الحنفى أبو مُرَّة ، نا نفيس ، عن عبد الله بن جابر العبدى ، قال : كنتُ فى الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ ، وكنت مع أبى ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب فى الأوعية : الدُّبَاء ، والحَتَم ، والنَّقِير ، والمُزَفَّت .

٩٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الحارث بن مرة ، به :

الطريق الأول : أحمد بن حنبل ، عن الحارث بن مرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، به : كما هو هنا .

ثانياً : أبو القاسم البغوى ، عن أحمد بن حنبل ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٩٧/ب) .

الطريق الثانى : على بن المدينى ، عن الحارث بن مرة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥٩/٥ ترجمة رقم ١٣٥ .

وابن مندة فى « معرفة الصحابة » : كما فى « الإصابة » : ٤٥/٤ .

الطريق الثالث : عبيد الله بن عمر القواريرى ، عن الحارث بن مرة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جداق٣٤٧/أ) .

رجالہ :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة : تقدم فى الحديث (٨٥) .

قوله (أبى) يعنى أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(الحارث بن مرة الحنفى أبو مرة) اليمامى ، ثم البصرى :

وثقه ابن معين : ثقة . وقال أيضاً : ليس به بأس . وقال أيضاً : صالح . وقال أبو داود :

ليس به بأس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال

الذهبى : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة . د .

(التاريخ الكبير : ٢٨٣/٢ ، الجرح والتعديل : ٩٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٣/٨ ،

الكاشف : ١٤٠/١ . التهذيب : ١٥٦/٢ ، التقريب : ص١٤٨) .

==

(نفيس) بفتح النون ، البصرى :

== ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » فقال : « نفيس : روى عن عبد الله بن جابر العبدى . روى عنه أبو مرة الحارث بن مرة الحنفى . سمعت أبي يقول ذلك . » وسكت عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . قلت : ومثله مقبول عند المتابعة .
(التاريخ الكبير : ١٢٨/٢ . الجرح والتعديل : ٥١٠/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٤٦/٧ ، تبصير المنتبه : ١٤٢٥/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٢٥) .
(عبد الله بن جابر العبدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (نفيس) ، ومثله « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع وإلا فليّن .
وللحديث شواهد صحيحة .
منها : عن ابن عباس رضى الله عنه فى حديث طويل آخره : ونهاهم عن أربع : عن الحنتم ، والدباء ، والنقىر ، والمزفت .
أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٤٠ - باب أداء الخمس من الإيمان : ١٢٩/١ رقم ٥٣ (مع الفتح) .
ومسلم فى الإيمان ، ٦ - باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين : ٤٦/١ رقم ١٧ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (الدُّبَاءُ ، والْحَنْتَمُ ، والنَّقِيرُ ، والمُزَفَّتُ) تقدم بيان معناه عند الحديث رقم (٤٤١) .

* * *

عبد الله (*) بن حوالة الأزدي

(*) عبد الله بن حوالة - بفتح المهملة وتخفيف الواو - الأزدي ، يكنى أبا حوالة ، ويقال أبو محمد ، نزل الأردن ، ويقال : سكن دمشق :

له صحبة ورواية . وقد ورد عنه أنه قال : بعثنا النبي ﷺ حول المدينة على أقدامنا لنغنم ، فرجعنا ولم نغنم شيئاً ، وعرف الجهد وجوهنا ، فقام فينا فقال : « اللهم لا تكلهم إلي أنفسهم ، فيعجزوا عنها ، ولا تكلهم إلى الناس فيتأمرؤا عليهم . » ثم نزل عبد الله الشام ، ومات بها سنة ثمان وخمسين ، وله اثنتان وسبعون سنة ويقال : مات سنة ثمانين . أخرج له أبو داود . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤١٤/٧ ، طبقات خليفة : ص ١١٥ ، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٣٣/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٨/٥ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٩٩/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢٤٣/٣ ، معرفة الصحابة لابن نعيم : (ج ١ ق ٣٥٢/ب) ، الاستيعاب : ٨٩٤/٣ ، أسد الغابة : ١١٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٦/١ ، الكاشف : ٧٣/٢ ، الإصابة : ٥٩/٤ ، التهذيب : ١٩٤/٥ ، التقريب : ص ٣٠١) .

* * *

٩٣٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق ، نا ابن لهيعة ؛ وحدثنا أحمد ابن بشر المرثدي ، نا سعيد بن سليمان ، نا الليث ؛ جميعاً عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث ، من نجاّ منهن فقد نجا : موتى ، وقتل خليفة مُصْطَبِرٍ بالحق يعطيه ، وخروج الدّجال » قال ابن لهيعة ، والليث : هو عثمان .

٩٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن لقيط ، به : الطريق الأول : يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به : كما هو هنا .

ثانياً : الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به : كما هو هنا .

ثالثاً : يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٠٥ / ٤ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ٣٣ / ٥ .

الطريق الثاني : يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٣ / ٥ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(يحيى بن إسحاق) السيلحيني : صدوق ، تقدم في الحديث (٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(أحمد بن بشر المرثدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٩) .

(سعيد بن سليمان) الضبي الواسطي : ثقة حافظ تقدم في الحديث (٢٠) .

(الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥) .

.....
== من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(يزيد بن أبى حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .
(ربيعة بن لقيط) بن حارثة بن عميرة التميمي ، نزيل مصر : ثقة ، تقدم فى الحديث
(٧٠٢) .

(عبد الله بن حوالة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته :

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو « صدوق لكنه اختلط » ، وقد تابعه (الليث
ابن سعد) عن يزيد بن أبى حبيب به ، فارتفع به الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » .
الثانى : إسناده صحيح .

* * *

٩٣٨ - حدثنا المعمرى ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبى إدريس ، عن عبد الله بن حوالة ، أن رسول الله ﷺ قال : « عليكم بالشام ، فإنها صفوة الله عز وجل » .

٩٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبد الله بن حوالة :
الطريق الأول : أبو إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة : كما هو هنا .
الطريق الثانى : أبو قتيلة مرثد بن وداعة ، عن عبد الله بن حوالة :
أخرجه أبو داود فى الجهاد ، ٣- باب فى سكنى الشام : ٣ / رقم ٢٤٨٣ .
وأحمد فى « مسنده » : ١١٠ / ٤ .
وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٩٩ / ١) .
الطريق الثالث : مكحول ، عن عبد الله بن حوالة :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٣ / ٥ .
الطريق الرابع : سليمان بن شميز ، عن عبد الله بن حوالة :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٨٨ / ٥ .
الطريق الخامس : جبير بن نفير ، عن عبد الله بن حوالة :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٣ / ٥ ترجمة رقم ٥٧ .
رجاله :

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .
(هشام بن عمار) صدوق مقرر ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .
(يحيى بن حمزة) ثقة روى بالقدر ، تقدم عند الحديث (٣٥٢) .
(سعيد بن عبد العزيز) بن أبى يحيى التنوخى ، أبو محمد ، ويقال أبو عبد العزيز الدمشقى .

وثقة ابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، والنسائى . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله .
وقال أحمد : ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز ، هو والأوزاعى عندى سواء . وقال ابن حبان فى « الثقات » : كان من عباد أهل الشام وفقهائهم ومتقنيهم فى الرواية . وقال أبو مسهر وغيره : كان قد اختلط قبل موته . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام القدوة مفتى دمشق . وقال ابن حجر : ثقة إمام ، سواء أحمد بالأوزاعى ، وقدمه أبو مسهر ، لكنه اختلط فى آخر أمره ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة . ==

== وقيل بعدها ، وله بضع وسبعون . بنح م ٤ .
 (طبقات ابن سعد : ٤٦٨/٧ ، التاريخ لابن معين : ٢٠٣/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٩٧/٣ ،
 الثقات للعجلي ص ١٨٦ ، الجرح والتعديل : ٤٢/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٩/٦ ، سير
 أعلام النبلاء : ٣٢/٨ ، الكاشف : ٢٩١/١ ، التهذيب : ٩٥/٤ ، التقريب : ص ٢٣٨ .
 (مكحول) الشامي : ثقة ، كثير الإرسال ، مشهور ، تقدم في الحديث (١٨٤) .
 (أبو إدريس) هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني : ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين ،
 وسمع من كبار الصحابة ، تقدم في الحديث (١٢٦) .
 (عبد الله بن حوالة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣١) .
 درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشام بن عمار) ، وهو « صدوق » ، لكنه كبر فصار يتلقن ، فحديثه
 القديم أصح ، ولم يتضح لي أن حديثه هذا من قديم حديثه أو لا . وفيه (سعيد بن عبد
 العزيز) ، وهو « ثقة » ، لكنه اختلط ، ولم يتبين لي أن يحيى بن حمزة سمع منه في
 اختلاطه أو قبله . أما (مكحول) فهو معروف بكثرة الإرسال ، ولكنه لم أقف على من ذكر
 أنه أرسل عن أبي إدريس الخولاني ، أم لا .
 وللحديث شاهد - بإسناد ضعيف - عن وائلة بن الأسقع رضى الله عنه ، مرفوعاً : « عليكم
 بالشام ، فإنها صفوة بلاد الله ، يسكنها خيرته من خلقه ، فمن أبى فليلحق بيمينه ، وليسق
 من غدره ، فإن الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهله . » .
 أخرجه الطبراني في « الكبير » ، كما في « مجمع الزوائد » (٥٩/١٠) ، وابن الجوزي في
 « العلل المتناهية » : ٣١١/١ رقم ٤٩٨ .
 والسيوطي في « الجامع الصغير » (٣٢٢/٤) مع الفيض) .
 وله شاهد آخر عن معاوية بن حيدة رضى الله عنه مرفوعاً : « عليكم بالشام » .
 أخرجه الطبراني في « الكبير » ٤٢٠/١٩ رقم ١٠١٥ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » :
 ٨٠/١ . وله شاهد آخر عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً : « عليك بالشام ، فإنها
 صفوة الله من بلاده ، فيها خيرة الله من عباده . فمن رغب عن ذلك ، فليلحق بنجده ،
 فإن الله تكفل لي بالشام وأهله » .
 أخرجه الطبراني في « الأوسط » ، والبزار [كما في « كشف الأستار » ٣٢٣/٣ رقم
 ٢٨٥٢] . وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » : (٩٥/١٠) : « في إسنادهما من
 لم أعرفهم . » اهـ .
 فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

[ق / ٨٥ / ب] عبد الله (*) بن جرّاد

ابن معاوية بن خفّاجة بن ربيعة بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(*) عبد الله بن جرّاد بن معاوية العامري العقيلي الخفّاجي :

له صحبة ، وعداده في أهل الطائف . روى عن النبي ﷺ ، وعن أبي هريرة . وروى عنه يعلى بن الأشدق - أحد الضعفاء - ، وأبو قتادة الشامي وليس بالخراني . قال البخاري ، وابن ماكولا : له صحبة . وقال ابن حبان : « يقال : أن له صحبة . روى عنه يعلى بن الأشدق ، مات سنة أربع وستين ومائة . وليست صحبته عندي صحيحة » اهـ . وتعقبه الحافظ ابن حجر بأنه ذهول من ابن حبان رحمه الله ، وإنما توفي أبو قتادة الراوي عن عبد الله بن جرّاد سنة (١٦٤هـ) وكأنه اشتبه عليه كلام البخاري .

وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : « صنع البخاري يفتضي التفرقة بين (عبد الله بن جرّاد هذا ، فذكره في الصحابة) وبين (عبد الله بن جرّاد الذي روى عنه يعلى بن الأشدق) ذكره فيمن يعد في الصحابة ، وقال : عبد الله بن جرّاد : واه ذاهب الحديث ، لم يثبت حديثه » اهـ .

(التاريخ الكبير : ٣٥ / ٥ ، الجرح والتعديل : ٢١ / ٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق/٢٠٧/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٤٤ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١/ق٣٤٧/ب) ، الاستيعاب : ٨٨٠ / ٣ ، أسد الغابة : ٩٣ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٢ / ١ ، الإصابة : ٤٧ / ٤) .

٩٣٩ - حدثنا أحمد بن عمرو القُرَيْعِي ، نا هشام بن القاسم ، نا يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جَرَاد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارِكْ لأمْتِي في الزيت والزيتون » .

٩٣٩ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أحمد بن عمرو القُرَيْعِي) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٨٩) .

(هاشم بن القاسم) بن شيبه بن إسماعيل القرشي مولا هم ، أبو محمد الحراني :

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن أبي حاتم : كتب إلى والي أبي بعض حديثه ، محله الصدق . وقال أبو عروبة : كتبنا عنه قديمًا ، ثم عاش بعد ذلك إلى أن كبر وتغير وقال ابن حجر : صدوق تغير ، من كبار العاشرة ، فإنه سمع من يعلى بن الأشدق ذاك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة . / ق .

(الجرح والتعديل : ١٠٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٣/٩ ، الميزان : ٢٩٠/٤ ، المغني : ٣٦٤/٢ ، الكاشف : ١٩١/٣ ، التهذيب : ١٨/١١ ، التقريب : ص ٥٧٠) .

(يعلى بن الأشدق) أبو الهيثم الجزري الحراني : كان حيًا في دولة الرشيد :

قال البخاري : لا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، لا يصدق . وذكر ابن حبان أنه وضعوا له أحاديث ، فحدث بها ولم يدر . ثم قال : لا تحمل الرواية عنه بحال ، ولا الاحتجاج به بحيلة ، ولا كتابته ، إلا للخوض عند الاعتبار ، وقال ابن عدى : يروى عن عمه عبد الله بن جرّاد ، عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة مناكير ، وهو وعمه غير معروفين . ثم قال : فرواية يعلى لهذه النسخة لا يجوز الاشتغال بها . وقال أبو أحمد العسكري : ضعيف ، كان سائلًا يدور في الأسواق . وقال ابن الأثير : وهو ضعيف . وقال ابن حجر في « الإصابة » : أحد الضعفاء . وفي « التقريب » : يعلى بن الأشدق ذلك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة .

(التاريخ الكبير : ٤١٩/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٠٣/٩ ، المجروحين : ١٤١/٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٧٤٢/٧ ، الميزان : ٤٥٦/٤ ، المغني : ٤٣٤/٢ ، اللسان : ٣١٢/٦ ؛ وانظر أيضًا : أسد الغابة : ٩٣/٣ ، الإصابة : ٤٧/٤ ، التقريب : ص ٥٧٠) .

== (عبد الله بن جرّاد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يعلى بن الأشدق) وهو « ضعيف » وفي الباب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرفوعاً : « كلوا الزيت ، وادهنوا به ، فإنه من شجرة مباركة » .

أخرجه الترمذى فى الأطةمة ، ٤٣ - باب ما جاء فى أكل الزيت : ٢٨٥ / ٤ رقم ١٨٥١ .

وعن أبى أسيد رضى الله عنه مرفوعاً - بمثل لفظ حديث عمر - عند الترمذى فى الموضع السابق : (٢٨٥ / ٤ برقم ١٨٥٢) . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .

وأخرجه الحاكم فى « المستدرک » ٣٩٨ / ٢ وصححه ، ووافقه الذهبى .

فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

* * *

٩٤٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنين ، ثنا إسماعيل بن خالد ، ثنا يعلى بن الأشدق ، ثنا عبد الله بن جرّاد قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعتق نفساً مؤمنة ، أعتقه الله من النار » .

٩٤٠ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(إسحاق بن إبراهيم بن سُنين) ليس بالقوى ، تقدم فى الحديث (١٩٧) .

(إسماعيل بن خالد) لم أجد له ترجمة .

(يعلى بن الأشدق) ضعيف ، تقدم فى الحديث (٩٣٩) .

(عبد الله بن جرّاد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسحاق بن إبراهيم بن سُنين) شيخ المصنف ، وليس بالقوى و (يعلى بن الأشدق) . وأما (إسماعيل بن خالد) فلم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد - بإسناد صحيح - عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه مرفوعاً : « . . من أعتق رقبة مؤمنة ، كانت فداءه من النار عضواً عضواً » .

أخرجه النسائي فى الجهاد ، ٢٦ - باب ثواب من رمى فى سبيل الله عز وجل : ٢٦/٦ .

وأبو داود فى العتق ، باب أى الرقاب أفضل : ٢٧٥/٤ رقم ٣٩٦٦ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

عبد الله (*) بن حنظلة بن أبي عامر الراهب

ابن صَيْفَى بن النعمان بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف الأنصاري .

(*) عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسى ، يقال له : (عبد الله بن الغسيل) لأن أباه حنظلة غسيل الملائكة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويقال أبو بكر : له رؤية ، وروى عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعبد الله بن سلام ، وكعب الأحبار . وكان خيراً صالحاً فاضلاً مقدماً في الأنصار ، شريف البيت والنسب . ولما توفي النبي ﷺ كان له سبع سنين .

وقال إبراهيم الحربي : ليست له صحبة . وقال العجلي : مدني ثقة . وذكره ابن حبان في الصحابة . وقال ابن عبد البر : أحاديثه عندي مرسلة . وقال ابن حجر في « التقريب » : له رؤية .

وقتل عبد الله يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، وكان أمير الأنصار يومئذ . أخرج له أبو داود وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ستة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦٥/٥ ، طبقات خليفة : ص٢٣٦ ، التاريخ الكبير : ٦٧/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٩/٥ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق١/١٩٤) ، الثقات لابن حبان : ٢٢٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ق٣٤٩) الاستيعاب : ٨٩٢/٣ ، أسد الغابة : ١١٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٦/١ ، الكاشف : ٧٣/٢ ، الإصابة : ٥٨/٤ ، التهذيب : ١٩٣/٥ ، التقريب : ص٣٠٠ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٠٢) .

* * *

٩٤١ - حدثنا محمد بن هارون بن حميد ، نا عبد الصمد بن سليمان البلخي ، نا الحسن بن سوار ، نا عكرمة بن عمار ، عن ضَمَضَم بن جَوْس ، عن عبد الله بن حنظلة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقة ، لا ضَرْبَ ، ولا طَرْدَ ولا « إليك إليك » .

٩٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن الحسن بن سوار ، به :
الطريق الأول : عبد الصمد بن سليمان البلخي ، عن الحسن بن سوار ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أحمد بن داود السجزي ، عن الحسن بن سوار ، به :
أخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير » : ٢٢٨/١ بمثله .

الطريق الثالث : محمد بن إسماعيل الترمذي ، عن الحسن بن سوار ، به :
أخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير » : ٢٢٨/١ .
والخطيب في « تاريخ بغداد » : ٣١٨/٧ ، بمثله .

رجاله :

(محمد بن هارون بن حميد) ثقة ، فيه نصيب ، تقدم في الحديث (٢٨٣) .
(عبد الصمد بن سليمان) بن أبي مطر العتكي ، أبو بكر البلخي الأعرج ، لقبه عبدوس :
وثقة ابن حبان في الثقات ، وقال : كان ممن يتعاطى الحفظ ، وقال الشيرازي في « الألقاب » :
كان حافظاً . وروى عنه الترمذي في « سننه » حديثاً في الجمع بين الصلاتين ، وحكم عليه
بأنه حديث حسن غريب . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست
وأربعين ومائتين . / ت .

(الثقات لابن حبان : ٤١٥/٨ ، الكاشف : ١٧٣/٢ ، التهذيب : ٣٢٦/٦ ، التقريب :
ص ٣٥٦ ، سنن الترمذي : ٤٣٩/٢) .

(الحسن بن سوار) بفتح المهملة وتشديد الواو ، البغوي ، أبو العلاء المروزي :
قال ابن سعد : كان ثقة . وقال أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي : حدثنا الحسن
ابن سوار أبو العلاء الثقة الرضوي ، فذكر الحديث . وقال أبو إسماعيل : سألت أحمد بن
حنبل عن هذا الحديث . فقال : هذا الشيخ ثقة ثقة . والحديث غريب . ثم أطرق ساعة ،
وقال : أكتبتموه من كتاب ؟ قلنا : نعم . وقال أحمد بن حنبل أيضاً ، وابن معين : ليس
به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال صالح جزرة : يقولون أنه صدوق ، ولا أدري
كيف هو ؟! وقال الذهبي في « الميزان » ثقة ، أنكر على حديثه عن عكرمة بن عمار ، ==

== عن ضمضم ، عن عبد الله بن حنظلة . فذكره . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، أو سبع عشرة . / د ت س .
 (طبقات ابن سعد : ٣٧٥ / ٧ ، الجرح والتعديل : ١٧ / ٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٢٨ / ١ ، تاريخ بغداد : ٣١٨ / ٧ ، الميزان : ٤٩٣ / ١ ، الكاشف : ١٦٢ / ١ ، التهذيب : ٢٨١ / ٢ ، التقريب : ص ١٦١) .
 (عكرمة بن عمار) صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، تقدم في الحديث (٥٧٨) .
 (ضمضم) بفتح معجمتين بينهما ميم ساكنة (ابن جوس) بفتح الجيم وسكون الواو ثم مهملة - ويقال : ضمضم بن الحارث بن جوس اليمامي - :
 وثقه ابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد : ليس به بأس .
 وذكره ابن سعد في فقهاء أهل اليمامة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / ٤ .
 (طبقات ابن سعد : ٥٥٤ / ٥ ، التاريخ الكبير : ٣٣٧ / ٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٣٢ ، الجرح والتعديل ، ٤٦٧ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٩ / ٤ ، الكاشف : ٣٥ / ٢ ، التهذيب : ٤٦٢ / ٤ ، التقريب : ص ٢٨٠ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٥٦) .
 (عبد الله بن حنظلة) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عكرمة بن عمار) ، وهو « صدوق يغلط » . وفيه (الحسن بن سوار) وهو « صدوق » ، ولكنه لا يتابع على هذا الحديث . وقال الذهبي بأنه ثقة ، أنكر على حديثه هذا . وقال الإمام أحمد والعقيلي بأن « الحديث منكر » وقد حكى الحافظ ابن حجر في « التقريب » (٢٨٢ / ٢) عن الإمام أحمد أنه قال : « هذا الشيخ ثقة ثقة ، والحديث غريب » . اهـ . وقد رواه العقيلي في « الضعفاء الكبير » (٢٢٨ / ١) عن أحمد بن داود السجزي ، عن الحسن بن سوار ، به ، بمثله ، وقال : « ولا يتابع الحسن بن سوار على هذا الحديث ، وقد حدث أحمد بن منيع وغيره عن الحسن بن سوار هذا ، عن الليث بن سعد ، وغيره أحاديث مستقيمة ، وأما هذا الحديث فهو منكر » . اهـ . ثم نقل عن الإمام أحمد أنه قال : « أما الشيخ ثقة . وأما الحديث فهو منكر » اهـ .
 وقال الذهبي في « الميزان » (٤٩٤ / ١) : « والمحفوظ حديث أيمن ، عن قدامة بن عبد الله ، رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمرة . . . فذكره ، وقد شد قران بن تمام ، فرواه عن أيمن ، عن قدامة ، فقال فيه : « يطوف » - كالأول » اهـ .

* * *

٩٤٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا ابن حميد ، نا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَّانة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أسماء ابنة الخطاب ، عن عبد الله بن حنظلة الراهب الغسيل أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة ، فشقَّ ذلك عليه ، فخفف عنه ، فأمر بالسَّوَّك .

٩٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به : الطريق الأول : محمد بن يحيى بن حبان ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : محمد بن طلحة بن يزيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، به : كما هو هنا .
ثانياً : محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، به :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٦٧/٥ ترجمة رقم ١٦٨ .
وابن خزيمة فى « صحيحه » فى الطهارة ، ١٠٦ - باب الأمر بالسَّوَّك عند كل صلاة أمر ندب وفضيلة : ٧١/١ رقم ١٣٨ .

الطريق الثانى : عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به :
أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب السَّوَّك : ١٢/١ رقم ٤٨ .
والبيهقى فى « سننه » : ٣٧/١ .

الطريق الثالث : عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٢٥/٥ .
وابن خزيمة فى « صحيحه » فى الطهارة ، ١١ - باب الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا من حدث : ١١/١ رقم ١٥ .
والحاكم فى « المستدرک » : ١٥٦/١ .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٠) .
(ابن حميد) هو محمد بن حميد بن حيان الرازى : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأى فيه ، تقدم فى الحديث (٥٨) .
(سلمة) هو ابن الفضل : صدوق كثير الخطأ ، تقدم فى الحديث (٥٨) .
(ابن إسحاق) هو محمد بن إسحاق بن يسار : إمام المغازى ، صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث (٥٨) .
(محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَّانة) بضم الراء ، المطلبى القرشى الحجازى ، وثقه ابن معين ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ==

== وثقه ابن معين ، وجماعة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات في أول خلافة هشام [يعني ابن عبد الملك] بالمدينة . / د ص ق .

(التاريخ الكبير : ١ / ١٢٠ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٩١ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٣٧٧ الكاشف : ٢ / ٥٠ ، التهذيب : ٩ / ٢٣٩ ، التقريب : ص ٤٨٥) .

(محمد بن يحيى بن حبان) بفتح المهملة وتشديد الموحدة - ابن منقذ الأنصاري المازني ، أبو عبد الله المدني :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي : في « الكاشف » : ثقة ، صاحب حلقة [يعني في المسجد النبوي] . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائة ، وهو ابن أربع وسبعين سنة . / ع .

(التاريخ الكبير : ١ / ٢٦٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٣٨ الكاشف : ٣ / ٩٣ ، التهذيب : ٩ / ٥٠٧ ، التقريب : ص ٥١٢) .

(أسماء ابنة الخطاب) نسبت إلى جدها ، وهى أسماء بنت زيد بن الخطاب العدوية ، كانت زوج ابن عمها عبد الله بن عمر بن الخطاب ، فلما قتل لم تتزوج بعده حتى ماتت . روت عن عبد الله بن حنظلة . وروى عنها عبيد الله بن عبد الله بن عمر . ذكرها ابن حبان ، وابن منده في الصحابة . وقال الذهبي في « التجريد » ، و « الكاشف » : لها رؤية . وقال ابن حجر في « التقريب » : يقال لها صحبة ، وماتت قبل ابن عمر . / د .

قلت : والصواب أنها ماتت بعد ابن عمر رضى الله عنهما .

(الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٤ معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢ق٣٣٥/ب) ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٤٤ ، الكاشف : ٣ / ٤٢٠ الإصابة : ٨ / ٢٤ ، التهذيب : ١٢ / ٣٩٧ التقريب : ص ٧٤٣) .

(عبد الله بن حنظلة الراهب الغسيل) صاحبى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن حميد) ، وهو « حافظ ضعيف » ، وشيخه (سلمة) صدوق كثير الخطأ ، و (ابن إسحاق) صدوق يدلّس ، ولكنه صرح بالتحديث عند الإمام أحمد في « مسنده » (٥ / ٢٢٥) ، والحاكم في « المستدرک » (١ / ١٥٦) .

وللحديث متابعة قاصرة عند الإمام أحمد في « مسنده » (٥ / ٢٢٥) ، والحاكم في « المستدرک » (١ / ١٥٦) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أسماء بنت زيد ، عن ابن حنظلة ، بنحوه . وإسنادهما حسن . وقال الحاكم بأنه حديث صحيح على شرط مسلم . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٩٤٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، نا أبو سلمة، وأحمد بن يونس،
قالا : نا إبراهيم بن سعد ، نا ابن شهاب ، عمن حدثه ، عن عبد الله بن حنظلة
الأنصاري ، أن رسول الله ﷺ قال : « الخيل معقود في نواصيها الخير » .

٩٤٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٢٢) .
(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦) .
(أحمد بن يونس) نسب إلى جده ، وهو أحمد بن عبد الله بن يونس : ثقة حافظ تقدم
في الحديث (١٥١) .
(إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم الزهري : ثقة حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .
(ابن شهاب) هو محمد بن مسلم الزهري : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم
في الحديث (٣) .
قوله (عمن حدثه) رجل لم يسم .
(عبد الله بن حنظلة الأنصاري) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه رجل لم يسم . وللحديث شواهد صحيحة - تقدم ذكرها عند الحديث
(٩٢٢) - ويرتقى بها الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .



٩٤٤ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا هاشم بن الحارث ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن ليث بن أبي سليم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن حنظلة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « درهم رباً أشد من ثلاث وثلاثين زينة » .

٩٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن حنظلة مرفوعاً) ومن حديث (عبد الله بن حنظلة ، عن كعب الأحبار - موقوفاً) .
أما حديث (عبد الله بن حنظلة - مرفوعاً) : فقد ورد من طريقين ، عن ابن أبي مليكة ، به :

الطريق الأول : ليث بن أبي سليم ، عن ابن أبي مليكة ، به :
أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٩٤/١) .
والطبراني في « الأوسط » : كما في « مجمع البحرين » (ق ١٧٢) .
والدارقطني في « سننه » في البيوع : ١٦/٣ رقم ٥٠ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١/٣٤٩) .
وابن الجوزي في « الموضوعات الكبرى » : ٢٤٦/٢ .
وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٩/٧٤ ب) كما في « سلسلة الأحاديث الصحيحة » : ٢٩/٣ رقم ١٠٣٣ .

ولفظهم (ستة وثلاثين) بدل (ثلاثة وثلاثين) كذا قالوا ، ما عدا أبا القاسم البغوي ، فإنه ورد عنده هكذا (ثلاثة وثلاثين) .

الطريق الثاني : أيوب بن أبي تيمية ، عن ابن أبي مليكة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٢٥/٥ .

والدارقطني في « سننه » : في البيوع : ١٦/٣ رقم ٤٨ .
وابن الجوزي في « الموضوعات الكبرى » : ٢٤٦/٢ .
أما حديث (عبد الله بن حنظلة ، عن كعب الأحبار) موقوفاً :
فقد أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٢٥/٥ .

والدارقطني في « سننه » : ١٦/٣ رقم ٤٩ ؛ كلاهما - بإسناد صحيح - عن عبد الله بن حنظلة ، عن كعب الأحبار ، قال : لأن أزنى ثلاثاً وثلاثين زينة ، أحب إلي من أن أكل درهم رباً ، يعلم الله أنني أكلته حين أكلته رباً .
==

= رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جليل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .
(هاشم بن الحارث) ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧) .
(عبيد الله بن عمرو) بن أبي الوليد الأسدي : ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم في الحديث (٣٧) .

(ليث بن أبي سليم) بن زنيم - بالتصغير - القرشي ، أبو بكر الكوفي :
قال ابن معين : لا بأس به . وذكره مسلم فيمن يشملهم اسم الستر والصدق وتعاطى العلم ، وأخرج له مقروناً بغيره . وضعفه ابن سعد ، وابن معين ، والجورجاني ، والنسائي . وقال أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : مضطرب الحديث وقال أحمد أيضاً : لا يفرح بحديثه . وقال يعقوب بن شيبة : هو صدوق ضعيف الحديث . وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ، ولكن ليس بحجة . وقال الساجي : صدوق فيه ضعف ، كان سيئ الحفظ كثير الغلط . وقال أبو عبد الله الحاكم : مجمع على سوء حفظه . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال ابن عدي : مع الضعف الذي فيه ، يكتب حديثه . وقال الذهبي في «الكاشف» : فيه ضعف يسير من سوء حفظه . وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة / خت م ٤ .
(طبقات ابن سعد ، ٣٤٩/٦ ، التاريخ لابن معين : ٥٠١/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٤٦/٧ ، الجرح والتعديل : ١٧٧/٧ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٣٠ ، الضعفاء للعقيلي : ١٤/٤ ، المجروحين : ٢٣١/٢ ، الكامل لابن عدي : ٢١٠٥/٦ ، الميزان : ٤٢٠/٣ ، الكاشف : ١٣/٣ ، التهذيب : ٤٦٥/٨ ، التقريب : ص ٤٦٤) .

(ابن أبي مليكة) هو عبد الله بن عبيد الله : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (١٦٨) .

(عبد الله بن حنظلة) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ليث بن أبي سليم) وهو « صدوق » ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه ، فترك . وقد تابعه (أيوب بن أبي تيمة) - وهو « ثقة ثبت حجة » - عن ابن أبي مليكة ، به ، عند الإمام أحمد في « مسنده » : (٢٢٥/٥) مرفوعاً ، بلفظ : « درهم ربا يأكله الرجل ، وهو يعلم ، أشد من ستة وثلاثين زنية » . وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٧/٤) : رجال أحمد رجال الصحيح اهـ .

== وللحديث شواهد عن أبي هريرة ، وابن مسعود ، والبراء بن عازب ، والأسود بن وهب ، رضى الله عنهم ، تقدم ذكرها عند حديث الأسود بن وهب رقم (٣٠) .
فالحديث بالمتابعة والشواهد يرتقى إلى درجة (الحسن لغيره) ، والله أعلم .

قلت : والحديث أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/٢٤٦) وأعله بـ (ليث بن أبى سليم) حيث حكى قول أبى حاتم الرازى فيه : « لا يشتغل به ، هو مضطرب الحديث » ، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر فى « القول المسدد » بأن « الليث » إن ضعف ، فإنما ضعف من قبل حفظه ، فهو متابع قوى . وقد أعله ابن الجوزى أيضاً بقوله : « إنما يروى هذا عن كعب » اهـ . يعنى موقوفاً . ونقل عن الدارقطنى أنه قال : « هذا أصح من المرفوع » اهـ .

وتعقبه الحافظ ابن حجر فى « القول المسدد » بقوله : لا يلزم من كونه أصح ، أن يكون مقابله موضوعاً ، ولا مانع أن يكون الحديث عند عبد الله مرفوعاً وموقوفاً » اهـ . والظاهر أن الموقوف هنا فى حكم المرفوع ، لأنه لا يقال بمجرد الرأى . أما الطريق الثانى للحديث : وهو طريق أيوب ، ابن أبى مليكة ، به ، فقد أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/٢٤٦) وأعله بأن فى سنده « الحسين » بن محمد ، وحكى قول أبى حاتم الرازى فيه : « رأيت ولم أسمع منه » وقال : سئل أبو حاتم عن حديث يرويه حسين ، فقال : خطأ ، فقليل له : الوهم ممن ؟ فقال : من حسين ينبغى أن يكون . » اهـ .

وتعقبه الحافظ ابن حجر فى « القول المسدد » بأن الحسين بن محمد احتج به الشيخان ، ووثقه غيرهما ، وبأن الحديث له شواهد ، وقال بعدم الحكم عليه بالوضع .
وقد أيدته السيوطى ، وكذا ابن عراق الكنانى فى « تنزيه الشريعة » ، حيث أورد الحديث فى الفصل الثانى الذى خصصه لما حكم ابن الجوزى بوضعه وتعقب فيه .

[وانظر للتفصيل : الموضوعات الكبرى لابن الجوزى : (٢/٢٤٦) القول المسدد لابن حجر : مجمع الزوائد للهيثمى : (٤/١١٧) ، واللائلى المصنوعة للسيوطى (٢/١٥١) ، تنزيه الشريعة لابن عراق الكنانى : (٢/١٩٤) .

فوائده :

انظر لزماً : الحديث رقم (٣٠) .

* * *

عبد الله (*) بن مسعدة صاحب الجيوش

(*) عبد الله بن مسعدة - بمفتوحة وسكون مهملة وفتح عين مهملة - الفزارى المعروف بـ «صاحب الجيوش» ، لأنه كان يؤمر على الجيوش فى غزو الروم أيام معاوية ، وقيل : عبد الله بن مسعود بن قيس :

له رؤية ، وهو من صغار الصحابة . ذكره البغوى ، وابن قانع ، وأبو نعيم فى الصحابة ؛ وأخرجوا له حديث : « إني قد بدنت ، فمن فاتته ركوعى أدركه بطيء قيامى » الحديث رقم ٩٤٥ - كان عبد الله فى سبى بنى فزارة ، فوهبه النبى ﷺ ابنته فاطمة ، فأعتقته ، وكان صغيراً ، فتربى عندها ، ثم كان عند على ، ثم سكن دمشق ، وكان مع معاوية بصفين ، ثم كان على جند دمشق يوم الحرة . وبقي إلى خلافة مروان . وكان قد غزا الروم سنة تسع وأربعين . ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال الطبرانى : ابن مسعدة : اسمه عبد الله ، من أصحاب النبى ﷺ . وقال ابن عساكر : له رؤية من رسول الله ﷺ . وقال ابن حجر فى «الإصابة» : وهو من صغار الصحابة . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق٢٠٩/١) ، الثقات لابن حبان : ٢٢٩/٣ ، الاستيعاب : ٩٨٧/٣ ، أسد الغابة : ٢٨٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٣٤/١ ، الإصابة : ١٢٧/٤) .

* * *

٩٤٥ - حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي ، نا يحيى بن معين ، نا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج قال : حدثني عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن مسعدة صاحب الجيوش ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني قد بدنت ، فمن فاته ركوعي ، أدركه بطيء قيامي » .

٩٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن جريج ، به :
الطريق الأول : حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : عبد الرزاق بن همام ، عن ابن جريج ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٢٠٩/أ) بلفظ : « لا تسبقوني بالركوع والسجود ، فإنه من فاته في ركوعي أدركه في بطيء قيامي » .
رجاله :

(محمد بن الحسين) بن عبد الرحمن ، أبو العباس (الأنماطي) :
قال ابن المنادي : حمل الناس عنه لثقته وصلاحه . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة وقال ابن قانع : مات في سنة تسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٢/٢٢٧) .
(يحيى بن معين) ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، تقدم في الحديث (٥) .
(حجاج بن محمد) المصيصي : ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، تقدم في الحديث (٢٩٩) .
(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل تقدم في الحديث (٢٩) .
(عثمان بن أبي سليمان) بن جبير بن مطعم : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٧٩) .
(عبد الله بن مسعدة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين (عثمان) و (ابن مسعدة) ، كما قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : ١٢٧/٤ .

أما اختلاط (حجاج بن محمد المصيصي) فلا يضر ، فإنه قال في الحافظ ابن حجر في « هدى الساري » (ص ٣٩٦) : « ما ضره الاختلاط ، فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحداً » وقال أيضاً (ص ٤٦١) ، « ذكر فيمن اختلط إلا أنه لم يحدث في تلك الحالة ، فما ضره » اهـ .

.....
== وللحديث شاهد عن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنهما مرفوعاً : « لا تبادروني بركوع ولا بسجود ، فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعت ، إنى قد بدنت » .
أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام : ٤١١/١ رقم ٦١٩ .
وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ٤١ - باب النهى أن يسبق الإمام بالركوع والسجود : ٣٠٩/١ رقم ٩٦٣ .

وآخر عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه مرفوعاً : « إنى قد بدنت ، فإذا ركعت فاركعوا ، وإذا رفعت فارفعوا ، وإذا سجدت فاسجدوا . ولا ألفين رجلاً يسبقنى إلى الركوع ، ولا إلى السجود » .

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : ٣٠٩/١ رقم ٩٦٢ ، وقال الحافظ البوصيرى فى «مصباح الزجاجة» (١/١٨٩) : « هذا إسناد فيه مقال . (دارم) ذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال الذهبى : مجهول . » انتهى فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (بدنت) بدن الرجل - بالتشديد - إذا كبر . و [بدن بضم الدال] بالتخفيف : إذا سمن (جامع الأصول : ٥/٦٢٩) .

فوائده :

فى الحديث لزوم متابعة الإمام ، وعدم مسابقته فى الركوع ، والسجود ، وغيرهما .

* * *

عبد الله (*) بن ثابت الأنصاري

(*) عبد الله بن ثابت الأنصاري :

له صحبة ، كما قال ابن حبان : روى الشعبي عنه ، قال : جاء عمر بن الخطاب بجوامع من التوراة ، فقال ، إنى زرت أخا لى من بنى قريظة ، فكتب لى جوامع من التوراة ، أفأعرضها عليك ؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ - الحديث رقم ٩٤٦ - قال البخارى : لم يصح .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « وجعل البغوى هذا لعبد الله بن ثابت بن قيس - الماضى - وهو خطأ . » اهـ .

قلت : وفى الأنصار عبد الله بن ثابت آخر ، وهو عبد الله بن ثابت بن قيس بن هيشة أبو الربيع الأنصارى الذى مات فى حياة النبى ﷺ ، وكفنه النبى ﷺ فى قميصه . وكان ممن شهد أحداً . وهناك عبد الله بن ثابت - ثالث - ، وهو عبد الله بن ثابت بن الفاكه الأنصارى ، وهو ممن شهد الخندق .

وهناك عبد الله بن ثابت - رابع - وهو عبد الله بن ثابت الأنصارى خادماً رسول الله ﷺ ويقال : أنه أبو أسيد الذى روى عنه حديث : « كلوا الزيت ، وادهنوا به » .

(طبقات خليفة : ص ١٠٤ ، ١٣٦ التاريخ الكبير : ٣٩/٥ ، الجرح والتعديل : ٢١/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١/٣٤٤ ب) ، الاستيعاب : ٨٧٥/٣ ، أسد الغابة : ٨٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٠/١ ، الإصابة : ٤٣/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٢١٤) .

* * *

٩٤٦ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان ، نا جابر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن ثابت الأنصاري ، قال : جاء عمر بن الخطاب بجوامع من التوراة ، فقال : إني زرتُ أنحاً لى من بنى قُرَيْظَةَ ، فكتب لى جوامع من التوراة ، [ق٨٦/أ] / أفأعرضها عليك ؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ ، فقلت : أما ترى ما بوجه رسول الله ﷺ ، فقال عمر : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولا . فذهب ما كان بوجه رسول الله ﷺ ، وقال : « والذى نفسى بيده ، لو أن موسى أصبح فيكم ، فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم ، أنتم حظى من الأمم ، وأنا حظكم من الأنبياء » .

٩٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الشعبي ، به :
 الطريق الأول : جابر الجعفى ، عن الشعبي ، به : وقد جاء من وجهين :
 أولا : محمد بن كثير ، عن سفيان الثورى ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
 الرواية الأولى : معاذ بن المثنى ، عن محمد بن كثير ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٤٤/ب) .
 الرواية الثانية : أحمد بن محمد القاضى ، عن محمد بن كثير ، به :
 أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٩٢/أ) .
 ثانيًا : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان الثورى ، به :
 أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/٤٧٠ ، ٤/٢٦٥ .
 الطريق الثانى : مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، به :
 أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٥٩٢/أ) .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .
 (محمد بن كثير) العبدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٥) .
 (سفيان) هو ابن سعيد الثورى: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم فى الحديث (١٣)
 (جابر) هو اس يزيد الجعفى : ضعيف رافضى ، تقدم فى الحديث (٣٣٣) ==

.....

== (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .

(عبد الله بن ثابت الأنصاري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جابر) ، وهو « ضعيف رافضى » ، وقد تابعه (مجالد بن سعيد) عن الشعبي ، به ، عند البغوى في « معجم الصحابة » (ق١/١٩٢) ولكن مجالداً ضعيف أيضاً . وللحديث شاهد من طريق مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مرفوعاً : والذي نفسى بيده لو أن موسى كان حياً ، ما وسعه إلا أن يتبعنى . « أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » : (٣/٣٨٧) وإسناده ضعيف .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٥٣٦ ﴾

عبد الله (*) بن أبي حبيبة

من بنى عمرو بن عوف ، وهو ابن الأزرع بن العطّاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف .

(*) عبد الله بن أبي حبيبة - واسمه أبي حبيبة الأدرع - الأنصاري الأوسي من بنى عمرو بن عوف :

له صحبة ورواية ، كما قال الذهبي في « التجريد » . وذكره البخاري ، وابن حبان ، وغيرهما في الصحابة . وقال ابن منده : شهد بيعة الرضوان . وورد عنه أنه قال : جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا بقباء ، فجئت وأنا غلام ، حتى جلست عن يمينه ، ثم دعا بشراب . فشرب ، ثم أعطانيه فشربت منه . وورد في طريق الحديث أنه قال : رأيته يصلي في نعليه في مسجد قباء - الحديث رقم ٩٤٧ - وقال البغوي : لا أعلم لعبد الله بن أبي حبيبة مسنداً غير هذا . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ١٧/٥ ، الجرح والتعديل : ٤٢/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٩٣/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٣١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ق٣٤٩/٢) ، الاستيعاب : ٨٨٧/٣ ، أسد الغابة : ١٠٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٤/١ ، الإصابة : ٥٤/٤) .

* * *

٩٤٧ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا محمد بن معاوية النيسابوري ، نا مجمع بن يعقوب ، عن إسماعيل بن محمد - أو محمد بن إسماعيل الأنصاري - قال : قلت لعبد الله بن أبي حسيبة : رأيتَ النبي ﷺ ؟ قال : رأيته يصلي في نعليه في مسجد قُباء .

قال القاضي : والصحيح : محمد بن إسماعيل .

٩٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن مجمع بن يعقوب ، به :
الطريق الأول : محمد بن معاوية ، عن مجمع بن يعقوب ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : يونس بن محمد ، عن مجمع بن يعقوب ، به :
أخرجه ابن أبي شيبة : كما في « أسد الغابة » : ٣ / ١٠٥ و « الاصابة » : ٤ / ٥٤ .
الطريق الثالث : عبد الملك بن عمرو ، عن مجمع بن يعقوب ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٢١ .
الطريق الرابع : قتيبة بن سعيد ، عن مجمع بن يعقوب ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٣٤ .
الطريق الخامس : إسماعيل بن أبي أويس ، عن مجمع بن يعقوب ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٥ / ١٧ ترجمة رقم ٢٨ .
الطريق السادس : عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، عن مجمع بن يعقوب ، به :
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٩٣ / ب) .
الطريق السابع : يحيى بن صالح الوحاظي ، عن مجمع بن يعقوب ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : كما في « الاصابة » : ٤ / ٥٤ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٣٤٩ / أ) عن الطبراني ، بإسناده .
رجاله :

(معاذ بن المثني) ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .

(محمد بن معاوية النيسابوري) : متروك مع معرفته ، لأنه كان يتلقن ، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب ، تقدم في الحديث (١٧٧) .

(مجمع) بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة (ابن يعقوب) بن مجمع بن يزيد المدني الأنصاري الأوسي القبائي - بضم القاف وفتح الباء الموحدة ، نسبة إلى قباء وهو موضع بالمدينة ، وبها المسجد المعروف الذي أسس على التقوى .
==

== وثقه ابن سعد . وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ستين ومائة / س .

(التاريخ الكبير : ٤١٠ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٢٩٦ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٩٨ / ٧ ، الكاشف : ١٠٧ / ٣ ، التهذيب : ٤٨ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٢٠) .

(إسماعيل بن محمد) وقيل محمد بن إسماعيل ، وهو الصحيح . كما قال ابن قانع وغيره وهو محمد بن إسماعيل بن مجمع : روى عن جده لأمه عبد الله بن أبي حبيبة . ولعبد الله رؤية وروى عنه مجمع بن يعقوب ، وعاصم بن سويد ، وقال ابن المديني في « العلل » : مجهول . وقال البخاري : أراه أخا إبراهيم [يعني إسماعيل بن مجمع] . وذكره ابن حبان في « الثقات » وجزم بأنه أخو إبراهيم . قلت : وقد ارتفعت عنه الجهالة ، حيث روى عنه أكثر من واحد ، ومثله عند الحافظ ابن حجر مقبول عند المتابعة وإلا فالين .

(التاريخ الكبير : ٣٥ / ١ ، الجرح والتعديل : ١٨٨ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٤ / ٧ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٥٨ ، لسان الميزان : ٧٨ / ٥) .
(عبد الله بن أبي حبيبة) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٦) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن معاوية النيسابوري) وهو « متروك متهم » ، مع معرفته بالحديث .

ويغني عنه ما رواه الإمام أحمد في « مسنده » (٣٣٤ / ٤) عن قتيبة بن سعيد ، عن مجمع بن يعقوب ، به ، بنحوه .

وكذا ما رواه البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٩٣ / ب) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، عن مجمع بن يعقوب ، به ، بنحوه . وكذا بقية الطرق .

وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٥٤ / ٤) : « إسناده حديثه صالح » اهـ .

قلت : فإن مدار إسناده على (محمد بن إسماعيل بن مجمع) وهو « مقبول » ، وحديثه في صلاة النبي ﷺ في نعليه ، له شواهد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٣٩) ، فحديثه « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

تقدم الكلام على « الصلاة في النعال » عند الحديث رقم (٣٩) .

* * *

عبد الله (*) بن الحارث الباهلي ، أبو مجيبة

(*) عبد الله بن الحارث الباهلي ، أبو مجيبة - بضم أوله وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم موحدة -: له صحبة . ذكره ابن منده فيمن لا يعرف اسمه . وقد ذكر أبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في « مفردات الأسماء » أن اسمه : عبد الله بن الحارث . وحديثه في صيام أشهر الحرم مشهور . رواه عنه أبو السليل ضريب بن نفيير . واختلف عليه فيه ، فقليل : عن مجيبة الباهلي ، عن أبيه ، عن عمه . كما في « السنن الكبرى » للنسائي .

وقيل : عن أبي مجيبة ، عن أبيه ، أو عمه : كما في « سنن ابن ماجه » .
وقيل : عن مجيبة عجور من عجائز المسلمين ، وهي رواية سعيد بن منصور .
وقيل : عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، أو عمها - كما هو هنا في الحديث رقم (٩٤٨) ، وفي « سنن أبي داود » .

وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : « والصواب أن (مجيبة) امرأة ، فقد وقع عند سعيد بن منصور ، عن ابن علي ، عن الجريري ، عن أبي سليل . عن مجيبة الباهلية عجوز من قومها » اهـ . وأبو مجيبة : ذكره ابن حبان في الصحابة . وقال ابن عبد البر فيه وفي أشباهه : مذكور في الصحابة لا أعرف لهم خبراً ، ولم أروهم أثراً . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبخاري : ق ٢٠٦ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٦ / ٣ ، الاستيعاب : ١٧٥٤ / ٤ ، أسد الغاية : ٩٩ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٣ / ١ ، الكاشف : ١٠٨ / ٣ ، الإصابة : ٥٢ / ٤ ؛ ١٧٠ / ٧ ، التهذيب : ١٨٣ / ٥ ؛ ٤٩ / ١٠ ؛ ٢٢٢ / ١٢ ، التقريب : ص ٢٩٩ ، ٥٢١ ، ٦٧٠) .

* * *

٩٤٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، نا أبو سلمة، نا حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي السليل، عن مجيبة، عن أبيها - أو عمها - عن النبي ﷺ قال : « صم شهر الصبر ويومين » قلت : إني أقوى . قال « صم شهر الصبر وثلاثة أيام » قلت : إني أقوى . قال « صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك » .

٩٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، أو عمها) .
ومن حديث (أبي مجيبة الباهلي ، عن أبيه ، أو عمه) ، ومن حديث (مجيبة الباهلي ، عن عمه) :
أما حديث (مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، عن عمها) : فقد ورد من طريقين ، عن الجريري ، به :
الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن الجريري ، به : وقد ورد من روايتين :
أولا : أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، عن أبي سلمة ، به : كما هي هنا .
ثانياً : أبو داود السجستاني ، عن أبي سلمة ، به :
أخرجه أبو داود في الصوم ، باب في صوم أشهر الحرم : ٨٠٩ / ٢ رقم ٢٤٢٨ .
الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن الجريري ، به :
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق/٢٠٦) .
وأما حديث (أبي مجيبة الباهلي ، عن أبيه ، أو عمه) : فقد ورد ، من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن الجريري ، به :
أخرجه ابن ماجه في الصيام ، ٤٣ - باب صيام أشهر الحرم : ٥٥٤ / ١ رقم ١٧٤١ .
وأما حديث (مجيبة الباهلي ، عن عمه) : فقد ورد من طريق أبي داود الحفري ، عن سفيان ، عن الجريري ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الصيام ، ٨٦ - صوم يوم من الشهر : ١٣٩ / ٢ رقم ٢٧٤٣ .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٢٢) . ==

.....

== (أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل المنقري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بآخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(الجريري) هو سعيد بن إياس : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في الحديث (٤١٥) .

(أبو السَّليل) بفتح المهملة ، هو ضُرَيْب بن نُفَيْر - كلاهما مصغر - القيسي الجريري البصري :

وثقه ابن معين ، وابن نمير . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الكاشف» : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة. / م٤ .

(طبقات ابن سعد : ٢٢٢/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٤٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٧٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٠/٤ ، الكاشف : ٣٤/٢ ، التهذيب : ٤٥٧/٤ ، التقريب : ص ٢٨٠) .

(مجيبة) بضم أوله وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم موحدة - بنت عبد الله الحارث الباهلية : وقيل : مجيبة الباهلي يعني أنه اسم رجل . وقال ابن حجر في «الإصابة» : والصواب أن مجيبة امرأة . اهـ . روت عن أبيها ، أو عمها . وروى عنها أبو السليل ضُرَيْب بن نُفَيْر الجريري . وجاء في رواية سعيد بن منصور ، عن ابن علية ، عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين ، عن أهلها ، وقال الذهبي في «الميزان» : غريب لا يعرف .

(الميزان : ٤٤٠/٣ ، الكاشف : ١٠٨/٣ ، الإصابة : ١٧٠/٧ ، التهذيب : ٤٩/١٠ ، التقريب : ص ٥٢١) .

قولها (عن أبيها) يعني أبا مجيبة عبد الله بن الحارث الباهلي : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٧) .

قولها (أو عمها) لم يتضح لى من هو ؟!

درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : في إسناده (مجيبة) ، وهى عجوز من عجائز المسلمين مجهولة .

==

== الثانية الاضطراب فى إسناد الحديث ، فإنه قيل فيه : عن مجيبة الباهلى ، عن عمه ، عند النسائى فى « الكبرى » وقيل عن أبى مجيبة ، عن أبيه ، أو عمه ، عند ابن ماجه فى « سننه » وقيل عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين عند سعيد بن منصور وقيل : عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، أو عمها ، عند أبى داود فى « سننه » .

قال المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٣٠٦ / ١) . « وقد وقع هذا الاختلاف ، كما تراه . وأشار بعض شيوخنا إلى تضعيفه لذلك ، وهو متوجه . » اهـ . وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (٣٠٣ / ١) : « عبد الله بن الحارث الباهلى أبو مجيبة له حديث فى الصوم ضعيف . » اهـ .

وفى الباب عن عبد الله بن يسار ، وسليط أخيه قالوا : كان ابن عمر يصوم بمكة أشهر الحرام وعن يونس عن الحسن أنه كان يصوم أشهر الحرام . أخرجهما ابن أبى شيبة فى « مصنفه » ٤٢ / ٣

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم

غريبه .

قوله (شهر الصبر) هو شهر رمضان . وأصل الصبر الحبس ، فسمى الصيام صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام ، ومنعها عن وطء النساء ، وغشيانهن فى نهار الشمس . (معالم السنن ٣٠٥ / ٣)

قوله (من الحرم) فإن الحرم أربعة أشهر ، وهى التى ذكرها الله فى كتابه ، فقال : ﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ﴾ سورة التوبة الآية ٣٦ وهى شهر رجب ، وذى القعدة ، وذى الحجة ، والمحرم . (معالم السنن للخطابى ٣٠٥ / ٣ - ٣٠٦) .

* * *

عبد الله (*) بن سعد الغامدي

(*) عبد الله بن سعد الغامدي ، وقيل : الأنصاري ، وقيل : القرشي : وهو عم حرام بن حكيم : له صحبة . روى حديثه ابن أخيه حرام بن حكيم . سكن دمشق ، وشهد القادسية ، وكان يومئذ على مقدمة الجيش . أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٦٣/٥ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق١٨٤/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢٢٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج٢ق١١/أ) ، الاستيعاب : ٩١٧/٣ ، أسد الغابة : ١٥٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٤/١ ، الكاشف : ٨١/٢ ، الإصابة : ٧٨/٤ ، التهذيب : ٢٣٥/٥ ، التقريب : ص ٣٠٥) .

* * *

٩٤٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد السُّمَسَار ، نا محمد بن الوليد ، نا عبد الرحمن بن مَهْدَى ، نا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن معاوية ، عن عمه عبد الله بن سعد ، قال : سألت النبي ﷺ عن الصلاة في بيتي ، والصلاة في المسجد ، فقال : « قد ترى ما أقرب بيتي من المسجد ؛ فَلَأَنْ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً » .

٩٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معاوية بن صالح ، به :
الطريق الأول : عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولاً : محمد بن الوليد ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به : كما هو هنا .
ثانياً : عباس العنبري ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به :
أخرجه الترمذي في « الشمائل » ، باب صلاة التطوع في البيت : ص ٢٤٥ رقم ٢٩٨ .
ثالثاً : بكر بن خلف ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به :
أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١٨٦ - باب ما جاء في التطوع في البيت : ٤٣٩/١ رقم ١٣٧٨ .

رابعاً : أحمد بن حنبل ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٤٢/٤ .
خامساً : بندار ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به :
أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما في « مصباح الزجاجة » للبوصيري : ٢٤٦/١ .
سادساً : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٩٥٠) .

الطريق الثاني : ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به :
أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٣٣٩/١ .

رجاله :

== (أحمد بن محمد بن يزيد السمسار) لم أجد له ترجمة .

== (محمد بن الوليد) بن عبد الحميد بن زيد القرشي العامري البصري - بضم الموحدة ، نسبة إلى جده الأعلى بسر بن أرطاة ، ولقبه حمدان ، بصري :

قال أبو حاتم : صدوق . ووثقه النسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها . / خ م س ق .

(الجرح والتعديل : ١١٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٢٠/٩ ، الكاشف : ٩٢/٣ ، التهذيب : ٥٠٣/٩ ، التقريب : ص ٥١١) .

(عبد الرحمن بن مهدي) ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، تقدم في الحديث (٤٧٦) .

(معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠) .

(العلاء بن الحارث) صدوق فقيه ، لكن رمى بالقدر ، وقد اختلط ، تقدم في الحديث (٤٧٦) .

(حرام بن معاوية) كذا قال معاوية بن صالح في رواية عنه ، والمشهور عنه : حرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري ، ويقال العيشمي ، ويقال العنسي الدمشقي :

وثقة العجلي : ودحيم ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في « ثقات التسابعين » . وقال ابن حجر في « التقريب » : وضعفه ابن حزم في « المحلى » بغير مستند . وقال عبد الحق عقب حديثه : لا يصح هذا . وقال في موضع آخر : ضعيف ، فكأنه تبع ابن حزم ، وأنكر عليه ذلك ابن القطان الفاسي ، فقال : بل مجهول الحال ، وليس كما قالوا ثقة ، كما قال العجلي وغيره . وقال الذهبي في « الميزان » : فحديثه مع غرابته يقتضي أن يكون حسناً . وقال في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : وهو ثقة ، من الثالثة . / ر٤ .

(التاريخ الكبير : ٧٣/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١١١ ، الجرح والتعديل : ٢٨٢/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٥/٤ ، تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠٤/٤ ، الميزان : ٤٦٧/١ ، المغني : ٢٢٨/١ ، الكاشف : ١٥٣/١ ، التهذيب : ٢٢٢/٢ ، التقريب : ص ١٥٥) .

== (عبد الله بن سعد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٨) .

== درجته :

إسناده حسن ، فيه (معاوية بن صالح) ، وهو « صدوق ، له أوهام » . وهو ممن احتج به مسلم دون البخارى ، كما فى « الميزان » (١٣٥ / ٤) ، وشيخه (العلاء بن الحارث) « صدوق رضى بالقدر » ، أما اختلاطه فلا يضر ، فإن مسلماً أخرج له فى « صحيحه » (١٥٣٣ / ٣) حديثاً (برقم ١٩٣١) من رواية معاوية بن صالح ، عنه . وفيه دلالة على أن معاوية بن صالح سمع منه قبل اختلاطه .

وللحديث شاهد عن زيد بن ثابت رضى الله عنه مرفوعاً - فى حديث آخره - : « فصلوا أيها الناس فس يوتكم » ، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة .
أخرجه البخارى فى الأذان ، ٨١ - باب صلاة الليل : ٢١٤ / ٢ رقم ٧٣١ (وهذا لفظه).
ومسلم فى صلاة المسافرين ، ٢٩ - باب استحباب صلاة النافلة فى بيته : ٥٣٩ / ١ رقم ٧٨١ .

فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

قال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٢٤٦ / ١) : « هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات . رواه ابن حبان فى « صحيحه » عن بندار ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به . » اهـ .

فوائده :

فى الحديث الحث على صلاة النافلة فى البيت ، لكونه أبعد من الرياء ، ولتبرك بها البيت فتتزل فيه الرحمة ، وينفر منها الشيطان ، ولا يكون البيت كالقبور مهجورة من الصلاة .

* * *

٩٥٠ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا القَوَارِيرى ، نا ابن مَهْدَى ،
بمثله . وقال فيه : حرام بن حكيم .

٩٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة وجوه ، عن ابن مهدي ، به : وقد تقدم عند الحديث
(٩٤٩) .

ومنها : القواريري ، عن ابن مهدي ، به : وقد جاء عنه من روايتين :
الأولى : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، عن القواريري ، به : كما هي هنا .
الثانية : أبو القاسم البغوي ، عن القواريري ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق/١٨٤) .
رجاله :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦) .
(القواريري) هو عبيد الله بن عمر : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٤) .
(ابن مهدي) هو عبد الرحمن بن مهدي : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، تقدم
في الحديث (٤٧٦) .
قوله (بمثله) يعنى عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، (وقال فيه : عن حرام
ابن حكيم) عن عبد الله بن سعد .
درجته :

إسناده « صحيح لغيره » ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٩٤٩) .

* * *

٩٥١ - حدثنا المعمرى ، نا وهب بن بيسان ، نا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، وهو الصحيح ، عن عمه عبد الله ابن سعد ، قال : سألت النبي ﷺ عن مؤكلة الحائض فقال : « واكلها » .

٩٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن العلاء بن الحارث ، به : الطريق الأول : معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به : كما هو هنا ، .
ثانياً : عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، به :
أخرجه الترمذى فى الطهارة ، ١٠٠ - باب ما جاء فى مؤكلة الحائض وسورها : ١ / ٢٤٠ رقم ١٣٣ .

وابن ماجه فى الطهارة ، ١٣٠ - باب فى مؤكلة الحائض : ١ / ٢١٣ رقم ٦٥١ .
وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٤٢ ؛ ٥ / ٢٩٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٢ / ١١ / ١) .

ثالثاً : على بن المدينى ، عن معاوية بن صالح ، به :
أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : الهيثم بن حميد ، عن العلاء بن الحارث ، به :
أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب فى المذى : ١ / ٢٤٥ رقم ٢١٢ .

رجاله :

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .
(وهب بن بيان) بن حيان أبو عبد الله الواسطى ، نزيل مصر :
قال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وقال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
وقال مسلمة : ثقة رجل صالح . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين . / دس .
(الجرح والتعديل : ٢٩ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٨ / ٩ ، الكاشف : ٢١٤ / ٣ ، التهذيب : ١٦٠ / ١١ ، التقريب : ص ٥٨٤) .
==

.....
== (ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣) .

(معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠) .
(العلاء بن حارث) صدوق فقيه ، لكن رمى بالقدر ، وقد اختلط ، تقدم في الحديث (٤٧٦) .

(حرام بن حكيم) ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤٩) .
(عبد الله بن سعد) له صحة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (معاوية بن صالح) ، وهو « صدوق له أوهام » ، وهو ممن احتج به مسلم . وشيخه (العلاء بن حارث) « صدوق رمى بالقدر » ، أما اختلاطه فلا يضر هنا ، كما سبق بيانه عند الحديث (٩٤٩) .

وقد أخرجه الترمذي في « سننه » (١ / ٢٤٠ رقم ١٣٣) ، وقال : « حديث عبد الله بن سعد حديث حسن غريب . وهو قول عامة أهل العلم : لم يروا بمواكلة الحائض بأساً » اهـ .

* * *

٩٥٢ - حدثنا عبد الله بن الصقر بن هلال ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا ابن وهب ، نا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم الغامدي ، عن عمه عبد الله بن سعد ، قال : سألت رسول الله ﷺ [ق٨٦/ب) / ما يُوجب الغسل؟ قال : « إذا استَبَطَّنتَهَا فتوضأ واغتسل ؛ والمَذْيُ يُغْسَلُ فَرَجُهُ ، ويتوضأ » .

٩٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معاوية بن صالح ، به :
الطريق الأول : ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا .
ثانياً : إبراهيم بن موسى ، عن ابن وهب ، به :
أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب في المذي : ١/١٤٥ رقم ٢١١ .
ثالثاً : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن ابن وهب ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٥/٢٩ ترجمة رقم ٤٨ .
الطريق الثاني : عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤/٣٤٢ .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر بن هلال) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(إبراهيم بن المنذر) صدوق ، تكلم فيه الإمام أحمد من أجل أنه خلط في القرآن ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم ، فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣) .
(معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠) .
(العلاء بن الحارث) صدوق فقيه ، لكن رمى بالقدر ، وقد اختلط ، تقدم في الحديث (٤٧٦) .
(حرام بن حكيم الغامدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤٩) .
==

.....
== (عبد الله بن سعد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن المنذر) صدوق . و (معاوية بن صالح) صدوق له أوهام ، احتج به مسلم في « صحيحه » ، وشيخه (العلاء بن الحارث) صدوق رمى بالقدر .
أما (حرام بن حكيم) ، فهو ثقة على الراجح . وقد ضعفه ابن حزم بدون مستند .
وقال أبو محمد عبد الحق : « لا يصح هذا » . وتعقبه الذهبي في « الميزان » (٤٦٧ / ١)
بقوله : « وعليه مؤاخذه في ذلك ، فإنه يقبل رواية المستور ، و (حرام) قد وثق . . . ثم
قال : « فحديثه مع غرابته يقتضى أن يكون حسناً . والله أعلم » اهـ .
وقال الحافظ ابن حجر في « تلخيص الحبير » (١١٧ / ١) : « وفي إسناده ضعف ، وقد
حسنه الترمذى » اهـ .

* * *

عبد الله (*) بن شرحبيل

(*) عبد الله بن شرحبيل وهو من التابعين على الأصح .

وقد ذكره أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » ، حيث قال « عبد الله المزني أبو علقمة ويقال اسمه عبد الله بن شرحبيل » اهـ ولم يخرج له حديثاً

وكذا سمي أباه يحيى بن يونس الشيرازي وقال ابن منده : ذكره في الصحابة ، وعداده في التابعين وقال الذهبي في « التجريد » « والأصح أنه تابعي » اهـ

وروى مسلم بن أبي مريم ، عنه أن النبي ﷺ صلى يوماً وعليه نمرة ، فلما سلم قال لرجل هات نمرتك وخذ نمرتي الحديث رقم ٩٥٣ - وسمى الراوى . عبد الله بن شرحبيل

وقد رواه محيي السنة البغوي في « شرح السنة » (٤٣٣/٢) من طريق محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن رجاء ، به . بنحوه . وسمى الراوى : عبد الله بن سرجس ويؤيده ما ورد في « التهذيب » من أن مسلم بن أبي مريم روى عن عبد الله بن سرجس

ومع ذلك لن يتضح لى ما هو الصواب عبد الله بن شرحبيل ، أو عبد الله بن سرجس ؟ ويبدو أن أحدهما تحريف . والله أعلم

(معجم الصحابة للبغوي (ق٢١١/ب) ، معرفة الصحابة لأبى يعيم (ج٢ ق١٤/ب) . أسد الغابة ١٧٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢١٧/١ ، الإصابة ٨٤/٤)

* * *

٩٥٣ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِيُّ ، نا رجاء بن مُرَجَّى ، نا عبد الله بن رجاء ، نا سعيد بن سلمة ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن عبد الله بن شرحبيل ؛ أن النبي ﷺ صلى يوماً وعليه نَمِرَةٌ ، فلما سلم قال لرجل : « هات نَمْرَتَكَ وخذ نَمْرَتِي » . فقال الرجل : يا رسول الله ، نَمْرَتُك خير من نَمْرَتِي . قال : « أَجَل ، ولكن عليها خط أحمر ، فخشيتُ أن تَفْتِنَنِي في صلاتي . » .

٩٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن رجاء ، به :
 الطريق الأول : رجاء بن مرجى ، عن عبد الله بن رجاء ، به :
 (أخرجه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : ٩٩/١٢ من طريق ابن قانع ، به :
 الطريق الثاني : محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن رجاء ، به :
 أخرجه محيي السنة البغوي في « شرح السنة » : ٤٣٣/٢ رقم ٥٢٤ (وسمى الصحابي :
 عبد الله بن سرجس) .
 رجاله :

(محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِيُّ) صدوق ، تقدم في الحديث (٦١٨) .
 (رجاء بن مرجى) حافظ ثقة ، تقدم في الحديث (٣٩٤) .
 (عبد الله بن رجاء) الغداني : صدوق يهمل قليلا ، تقدم في الحديث (٢٢٨) .
 (سعيد بن سلمة) بن أبي الحسام العدوي مولاهم ، أبو عمرو السدوسي المدني :
 قال أبو سلمة : موسى بن إسماعيل ، ما رأيت كتاباً أصح من كتابه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : سألت ابن معين عنه ، فلم يعرفه - يعني حق معرفته . وقال النسائي : شيخ ضعيف . وله في « صحيح مسلم » حديث أم زرع ، واستشهد به البخاري في « صحيحه » وروى له البخاري حديثاً في الاستعاذة فقط . وقال الذهبي في « الميزان » : اعتمده مسلم . وفي « الكاشف » : ضعفه النسائي وقواه ابن حبان . وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب ، يخطيء من حفظه ، من السابعة . / خت م د س .
 (التاريخ الكبير : ٤٧٩/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٨/٦ ، الميزان : ١٤١/٢ ، المغني : ٣٧٤/١ ، الكاشف : ٢٨٧/١ ، التهذيب : ٤١/٤ ، التقريب : ص ٢٣٦) .
 (مسلم بن أبي مريم) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٦٣) .
 (عبد الله بن شرحبيل) تابعي على الأصح ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٩) .
 ==

== درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (عبد الله بن شرحبيل) تابعى على الأصح ، وقد أرسل الحديث . وقد أورده الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥ / ١٣٦) ، ونسبه للطبرانى فى « الأوسط » ، وقال : « رجاله رجال الصحيح ، خلا (موسى بن طارق) ، وهو ثقة » اهـ .

وفى الباب عن عائشة رضى الله عنها : أن النبى ﷺ صلى فى خميسة لها أعلام ، فنظر إلى أعلامها نظرة ، فلما انصرف قال : اذهبوا بخميصتى هذه إلى أبى جهم ، واثبتوني بأنبجانية أبى جهم ، فإنها ألهمتني أنفًا عن صلاتي . وقال فى رواية أخرى : « كنت أنظر إلى علمها وأنا فى الصلاة ، فأخاف أن تفتننى . » .

أخرجه البخارى فى الصلاة ، ١٤ - باب إذا صلى فى ثوب له أعلام ، ونظر إلى علمها ٤٨٣ / ١ رقم ٣٧٣ (مع الفتح) .

ومسلم فى الصلاة ، ١٥ - باب كراهة الصلاة فى ثوب له أعلام : ٣٩١ / ١ رقم ٥٥٦ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (هات غمرتى) قال ابن الأثير : « كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهى غمرة ، وجمعها : غمار ، كأنها أخذت من لون النمر ، لما فيها من السواد والبياض . » اهـ (النهاية : ١١٨ / ٥) .

قوله (فخشيت أن تفتننى فى صلاتي) أى تشغلنى عن كمال المراقبة ، والأنبياء مطالبون بما يسمح فيه لغيرهم ، فلذلك قايض بنمرته . (سير أعلام النبلاء : ١٢ / ١٠٠) .

فوائده :

فى الحديث كراهية كل ما يشغل عن الصلاة من الأصباغ والنقوش ونحوها . وفيه إشعار بأن للصور والنقوش والأشياء الظاهرة تأثيراً فى القلوب الطاهرة والنفوس الزكية ، فضلاً عما دونها . وفيه التنويه بالخشوع فى الصلاة ، وترك ما يمنع ذلك . (وانظر للتفصيل : فتح البارى : ٤٨٤ / ١) .

* * *

عبد الله (*) بن أبي ربيعة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(*) عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي ، أبو عبد الرحمن المكي وهو أخو عياش بن أبي ربيعة لأبويه ، وأخو أبي جهل لأمه ، وكان اسمه بجيرا ، فغيره رسول الله ﷺ :

له صحبة ، وأسلم يوم الفتح . وقد استجار يومئذ بأم هانئ ، وكان مع الحارث بن هشام فأراد على قتلها ، فمنعته منها ، فأجارها رسول الله ﷺ . وروى عن النبي ﷺ ، ولم يرو عنه إبراهيم ابن ابنه .

وكان عبد الله من أشرف قريش في الجاهلية ، وكان من أحسن الناس وجهًا ، وهو الذي أرسلته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة وقيل غيره .

وولاه الرسول ﷺ الجند - بفتحيتين - ولاية باليمن ، فلم يزل وليًا عليها ، حتى قتل عثمان رضى الله عنه ، فلما حوضر عثمان - رضى الله عنه - جاء لينصره ، فسقط عن راحلته بقرب مكة ، فمات . أخرج له النسائي ، وابن ماجه رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٤٤/٥ ، طبقات خليفة : ص ٢١ ، التاريخ الكبير : ٩/٥ ، الجرح والتعديل : ٥١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٨٢/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢١٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢/٥/ب) ، الاستيعاب : ٨٩٦/٣ ، أسد الغابة : ١٢٨/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٥/١ ، الإصابة : ٦٤/٤ ، التهذيب : ٢٠٨/٥ ، التقريب : ص ٣٠٢) .

* * *

٩٥٤ - حدثنا جعفر بن أحمد بن الخليل الرازي ، نا على بن الأزهر ، نا على بن أبي بكر ، نا سفيان ؛ وحدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، نا عبد السلام بن عبد الحميد ، نا موسى بن أعين ، عن سفيان الثوري ؛ عن شيخ يقال له إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة ؛ أن النبي ﷺ استسلفه ثلاثين ألفاً في غزوة غزاها ، فلما قدم دعاه ، فأعطاه ماله ، وقال : « بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد » .

٩٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به : الطريق الأول : سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : على بن أبي بكر ، عن سفيان الثوري ، به : كما هو هنا .

ثانياً : موسى بن أعين ، عن سفيان الثوري ، به : كما هو هنا .

ثالثاً : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به :

أخرجه النسائي في البيوع ، ٩٥ - باب الاستقراض : ٣١٤/٧ .

وفى « عمل اليوم والليلة » ص ٣٠٠ رقم ٣٧٢ .

وابن السني في « عمل اليوم والليلة » : ص ٧٥ رقم ٢٧٧ .

رابعاً : مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان الثوري ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١/١٨٣) .

الطريق الثاني : وكيع بن الجراح ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجه ابن ماجه في الصدقات ، ١٦ - باب حسن القضاء : ٨٠٩/٢ رقم ٢٤٢٤ .

وأحمد في « مسنده » : ٣٦/٤ .

الطريق الثالث : حاتم بن إسماعيل ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ١٠/٥ ترجمة رقم ١٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٥/ب) .

وابن عبد البر في « الاستيعاب » : ٨٩٧/٣ .

الطريق الرابع : بشر بن عمر الزهراني ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١/١٨٣) .

==

== وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ٢/٥/ب)

الطريق الخامس : زيد بن حباب ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به . وسيأتي إن شاء الله برقم (٩٥٥) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(جعفر بن أحمد بن الخليل الرازي) أبو العباس نزيل بغداد :

ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » ، ولم يكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكر في شيوخته عبد الباقي بن قانع ، وأخرج له حديثاً من طريق عبد الباقي بن قانع . (تاريخ بغداد : ١٩٤/٧) .

(علي بن الأزهر) نسبه أبو حاتم : الأهوازي الرامهرمزي ، ونسبه ابن حبان : الرازي قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي ، وكتب عنه بالري ، ثم قال : سئل أبي عنه ، فقال . صدوق . ذكره ابن حبان في « الثقات » : مستقيم الحديث جداً . (الجرح والتعديل : ١٧٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٧٠/٨) .

(علي بن أبي بكر) بن سليمان بن نفيح الكندي مولاهم ، أبو الحسن الرازي : قال أبو حاتم : ثقة صدوق من الصالحين . وقال مخلص بن مالك : ثنا علي بن أبي بكر الثقة المأمون . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن عدي : ولعلي بن أبي بكر أحاديث كثيرة مستقيمة ، ولا أعرف له غير هذا الحديث الواحد . فذكر له حديثاً واحداً أخطأ في سنده . وقال الذهبي في « الميزان » : فهذا يدل على أن الرجل صدوق . وقال في « الكاشف » : وثقه أبو حاتم . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، وكان عابداً ، من التاسعة . / ت ق .

(التاريخ الكبير : ٢٧٣/٦ ، الجرح والتعديل : ١٧٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٦١/٨ ، الكامل لابن عدي : ١٨٢٨/٥ ، الميزان : ١١٥/٣ ، الكاشف : ٢٤٣/٢ ، التهذيب : ٢٨٧/٧ ، التقريب : ص ٣٩٨) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(محمد بن محمد بن سليمان) لم أجد له ترجمة

(عبد السلام بن عبد الحميد) بن سويد ، مولى ربيعة ، أبو الحسن الحراني ، إمام مسجد حران :

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ . قال الأزدي : تركوه . وروى عن أبي عروبة أنه كان ساء الرأي فيه ، وكان يقول لا أحدث عنه . وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، عن زهير بن معاوية ، وعن شيوخ حران ولا أعلم بحديثه بأساً ، ولم أر في حديثه منكراً فأذكره

== قلت : والظاهر أنه صدوق ربما أخطأ ، ولا عبرة بقول الأزدى ، فإنه متشدد .

(الجرح والتعديل : ٤٨/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٨/٨ ، الكامل لابن عدى : ١٩٦٧/٥ ، الميزان : ٦١٦/٢ ، المغنى : ٥٥٧/١ ، اللسان : ١٣/٤) .

(موسى بن أعين) الجزرى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣١) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(سفيان) هو ابن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(إسماعيل بن إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة القرشى المخزومى المدنى :

قال أبو داود : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » فى التابعين ، ثم أعاده فى أتباع التابعين .

وقال أبو حاتم : هو شيخ . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / س ق .

(التاريخ الكبير : ٣٣٩/١ ، الجرح والتعديل : ١٥١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٩/٦ ، الكاشف : ٦٩/١ ، التهذيب : ٢٧٢/١ ، التقريب : ص ١٠٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة القرشى المخزومى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن القطان : لا يعرف له حال . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / خ س ق .

(التاريخ الكبير : ٢٩٦/١ ، الجرح والتعديل : ١١١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٦/٦ ، الكاشف : ٤١/١ ، التهذيب : ١٣٨/١ ، التقريب : ص ٩١) .

(عبد الله بن أبى ربيعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (إسماعيل بن إبراهيم) ، وهو « مقبول » عند المتابعة وإلا فلين ، وكذا (أبوه) مقبول أيضاً . ولم أجد من تابعهما .

وقد شك البخارى فى سماع (إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله) من جده . فقال فى « التاريخ الكبير » (١٠/٥) : « إبراهيم لا أدرى سمع من أبيه [عبد الله] أم لا . » اهـ .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً : « إن خياركم أحسنكم قضاء » .

أخرجه البخارى فى الاستقراض ، ٧- باب حسن القضاء : ٥٨/٥ رقم ٢٣٩٣ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان ما يقول المدين للدائن . وفيه استحباب حسن أداء الدين والشكر للمقرض .

* * *

٩٥٥ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا ابن عَرَفَة ، نا زيد بن حُبَاب ، عن إسماعيل ابن إبراهيم بن ^(١) عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ؛ أن النبي ﷺ لما غزا حنيناً استسلف ، ثم ذكر نحوه .

(١) وقع فى الأصل (عن) ، والصواب (بن) كما أثبتته .

٩٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به : كما تقدم عند الحديث (٩٥٤) .

ومنها : زيد بن حباب ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به : كما هو هنا .
رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم) بن أحمد البزار : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩٧) .

(ابن عرفة) هو الحسن بن عرفة العبدى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٩٧) .

(زيد بن حباب) صدوق ، يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة) مقبول ، تقدم فى الحديث (٩٥٤) .

(قوله) عن أبيه (يعنى إبراهيم بن [عبد الرحمن] بن عبد الله بن أبي ربيعة : مقبول تقدم فى الحديث (٩٥٤) .

(قوله) عن جده (يعنى عبد الله بن أبي ربيعة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٠) .

درجته :

إسناده حسن لغيره ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٩٥٤) .

* * *

٩٥٦ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا محمد بن عباد المكي ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال : « من غشنا فليس منا » .

٩٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حاتم بن إسماعيل ، به : الطريق الأول : محمد بن عباد المكي ، عن حاتم بن إسماعيل ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن عبدوس بن كامل ، عن محمد بن عباد المكي ، به : كما هو هنا .

ثانياً : أبو القاسم البغوي ، عن محمد بن عباد المكي به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٨٣/١) - مطولا - .

الطريق الثاني : سعيد بن عمرو الأشعثي ، عن حاتم بن إسماعيل ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢/٥ ب) .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧) .

(محمد بن عباد المكي) هو محمد بن عباد الزبرقان : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٧١) .

(حاتم بن إسماعيل) الحارثي مولا هم ، أبو إسماعيل المدني : صحيح الكتاب صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٨٨٧) .

(إسماعيل بن عبد الله بن أبي ربيعة) نسب إلى جد أبيه ، وهو مقبول ، تقدم في الحديث (٩٥٤) .

قوله (عن أبيه) يعنى إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة : مقبول ، تقدم في الحديث (٩٥٤) .

قوله (عن جده) يعنى عبد الله بن أبي ربيعة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف .

فيه إسماعيل وهو مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، كذا (أبوه) مقبول أيضاً . ولم أجد من تابعهما .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً : « من غشنا فليس منا » عند مسلم في الإيمان ، ٤٣- باب قول النبي ﷺ « من غشنا فليس منا » : ٩٩/١ رقم ١٠١ (وفيه قصة) : « فالحديث حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

عبد الله (*) بن ثعلبة بن صُعَيْر العُدْرِي

٩٥٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا هُشَيْم ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، قال : حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر ، أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد : « زملوهم في ثيابهم » وجعل يُدْفَن في القبر الرَّهْطُ ، وقال : « قدّموا أكثرهم قرآنًا » .

(*) عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر - بالتصغير - ويقال : أبو صعير العُدْرِي - بضم العين وسكون الدال ، نسبة إلى عذرة بن زيد اللات ، قبيلة كبيرة من قضاعة ، حليف بني زهرة ، أبو محمد المدني : له رؤية ، ولم يثبت له سماع من النبي ﷺ ، تقدم في الحديث (٢١٠) .

٩٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الزهري ، به :
الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، به : قد جاء عنه من وجهين :
أولا : هشيم ، عن محمد بن إسحاق ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٣١ / ٥ (بمثله) .
ثانياً : يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٣١ / ٥ (بنحوه) .
الطريق الثاني : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :
أخرجه النسائي في الجناز ، ٨٢ - باب مواراة الشهيد في دمه : ٧٨ / ٤ .
وفي الجهاد ، ٢٧ - باب من كلم في سبيل الله عز وجل : ٢٩ / ٦ .
وأحمد في « مسنده » : ٤٣١ / ٥ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٧٠٢ / ١) .
الطريق الثالث : سفيان الثوري ، عن الزهري ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٣١ / ٥ .

==

.....

== الطريق الرابع : عباد بن إسحاق ، عن الزهرى ، به :

أخرجه ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٨٧/٣ .

الطريق الخامس : أبو أيوب الأفريقى ، عن الزهرى ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩٥٨) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

قوله (أبى) يعنى أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازى ، صدوق يدلّس ، رمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر) له رؤية ، ولم يثبت له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه (هشيم) وهو « ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والإرسال الخفى » ، وقد عنعنه . وتابعه (يزيد بن هارون) عن محمد بن إسحاق ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٤٣١/٥ .

الثانية : فيه (محمد بن إسحاق) وهو « صدوق ، لكنه يدلّس » وقد عنعنه .

الثالثة : إرسال (عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر) ، فإنه لم يثبت له سماع من النبى ﷺ ، وإن كان له رؤية .

==

.....

== وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما : أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ، ثم يقول : أيهم أكثر أخذًا للقرآن ؟ فإذا أشير له إلى أحدهما قُدِّمه في اللحد ، وقال : « أنا شهيد على هؤلاء » ، وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصلّ عليهم ، ولم يغسلهم » .

أخرجه البخارى فى الجنائز ، ٧٥- باب من يقدم فى اللحد ؟ : ٢١٢/٣ رقم ١٣٤٧ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (رَمَلُوهم فى ثيابهم) أى لفوهم فيها . يقال : تَزَمَل بشوبه ، إذا التفت فيه . (النهاية : ٣١٣/٢) .

فوائده :

فى الحديث دفن الشهداء فى دمائهم وثيابهم ، فإن دماءهم تفوح مسكًا يوم القيامة . فيه دفن الرجلين أو أكثر فى قبر واحد عند الضرورة . وفيه تقديم من كان أكثر قرآنًا فى اللحد على صاحبه .

* * *

٩٥٨ - حدثنا عبدان الأهوازي ، نا إسماعيل بن زكريا ، نا عبد الرحيم ، عن أبي أيوب الأفریقی ، عن الزهري ، قال : حدثني عبد الله بن ثعلبة أن رسول الله ﷺ قال للشهداء يوم أحد : « زملوهم في دمائهم وثيابهم » .

٩٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الزهري ، به : كما تقدم في الحديث (٩٥٧) .

ومنها : أبو أيوب الأفریقی ، عن الزهري ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : عبد الباقي بن قانع ، عن عبدان الأهوازي ، به : كما هو هنا .

ثانياً : سليمان بن أحمد الطبراني ، عن عبدان الأهوازي ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جداق ٣٤٥/١) .

رجاله :

(عبدان الأهوازي) هو عبد الله بن أحمد بن موسى : أحد الحفاظ الأثبات ، تقدم في الحديث (٥١٣) .

(إسماعيل بن زكريا) بن مرة الأسدي أبو زياد الكوفي ، لقبه شقوصاً بفتح المعجمة - : وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود في رواية عن كل منهم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد أيضاً : ما كان به بأس . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال في موضع آخر : صالح الحديث . وقال أحمد ، وابن معين في موضع آخر : ضعيف الحديث . وقال ابن خراش : صدوق . وقال أبو حاتم : صالح ، وحديثه مقارب . وقال العجلي : ضعيف الحديث . وقال النسائي : أرجو أن لا يكون به بأس . وقال في رواية : ليس بالقوى . وقال ابن عدي : وهو حسن الحديث يكتب حديثه . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق شيعي . وقال في « الكاشف » : صدوق ، اختلف قول ابن معين فيه . وقال ابن حجر في « هدى الساري » : اختلف فيه قول أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . وقال في « التقريب » : صدوق يخطئ قليلا ، من الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل قبلها . ع .

(التاريخ لابن معين : ٣٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٥٥/١ ، الثقات للعجلي : ص ٦٥ ، الجرح والتعديل : ١٧٠/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٧٨/١ ، الثقات لابن حبان : ٤٤/٦ ، الكامل لابن عدي : ٣١١/١ ، تاريخ بغداد : ٢١٥/٦ ، الميزان : ٢٢٨/١ ، المغني : ١٣٣/١ ، الكاشف : ٧٣/١ ، هدى الساري : ص ٣٩٠ ، التهذيب : ٢٩٧/١ ، التقريب : ص ١٠٧) .

.....

== (عبد الرحيم) هو ابن سليمان الكنانى : ثقة له تصانيف ، تقدم فى الحديث (٣١٥) .

(أبو أيوب الأفريقى) - بفتح الألف وسكون الفاء وكسر الراء ، نسبة إلى أفريقية ، وهى بلدة كبيرة معروفة من بلاد المغرب عند بلاد الأندلس - اسمه عبد الله بن على الكوفى الأزرق : قال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : لين ، فى حديثه إنكار ليس بالمتين . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « المغنى » : لينة أبو زرعة . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة . / د ت .

(التاريخ الكبير - الكنى - : ٨/٨ ، الجرح والتعديل : ١١٥/٥ ، الميزان : ٤٦٣/٢ ، المغنى : ٤٩٥/١ الكاشف : ٩٩/٢ ، التهذيب : ٣٢٥/٥ ، التقريب : ص ٣١٤ ، اللباب : ٧٩/١) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(عبد الله بن ثعلبة) له رؤية ، ولم يثبت له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (أبو أيوب الأفريقى) ، وهو « صدوق يخطئ » ، وقد تابعه (معمر بن راشد) - وهو ثقة ثبت فاضل - عن الزهرى ، به ، عند النسائى فى « سننه » : ٧٨/٤ .

الثانية : إرسال (عبد الله بن ثعلبة) ، فإنه لم يثبت له سماع من النبى ﷺ ، وإن كان له رؤية . وللحديث شاهد عن جابر رضى الله عنه سبق ذكره عند الحديث (٩٥٧) ، وبه يرتفع الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

عبد الله (*) بن أنيس الجهنى

ابن سعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تميم بن نُسَافَة بن إياس ، بربوع بن البرك بن وبرة .

(*) عبد الله بن أنيس - بالتصغير - ابن سعد بن حرام الجهنى ، حليف بنى سلمة من الأنصار ، أبو يحيى المدنى :

له صحبة ، شهد العقبة وما بعدها ، وصلى القبلتين . وروى عن النبى ﷺ . وهو الذى رحل إليه جابر بن عبد الله مسيرة شهر ، ليسمع منه حديثاً فى القصاص يرويه عن النبى ﷺ . وهو الذى سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر . وبعثه النبى ﷺ إلى خالد بن نبيح العنزى وحده ، فقتله . وكان عبد الله أحد من يكسر أصنام بنى سلمة من الأنصار .

ومات عبد الله فى خلافة معاوية سنة أربع وخمسين . أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد » ومسلم ، والأربعة . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١١٨ ، التاريخ الكبير : ١٤/٥ ، الجرح والتعديل : ١/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٩١/أ ، ٢٠٨/ب) ، الشقات لابن حبان : ٢٣٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١/٣٤٠) ، الاستيعاب : ٨٦٩/٣ ، أسد الغابة : ٧٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٨/١ ، الكاشف : ٦٥/٢ ، الإصابة : ٣٧/٤ ، التهذيب : ١٤٩/٥ ، التقريب : ص ٢٩٦) .

* * *

[ق ٨٧/أ] / ٩٥٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملّحان ، نا يحيى بن بكير ، نا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن عبد الله بن عبد الله بن خبيب ، عن عبد الله بن أنيس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « التمسوها ليلة ثلاث وعشرين » يعنى ليلة القدر .

٩٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن عبد الله بن أنيس : الطريق الأول : عبد الله بن عبد الله بن خبيب عن عبد الله بن أنيس : وقد جاء من وجهين :

أولا : يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هو هنا .

ثانياً : إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٩٥ / ٣ .

الطريق الثانى : بسر بن سعيد ، عن عبد الله بن أنيس :

أخرجه مسلم فى الصيام ، ٤٠ - باب ليلة القدر والحث على طلبها : ٨٢٧ / ٢ رقم ١١٦٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤٩٥ / ٣ .

الطريق الثالث : ضمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب فى ليلة القدر : ٥١ / ٣ رقم ١٣٧٩ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الاعتكاف ، ٢١ - ليلة القدر أى ليلة هى ؟ : ٢٧٢ / ٢ رقم

٣٤٠١ .

الطريق الرابع : أبو بكر بن أبي حزم ، عن عبد الله بن أنيس ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٩٥ / ٣ .

الطريق الخامس : عبد الله بن كعب بن مالك وعمرو بن عبد الله بن أنيس ، عن عبد الله بن

أنيس :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٢٧٣ / ٢ رقم ٣٤٠٢ .

الطريق السادس : أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله ، عن عبد الله بن أنيس .

أخرجه مالك فى « الموطأ » فى الاعتكاف ، ٦ - باب ما جاء فى ليلة القدر : ١ / ٣٢٠ رقم ١٢ .

الطريق السابع : عبد الله بن بسر ، عن عبد الله بن أنيس :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ٤٠ / ٣ ب) .

الطريق الثامن : عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن عبد الله بن أنيس :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

==

== رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن ملحان) ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٢) .
(يحيى بن بكير) نسب إلى جده ، وهو يحيى بن عبد الله بن بكير : ثقة في الليث
وتكلموا في سماعه من مالك ، تقدم في الحديث (١٧٢) .
(الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥) .
(يزيد بن أبي حبيب) ثقة فقيه وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨) .
(محمد بن إسحاق) بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم
في الحديث (٥٨) .
(معاذ بن عبد الله بن خبيب) صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(عبد الله بن عبد الله بن خبيب) الجهني ، يكنى أبا معاذ :
روى عن أبيه ، عن عبد الله بن أنيس الجهني . وروى عنه أخوه معاذ . ذكره البخاري ،
وابن حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » .
(التاريخ الكبير : ١٢٦/٥ ، الجرح والتعديل : ٩٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٠/٥
تعجيل المنفعة : ص ٢٢٦) .
(عبد الله بن أنيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن إسحاق) وهو « صدوق » ، أما تدليسه فلا يضر هنا ، فإنه
صرح بالتحديث في روايته عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤٩٥/٣) .
وشيخه (معاذ بن عبد الله بن خبيب) صدوق ربما وهم . وأخوه (عبد الله بن عبد الله بن
خبيب) مقبول عند المتابعة ، وقد تابعه (بسر بن سعيد) عن عبد الله بن أنيس ، بنحوه ،
عند مسلم في « صحيحه » (٨٢٧/٢ رقم ١١٦٨) ، وهناك متابعات أخرى تقدم ذكرها في
تخريج الحديث آنفاً .
فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث التنويه بفضل ليلة القدر ، والحث على طلبها . وقوله (ليلة ثلاث وعشرين)
رواية من الروايات . وقيل : ليلة سبع وعشرين ، وقد جاء في الصحيح التماس ليلة القدر
في العشر الأواخر من ليالي رمضان من كل وتر .
وجعلنا الله ممن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً فغفر له . اللهم آمين .

* * *

﴿ ٥٤٣ ﴾

عبد الله (*) بن سبرة

(*) عبد الله بن سبرة - بمفتوحة وسكون موحدة - الجهني ، عداة في أهل البصرة :
له صحبة . ذكره البخاري ، والبخاري ، وابن حبان ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر وغيرهم في
الصحابة . وقال ابن السكن : يقال له صحبة .
وروى مسلم عن عبد الله بن سبرة ، عن أبيه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إن الله
ينهاكم عن ثلاث : قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال . » - الحديث رقم ٩٦٠ - .
قال أبو القاسم البخاري : لا أعرف له غيره . وقال الطبراني في « الأوسط » : لا يروى عن
عبد الله بن سبرة إلا بهذا الإسناد . وقال ابن السكن : تفرد به معتمر . وفي إسناده نظرا!
(التاريخ الكبير : ٢٧/٥ ، الجرح والتعديل : ٦٥/٥ ، معجم الصحابة للبخاري :
(ق١/١٩٩) ، الثقات لابن حبان : ٢٤١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج٢ق١٣/١) ،
الاستيعاب : ٩١٦/٣ ، أسد الغابة : ١٥١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٣/١ ،
الإصابة : ٧٥/٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤١) .

* * *

٩٦٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأخو خطّاب محمد بن بشر ، والعمري سهل بن أيوب الأهوازي ؛ قالوا : نا محمد بن بكار العيشي ، نا معتمر ، عن عبد الله بن نُسَيْب السُّلَمي ، عن مسلم بن عبد الله بن سَبْرَة ، عن أبيه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ينهاكم عن ثلاث : عن قِيلَ وَقَالَ ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال » .

٩٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن معتمر ، به :
الطريق الأول : محمد بن بكار العيشي ، عن معتمر ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : عبد الله بن أحمد ، ومحمد بن بشر ، وسهل بن أيوب ؛ جميعاً عن محمد بن بكار العيشي ، به : كما هو هنا .

ثانياً : عبدان بن أحمد ، ومحمد بن علي الصائغ ، عن محمد بن بكار العيشي ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق ١٣/أ) .

ثالثاً : الحسن بن سفيان ، عن محمد بن بكار العيشي ، به :
أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الثاني : قيس بن حفص ، عن معتمر ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢٧/٥ ترجمة رقم ٤٥ .
الطريق الثالث : عمرو بن عاصم الكلابي ، عن معتمر ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٩٩/أ) .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٧٥/٤) لأبي يعلى ، وبقي بن مخلد ، وابن حبان ، والطبراني ، وابن منده - بالإضافة إلى المصادر المذكورة - .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .
(أخو خطّاب : محمد بن بشر) ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩) .
(العمري : سهل بن أيوب الأهوازي) لم أجد له ترجمة . تقدم .
(محمد بن بكار) بن الزبير (العيشي) - بفتح العين وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخره الشين المعجمة - نسبة إلى بنى عائش بن مالك من بكر بن وائل سكنوا البصرة : جمع بينه وبين محمد بن بكار بن ريان غير واحد من العلماء ، منهم أبو إسحاق الحبال في « مشايخ مسلم » ، وأبو علي الجياني في « مشايخ أبي داود » .
==

== وقد وثقه ابن معين ، والدارقطني . وقال ابن معين أيضاً . لا بأس به . وذكره عبد الله بن أحمد فيمن لا يرى أبوه بالكتابة عنهم بأساً . وقال صالح بن محمد : صدوق يحدث عن الضعفاء . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . م/د . (التاريخ الكبير : ٤٤/١ ، الجرح والتعديل : ٢١٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٨٨/٩ ، الكاشف : ٢٢/٣ ، التهذيب : ٧٦/٩ ، التقريب : ص ٤٧٠ ، اللباب : ٣٦٨/٢) .

(معتمر) هو ابن سليمان التيمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٩) .
(عبد الله بن نسيب السلمى) .

روى عن أبي السليل ، ومسلم بن عبد الله بن سبرة . وروى عنه يحيى بن سعيد القطان ، ومعتمر بن سليمان ، وأبو عبيد الحداد . ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

قلت : ومثله عند الحافظ ابن حجر مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين .
(التاريخ الكبير : ٢١٥/٥ ، الجرح والتعديل : ١٨٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ٥٦/٧) .
(مسلم بن عبد الله بن سبرة) لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن أبيه) يعنى عبد الله بن سبرة : يقال له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٣) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن نسيب السلمى) ، مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ؛ ولم أجد من تابعه . وشيخه (مسلم بن عبد الله بن سبرة) لم أجد له ترجمة .
وللحديث شاهد عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه مرفوعاً : « إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ، ووأد البنات ، ومنع وهات ؛ وكره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال » .

أخرجه البخاري في الاستقراض ، ١٩- باب ما ينهى عن إضاعة المال : ٦٨/٥ رقم ٢٤٠٨ .

ومسلم في الأفضية ، ٥- باب النهى عن كثرة المسائل بغير حاجة : ١٣٤١/٣ رقم ٥٩٣ .
فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

عبد الله (*) بن عديّ ، حليف بني زُهرة

(*) عبد الله بن عدي بن الحمراء القرشي الزهري ، من أنفسهم ، وقيل : أنه ثقفى حليف لبني زهرة ، يكنى : أبا عمرو ، وهو من أصل الحجار ، وكان ينزل قديدا : له صحبة ، وهو من مسلمة الفتح . روى عن النبي ﷺ حديثا في فضل مكة . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن جبير . وأخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه قلت : وفى الصحابة (عبد الله بن عدي) آخر ، وهو أنصارى ، روى عنه عبيد الله بن عدي بن الحثيار . وقد فرق بينه وبين الزهري غير واحد من الأئمة أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٦ ، الجرح والتعديل : ١٢١/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٨٣/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢١٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢٥/٢٥) ، الاستيعاب ٩٤٨/٣ ، أسد الغابة : ٢٣٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٤/١ ، الكاشف : ٩٧/٢ ، الإصابة : ١٠٥/٤ ، التهذيب : ٣١٨/٥ ، التقريب : ص ٣١٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢٠) .

* * *

٩٦١ - حدثنا أحمد بن بشر المُرثدي ، نا سعد بن سفيان ، وحدثنا أحمد بن يحيى ، نا إبراهيم بن حمزة ؛ جميعاً عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن عدى ، أنه سمع النبى ﷺ ، وهو واقف بالحزورة^(١) من مكة ، يقول لمكة : « والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ، ولو لم أخرج منك ما خرجت » .

(١) الحزورة : موضع بمكة عند باب الخناطين ، وهو بوزن قسورة . قال الشافعى رحمه الله : الناس يشددون الحزورة والحديبية ، وهما مخففتان . (النهاية لابن الأثير : ١ / ٣٨٠) .

٩٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن عدى :
الطريق الأول : أبو سلمة ، عن عبد الله بن عدى : وقد جاء من خمسة وجوه :
أولاً : صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : سعيد بن سليمان ، عن إبراهيم بن سعد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : إبراهيم بن حمزة ، عن إبراهيم بن سعد ، به ، كما هي هنا .
الرواية الثالثة : يعقوب بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجها النسائى فى « الكبرى » فى الحج ، ٣٠٣ - فضل مكة : ٤٧٩/٢ رقم ٤٢٥٣ .
وأحمد فى « مسنده » : ٣٠٥/٤ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق/١٨٣ ب) .

ثانياً : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الترمذى فى المناقب ، ٦٩ - باب فى فضل مكة : ٧٢٢/٥ رقم ٣٩٢٥ .
والنسائى فى « الكبرى » فى الحج ، ٣٠٣ - فضل مكة : ٤٧٩/٢ رقم ٤٢٥٢ .
وابن ماجه فى المناسك ، ١٠٣ - باب فضل مكة : ١٠٣٧/٢ رقم ٣١٠٨ .
وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (١٨٣ ب) .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٩/٦ رقم ٣٧٠٠ .

==

ثالثاً : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به :

== أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٠٥ / ٤ .

رابعاً : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٠٥ / ٤ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٨٣/ب) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٢٥/أ) .

خامساً : عبد الرحمن بن خالد ، عن الزهري ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٨٣/ب) .

الطريق الثاني : محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الله بن عدي :

أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٢٨٠ / ٣ .

رجالہ :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(أحمد بن بشر (المَرْتَدِي) أحد الثقات ، تقدم في الحديث (٢٠٩) .

(سعيد بن سليمان (الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(أحمد بن يحيى) بن إسحاق البجلي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥) .

(إبراهيم بن حمزة) بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو

إسحاق المدني : قال ابن سعد : ثقة صدوق . قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي :

ليس به بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ،

مات سنة ثلاثين ومائتين . / خ د س .

(طبقات ابن سعد : ٤٤١ / ٥ ، التاريخ الكبير : ٢٨٣ / ١ ، الجرح والتعديل : ٩٥ / ٢

الثقات لابن حبان : ٧٢ / ٨ ، الكاشف : ٣٥ / ١ ، التهذيب : ١٦١ ، التقريب : ص ٨٩) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعاً :

(إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم : ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قاذح ، تقدم في الحديث (١٣) .

(صالح بن كيسان) أبو محمد المنى : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٥٨) . ==

.....
== (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : ثقة مكثّر ، تقدم في الحديث (١١٢) .

(عبد الله بن عدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٤) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده صحيح .

الثاني : إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن حمزة) ، وهو « صدوق » وقد تابعه (سعيد بن سليمان) وغيره ، فالحديث من هذا الطريق « صحيح لغيره » . وأخرجه الترمذى في « سننه » (٧٢٢/٥ رقم ٣٩٢٥) وقال : « هذا حديث حسن غريب صحيح ... » ثم قال : « حديث الزهري ، عن عبد الله بن عدى بن حمراء عندي أصح » اهـ .

وأورده ابن حبان في « صحيحه » . وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١٠٥/٤) : « انفرد برواية حديثه الزهري ، واختلّف عليه . والأكثر : عنه ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عدى بن الحمراء . وقال معمر فيه : عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ومرة أرسله . قال ابن أخي الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الله بن عدى . والمحفوظ الأول » اهـ .

* * *

عبد الله (*) بن سعد

ابن خَيْثَمَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن حارثة بن السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس .

(*) عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَةَ بن الحارث الأنصارى الأوسى :

له ولأبيه ولجده صحبة . شهد العقبة هو وأبوه ، والمشاهد بعدها . وقال أبو داود : ليس فى الدنيا عقبي ابن عقبي سوى هذا وجابر . وقتل أبوه يوم بدر ، وجده يوم أحد . وقد أنكر الواقدى أن يكون عبدالله بن سعد شهد بدرًا وأحدًا ، وقال : إنما شهد الحديبية وخيبر . ولم يزد ابن الكلبي فى ترجمته على قوله : بايع بيعة الرضوان . ورجح ابن عبد البر الرواية التى تدل على أنه شهد أحدًا ، على الرواية التى تدل على أنه شهد بدرًا . وعاش عبدالله إلى أن اجتمع الناس على عبد الملك . وقيل : أنه استشهد فى الإمامة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٨٢ ، طبقات خليفة : ص ٨٣ ، التاريخ الكبير : ١٣ / ٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٦٣ ، معجم الصحابة للبعوى : (ق ١٩١/ب) ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٠٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢/١١/أ) ، الاستيعاب : ٣ / ٩١٧ ، أسد الغابة : ٣ / ١٥٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣١٤ ، الإصابة : ٤ / ٧٦) .

* * *

٩٦٢ - حدثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابوني بـُسْتَر ، نا نصر بن على ، نا أبي ؛ وحدثنا فضل بن الحسين الأهوازي ، نا شَبَّاب ، نا أبو داود ؛ قال : نا رِبَّاح بن أبي معروف ، عن المغيرة بن حكيم ، قال : قلت لعبدالله بن سعد بن خَيْثَمَة : أشهدت بـدراً ؟ قال : نعم ، والعَقَبَة مع أبي .

٩٦٢ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن رباح بن أبي معروف ، به :
الطريق الأول : على بن نصر ، عن رباح بن أبي معروف ، به : وقد جاء من وجهين :
أولاً : أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين ، عن نصر بن على ، به : كما هو هنا .
ثانياً : أبو القاسم البغوي ، عن نصر بن على ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١٩١/ب) .
الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن رباح بن أبي معروف ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : شَبَّاب ، عن أبي داود الطيالسي ، به : كما هو هنا .
ثانياً : عبدالله بن عمران ، عن أبي داود الطيالسي ، به :
أخرجه أبو داود في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق١١/أ) .
الطريق الثالث : عبد الملك بن عمرو العقدي ، عن رباح بن أبي معروف ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٢٨٣/٤ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق١١/أ) .
الطريق الرابع : محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري ، عن رباح بن أبي معروف ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٣٨٢/٤ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق١١/أ) .
الطريق الخامس : عبدالله ، عن رباح بن أبي معروف ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ١٣/٥ ترجمة رقم ٢٢ .
الطريق السادس : أبو عاصم ، عن رباح بن أبي معروف ، به :
أخرجه ابن حبان في « الثقات » : ٤٠٧/٥ .
الطريق السابع : بشر بن السري ، عن رباح بن أبي معروف ، به :
أخرجه ابن عبد البر في « الاستيعاب » : ٩١٧/٣ .

==

== رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابوني) لم أجد له ترجمة .
(نصر بن علي) بن نصر الجهضمي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٩٠) .
قوله (أبي) يعنى علي بن نصر الجهضمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٦١٠) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (فضل بن الحسن) بن محمد بن الفضل الأنصاري ، أبو العباس (الأهوازي) :
قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . وقال ابن المنادي : مات سنة ثمان وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٣٧١ / ١٢) .
(شباب) هو خليفة بن خياط : صدوق ربما أخطأ ، وكان أخبارياً علامة ، تقدم في الحديث (٥٦) .
(أبو داود) هو سليمان بن داود الطيالسي : ثقة حافظ غلط في أحاديث ، تقدم في الحديث (٢٥٣) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعاً :

(رباح بن أبي معروف) بن أبي سارة المكي :

قال ابن عمار ، وأبو زرعة : صالح . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال أحمد بن حنبل : كان صالحاً . وقال العجلي : لا بأس به . وقال ابن عدى : ما أرى في رواياته بأساً ، ولم أجد له حديثاً منكراً ، وقد ضعفه ابن معين ، والنسائي . وقال النسائي أيضاً : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يخطئ ويهم . وذكره أيضاً في « المجروحين » ، وقال : كان ممن يخطئ ويروى عن الثقات ما لا يتابع عليه ، والذي عندي فيه التنبك عما انفرد من الحديث ، والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات ، على أن يحيى وعبد الرحمن تركاه .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة / يخ م ت س .
(التاريخ الكبير : ٣ / ٣١٥ ، الثقات للعجلي : ص ١٥٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٨٩ ،
الضعفاء للنسائي : ص ٢٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٠٧ ، المجروحين : ١ / ٣٠٠ ،
الكامل لابن عدى : ٣ / ١٠٣١ ، الميزان : ٢ / ٣٨ ، المغنى : ١ / ٣٣٠ ، الكاشف :
== ١ / ٢٣٣ ، التهذيب : ٣ / ٢٣٤ ، التقريب : ص ٢٠٥) .

== (المغيرة بن حكيم) الصنعاني الأبنأوى - نسبة إلى الأبناء ، وهم من ولد باليمن من أبناء
الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذى يزن ، وليسوا من العرب - :
وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال عمر بن
عبد العزيز : عدل مرضى . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ،
من الرابعة . / خ ت م س .
(التاريخ الكبير : ٣١٧/٧ ، الثقات للعجلي : ص ١٠١ ، الجرح والتعديل : ٢٢٠ / ٨ ،
الثقات لابن حبان : ٤٠٦/٥ ، الكاشف : ١٤٨/٣ ، التهذيب : ٢٥٨/١٠ ، الثقيب :
ص ٥٤٣ ، اللباب : ٢٦/١) .
(عبدالله بن سعد بن خيثمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٥٤٥) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين ، إسناد كل منهما « حسن » ، فإن مدارهما على (رباح بن أبى
معروف) وهو « صدوق له أوهام » ، و (أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابونى)
شيخ المصنف لم أجد له ترجمة ، وقد تابعه (أبو القاسم البغوى) فى « معجم الصحابة »
(ق ١٩١/ب) : عن نصر بن على ، به .

عبدالله (*) بن حذافة

ابن قيس بن عدى بن سعد بن سهم .

(*) عبد الله بن حذافة - بضم أوله وفتح المعجمة - ابن قيس بن عدى القرشى السهمى ، أبو حذافة :

صحابى جليل ، أحد السابقين . هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية . وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى ، يدعو به إلى الإسلام ، فمزق كسرى كتاب رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم مزق ملكه » ، فقتله ابنه شيرويه .

وخرج عبد الله إلى الشام مجاهداً ، فأسر على قيسارية ، وحملوه إلى طاغيتهم ، فراوده عن دينه ، فلم يفتن . ومات بمصر فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

أخرج له النسائى . وقال الذهبى : له رواية يسيرة . وقال البخارى : حديثه مرسل . وقال أبو بكر بن البرقى : الذى حفظ عنه ثلاثة أحاديث ليست بمتصلة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ١٨٩/٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٦ ، التاريخ الكبير : ٩/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٩/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٨٢/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢١٦/٣ ، المستدرک : ٦٣٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١/٣٥١) ، الاستيعاب : ٨٨٨/٣ ، أسد الغابة : ١٠٧/٣ ، سير أعلام النبلاء : ١١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١١/٢ ، الكاشف : ١٧/٢ ، الإصابة : ٥٥/٤ ، التهذيب : ١٨٥/٥ ، التقريب : ص ٣٠٠) .

* * *

٩٦٣ - حدثنا حسين بن كُمَيْت الموصلي ، نا أحمد بن أبي نافع ، نا عباس بن الفضل ، نا سليمان بن معاذ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله ابن حذافة ؛ أن رسول الله ﷺ أمره في حجة الوداع ، فنأدى : إنها أيام أكل وشرب ، وذكر لله عز وجل ، لا صومَ فيهن إلا صوم هدي .

- قال القاضي : وقد روى هذا الحديث عن الزهري ، عن مسعود بن الحكم ، وهو الصحيح (١) .

(١) كما سيأتي الحديث من هذا الطريق إن شاء الله برقم (٩٦٤) .

٩٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن حذافة :
الطريق الأول : سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن حذافة : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولاً : عبد الباقي بن قانع ، عن حسين بن كُميت ، به : كما هو هنا .
ثانياً : حبيب الحسن القزاز ، عن حسين بن كُميت ، به :
أخرجه الدارقطني في « سننه » : ١٨٧/٢ رقم ٣٥ .
ثالثاً : إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، عن حسين بن كُميت ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٥١) .
الطريق الثاني : مسعود بن الحكم ، عن عبد الله بن حذافة : وسيأتي إن شاء الله برقم (٩٦٤) .
الطريق الثالث : سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حذافة : وسيأتي إن شاء الله برقم (٩٦٥) .

رجاله :

(حسين بن كُمَيْت الموصلي) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٨٦٤) .
(أحمد بن أبي نافع) أبو سلمة الموصلي : ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال : روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يعتبر حديثه من غير رواية ابنه .
(الجرح والتعديل : ٧٩/١ ، الثقات لابن حبان : ١٧/٨) .
(عباس بن الفضل) بن عمرو الأنصاري : متروك ، اتهمه أبو زرعة ، تقدم في الحديث
== (٣٠٤) .

== (سليمان بن معاذ) هو سليمان بن قرم بن معاذ ، نسب إلى جده : سىء الحفظ ، يتشيع ، تقدم فى الحديث (٤٠٨) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(عبد الله بن حذافة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٦) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (العباس بن الفضل)، وهو « متروك ، متهم » ، وشيخه (سليمان ابن معاذ) « سىء الحفظ » ، وقد شذَّ سليمان بن معاذ فيه ، حيث رواه عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن حذافة ، وقد خالفه جمع من الثقات منهم :

(شعيب بن أبى حمزة) ، و (معمر بن راشد) ، و (محمد بن الوليد الزبيدى) فرووه عن الزهرى ، عن مسعود بن الحكم ، عن عبد الله بن حذافة ، بنحوه ، عند النسائى فى «الكبرى» : (١٦٧/٢) رقم ٢٨٨٠ ، ٢٨٨١ ، ٢٨٨٢ ، فروايتهم أقوى من رواية سليمان ابن معاذ . وقد أشار إلى ذلك المصنف ابن قانع رحمه الله فى نهاية كل من الحديثين (٩٦٣) و (٩٦٤) ، وبين ما هو الصحيح الصواب فى ذلك .

أما (سعيد بن المسيب) فقد رواه عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ بعث عبد الله بن حذافة . . . كما أخرجه النسائى فى « الكبرى » : (١٦٧/٢) رقم ٢٨٨٣ . وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣٥١) .

* * *

٩٦٤ - حدثنا الحسن بن علي المَعْمَرِي ، نا هشام بن عمار ، نا سويد بن عبد العزيز ، نا قُرَّة ؛ وحدثنا المَعْمَرِي ، نا الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ؛ جميعاً عن الزهري ، عن مسعود بن الحكم ، عن عبد الله بن حُذافة ، عن النبي ﷺ ، أمره أن ينادي أيام منى : إنها أيام أكل وشرب . وهذا هو الصحيح .

٩٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، تقدم ذكرها عند الحديث (٩٦٣) .
ومنها : طريق مسعود بن الحكم ، عن عبد الله بن حذافة : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : الزهري ، عن مسعود بن الحكم ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :
الرواية الأولى : قرّة بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، به : وقد رواه اثنان :
(أ) - هشام بن عمار ، عن سويد بن عبد العزيز ، به : كما هي هنا .
(ب) - إسحاق بن راهويه ، عن سويد بن عبد العزيز ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣٥١) .
الرواية الثانية : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به : كما هي هنا .
الرواية الثالثة : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :
أخرجها النسائي في « الكبرى » في الصيام باب رقم (١١٤) : ١٦٧ / ٢ رقم ٢٨٨٠ .
الرواية الرابعة : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، به :
أخرجه النسائي في الموضع السابق : ١٦٧ / ٢ رقم ٢٨٨١ .
الرواية الخامسة : محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، به :
أخرجه النسائي في الموضع السابق : ١٦٧ / ٢ رقم ٢٨٨٢ .
ثانياً : محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، به :
أخرجه الدارقطني في « سننه » : ٢ / ٢١٢ رقم ٣٢ .
والطبراني في « الكبير » ، كما عزاه له الحافظ ابن حجر في « تلخيص الحبير » : ١٩٦ / ٢ .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(الحسن بن علي المعمرى) صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .
==

== (هشام بن عمار) صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(سويد بن عبد العزيز) ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٣٧) .

(قرة) هو ابن عبد الرحمن بن حيوييل - بمهملة مفتوحة ثم تحتانية بوزن جبرئيل - ابن ناشرة المعافى - - بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة إلى المعافى بن يعفر من سبأ - أبو محمد المصرى :

قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أيضًا : كان يتساهل فى السماع وفى الحديث . وقال أحمد بن حنبل : منكر الحديث جدًا . وقال أبو زرعة : الأحاديث التى يرويهها مناكير . وقال أبو داود : فى حديثه نكارة . وقال أبو حاتم ، والنسائى : ليس بقوى . وقد ذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال العجلى : يكتب حديثه . وقال ابن عدى : لم أر له حديثًا منكرًا جدًا فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به . اهـ . وروى له «مسلم» مقروئًا بغيره . وقال ابن حجر : صدوق له مناكير ، من السابعة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة . ٤م/ .

(التاريخ الكبير : ١٨٣/٥ ، الثقات للعجلى : ص ٣٩٠ ، الجرح والتعديل : ١٣١/٧ ، الضعفاء للعجلى : ٤٨٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٢/٧ ، المجروحين : ١٤٧/٢ ، الكامل لابن عدى : ٢٠٧٦/٦ ، الميزان : ٣٨٨/٣ ، المغنى : ١٢١/٢ ، الكاشف : ٣٤٤/٢ ، التهذيب : ٣٧٢/٨ ، التقريب : ص ٤٥٥ ، اللباب : ٢٢٩/٣) .

من انفرد به الإسناد الثانى عن الأول :

(المعمرى) هو الحسن بن على - المذكور آنفًا - : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) . (الربيع بن سليمان) بن عبد الجبار بن كامل المرادى مولا هم - نسبة إلى مراد واسمه يحابر ابن مالك ، من سبأ - أبو محمد المصرى المؤذن ، صاحب الإمام الشافعى ، ورواية كتبه عنه :

وثقه ابن يونس ، والخليلى بقوله : ثقة متفق عليه . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائى : لا بأس به . وقال ابن أبى حاتم : سمعنا منه ، وهو صدوق ثقة . وقال مسلمة ابن قاسم : كان من كبار أصحاب الشافعى ، ينتمى إلى مراد ، وكان يوصف بغفلة شديدة ، وهو ثقة . وقال الذهبي فى «الكاشف» : المؤذن الفقيه الحافظ . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين ، وله ست وتسعون سنة . ٤م/ . ==

== (الجرح والتعديل : ٤٦٤/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٠/٨ ، تذكرة الحفاظ : ٥٨٦/٢ ،
الكاشف : ٢٣٦/١ ، التهذيب : ٢٤٥/٣ ، التقريب : ص ٢٠٦ ، اللباب : ١٨٨/٣) .
(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث
(٢٣) .

(يونس) هو ابن يزيد : ثقة ، إلا أن روايته عن الزهرى وهما قليلا ، وفى غير الزهرى
خطأ ، تقدم فى الحديث (٦٤٨) .
من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ،
تقدم فى الحديث (٣) .

(مسعود بن الحكم) بن الربيع بن عامر الأنصارى الخزرجى الزرقى - بضم الزاى وفتح الراء
وفى آخرها القاف ، نسبة إلى رريق بن عامر ، بطن من الأنصار - أبو هارون المدنى : قال
الواقدي : كان ثبثاً مأموناً ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن عبد البر : ولد على عهد النبى ﷺ ، وكان له قدر ، ويعد فى جلة التابعين
وكبارهم . وقال العسكرى : ولم يرو عن النبى ﷺ شيئاً . وقال الذهبى فى « الكاشف » :
مدنى كبير القدر . وقال ابن حجر : له رؤية ، وله رواية عن بعض الصحابة . م/٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧٣/٥ ، التاريخ الكبير : ٤٢٤/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٨٢/٨ ،
الثقات لابن حبان : ٤٤٠/٥ ، أسد الغابة : ٣٨٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٣/٢ ،
الكاشف : ١٢١/٣ ، الإصابة : ١٥٧/٦ ، التهذيب : ١١٦/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٨ ،
اللباب : ٦٥/٢) .

(عبد الله بن حذافة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٦) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (سويد بن عبد العزيز) وهو «ضعيف» . و (قرة) وهو
«صدوق» ، له مناكير» وقد تابعه (معمر بن راشد) ، عن الزهرى ، به ، عن النسائى فى
«الكبرى» (١٦٧/٢ رقم ٢٨٨٠) فالحديث «حسن لغيره» .

الثانى : إسناده صحيح ، فيه (يونس بن يزيد) وهو «ثقة» ، إلا أنه فى روايته عن الزهرى
وهما قليلا» وهذا من روايته عن الزهرى ، وقد تابعه (معمر بن راشد) عن الزهرى ، به ،
كما تقدم آنفاً .

[ق ٨٧/ب] ٩٦٥ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا أبو خيثمة ، نا ابن مهدي ، نا سفيان ، عن عبدالله بن أبي بكر ، وسالم أبي النضر ، عن سليمان بن يسار (١) ، عن عبدالله بن حذافة ؛ أن النبي ﷺ أمره أن ينادى في أيام التشريق : إنها أيام أكل وشرب .

(١) وقع في الأصل هكذا (سيار) ، والصواب المثبت من مصادر التخریج والترجمة .
٩٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، تقدم ذكرها عند الحديث (٩٦٣) .
ومنها : طريق سليمان بن يسار ، عن عبدالله بن حذافة ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولا : أبو خيثمة ، عن ابن مهدي ، به :
أخرجه عبدالله بن محمد البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٨٢/أ) .
ثانياً : عباس بن عبد العظيم العنبري ، عن ابن مهدي ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الصيام ، ١١٣ - النهي عن صيام أيام التشريق : ١٦٦/٢ رقم ٢٨٧٦ .
ثالثاً : أحمد بن حنبل ، عن ابن مهدي ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٥٠ / ٣ .
رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(أبو خيثمة) هو زهير بن حرب النسائي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٧٢) .
(ابن مهدي) هو عبد الرحمن بن مهدي : ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، تقدم في الحديث (٤٧٦) .

(سفيان) هو إما الثوري وإما ابن عيينة ، فإن كلا منهما شيخ لابن مهدي ، وتلميذ لعبدالله ابن أبي بكر وسالم ، وكلاهما « ثقة » كما تقدم في الحديث (٣١) و (٣٣) ولم يتبين لي من هو المقصود هنا ؟ ! .

(عبدالله بن أبي بكر) بن محمد الأنصاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٥) .
(سالم أبو النضر) هو سالم بن أمية التيمي : ثقة ثبت ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث
==
(٢٦٤)

.....
== (سليمان بن يسار) الهلالي ، أبو أيوب المدني مولى ميمونة بنت الحارث ، وقيل أم سلمة : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة . وقال أبو الزناد : إنه أحد الفقهاء السبعة ، أهل فقه وصلاح وفضل . وقال النسائي : أحد الأئمة . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان من فقهاء المدينة وقرائهم ، ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الفقيه الإمام عالم المدينة ومفتيها . وقال ابن حجر : ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها . ع .

(طبقات ابن سعد : ١٧٤/٥ ، التاريخ الكبير : ٤١/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٠٧ ، الجرح والتعديل : ١٤٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٠١/٤) ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٤/٤ ، الكاشف : ٣٢١/١ ، التهذيب : ٢٢٨/٤ ، التقريب : ص ٢٥٥) .
(عبد الله بن حذافة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (سليمان بن يسار) وشيخه (عبد الله بن حذافة) ، فإن عبد الله بن حذافة ، مات في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وقد ولد سليمان بن يسار سنة أربع وعشرين .

قال أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٨٢/١) : « حدثني أحمد بن زهير ، قال : سئل يحيى بن معين عن حديث سليمان بن يسار عن عبد الله بن حذافة ، قال : مرسل ، وبلغني مات عبد الله بن حذافة في خلافة عثمان » اهـ .

ثم أخرج البغوي حديثاً من طريق ابن وهب ، وقال : وأخبرني ابن لهيعة ، أن أبا النضر حدثه أنه سمع قبيصة وسليمان بن يسار يحدثان عن أم الفضل بنت الحارث ، قالت : كنا مع النبي ﷺ بمنى ، فمر رجل ينادي إنها أيام أكل وشرب وذكر الله ؛ فأرسلت أنظر من هو ، فإذا هو رجل يقال له ابن حذافة ، فقال : رسول الله ﷺ أمرني بهذا . « اهـ .

وقد تبين بذلك أن بين سليمان وعبد الله : أم الفضل بنت الحارث ، وهي صحابية أخت ميمونة زوج النبي ﷺ ، واسمها لبابة ، ولكنها أيضاً ماتت في خلافة عثمان ، أي قبل ولادة سليمان بن يسار ، والحديث مازال « منقطعاً » .

إلا أن سليمان تابعه (مسعود بن الحكم) عن عبد الله بن حذافة ، بنحوه . كما تقدم برقم (٩٦٤) . وبه ارتفع الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٥٤٧ ﴾

عبد الله (*) بن عُمَيْر الخطمي

(*) عبد الله بن عُمَيْر - بالتصغير - الخطمي - بفتح الحاء المعجمة وسكون الطاء المهملة نسبة إلى خطمة بن جشم ، بطن من الأوس :

له صحبة ، ويعد من أهل المدينة . وكان إمام مسجد بني خطمة ، وهو أعمى على عهد رسول الله ﷺ ، وجاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبخاري : (ق ١٩٣/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢/٢٦/أ) ، الاستيعاب : ٩٦٠/٣ ، أسد الغابة : ٢٥١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٦/١ ، الإصابة : ١١٥/٤ ، اللباب : ٤٥٣/١) .

* * *

٩٦٦ - حدثنا أبو الفتح محمد بن إسحاق المؤدّب ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمير ؛ أنه جاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى .

٩٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جرير ، به :
الطريق الأول : إسحاق بن إسماعيل ، عن جرير ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : عثمان بن أبى شيبة ، عن جرير ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج٢ ق ٢٦ / ١) بنحوه وزيادة .
الطريق الثالث : أبو خيثمة زهير بن حرب ، عن جرير ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩٦٧) .

رجاله :

(أبو الفتح محمد بن إسحاق المؤدّب) :

ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » وقال : « حدث عن أبى عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل . روى عنه عبد الصمد على الطستى » اهـ . وأورد له حديثاً . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ومات سنة اثنتين وتسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٢٤٣ / ١) .

(إسحاق بن إسماعيل) أبو يعقوب الطالقاني - بقاف وفتح لام وينون ، نسبة إلى الطالقان ، بلد من العجم - نزيل بغداد ، يعرف بـ « اليتيم » :

وثقه أبو داود ، وابن قانع ، والدارقطنى . وقال عثمان بن خراذ : ثقة ثقة . وقال يعقوب ابن شيبة : وهو أئقن من عثمان - يعنى ابن أبى شيبة - رواية ، وكان ابن معين يوثقه اهـ . وقال ابن معين أيضاً : أرجو أن يكون صدوقاً . وقال أيضاً : عندى لا بأس به كان صدوقاً ، ولكنه بلى من الناس ، ثم قال : ما كان به بأس . وقال أحمد بن حنبل : ما أعلم إلا خيراً ، إلا أنه حمل عليه بكلمة ذكرها . وقال ابن المدينى : كان إسحاق بن إسماعيل معنا عند جرير ، وكانوا ربما قالوا له : « جئنا بتراب » ، وجرير يقرأ ، فيقوم ؛ وضعفه . وقال ابن حبان : ثنا عنه أبو يعلى وغيره من ثقات أهل العراق ومتقنيهم ، حسده بعض الناس ، فحلف أن لا يحدث حتى يموت ، ثم قال : « مستقيم الحديث جداً » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فى سماعه من جرير وحده ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها . / د .

==

.....

== (الجرح والتعديل : ٢١٢/٢ ، الشقات لابن حبان : ١١٣/٨ ، الكاشف ، ٦٠/١ ، التهذيب : ٢٢٦/١ ، التقريب : ص ١٠٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٩) .

(جرير) هو ابن عبد الحميد : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخر عمره يهتم من حفظه ، تقدم فى الحديث (١٩٠) .

(هشام بن عروة) ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(عبدالله بن عمير) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسحاق بن إسماعيل) ثقة ، إلا أنه تكلم فى سماعه من جرير وحده ، وهذا من روايته عن جرير . ولكن تابعه (أبو خيثمة) ، وهو « ثقة ثبت » ، عن جرير ، به ، بنحوه ، عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٩٣ / ب) كما سيأتى برقم (٩٦٧) .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١١٥ / ٤) : « رجاله ثقات ، لكن قال ابن منده : لم يتابع جرير عليه . » اهـ .

* * *

٩٦٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن أبي خيثمة، عن جرير، وذكره وقال فيه :
وكان يؤمّ بنى خطمة ، على عهد رسول الله ﷺ ، وهو أعمى .

٩٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جرير ، به : كما تقدم ذكرها عند
الحديث (٩٦٦) .

ومنها : طريق أبي خيثمة ، عن جرير ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد البغوي ، عنه ، في « معجم الصحابة » : (ق١٩٣/ب) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ
خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(أبو خيثمة) هو زهير بن حرب النسائي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٧٢) .

(جرير) هو ابن عبد الحميد : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهيم من
حفظه ، تقدم في الحديث (١٩٠) .

قوله (ذكره) يعنى بالإسناد السابق : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن
عمير ، به .

درجته :

إسناده صحيح . رجاله كلهم ثقات ، من رجال الشيخين ، ما عدا (عبد الله بن محمد)
البغوي شيخ المصنف ، وهو « ثقة » .

وقد تقدم عند الحديث (٩٦٦) أن جريراً لم يتابع عليه ، وهو « ثقة » .

* * *

عبد الله(*) بن أبي بكر الصديق

(*) - عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وهو عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي التيمي ، وهو شقيق أسماء بنت أبي بكر لأبويها :

له صحبة ، وكان إسلامه قديماً . وهو الذي كان يأتي النبي ﷺ وأباه أبا بكر الصديق رضى الله عنه بالطعام وبأخبار قريش ، إذ هما فى الغار كل ليلة ، فمكثا فى الغار ثلاث ليال . وكان عبد الله غلاماً شاباً فطناً ، فكان يبيت عندهما ، ويخرج من عندهما السحر ، فيصبح مع قريش ، فلا يسمع أمراً يكادان به إلا وعاه ، حتى يأتيهما بخبر ذلك ، إذا اختلط الظلام .

ولما أخبر عبد الله بوصول أبيه إلى المدينة ، فخرج بعيال أبي بكر رضى الله عنه ، وصحبهم طلحة بن عبيد الله ، حتى قدموا المدينة .

ولم يسمع لعبد الله بمشهد إلا شهوده الفتح ، وحنيناً ، والطائف . وكان قد شهدا مع رسول الله ﷺ ، فرمى يومئذ بسهم ، فجرح ، ثم اندمل جرحه ، ثم انتقض به ، فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر الصديق رضى الله عنه . وكان يعد من شهداء الطائف . وكان ذلك فى شوال سنة إحدى عشرة رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٨ ، التاريخ الكبير : ٢/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٨٤/١) ، المستدرك للحاكم : ٤٧٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٤٣ / ب) ، الاستيعاب : ٨٧٤/٣ ، أسد الغابة : ١٩٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢١/١ ، الإصابة : ٤٢/٤) .

* * *

٩٦٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا عثمان بن الهيثم المؤذن ، نا أبي : الهيثم بن الأشعث ، نا الهيثم^(١) أبو محمد السلمى ، عن محمد بن عمار الأنصارى ، عن الجهم بن أبي جهيمة^(٢) السلمى ، عن ابن عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صُرفَ عنه ثلاثة أنواع من البلاء : الجنون ، والجذام ، والبرص ؛ فإذا بلغ الخمسين خُفِّفَ عنه ذنوبه ؛ فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه ، فإذا بلغ سبعين أحبه أهل السماء ؛ فإذا بلغ ثمانين أُثِّبت حسناته ومُحِيت سيئاته ؛ فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر ، وسُمي أسير الله فى الأرض ، وشُقِّع لأهل بيته » .

(١) وقع فى الأصل هكذا : (محمد بن الهيثم السلمى) ، وهو سبق قلم من الناسخ ، والصواب المثبت من « الضعفاء الكبير » للعقيلي (٣٥١/٤) ، و « معجم الصحابة » للبغوى (ق١٨٤/أ) ، و « معرفة الصحابة » لأبى نعيم (جداق ٣٤٣/ب) .

(٢) جاء فى الأصل هكذا : (أبى جهيمة) وقد ورد عند العقيلي ، وأبى نعيم (أبى جهمة) وأثبتته كما فى الأصل .

٩٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن عبد الله ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جداق ٣٤٣/ب) .

الطريق الثانى : أحمد بن محمد القاضى ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٤/أ) .

الطريق الثالث : أبو عمرو محمد بن خزيمة ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

أخرجه العقيلي فى « الضعفاء الكبير » : ٣٥١/٤ .

الطريق الرابع : جعفر بن محمد بن شاکر ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ٤٧٨/٣ ، ولم يذكر (الهيثم أبى محمد السلمى) .

الطريق الخامس : على بن عبد العزيز ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جداق ٣٤٣/ب) عن الطبرانى ، عنه ، به ،

ولكنه لم يذكر الجهم ، وقال : عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن أبي

بكر ، بنحوه .

== رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(عثمان بن الهيثم المؤذن) ثقة ، تغير ، فصار يتلقن ، تقدم في الحديث (٩٦) .

(الهيثم بن الأشعث) السلمي :

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، فقال : « الهيثم بن الأشعث السلمي يروى عن البصريين ، وكان راوياً لفضل بن جبير ، روى عنه الحسن بن علي الحلواني » اهـ ، وذكره العقيلي في « الضعفاء الكبير » فقال : « يخالف في حديثه ، ولا يصح إسناده » اهـ ، ثم ذكر الحديث بإسناده ، والاختلاف فيه . وقال الذهبي في « الميزان » : « شيخ يروى عنه عثمان بن الهيثم . مجهول » اهـ .

(الضعفاء للعقيلي : ٣٥١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٥/٩ ، الميزان : ٣١٩/٤ ، المغني : ٣٧٥/٢) .

(الهيثم أبو محمد السلمي) كما ورد عند العقيلي ، والبغوي ، وأبى نعيم :

قال الذهبي في « الميزان » : الهيثم السلمي كذلك [يعني أنه مجهول] . وقال في « المغني » تابعي مجهول .

(الميزان : ٣٢٦/٤ ، المغني : ٣٧٨/٢ ، اللسان : ٢١١/٦ ، وانظر حديثه في : الضعفاء الكبير للعقيلي : ٣٥١/٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي : (ق/١٨٤) ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم : (جداق/٣٤٣/ب) .

(محمد بن عمار الأنصاري) كذا جاء في رواية ابن قانع ، والبغوي ، وأبى نعيم ، وقد وقع في رواية العقيلي ، والحاكم هكذا : « محمد بن عمارة الأنصاري » . وزاد العقيلي ، الخطمي : مجهول . قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٤٣/٤) : « في إسناده من لا يعرف » اهـ .

(جهيم بن أبي جهيمة السلمي) كذا وقع عند المصنف ابن قانع . والظاهر أنه منسوب إلى جده . فإنه وقع عند البغوي ، والعقيلي : « جهيم بن عثمان بن أبي جهيمة السلمي » وعند الحاكم : « جهيم بن عثمان السلمي . » : وهو مجهول ، قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : « في إسناده من لا يعرف » وقد ذكر الذهبي في « الميزان » ، وابن حجر في « اللسان » : كلا من (جهيم بن أبي الجهم) ، و (جهيم بن عثمان) وقالوا : لا يعرف .

(الميزان : ٤٢٦/١ ، المغني : ٢٠٩/١ ، اللسان : ١٤٢/٢ ، الإصابة : ٤٣/٤) . ==

== (ابن عمرو بن عثمان) هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العثماني - كما ورد التصريح بذلك في رواية البغوي ، وأبى نعيم ، والحاكم - ويلقب بالديباج لحسنه ، وهو سبط الحسين بن علي رضي الله عنهما :

وثقه العجلي ، والنسائي في موضع ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي . وقال البخاري في كتاب « الضعفاء الصغير » : عنده عجائب . وقال ابن الجارود : لا يكاد يتابع على حديثه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، قتل سنة خمس وأربعين ومائة . ق .

(التاريخ الكبير : ١٣٨/١ ، الضعفاء الصغير : ص ١٠٦ ، الثقات للعقيلي : ص ٤٠٦ ، الجرح والتعديل : ٣٠١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤١٧/٧ ، الميزان : ٥٩٣/٣ ، المغني : ٢١٨/٢ ، الكاشف : ٥٦/٣ ، التهذيب : ٢٦٨/٩ ، التقرير : ص ٤٨٩) .

(عبد الله بن أبي بكر الصديق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة كل من (الهيثم بن الأشعث) ، وشيخه (أبي محمد الهيثم السلمي) ، وشيخه (جهم بن أبي جهيمة السلمي) . وفيه انقطاع بين (ابن عمرو بن عثمان) و (عبد الله بن أبي بكر) ؛ فإن (ابن عمرو بن عثمان) لم يدرك (عبد الله بن أبي بكر) حيث إنه مات سنة إحدى عشرة ، وقد مات ابن عمرو سنة خمس وأربعين ومائة ، وبين وفاتيهما مائة وأربع وثلاثون سنة .

والحديث أخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير » (٣٥١/٤) وذكر الاختلاف في سنده ، وقال : « فيه اختلاف واضطراب » ، ثم قال : « وليس يرجع منه إلى شيء اعتمد عليه » اهـ .

وقال أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٨٤/١) : « لا أعلم لعبد الله بن أبي بكر عن رسول الله ﷺ غير هذا الحديث ، وفي إسناده ضعف وإرسال » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٤٣/٤) : « في إسناده من لا يعرف » اهـ ، وحكى عن الدارقطني أنه قال : « في إسناده نظر ، تفرد به (عثمان بن الهيثم المؤذن) عن رجال ضعفاء » اهـ ثم قال : « وقد أوردته في كتاب « الخصال المكفرة » ، وجمعت طرقه مستوعباً ، والله الحمد » اهـ .

قلت : وقد أوردته الحاكم في « المستدرک » (٤٧٨/٣) ، وسكت عليه هو والذهبي .

٩٦٩ - حدثنا على بن محمد بن أبي الشوارب ، نا مسدد ، نا يحيى ، عن هشام عن يحيى بن أبي كثير ، عن المهاجر بن عكرمة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، أن رسول الله ﷺ فرّق بين جارية بكرٍ وزوجها ، زوّجها أبوها وهي كارهة ، وكان رسول الله ﷺ إذا زوّج أحداً من بناته ، أتى خدرها ، فقال : « إن فلاناً يذكر فلانة » .

٩٦٩ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

- (على بن محمد بن أبي الشوارب) ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
 - (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
 - (يحيى) هو ابن سعيد القطان : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم في الحديث (٦٣) .
 - (هشام) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي : ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر ، تقدم في الحديث (١١٩) .
 - (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .
 - (المهاجر بن عكرمة) بن عبد الرحمن بن الحارث القرشي المخزومي :
- ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم في « العلل » : لا أعلم أحداً روى عن المهاجر بن عكرمة غير يحيى بن أبي كثير ، والمهاجر ليس بالمشهور . وقال في « الجرح والتعديل » : روى عنه يحيى بن أبي كثير ، وسويد بن حجير ، وجابر الجعفي . وقال الخطابي : ضعف الثوري ، وابن المبارك ، وأحمد ، وإسحاق حديث مهاجر في « رفع اليدين عند رؤية البيت » ، لأن مهاجراً عندهم مجهول . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / د ت س .
- التاريخ الكبير : ٣٨٠ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٢٦٠ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٨ / ٥ ، الكاشف : ١٥٧ / ٣ ، التهذيب : ٣٢٢ / ١٠ ، التقريب : ص (٥٤٨) .
- (عبد الله بن أبي بكر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مهاجر بن عكرمة) ، وهو « مقبول » عند المتابعة . أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) فلا يضر ، فإنه من المرتبة الثانية من المدلسين ، وقد احتمل الأئمة تدليسهم .

== والشطر الأول من الحديث : له شاهد عن أم سلمة رضى الله عنها : أن جارية زوجها أبوها وأرادت أن تزوج رجلاً آخر ، فأنت النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فنزعها من الذى زوجها أبوها ، وزوجه النبي ﷺ من الذى أرادت . وقد عزاه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٧٩/٤) للطبرانى . وقال : « رجاله رجال الصحيح » اهـ .

وله شواهد أخرى ذكرها الدارقطنى فى « سننه » : (٢٣٣/٣) رقم ٤٨ - ٥٩ .
والشطر الثانى منه : له شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ : أنه كان إذا أراد أن يزوج بنتاً من بناته جلس عند خدرها ، ثم يقول : « إن فلاناً يخطب فلانة » فإن سكنت فذلك إذنّها ، أو قال : سكوتها إذنّها . رواه البزار (كما فى « كشف الأستار » : ١٦٠ / ٢)
رقم ١٤٢١) . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٧٨/٤) : « رجاله ثقات » اهـ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على التفريق بين جارية بكر وزوجها ، إذا زوجها أبوها وهى كارهة . وفى ذلك تفصيل : فقد أجمعت الأئمة على رد النكاح إذا كانت « ثيباً » فزوجت بغير رضاها ، وفى حديث خنساء بنت خدام رضى الله عنها فى « صحيح البخارى » برقم ٥١٣٨ ، دلالة واضحة على ذلك . وأما إذا كانت « بكراً » فزوجت بغير رضاها ، فهذا مختلف فيه .
قال البيهقى : « إن ثبت الحديث فى البكر ، حمل على أنها زوجت بغير كفاء » . وقال ابن حجر : وهذا الجواب هو المعتمد « اهـ (فتح البارى : ١٩٦/٩) .
وفى الشطر الثانى من الحديث بيان طريقة الرسول ﷺ فى استثمار البنات .

* * *

عبد الله (*) بن حنطب

ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم

- ٩٧٠ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ويعقوب بن إبراهيم ، قالا : نا على بن مسلم ، نا ابن أبي فُديك ، قال : حدثني غير واحد ، منهم عمرو^(١) بن أبي عمرو ، وعلى ابن عبد الرحمن بن عثمان ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر ، فقال : « هذان السَّمْعُ والبَصَرُ » .
- وقال يعقوب في حديثه : عن أبيه ، عن جده عبد الله بن حنطب . - .

- (*) - عبد الله بن حنطب - بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وآخره باء موحدة - ابن الحارث بن عبيد القرشي المخزومي ، والد المطلب بن عبد الله : مختلف في صحبته . والراجح أن له صحبة . قال ابن أبي حاتم ، وابن عبد البر : له صحبة . وذكره ابن حبان ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، في الصحابة . وجاء في حديثه عند ابن منده : كنت جالسا عند النبي ﷺ فقال ابن حجر في « الإصابة » : فهذا يقتضى صحبته . وقال في « التقريب » : مختلف في صحبته .
- وقال الترمذى : عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ . وقال أبو الحجاج المزي : عده في الصحابة ، وقيل : لا صحبة له . وقال الذهبي : قيل له صحبة .
- أما حديثه : فقد روى ابنه عبد المطلب عنه : أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر ، فقال : « هذان السمع والبصر » - وهو الحديث رقم ٩٧٠ -
- أخرجه الترمذى في « سننه » ، وقال : « هذا حديث مرسل . » . وقال ابن عبد البر في ترجمة (عبد الله بن حنطب) : « حديثه مضطرب الإسناد ، لا يثبت . » اهـ وقال ابن حجر في « التقريب » : « له حديث مختلف في إسناده . » اهـ .
- (الجرح والتعديل : ٢٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢١٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١) ٣٤٨/ب) ، الاستيعاب : ٨٩٢/٣ ، أسد الغابة : ١١٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٩/١ ، الكاشف : ٧٣/٢ ، الإصابة : ٥٨/٤ ، التهذيب : ١٩٢/٥ ، التقريب : ص ٣٠٠) .

(١) - وقع في الأصل هكذا (عمر بن أبي عمر) وهو سهو من الناسخ ، والصواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة .

==

== ٩٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن حنطب) ، ومن حديث (عبد الله ابن حنطب ، عن أبيه) :

✽ أما حديث (عبد الله بن حنطب) : فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن عبد العزيز بن المطلب ، به :

الطريق الأول : عمرو بن أبي عمر ، وعلى بن عبد الرحمن بن عثمان ، كلاهما عن عبد العزيز بن المطلب ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : على بن مسلم ، عن ابن أبي فديك ، به : كما هو هنا .

ثانياً : يوسف بن يعقوب الصفار ، عن ابن أبي فديك ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٤٨/٣ ب) .

الطريق الثاني : ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، به :

أخرجه الترمذى في المناقب ، ١٦ - باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما : ٥ / ٦١٣ رقم ٣٦٧١ .

الطريق الثالث : الحسن بن عبد الله بن عطية السعدى ، عن عبد العزيز بن المطلب ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٦٩ / ٣ .

✽ أما حديث (عبد الله بن حنطب ، عن أبيه) :

فقد رواه جعفر بن مسافر ، عن ابن أبي فديك ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، فسأقه : ذكره ابن حجر في « الإصابة » : ٥٨ / ٤ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(يعقوب بن إبراهيم) بن عيسى البزاز : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧) .

(على بن مسلم) بن سعيد بن أبي الحسن الطوسى ، نزيل بغداد :

وثقه الدارقطنى . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال النسائى : ليس به بأس . وقد أخرج له البخارى فى « صحيحه » سبعة أحاديث . وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق .

==

== وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . / خ د س [وفى الطبعة الأخرى للتقريب بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف جاء قول ابن حجر هكذا : صدوق] .

(الجرح والتعديل : ٢٠٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٧٣/٨ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٥٠ ، الكاشف : ٢٥٧/٢ ، التهذيب : ٣٨٢/٧ ، التقريب : ص ٤٠٥) .
(ابن أبى فديك) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن فديك - بالتصغير - الديلى مولا هم ، أبو إسماعيل المدنى :

قال ابن معين : ثقة . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وليس بحجة . وقال ابن حجر فى « هدى السارى »
كذا قال ابن سعد ولم يوافقه على ذلك أئمة الجرح والتعديل ، وقد احتج به الجماعة . وقال
الذهبي فى « الكاشف » صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار الثامنة ، مات سنة
مائتين على الصحيح . ع .

(طبقات ابن سعد : ٤٣٧/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٧/١ ، الجرح والتعديل : ١٨٨/٧ ،
الثقات لابن حبان : ٤٢/٩ ، الكاشف : ٢٠/٣ ، التهذيب : ٦١/٩ ، التقريب :
ص ٤٦٨) .

(عمر بن أبى عمرو) ثقة ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٧٠) .

(على بن عبد الرحمن بن عثمان) حجازى :

ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » وقال : سمع حكيم من محمد ، روى عنه ابن
أبى فديك ؛ سمعت أبى يقول ذلك . « اهـ وسكت عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات »
قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فليكن .

(الجرح والتعديل : ١٩٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٨/٨) .

(عبد العزيز بن المطلب) بن عبد الله بن حنطب المخزومى ، أبو طالب المدنى القاضى : قال
ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
وقال الدارقطنى : شيخ مدنى يعتبر به . وذكره العقيلى فى « الضعفاء » وتعلق بحديث انفرد
به ، وقال عبد العزيز بن المطلب ، عن الأعرج ، ولا يتابع عليه . وقال أبو داود : لا أدرى
كيف حديثه ! وقال أبو عبد الله الحاكم : هو صدوق ، استشهد به مسلم فى مواضع . وقال
الذهبي فى « الميزان » : أخرج له مسلم فى الشواهد ، لا الأصول . وقال ابن حجر :
== صدوق ، من السابعة ، مات فى خلافة المنصور/ خ ت م ق .

== (التاريخ الكبير : ٢١/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٩٣/٥ ، الضعفاء للعقيلي : ١١/٣ ،
الثقات لابن حبان : ١١٣/٧ ، الميزان : ٦٣٥/٢ ، المغنى : ٥٦٥/١ ، الكاشف :
١٧٨/٢ ، التهذيب : ٣٥٧/٦ ، التقريب : ص ٣٥٩) .

قوله (عن أبيه) يعنى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى : صدوق ، كثير التدليس
والإرسال ، تقدم فى الحديث (١٤٢) .

قوله (عن جده) يعنى عبد الله بن حنطب المخزومى ، له صحبة على الراجح ، تقدمت
ترجمته برقم (٥٤٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (ابن أبى فديك) ، وهو « صدوق » ، وشيخه (على بن عبد الرحمن
ابن عثمان) ذكره ابن حبان وجده فى « الثقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وقد قورن
بـ(عمرو بن أبى عمرو) ، وهو « ثقة ربما وهم » .

وقد صححه الحاكم فى « المستدرک » (٦٩/٣) ولم يوافقه الذهبى ، وقال : « حسن » .
وأخرجه الترمذى فى « سننه » (١٦٣/٥) وأعله بالإرسال . حيث قال : « هذا حديث
مرسل » ، وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبى ﷺ ، وقد تقدم فى ترجمته ما يقتضى ثبوت
صحبه . وأعله ابن عبد البر بالاضطراب فى إسناده ، حيث اختلف على ابن أبى فديك من
عدة وجوه :

أ - فرواه الترمذى عن قتيبة ، عن ابن أبى فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، به : وقد
سقط بين ابن أبى فديك وعبد العزيز واسطة .

ب - ورواه دحيم ، وداود بن صبيح ، والفضل بن الصباح ، عن ابن أبى فديك ، حدثنى
غير واحد ، عن عبد العزيز بن المطلب ، به : وفيه إبهام .

ج - ورواه أحمد بن صالح المصرى ، وعلى بن مسلم ، ويوسف بن يعقوب الصفار ، عن
ابن أبى فديك ، حدثنى غير واحد منهم : على بن عبد الرحمن بن عثمان وعمرو بن أبى
عمرو ، عن عبد العزيز بن المطلب ، به : وليس فيه إبهام ولا انقطاع ، وهذه هى رواية ابن
قانع (رقم ٩٧٠) .

د - ورواه جعفر بن مسافر ، عن ابن أبى فديك ، فقال : عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن
المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ فذكره . ==

.....

== فهذا اختلاف آخر يقتضى أن يكون الحديث من رواية (حنطب) والد عبد الله بن حنطب .
ولكنه مرجوح ، فإن جعفر بن مسافر « صدوق ربما أخطأ » .
وقد خالف رواية الأكثر ، فمخالفته لا تعتد بها ؛ بالإضافة إلى أن (المغيرة بن عبد الرحمن)
فى سنده وهو الحزامى ضعيف ، وليس بالمخزومى وذلك ثقة .
قلت : وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مرفوعاً : « أبو بكر وعمر
من هذا الدين ، كمنزلة السمع والبصر من الرأس . » أخرجه الخطيب فى « تاريخ بغداد »
(٤٥٩ / ٨) وإسناده حسن .
وله شواهد أخرى ذكرها الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥٢ / ٩) ، والحديث بشواهده
يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

عبد الله (*) بن يزيد البجلي

[ق ٨٨ / أ] ٩٧١ - حدثنا أبو سنان^(١) أحمد بن حمويه التستري بئسّر ، ويموت ابن المزرع ؛ قالوا : نا صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن ضمرة البجلي ، قال : حدثني أبي : سالم بن حميد ، قال : حميد بن يزيد ، قال : حدثني أبي : يزيد بن عبد الله ، قال : حدثني أم الفضل أختي : بنت عبد الله قالت : حدثني أبي : عبد الله بن يزيد ، أنه كان قاعدًا عند رسول الله ﷺ في [جماعة]^(٢) أكثرهم أهل اليمن فقال : « يطلع عليكم من هذه الشية خير ذى يمن ، فطلع جرير بن عبد الله ، فبسط له رسول الله ﷺ ، وقال : « إذا أتاكم كريم قوم ، فأكرموه . » .

(*) - عبد الله بن يزيد البجلي - ، وقيل : ابن ضمرة : ذكره الحكيم الترمذي ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو نعيم ، وابن مندة ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر ، هكذا : (عبد الله بن ضمرة البجلي) وقد انفرد المصنف ابن قانع بقوله (عبد الله بن يزيد) ولعل فيه تحريقًا عن (عبد الله أبي يزيد) . وهو عبد الله بن ضمرة بن مالك بن سلمة بن عبد العزى البجلي ، رضى الله عنه : له صحبة . وعداده في أهل البصرة . روت ابنته أم الفضل عنه حديثًا في فضل جرير بن عبد الله البجلي - وهو الحديث رقم ٩٧١ - رضى الله عنه .

(نادر الأصول للحكيم الترمذي : ص ١٦٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ١٥ / أ) ، الاستيعاب : ٩٢٨ / ٣ ، أسد الغابة : ١٧٩ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢١٩ / ١ ، الإصابة : ٨٧ / ٤) .

(١) - وقع في الأصل (أبو سيار) ، وهو تصحيف ، والصواب المثبت من « الشقات لابن حبان » : ٤٣ / ٨ .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، فثبتته من « معرفة الصحابة » لأبي نعيم (ج ٢ ق ١٥ / أ) لكي يتم به التعبير .

٩٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن صابر بن سالم ، به :

الطريق الأول : أحمد بن حمويه ، ويموت بن المزرع ، كلاهما عن صابر بن سالم ، به :
==

== الطريق الثاني : أحمد بن يوسف القاضي ، عن صابر بن سالم ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ١٥ / ١) .

قلت . وقد عزاه الحافظ ابن حجر لابن شاهين ، وابن السكن ، وابن منده ، وأبو سعد في « شرف المصطفى » ؛ كلهم من طريق صابر بن سالم . . . فذكره ، ثم عزاه للحكيم الترمذى ، وأبو نعيم ، وابن قانع أيضاً .

رجاله :

(أبو سنان أحمد بن حمويه التستري) :

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « من أهل بلخ ، يروى عن المكي بن إبراهيم ، روى عنه أهل بلده . » اهـ (الثقات لابن حبان : ٤٣ / ٨) .

(يموت) بوزن المضارع (ابن المزرع) بضم الميم وفتح الزاى وبعدها راء مشددة مفتوحة ثم عين مهملة - ابن يموت بن عيسى العبدى - نسبة إلى عبد القيس بن أفضى ، من ربيعة - أبو بكر البصرى ، وهو ابن أخت أبي عثمان الجاحظ ، واسمه يموت ، ثم تسمى محمداً ، ويموت الغالب عليه :

قال الحافظ البغدادي : « كان صاحب أخبار ، وملح ، وآداب . » اهـ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « ما أعلم به بأساً » مات سنة أربع وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ٣٥٨ / ١٤ ، المنتظم : ١٤٣ / ٦ ، الكامل في التاريخ : ٩٦ / ٨ ، وفيات الأعيان : ٥٣ / ٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٧ : ١٤ ، العبر : ١٢٨ / ٢ ، بغية الوعاة : ٣٥٣ / ٢ ، شذرات الذهب : ٢٤٣ / ٢) .

(صابر بن سالم بن حميد بن يزيد [بن عبد الله] بن ضمرة البجلي) :

ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، فقال : « صابر بن سالم بن حميد بن عبد الله ابن ضمرة البجلي ، أبو أحمد . روى عن أبيه ، سمع منه أبي رحمه الله » اهـ (الجرح والتعديل : ٤٥٦ / ٤ ، الإصابة : ٨٧ / ٤) .

(سالم بن حميد) بن يزيد بن عبد الله بن ضمرة البجلي : لم أجد له ترجمة .

(حميد بن يزيد) بن عبد الله بن ضمرة البجلي : لم أجد له ترجمة .

(يزيد بن عبد الله) بن ضمرة البجلي : لم أجد له ترجمة .

(أم الفضل بنت عبد الله) بن ضمرة البجلي :

قال ابن حجر في « الإصابة (٨٧ / ٤) : « وقع عنده : أم الفضل ، والصواب : أم القصاص » ==

== اهـ وهى بفتح القاف وتشديد الصاد آخره قاف ، كما فى « تبصير المنتبه » (١١٧٠).
(عبد الله بن يزيد) والصواب عبد الله أبى يزيد ، وهو عبد الله بن ضمرة ، وله صحبة ،
تقدمت ترجمته برقم (٥٥٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (صابر بن سالم بن حميد) . هو وأبوه وجده وأخت جده ، كلهم
« مجاهيل » . قال ابن منده : « إسناده مجهول » ، كما فى « الإصابة » (٨٧ / ٤) . ولكن
المرفوع منه وهو قوله ﷺ : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » . فله شاهد عن ابن عمر رضى
الله عنهما - مرفوعاً ، بمثله - عند ابن ماجه فى « سننه » : فى الأدب ، ١٩ - باب إذا
أتاكم كريم قوم فأكرموه : ١٢٢٣ / ٢ رقم ٣٧١٢ وإسناده ضعيف .

ومن شواهده : عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ، عند الحاكم فى « المستدرک »
(٢٩١ / ٤) وصححه ، وسكت عليه الذهبى ، وعن جرير بن عبد الله رضى الله عنه ، عند
الخطيب فى « تاريخ بغداد » (١٨٨ / ١) ، وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه عند ابن عدى
فى « الكامل » (١٨١ / ١) ، وأسانيده كلها ضعيفه ، ولكنها يقوى بعضها بعضاً ، فيرتقى
الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

عبد الله بن (*) عايش الحضرمي

وقيل : عبد الرحمن بن عايش

(*) - عبد الله بن عايش الحضرمي ، وقيل : عبد الرحمن بن عايش :

مختلف في صحبته وفي اسناد حديثه . روى خالد اللجلاج ، عنه ، مرفوعاً « إن ربي عز وجل أتاني في أحسن صورة » - الحديث رقم ٩٧٢ - وله حديثان آخران غير ذلك . قال ابن حبان : له صحبة . وقال البخاري : له حديث واحد ، إلا أنهم يضطربون فيه . وقال ابن السكن : يقال له صحبة . وذكره في الصحابة : محمد بن سعد ، والبخاري ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو الحسن بن سميع ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو زرعة الحرائي وغيرهم .

وقال أبو حاتم الرازي : أخطأ من قال : له صحبة ، وهو عندي تابعي . وقال أبو زرعة : ليس بمعروف . وقال ابن خزيمة ، والترمذي : لم يسمع من النبي ﷺ . وقال الترمذي وابن عبد البر : ولم يقل في حديثه . (سمعت النبي ﷺ) إلا الوليد بن مسلم ، وقد أخرجه الدارمي ، وابن خزيمة ، والبغوي ، وابن السكن ، وأبو نعيم من طرق ، عن الوليد بن مسلم ، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ، فذكره . وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : لم ينفرد (الوليد بن مسلم) بالتصريح المذكور ، بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي ، والوليد بن يزيد البيروتي ، وعمار بن بشر ، وغيرهم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . . . « اهـ ثم ساق هذه الروايات ، وقال : « ويستفاد من مجموع ما ذكرت ، قوة رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر باتفاقها ، ولأنه لم يختلف عليه فيها . » . وقال أبو نعيم ، وابن الأثير ، وأبو الحجاج المزي : مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه . واكتفى الذهبي في « التجريد » ، و « الكاشف » بقوله : مختلف في صحبته . وقال ابن حجر في « التقريب » : يقال له صحبة .

(طبقات ابن سعد : ٤٣٨/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٦٢/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق٢٢٧/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج٢٥٥/ب) ، الاستيعاب : ٨٣٨/٢ ، أسد الغابة : ٣٦١/٣ ، تحريد أسماء الصحابة : ٣٥٠/١ ، الكاشف : ١٥١/٢ ، الإصابة : ١٦٥/٤ ، التهذيب : ٢٠٤/٦ ، التقريب : ص ٣٤٣ ، وانظر أيضاً : سنن الترمذي : ٣٦٩/٥) .

٩٧٢ - حدثنا عَبدان الأهوازي ، نا مُعافى^(١) بن عمران ، نا أنيس بن سوار الجرمي ، نا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، أن عبد الله بن عايش حدثه ، أن رسول الله ﷺ غدا مستبشراً على أصحابه ، فقال : « إن ربي عز وجل أتاني في أحسن صورة ، فقال : يا محمد !.. قلت : لبيك رب وسعديك . فقال : تدري فيما يختصم المَلَأُ الأعلى ؟ قلت : « لا أدري ، فوضع يده بين كتفيَّ ، فوجدت بردها بين ثدييَّ ، فعلمت ما في السماء والأرض » ، قلت : « نعم يارب ، في الكفارات ، والمشي على الأقدام إلى الجماعات » قال : « صدقت يا محمد !.. من فعل ذلك عاش بخير ، وكان من خطيئته مثل يوم ولدته أمه ، وإذا صليت يا محمد ، فقل : اللهم أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحُب المساكين ، وأن تتوب عليّ وتقبضني غير مفتون " الدرجات : الصوم ، وطيب الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام .. » .

(١) وقع في الأصل (معاوية) وهو سهو من الناسخ ، والصواب ما أثبتته من « أسد الغابة » (٣/٣٦١) ، و « الإصابة » (٤/١٦٦) .

٩٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن خالد بن اللجلاج ، به : الطريق الأول : أبو قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، به : أخرجه الدارمي في الرؤيا ، ١٢ - باب في رؤية الرب تعالى في النوم : ٢/١٢٦ .
والبخاري في « معجم الصحابة » : (ق٢٢٧/ب) .
والهيثم بن كليب الشاشي في « مسنده » كما في « الإصابة » : ٤/١٦٦ .
وابن السكن في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » : ٤ / ١٦٦ .
والدارقطني في كتاب الرؤية : كما في « الإصابة » : ٤/١٦٦ .
وابن منده في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » : ٤/١٦٦ .
والحاكم في « المستدرک » : ١/٥٢٠ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٥٥/ب) .
والبيهقي في « سننه » .

==

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٣/٣٦١ .

== الطريق الثالث : يزيد بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، به : [عن عبد الرحمن بن عايش ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ] :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٦٦/٤ ، ٣٧٨/٥ .
رجاله :

(عبدان الأهوازي) هو عبد الله بن أحمد بن موسى : أحد الحفاظ الأثبات : تقدم في الحديث (٥١٣) .

(معافى بن عمران) بن نفيل بن جابر الأزدي ، أبو مسعود الموصلي :
وثقه وكيع بن الجراح ، وابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن خراش .
 وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : كان من العباد المتقشفين في الزهد . قال ابن المبارك : حدثنا ذاك الرجل الصالح . وكان الثوري يقول له : أنت معافى كاسمك ، وكان يسميه الياقوتة . وقال ابن عمار : لم أر بعده أفضل منه . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام شيخ الإسلام ياقوتة العلماء ، وقال : كان من أئمة العلم والعمل ، قل أن ترى العيون مثله . وقال ابن حجر : ثقة عابد فقيه ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وثمانين ومائتين ، وقيل سنة ست . / خ د س .

(طبقات ابن سعد : ٤٨٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٦٠/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣٢ ، الجرح والتعديل : ٣٩٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٩/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٨٠/٩ ، الكاشف : ١٣٧/٣ ، التهذيب : ١٩٩/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٧) .

(أنيس بن سوار الجرمي) أخو قتادة بن سوار :
ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه . وأورده ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يروى عن أبيه ، عن مالك بن الحويرث ، روى عنه أبو بكر بن أبي الأسود .
(التاريخ الكبير : ٤٣/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٣٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ٨٢/٦ ؛ ١٣٤/٨) .

(أيوب) هو ابن أبي تيممة السخيتاني : ثقة ثبت حجة ، تقدم في الحديث (١٢٦) .
(أبو قلابة) هو عبد الله بن زيد الجرمي : ثقة فاضل كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(خالد بن اللجلاج) - بجيمين وفتح اللام الأولى - العامري ، ويقال مولى بني زهرة أبو إبراهيم الحمصي ، ويقال الدمشقي :
==

== ذكره ابن حبان فى «الثقات»، وقال: كان من أفاضل أهل زمانه . وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، من الثانية، قال البخارى : سمع عمر، أخطأ من عده فى الصحابة . / د ت س .
(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٤٩ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٠٥ ،
الكاشف : ١ / ٢٠٨ ، التهذيب : ٣ / ١١٥ ، التقريب : ص ١٩٠ ، المغنى : ص ٢١٦) .
(عبد الله بن عايش) والمشهور : عبد الرحمن بن عايش : له صحبة ، تقدمت ترجمته
برقم (٥٥١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أنيس بن سوار) ، ذكره ابن حبان فى «الثقات» ومثله «مقبول عند المتابعة» .

وقد تابعه (عبد الرحمن بن زيد بن جابر) عن خالد بن اللجلاج ، به ، بنحوه - متابعة
قاصرة - عند الحاكم فى «المستدرک» (١ / ٥٢٠) وصححه ، ووافقه الذهبى .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً ، بنحوه :
أخرجه الترمذى فى تفسير القرآن ، ٣٩ - باب ومن سورة ص : ٥ / ٣٦٦ رقم ٣٢٣٣ ،
٣٢٣٤ ، وقال : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . » اهـ .
وأحمد فى «مسنده» ١ / ٣٦٨ .

وله شاهد آخر عن معاذ بن جبل رضى الله عنه مرفوعاً بنحوه :
أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٥ / ٣٦٨ رقم ٣٢٣٥ ، وقال : « هذا حديث حسن
صحيح . » اهـ .

وأحمد فى «مسنده» : ٥ / ٢٤٣ .
وفى الباب : عن طارق بن شهاب رضى الله عنه مرفوعاً ، بنحوه ، تقدم برقم (٨٤٦) .
فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

* * *

عبد الله بن (*) معاوية الغاضري الأسدي

- (١) - عبد الله بن معاوية الغاضري - بفتح الغين وبكسر الضاد المعجمتين ، نسبة إلى غاضرة ابن مالك بطن من أسد بن خزيمة - الأسدي :
- له صحبة ، نزل حمص . روى عنه جبير بن نفيير ، مرفوعاً : ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان . . . » الحديث رقم (٩٧٣) .
- أخرج له أبو داود هذا الحديث الواحد . وقال الطبراني في « المعجم الصغير » : « لا نعرف لعبد الله بن معاوية الغاضري حديثاً مسنداً غير هذا » . رضى الله عنه .
- (طبقات ابن سعد : ٤٢١/٧ ، التاريخ الكبير : ٣١/٥ ، الجرح والتعديل : ١٥١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق٢١١/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٣٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج٢ق٣٨/أ) ، الاستيعاب : ٩٩٥/٣ ، أسد الغابة : ٢٩١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٣٥/١ ، الإصابة : ١٣١/٤ ، التهذيب : ٣٩/٦ ، التقريب : ص ٣٢٤ ، اللباب : ٣٧٢/٢ ، سنن أبي داود : ١٠٣/٢ ، المعجم الصغير للطبراني : ٢٠١/١) .

* * *

٩٧٣ - حدثنا الحسن بن على العمري ، نا عمران بن بكار ، ومحمد بن عوف ، قالوا : نا عبد الحميد بن إبراهيم ، نا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، قال : نا يحيى بن جابر ، أن عبد الرحمن بن جبير حدثه ، أن أباه حدثه ، أن عبد الله بن معاوية الغاضري حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاث ، من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان : من عبد الله عز وجل وحده ، فإنه لا إله إلا هو ؛ وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه ، ولم يعط الهرمة ، ولا المريضة ، ولا الشرط ؛ وزكى نفسه » فقال رجل : وما يزكى المرء نفسه يا رسول الله ؟ قال : « يعلم أن الله عز وجل معه حيث كان » .

٩٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عبد الله بن سالم : به : الطريق الأول : عبد الحميد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن سالم ، به : وقد جاء عنه من وجهين : أولاً : عمران بن بكار ، ومحمد بن عوف ، كلاهما ، عن عبد الحميد بن إبراهيم ، به : كما هو هنا . ثانياً : على بن الحسن بن معروف ، عن عبد الحميد بن معروف ، به : أخرجه الطبراني في « الصغير » : ٢٠١/١ . الطريق الثاني : عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، به : أخرجه أبو داود في الزكاة ، باب في زكاة السائمة : ١٠٣/٢ رقم ١٥٨٢ (منقطعاً) . وابن سعد في « طبقاته » : ٤٢١/٧ إلى قوله (ولا الشرط) . والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٣١/٥ ترجمة رقم ٥٤ (مطولاً) . والبعث في « معجم الصحابة » : (ق٢١١/ب) بنحوه مطولاً . وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٣٨/أ) بنحوه مطولاً . رجاله :

(الحسن بن على العمري) صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) . (عمران بن بكار) ثقة ، تقدم في الحديث (٥١) . (محمد بن عوف) ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٥١) . (عبد الحميد بن إبراهيم) صدوق ، إلا أنه ذهب كتبه ، فساء حفظه ، تقدم في ==

== الحديث (٥١) .

(عبد الله بن سالم) ثقة روى بالنصب ، تقدم فى الحديث (٥١) .
(الزبيدى) هو محمد بن الوليد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٤) .
(يحيى بن جابر) بن حسان بن عمرو الطائى : ثقة ، أرسل كثيراً ، تقدم فى الحديث (٨٠١) .

(عبد الرحمن بن جبير) بن نفير : ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٧٩) .
قوله (أباه) يعنى جبير بن نفير : ثقة جليل مخضرم ، تقدم فى الحديث (١٢٢) .
(عبد الله بن معاوية الغاضرى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الحميد بن إبراهيم) فهو « صدوق » ، إلا أنه ذهب كتبه ، فساء حفظه « وقد تابعه « عمرو بن الحارث الحمصى » عن عبد الله بن سالم ، به ، بنحوه ، عند البغوى فى « معجم الصحابة » (٤٠٨J) وعند غيره . وعمرو هذا « مقبول » صالح للمتابعة .

والحديث أخرجه أبو داود فى « سننه » (١٠٣/٢) وقال الحافظ المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (١٩٨/٢) : « أخرجه منقطعاً . وذكره أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » مسنداً . وذكره أيضاً أبو القاسم الطبرانى وغيره مسنداً . » اهـ .

وقال الطبرانى فى « المعجم الصغير » (٢٠١/١) : لا يروى هذا الحديث عن ابن معاوية إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الزبيدى . « اهـ وقال ابن حجر فى « التلخيص الحبير » (١٥٥/٢) : « رواه الطبرانى ، وجود إسناده ، وسياقه أتم سنداً ومتناً . »

غريبه :

(الشرط) : رِذال المال : وقيل : صغاره وشراره . « اهـ (النهاية : ٤٦٠/٢) .

* * *

عبد الله(*) بن هند ، أبو هند البياضى

(*) - عبد الله بن هند - أبو هند الأنصارى البياضى - بفتح الموحدة والتحتانية ، نسبة إلى بياضة ، بطن من الأنصار ، وهو مولى فروة بن عمرو البياضى ، وكان حجاماً يحجم النبي ﷺ ، قال ابن السكن : يقال اسمه عبد الله . وقال ابن منده : يقال اسمه يسار ، ويقال : سالم وله صحبة . وكان قد تخلف عن بدر ، وشهد المشاهد بعدها . وروى عنه من الصحابة : ابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، وأبو هريرة ، رضى الله عنهم .

وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ بقوله : « من سره أن ينظر إلى من صور الله الإيمان في قلبه ، فلينظر إلى أبى هند » ، وقال « أنكحوه ، وأنكحوها إليه . » ولكن إسناده ضعيف .

وقد أرسله أبو بكر الصديق رضى الله عنه إلى زياد بن ليلى عامل كندة وحضر موت يخبره باستخلافه بعد النبي ﷺ . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤٥٣/٩ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق٢٠٩/أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢ق٤١/ب ؛ ٢٩٢/ب) ، الاستيعاب : ١٧٧٢/٤ ، أسد الغابة : ٣٢٢/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢١٠/٢ ، الإصابة : ٢٠٧/٧) .

* * *

٩٧٤ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن الفرَج ، نا حجاج ، عن ابن جريج قال : حدثني أبو الزبير ، عن جابر ، [ق٨٨/ب] / قال : حدثني أبو هند ، أنه أتى النبي ﷺ بقدرح لبن من البَقِيع ليس بمخمر ، فقال النبي ﷺ : « ألا خمرته ، ولو بعود ، تعرّضه عليه » .

٩٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حجاج ، به :

الطريق الأول : محمد بن الفرَج ، عن حجاج ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد البغوي في « معجم الصحابة » : (ق٢٠٩/أ) .

الطريق الثاني : إسحاق بن إبراهيم ، عن حجاج ، به :

أخرجه البغوي في الموضع السابق .

الطريق الثالث : علي بن مسلم ، عن حجاج ، به :

أخرجه البغوي في الموضع السابق .

الطريق الرابع : أبو عبيدة بن أبي السعد ، عن حجاج ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢٢ق٢٩٢/ب) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(محمد بن الفرَج) بن عبد الوارث القرشي مولى بني هاشم ، أبو جعفر ، ويقال أبو عبد الله البغدادي ، وكان جار الإمام أحمد بن حنبل :

وثقه محمد بن عبد الله الحضرمي ، والسراج . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : صدوق . وقد روى عنه مسلم في « صحيحه » أربعة أحاديث . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر :

صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين / م د .

(الجرح والتعديل : ٦٠ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ١٢١ / ٩ ، تاريخ بغداد : ١٥٨ / ٣ ،

الكاشف : ٧٩ / ٣ ، التهذيب : ٣٩٨ / ٩ ، التقريب : ص ٥٠٢) .

(حجاج) هو ابن محمد المصيصي : ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد ،

==

تقدم في الحديث (٢٩٩) .

== (ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(أبو الزبير) هو محمد بن مسلم بن تدرس : صدوق ، إلا أنه يدلّس ، تقدم في الحديث .
(جابر) هو ابن عبد الله بن عمرو : صحابي جليل ، تقدم في الحديث (١٧٧) .
(أبو هند) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن الفرّج) وهو « صدوق » ، وشيخه (حجاج بن محمد) ، وهو « ثقة ثبت » ، ولكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد . ولم يتبين لى أن محمد بن الفرّج روى عنه في اختلاطه أو قبله .

ولكنه تابعه (إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن) ، وهو « ثقة » عن حجاج بن محمد ، به . وكذا (علي ابن مسلم بن سعيد) - وهو « ثقة » - عن حجاج بن محمد ، به ، كلاهما عند البغوى في « معجم الصحابة » (ق ٢٠٩/أ) .

أما تدليس (ابن جريج) فلا يضر ، فإنه صرح بالتحديث . وأما (أبو الزبير) وهو « صدوق مدلس » وقد عنعنه ، ولكنه لا يضر أيضًا ، فإنه صرح بالسماع في روايته عند أبي نعيم في « معرفة الصحابة » : حيث جاء فيها : « قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : حدثني أبو هند » اهـ .

قال أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢٩٩/ب) : « رواه حجاج ، عن ابن جريج ، ورواه غير واحد عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أبي حميد . » اهـ .

* * *

عبد الله(*) بن قُرَيْط ، وقيل : قُرْط

(*) - عبد الله بن قريط - بالتصغير - وقيل ، قرط - بضم القاف وسكون الراء - وقيل : قره ، والأشهر : عبد الله بن قرط الأزدي الثمالي ، وكان اسمه في الجاهلية شيطاناً ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله :

له صحبة . روى عبد الله بن لحى ، عنه ، مرفوعاً : « أعظم الأيام عند الله عز وجل يوم النحر . » - الحديث رقم ٩٧٥ - .

شهد عبد الله بن قرط اليرموك ، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنه واستعمله أبو عبيدة بن الجراح على حمص مرتين فى عهد عمر رضى الله عنه . ولم يزل عليها حتى توفى أبو عبيدة بن الجراح . ثم استعمله معاوية على حمص أيضاً . واستشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين . وأخرج له أبو داود ، والنسائي . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٤٥١/٧ ، طبقات خليفة : ص ١١٤ ، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٣٤/٥ ، الجرح والتعديل : ١٤٠/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٢٠٤/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢٤٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢ق٣١/أ) ، الاستيعاب : ٩٧٨/٣ ، أسد الغابة : ٢٦٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٩/١ ، الإصابة : ١١٨/٤ ، التهذيب : ٣٦١/٥ ، التقریب : ص ٣١٨) .

* * *

٩٧٥ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن ثور ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن لُحَيٍّ ، عن عبد الله بن قُرَيْطٍ ، عن النبي ﷺ ، قال : « أعظم الأيام عند الله عز وجل يوم النحر ، ثم يوم القر » وقدم النبي ﷺ خمس بدَنَات أو ست ، فطفقن يزدلفن إليه أيتَّهن يبدأ بها ، فتكلم بكلمة خفيفة^(١) . قلت^(٢) : ما قال ؟ قال : قال : « مَنْ شاء اقتطع » .

(١) - جاء في الأصل هكذا (خفيفة) وفي الهامش (خفية) وعليها (صح) يعني هذا هو الصحيح المطابق للأصل المنقول منه . وقد ورد في رواية الإمام أحمد في « مسنده » (٣٥٠ / ٤) ، وأبي داود في « سننه » (رقم ١٧٦٥) ، وأبي نعيم في « معرفة الصحابة » (ج٢ ق٣١/ب) هكذا : (خفية) وورد في رواية الحاكم في « المستدرک » (٢٢١ / ٤) هكذا : (خفيفة) .

(٢) يعني قال للذي إلى جنبه ، كما جاء في رواية أبي نعيم .
٩٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ثور بن يزيد ، به :
الطريق الأول : يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :
أولاً : مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد وبه : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : يحيى بن محمد بن يحيى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :
أخرجها الحاكم في « المستدرک » : ٢٢١ / ٤ .
ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٥٠ / ٤ .
ثالثاً : عبيد الله بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الحج ، ٢٤٠ - فضل يوم النحر : ٤٤٤ / ٢ رقم ٤٠٩٨ .
رابعاً : يعقوب بن إبراهيم ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٤٤٢ / ٢ رقم ٤٠٩٩ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (٢٠٤ / ١) .
خامساً : علي بن عبد الله المديني ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ ق٣١/ب) .
سادساً : محمد بن المثني ، عن يحيى بن سعيد ، به :
==

== أخرجه ابن الأثير الجزرى فى « أسد الغابة » : ٢٦٠ / ٣ من طريق ابن أبى عاصم ، عنه ، به .

الطريق الثانى : عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، به :
أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب فى الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ : ٢ / رقم ١٧٦٥ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج٢ ق ٣١ / ب) .
الطريق الثالث : أبو عاصم النبيل ، عن ثور بن يزيد ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩٧٦) .
رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .
(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .
(يحيى بن سعيد) بن فروخ القطان : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم فى الحديث (٦٣) .
(ثور) هو ابن يزيد : ثقة ثبت ، إلا أنه يرى القدر ، تقدم فى الحديث (٣٧٧) .
(راشد بن سعد) ثقة كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .
(عبد الله بن لحي) - بضم اللام وبالمهمل مصغراً - الحميرى الهوزنى - بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاى بعدها نون ، نسبة إلى هوزن بن عوف ، بطن من ذى الكلاع من حمير - أبو عامر البصرى :
وثقه ابن عمار ، والعجلي . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو زرعة ، والرازى ، والدارقطنى : لا بأس به . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، مخضرم ، من الثانية . / د س ق .
(التاريخ الكبير : ١٨٢ / ٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٧٤ ، الجرح والتعديل : ١٤٥ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ١٩ / ٥ ، الكاشف : ١٠٩ / ٢ ، التهذيب : ٣٧٣ / ٥ ، التقريب : ص ٣١٩ ، اللباب : ٣ / ٣٩٥) .
(عبد الله بن قريط) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما ما قيل فى (راشد بن سعد) من كثرة الإرسال ، فلا يضر هنا ؛ إذ لم أقف على أحد يقول أنه أرسل عن عبد الله بن لحي . والحديث صححه الحاكم (٢٢١ / ٤) ووافقه الذهبى . وقال الطبرانى : « تفرد به ثور بن يزيد » اهـ (كما فى «الإصابة» : ١١٨ / ٤) .

== غريبه :

قوله (يوم القر) هو الذى يلى يوم النحر ، وإنما سمي يوم القر ؛ لأن الناس يقرن فيه بمنى .
وذلك لأنهم قد فرغوا من طواف الإفاضة والنحر ، فاستراحوا وقرأوا . وقوله (يزدلفن)
معناه يقتربن ، من قولك : زلف الشيء إذا قرب . (معالم السنن للخطابى : ٢ / ٢٩٥) .
وقوله (من شاء اقتطع) أخذ لنفسه ممتلكا ، وهو يفتعل من القطع . (النهاية : ٤ / ٨٢) .

فوائده :

فى الحديث دليل على أن يوم النحر أفضل الأيام . ويليهِ فى الفضيلة يوم القر . قال الإمام
الخطابى : « وفى قوله « من شاء اقتطع » دليل على جواز هبة المشاع . وفيه دلالة على جواز
أخذ النثار فى عقد الأملاك ، وأنه ليس من باب النهى ، وإنما هو من باب الإباحة ، وقد
كره ذلك بعض العلماء ، خوفاً أن يدخل فيما نهى عنه من النهى » اهـ (معالم السنن :
٢ / ٢٩٦) .

* * *

٩٧٦ - حدثنا محمد بن يونس ، نا أبو عاصم ، نا ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن لُحَيٍّ ، عن عبد الله بن قُرْط ، عن النبي ﷺ نحوه . وقال يوم القَرَر : يوم يستقر الناس بمنى .

٩٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ثور بن يزيد ، به : كما تقدم ذكرها عند الحديث (٩٧٥) .

ومنها : طريق أبي عاصم ، عن ثور بن يزيد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : محمد بن يونس ، عن أبي عاصم ، به : كما هو هنا .

ثانياً : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن أبي عاصم ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٤/٥ ترجمة رقم ٦٢ .

ثالثاً : علي بن مسلم ، عن أبي عاصم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق٢٠٤/أ) .

رابعاً : أبو مسلم الكشي ، عن أبي عاصم ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٣١/ب) .

رجاله :

(محمد بن يونس) الكديمي : أحد المتروكين ، تقدم في الحديث (١٢٤) .

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(ثور بن يزيد) ، ومن فوقه « ثقات » تقدموا جميعاً عند الحديث السابق رقم (٩٧٥) .

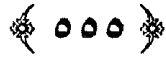
درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن يونس) الكديمي ، وهو « متروك متهم » .

ويغني عنه ما رواه (أبو مسلم الكشي) وهو « ثقة » ، عن أبي عاصم ، به ، بنحوه ، عند

أبي نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٣١/ب) .

* * *



عبد الله (*) بن شماس الأنصاري

٩٧٧ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا علي بن عثمان اللأحقى ، نا حماد بن سلمة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عبد الله بن شماس ، أن النبي ﷺ قال للأنصار : « أنتم الشعار ، والناس الدثار ، فلا أوتين من قبلكم » .

(*) عبد الله بن شماس الأنصاري : لم أقف على ترجمة له ، لا في الصحابة ، ولا في غيرهم .

٩٧٧ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(معاذ بن المثني) ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .

(علي بن عثمان) بن عبد الحميد (اللأحقى) ثقة صاحب حديث ، تقدم في الحديث (٨٢٢) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بآخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(حصين بن عبد الرحمن) بن عمرو بن سعد الأنصاري : مقبول وتقدم في الحديث (٥٨٨) .

(عبد الرحمن بن ثابت) الأنصاري الأشهلي المدني : مجهول ، تقدم في الحديث (٢٥٥) .

(عبد الله بن شماس) لم أقف على ترجمة له ، لا في الصحابة ، ولا في غيرهم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن ثابت) وهو « مجهول » . وشيخه (عبد الله بن شماس) لم أقف على ترجمة له ، فضلاً عن كونه صحابياً ، أو تابعياً .

وله شاهد عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضى الله عنه في حديث طويل آخره : « الأنصار شعار ، والناس دثار ، إنكم ستلقون بعدى أثره ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض » .

أخرجه البخاري في المغازي ، ٥٦ - باب غزوة الطائف : ٤٧/٨ رقم ٤٣٣٠ . (مع الفتح) .

ومسلم في الزكاة ، ٤٦ - باب إعطاء المؤلفه قلوبهم على الإسلام : ٧٣٨/٢ رقم ١٠٦١ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .